



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10180 Friday 19 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10180 الجمعة 19 شباط 2021 - 7 رجب 1442 هـ

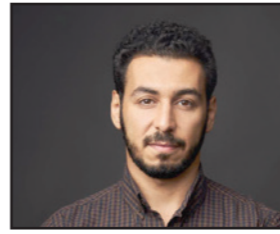
المخابرات الأردنية...
خيار المؤسسات
وتكلفة الإصلاح



أوساكا تنهي مغامرة
سيرينا وليامز
بaldmoe في بطولة
استراليا للتنس



علي العربي: «كباتن
الزعتري» يصور
حكايات اللاجئين
العظيمة



الفيلم الهندي
«فير زارا»: كيف
تسرق السياسة عمر
الإنسان



22

19

14

13

تسعة أعشار الأسر السورية النازحة في لبنان تعاني من فقر مدقع في بلد يعيش أزمة اقتصادية وسياسية موجة تلوج قاسية تحاصر لبنان وسوريا وفلسطين والأردن... واللاجئون أكثر المتضررين



معاك حرب سوري مع طفله يحمل كرسية المتحرك في مخيم للاجئين قرب الحدود التركية

بيان عن مديرية الأمن العام يدعو المواطنين للالتزام بعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى وتجنب أماكن تساقط الثلوج، وأشارت المديرية إلى أنه رغم التحذيرات المتتالية بعدم الخروج إلا أنه ما زالت ترد مكالمات وبلغات حول تقطع السبل بمواطنين بمركباتهم، وأعلنت الحكومة أمس الخميس عطلة رسمية للقطاعين العام والخاص جراء العاصفة الثلجية التي أدت لإغلاق طرق رئيسية وفرعية في شمال البلاد وجنوبها ووسطها.

وغطت الثلوج مناطق واسعة في مدينة القدس المحتلة، ومدن الخليل وبيت لحم والمثلث وبيت لحم والضفة الغربية، وقررت الحكومة الفلسطينية تعطيل دوام الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية أمس الخميس بسبب رداءة الأحوال الجوية وأبقت على عمل خدمات الطوارئ في الوزارات والهيئات الحكومية. وفي القدس، غطت الثلوج قبة الصخرة المشرفة وباحات المسجد الأقصى، في حين أغلقت شوارع وتعطل الدوام في عدد من المدارس.

وكانت هيئة الأرصاد الجوية الفلسطينية قد أكدت أن منخفضاً عميقاً قطبي المنشأ سيؤدي لتساقط الثلوج على المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن 700 متر فوق سطح البحر.

ويعد هذا المنخفض الأول من نوعه خلال 6 أعوام، إذ لم تشهد جبال الضفة والقدس تراكم الثلوج منذ عام 2015 باستثناء أعلى القمم.

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: حاصرت موجة تلوج قاسية سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، حيث كانت في بعضها «غير مسبوبة»، وخلفت أضرارا بلغت حد انقطاع الكهرباء بشكل كامل في بعض المناطق، وغلقت عدد من الطرق. كما تعافت معاناة النازحين واللاجئين السوريين في المناطق الحدودية مع تركيا شمالاً وكذلك النازحين في لبنان والأردن.

وفي سوريا، بثت وكالة أنباء النظام (سانا) لقطات مصورة وصوراً لتساقط الثلوج على دمشق، وعدة محافظات بينها طرطوس، وريف حماة تبيد فيها الشوارع والطرق وقد تغطت بالثلج الأبيض بشكل كثيف للغاية وخلت بشكل لافت من المارة، ووسط اندعام مظاهر الحياة، وفي محافظة حماة وسط البلاد، استخدمت الجرافات لفتح الطرق التي غطتها الثلوج، في حين انزلت المركبات على الجليد، وهو ما تسبب في مزيد من اضطراب حركة المرور.

مخيمات النازحين في شمال غربي سوريا أكثر مناطق سوريا تضرراً نظراً للظروف القاسية التي يعيشونها في المخيم التي لا تستطيع الصمود أمام العواصف المطرية، حيث كان المشهد مأسوياً للمخيمات التي غمرتها الثلوج والأمطار وتسببت بما يشبه الكارثة الإنسانية، حسب إفادات الدفاع المدني في الشمال (الحوذ البيضاء) الذي حاول المساعدة بينما تقطعت الطرق والسبل للوصول

إسرائيل تطلق سراح أسيرين سوريين

وأضافت المصادر أن إطلاق سراح الأسيرين يأتي استكمالاً لعملية التبادل التي بدأت أمس وبوساطة روسية وتم تحرير الأسيرين وعادا إلى بلدتيهما في محافظة القنيطرة.

كما أطلقت إسرائيل أول أسير وبوساطة روسية الأسيرة نهال الفت ضمن العملية نفسها التي شملت إطلاق سراح فتاة إسرائيلية دخلت بطريق الخطأ إلى الأراضي السورية في منطقة القنيطرة، وتم اعتقالها من قبل السلطات السورية.

دمشق - د ب أ: أطلقت إسرائيل أمس الخميس سراح أسيرين سوريين من أهالي محافظة القنيطرة جنوب سوريا، ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصادر وصفتها بالطلعة «اليوم تحرير الأسيرين السوريين محمد أحمد حسين وطارق غصاب العبيدان من أهالي محافظة القنيطرة، وذلك في إطار جهود الدولة السورية لتحرير مواطنيها من سجون الاحتلال الإسرائيلي».

مساع لإدراج جيش الاحتلال على «القائمة السوداء» وإسرائيل تتهم الاتحاد الأوروبي بتمويلها

اجتماعات تنسيقية دورية لقادتها، وبعضهم من الأجانب الذين حصلوا على تأشيرات لدخول البلاد، والبعض الآخر موظفون في الأمم المتحدة، وأشارت إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية (أوتشا) في القدس الشرقية كواحدة من هذه المنظمات، زاعمة أن تمويل الحملة يأتي من الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي، التي دعت منذ عام 2018، ما لا يقل عن 3.2 مليون يورو للمشاريع التي تروج لـ «حملة الأطفال» إلى جانب 6.7 مليون من الحكومات الأوروبية (بريطانيا والنرويج وليجكا وسويسرا وغيرها) وأطر الأمم المتحدة.

إلى ذلك وبينما يصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على أن مكالمته مع الرئيس جو بايدن التي جاءت متأخرة نحو شهر، كانت ودية ودايفة، وكان بيان البيت الأبيض الذي كان رسمياً وموضوعياً، إلا أن صحيفة «واشنطن بوست» قالت في افتتاحيتها أمس إن بايدين تعامل مع نتانياهو بازراء لأسباب جيئية، وأضافت أن وسائل الإعلام والبيئة السياسية في إسرائيل عاشت حالة من التوتر بسبب تأخر الاتصال بين نتانياهو والرئيس بايدين بعدما كان نتانياهو من أوائل الذين يتصل بهم أي رئيس أمريكي جديد. فعلى سبيل المثال فقد اتصل دونالد ترامب بنتانياهو بعد ثلاثة أيام، أما باراك أوباما فقد اتصل بعد 4 أيام.

غزة - «القدس العربي»: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية النقاب عن مساع أوروبية لإدراج جيش الاحتلال الإسرائيلي ضمن «القائمة السوداء» التابعة للأمم المتحدة. وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم» إن الاتحاد الأوروبي يمول أنشطة تهدف لإدراج اسم الجيش في قائمة المنظمات المشبوهة للأطفال والتكثيف بهم، كما هو حال تنظيمي «عاش» و«القاعدة».

وأشارت الصحيفة إلى أن منظمات فلسطينية وأوروبية تتشارك فيها بالتعاون مع المنظمات اليسارية ووكالات الأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن الاتحاد الأوروبي نغية ما يتبرده، لكنها ذكرت أن «حملة الأطفال» مستمرة منذ حوالي عامين من خلال تقارير متسلسلة أصدرتها منظمات يسارية تقول إن جنود الاحتلال يسبون معاملة الأطفال الفلسطينيين بـ «شكل منهجي ومتواصل».

وأشارت التقرير العبري أن من بين المنظمات الفلسطينية والأوروبية التي تقف خلف الحملة منظمات اشتكت الاحتلال في المحكمة الدولية. وزعمت الصحيفة العبرية أن الحملة تقف وراءها منظمات غير حكومية وتتم من داخل إسرائيل، عبر

أمريكا ودول أوروبية تؤكد ضرورة منع إيران من إنتاج السلاح النووي

لوكالة بداية من الثلاثاء المقبل. ويتيح البروتوكول المختفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام بزيارات لمواقع إيرانية بدون إخطار مسبق بفترة طويلة.

وفي بيان مشترك، شدد وزراء الخارجية المجتمعون على أهمية التأكد من عدم حصول إيران على أسلحة نووية مطلقاً، وقالت الخارجية البريطانية: «فيما يتعلق إيران، عبر الثلاثي الأوروبي والولايات المتحدة عن مصلحتهم الأمنية الأساسية المشتركة في الالتزام بنظام عدم الانتشار النووي وضمان عدم قدرة إيران على تطوير سلاح نووي على الإطلاق». كما عبر الوزراء عن قلقهم المشترك بشأن تحركات إيران في الآونة الأخيرة لإنتاج اليورانيوم الغني بنسبة تصل إلى 20 في المئة ومدن اليورانيوم-30. كما حثوا إيران على عدم اتخاذ أي إجراءات أخرى لا سيما تعليق البروتوكول الإضافي وتقليص أنشطة التفقيش.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، أمس الخميس، إنه تحدث مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، وأن الاتحاد الأوروبي يدعم التطبيق الكامل للاتفاق النووي المبرم في عام 2015 بين إيران والقوى العالمية والمعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

وكتب ميشيل على تويتر: «تحدثت مع الرئيس حسن روحاني، يدعم الاتحاد الأوروبي التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة. الحفاظ على مساحة للدبلوماسية، مدعومة بخطوات إيجابية، أمر أساسي في هذه المرحلة».

وأجرى الوزراء الأربعة مشاورات حول اتخاذ نهج مشترك في الخلاف النووي مع إيران، التي كانت أبلغت الوكالة الدولية الثلاثة بأنها ستستوقف عن تنفيذ تدابير الشفافية الطوعية التي يتضمنها البروتوكول الإضافي

استهداف رتل للتحالف... و«الناوتو» يرفع عدد قواته إلى 4 آلاف العراق: ثلاثة قتلى لـ «الحشد» بهجوم لتنظيم «الدولة» في ديالى

إليها الذين بادروا بعملیات قصص غادرة أدت إلى ارتقاء الشهداء».

وأصيب عنصر أمن عراقي، الخميس، إثر تفجير استهدف رتل إمدادات للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في محافظة الديوانية، جنوبي البلاد، في ثاني هجوم من نوعه خلال 24 ساعة، وفق مصدر أممي.

إلى ذلك أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناوتو» ينس ستولتنبرغ، رفع عدد قوات الحلف في العراق إلى 4 آلاف فرد.

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت هيئة «الحشد الشعبي»، أمس الخميس، مقتل ثلاثة من المقاتلين التابعين للسواء 28، إثر هجوم شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» شمال مدينة خانقين، التابعة لمحافظة ديالى، خلف أيضا سقوط 5 جرحى.

وأفاد بيان لإعلام «الحشد»: «لقد استسبل إبطاننا في الدفاع عن النقطة الأمنية التي هاجمتها فلول (داعش) الإرهابية ومنعوا وصول تلك الشرذمة

وقف احتجاجية غاضبة لأهالي الضحايا ترفض سحب الملف من القاضي صوان تحقيقات انفجار مرفأ بيروت: كف يد المحقق العدلي بعد رفضه التوقف أمام أي خط أحمر



أمير قطر تميم بن حمد خلال لقائه رئيس وزراء لبنان المكلف سعد الحريري في الدوحة

أمير قطر التقى الحريري ودعا للإسراع في تشكيل حكومة لمواجهة الأزمات

بيروت - «القدس العربي»: في وقت تبقى التشكيكية الحكومية التي قدمها الرئيس المكلف سعد الحريري إلى رئيس الجمهورية ميشال عون في تاجه قصير، فقد توج الحريري زيارته للدوحة بقاءه لمدة يومين في قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي استقبله صباح الخميس في الديوان الأكبر وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين ووقوف دولة قطر الدائم إلى جانب لبنان.

وحسب وكالة الأنباء القطرية، فقد استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رئيس مجلس الوزراء المكلف بالجمهورية اللبنانية الشقيقة سعد الحريري، بمناسبة زيارته للبلاد، وجرى خلال المقابلة استعراض أبرز المستجدات في لبنان، حيث أطلع الرئيس الحريري أمير قطر على آخر تطورات الأوضاع والجهود المتعلقة بتشكيل الحكومة.

وفي هذا الصدد، أكد أمير دولة قطر على موقف بلاده الداعم للبنان وشعبه الشقيق، داعياً جميع الأطراف اللبنانية إلى تغليب المصلحة الوطنية للإسراع في تشكيل حكومة جديدة لمواجهة الأزمات والتحديات التي يتعرض لها لبنان، كما تناولت المقابلة ذات الاهتمام المشترك.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في تطور لافت في قضية الانفجار في مرفأ بيروت، ما أعلنته محكمة التمييز الجزائية برئاسة جمال الحجار عن نقل ملف التحقيقات من يد المحقق العدلي القاضي فادي صوان إلى قاض آخر، في الدعوى المقدمة من الوزيرين السابقين على حسن خليل وغازي زعتر بداعي «الارتياح المشروع»، على أن يتم تعيين قاض آخر وفقاً لنص المادة 360 من أصول المحاكمات، وقد صدر القرار بموافقة رئيس المحكمة القاضي الحجار، وموافقة المستشارة إيفون بولسود ومعارضة القاضي فادي العريضي.

وعلمت «القدس العربي» أن القاضي صوان أبلغ محكمة التمييز أنه «لن يتوقف عن ملاحقة أي مسؤول، ولن يتوقف أمام أي خط أحمر وأمام أي حصانة».

وقد استندت المحكمة إلى هذا القول كسبب أول وبنسب عليه لتسري وجود ما يبرز موضوعاً آرتياق المستدعين بجحد تجاهها لا سيما أنها يعتبران أن الحصانة النيابية المخففة بموجب المادة 40 من الدستور اللبناني، تلك الصيغة من المادة 79 مضافة لتطبيق في وضعهما في الدعوى الراهنة، أضف إلى ذلك أن موقف المحقق العدلي يدل على خلفية مسبقة في مقاربة مسألة الحصانات القانونية وبشر التساؤل».

أما السبب الثاني الذي استندت إليه المحكمة فهو اعتباره أن «من منزل القاضي صوان في الأشرفية قد تضرر من انفجار المرفأ الكارثي، مما يجعل القاضي متضرراً شخصياً ويمتنع من الحكم في الدعوى بغير ميل عاطفي ويؤيد إلى الإعدام الجدي».

وسبق قرار محكمة التمييز إرجاء القاضي صوان استدعاء وزير الأشغال السابق يوسف فتينوس التي كان محدداً

تتلقي 30 دولاراً عن كل مباراة... وعائلتها تشجعها للارتقاء حنين أبو مريم إحدى فلسطينيتين تمارسان التحكيم الكروي

ضاحية البريد - القدس المحتلة - ف: قبل ثلاث سنوات كان الخوف يتملك الفلسطينية حنين أبو مريم حينما حملت راية التحكيم للمرة الأولى في مباراة كرة قدم للرجال، لكن ذلك الخوف تبدد بطموح الوصول إلى مستويات دولية، وتشجيع أخريات على خوض التجربة.

تقول أبو مريم البالغة من العمر 21 عاماً، وهي واحدة من فلسطينيتين تمارسان التحكيم الكروي فعلياً على المستوى الدولي النسوي الفلسطيني والدرجات الأدنى: «خفت أن أخطئ، لكن حكم الساحة والزملاء الآخرين من الرجال بدأ ميلها إلى هواية التحكيم التي لم تصل بعد إلى مستوى المهمة في حياتها، حينما كانت طالبة تدرس الرياضة في إحدى الكليات الفلسطينية، فالتحقت بدورة تدريبية للتحكيم».

وتقول إنها وجدت دعماً ومساندة من أهلها لتضع قدمها كحكم مساندة في الدوري النسوي الفلسطيني، وأيضاً في بطولتي الدرجتين الثالثة والرابعة للرجال رغم عدم حبها للعبة الشعبية الأولى في العالم. تحرص حنين التي تشجع «الفتيات اليوم على الدخول في عالم التحكيم لأنه شيء جميل»، على الخروج مبكراً من بيتها بقرية برهام البعيدة شمال غرب مدينة رام الله، قبل موعد المباراة، كي لا تتأخر، ولتتمكن من الإعداد الجيد للمباراة قبل بدايتها. تقول الشابة ليست لدي أي مشكلة اجتماعية في ممارسة التحكيم كوني فتاة، وطالما ساندتني عائلتي ووقتني إلى جانبتي، لا أكره بأي شيء آخر».

تحظى أبو مريم بقرعة زملائها الحكام، كما يقول قاسم سواركة، الحكم الرابع الذي كان يتابع المباراة معها.

تتلقي الشابة الياقعة 30 دولاراً أجرة عن كل مباراة تقوم بتحكيمةا، على غرار باقي الحكام في الدرجة نفسها.

مفوضية حقوقية تنتقد تأخر الحكومة في تأمين اللقاح للوباء العراق: نصف إصابات كورونا اليومية من السلالة الجديدة... وحظر شامل في بغداد



طفلة عراقية تضع كمامة طبية في مدرسة في بغداد

وحدات العناية المركزة للاستجابة للجهود الرامية إلى الحد من الزيادة التي شهدتها العراق مؤخرا في حالات الإصابة بكورونا، وأضاف البيان أن «هذه الإمدادات والأجهزة الطبية البالغة قيمتها مليون دولار ستدعم المرافق الصحية في إقليم كردستان بمعدات الحماية الشخصية للعاملين الطبيين، ومعدات تشخيص كورونا ومكثفات الأوكسجين، وأجهزة فحص نسبة الأوكسجين، وأسرة وأجهزة وحدات العناية الفائقة، وتجهيزات أسرة المستشفيات والأثاث الطبي وأجهزة مراقبة المرضى وغيرها».

ولفت البيان إلى أن «هذا الدعم الطبي يأتي في الوقت المناسب حيث تتسابق السلطات الصحية الوطنية الزمن للسيطرة على الارتفاع الجديد في أعداد الإصابات المؤكدة بكورونا، وزيادة حالات الإدخال إلى المستشفيات، واستنفاد الإمدادات الطبية الجديدة التي تقدمها منظمة الصحة العالمية في تشخيص الإصابة بكورونا، وإدارة المرضى وسط تقارير جديدة تؤكد انتشار سلالة متحورة جديدة من الفيروس في العراق».

بشكل كبير يتجنب الإصابة، ولأجل حماية النظام الصحي والتعاون مع المؤسسة الصحية ولدعمه استمراريها، وكذلك لغرض العمل على عدم الوصول لإجراءات وقائية متشددة وتجنب الحظر الشامل».

وأضاف أن «المكتب يوجه نداءً إلى أهالي البصرة بالزيادة من الوقاية ولبس الكمامات واتباع وسائل التعقيم والتباعد الصحي حتى نلعب هذه الأزمة بكل نجاح، محذرا من «الاستهانة بهذه الوسائل الوقائية».

لكن مفوضية حقوق الإنسان (حقوقية) انتقدت بطء الحكومة وتأخر إجراءاتها في ما يخص وصول اللقاح المضاد لفيروس كورونا، عضو مفوضية علي البياتي، قال في «تدوينة» له أمس، إن «فشل الحكومة في إدخال اللقاح إلى العراق لحد هذا اليوم - في وقت بدأت فيه دول فقيرة حملات التلقيح - لا يختلف عن فشل الحكومات المتعاقبة في إبعاد الأزمات وأسباب الموت عن العراقيين» حسب تعبيره.

مزيد من الوقاية

في السياق، وجه مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، نداءً إلى أهالي المحافظة بالزيادة من الوقاية ولبس الكمامات واتباع وسائل التعقيم والتباعد الصحي. وذكر المكتب، في بيان صحافي أمس، أنه «يراقب بقلق استمرار ارتفاع الإصابات في محافظة البصرة مع انخفاض تضم الدفعات التي يتم علاجها، جرحى التظاهرات والقوات الأمنية والحشد الشعبي».

وأكد المكتب، في بيان صحافي أمس، أنه «يراقب بقلق استمرار ارتفاع الإصابات في محافظة البصرة مع انخفاض تضم الدفعات التي يتم علاجها، جرحى التظاهرات والقوات الأمنية والحشد الشعبي».

إمدادات طبية

في الأثناء، أكدت منظمة الصحة العالمية، مواصلة دعمها لمواجهة كورونا في إقليم كردستان العراق بتخصيص إمدادات مواد طبية إضافية بقيمة 1 مليون دولار . وقالت المنظمة في بيان إنها «سلمت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق ثلاثة عشر طناً من الإمدادات والمعدات الطبية الجديدة، في تبرع جديد يهدف إلى زيادة قدرات

وبغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

ودلت بغداد، أمس الخميس، في حظر شامل للتجوال يستمر حتى يوم الإثنين المقبل، إثر تفشي السلالة الجديدة من وباء كورونا، وفيما شهدت مناطق وشوارع العاصمة العراقية، انتشاراً «أمنياً - صحياً» مكثفاً لتطبيق إجراءات خلية الأزمة الحكومية، وفرض غرامات مالية (تحو 20 دولاراً) على المخالفين، كشفت وزارة الصحة، أن أكثر من نصف الإصابات اليومية في من «السلالة الجديدة، وسط انتقادات لعدم توفير «علاج الوباء».

ونشرت المؤسسات الصحية والأمنية، بالإضافة إلى عدد من المواقع الإخبارية، صوراً لإجراءات المراقبة والتفتيش، فضلاً عن «وصلات» فرضت على المواطنين غير الملتزمين بالإجراءات الوقائية.

ويستمر حظر التجوال الشامل، من الساعة الثامنة من مساء أمس الخميس، حتى الساعة الخامسة من فجر الإثنين المقبل، على أن يكون الحظر «جزئياً» من الإثنين إلى الخميس (من الساعة 8 مساءً وحتى الساعة 6 فجراً).

وزير الصحة العراقي، حسن التميمي، أشار إلى أن الغاية من فرض الغرامات على المخالفين لإجراءات الصحة «ليس لجني الأموال، وإنما لإرشاد المواطنين على الوقاية، فيما أشار إلى أن أكثر من «مخسفين بالمئة» من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا سجلت ضمن السلالة الجديدة.

وقال، للوكالة الحكومية، أمس، إن «هذا النوع الجديد من سلالة كورونا والتي تمتاز بسرعة الانتشار تحتاج إلى تضافر الجهود بين كل الجهات المساندة سواء المؤسسات الحكومية أم مؤسسات المجتمع المدني والتي تدعم جهود وزارة الصحة، من خلال تطبيق التعليمات الصادرة عن اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية والتي تستند إلى

اللجان الاستشارية».

وأضاف أن «وزارة الصحة وفرت كل الإمكانيات، بالإضافة إلى أنها وفرت 80 مركزاً مخصصاً لكورونا ولا تزال المستشفيات تقدم الخدمات» داعياً رجال الدين وشيوخ المشائير والشخصيات الفاعلة إلى «تبذ كل التجمعات في المجتمع ومنع إقامة مجالس العزاء ومجالس الأفراح والأعراس والأسواق».

وأكد أن «تفتح المجال للمواطنين لكي يسترتزق ولكن يجب أن يكون على مستوى عال من المسؤولية» مبيناً أن «البعض انتقد فرض الغرامات، والغاية من فرضها ليس لجني الأموال، وإنما لإرشاد المواطنين، لأهمية التعليمات الصحية».

وأوضح أن «لا يزال نفس البروتوكول والتشخيص العلاجي المستخدم وقد لوحظ نسبة الشفاء عالية رغم سرعة انتشار الفيروس»، حاثاً «المواطن الذي يشعر بأي أعراض متداولة معروفة التي يسببها فيروس كورونا إلى التوجه لأقرب مركز صحي لتسليم العلاج من المؤسسات العلاجية مجاناً».

وتابع أن «عملية التلقيح ستجرى وفق استمارة إلكترونية، وتشمل ألف منتسب يومياً كجرعة أولى، وبعد شهرين يتم تلقيحهم بالجرعة الثانية» مبيناً أن «صحة الرضاة من الدفعة الأولى للقاح 5 آلاف جرعة».

ولفت إلى «انتشار 150 فرقة صحية نهارة لنشر التوعية بين المواطنين وحثهم على ارتداء الكمامات، وخلال الحظر الجزئي ستنتشر 10 فرق لمراقبة تطبيق إرشادات الوقاية في الأسواق والمولات والمطاعم ومحاسبة المخالفين».

وأكد أن «أغلب حالات الإصابة انتشرت في مدينة الصدر والعراقية (في بغداد) من خلال تسجيل أكثر من 383 حالة خلال يوم واحد، مشدداً على «الزام المواطنين بالإجراءات الوقائية لتسليمة الملاكات الصحية العاملة لعلاج المصابين بالفيروس من خلال إرتداء الكمامات وقياس الحرارة واستخدام المعقّمات وتجنب الزحامات والحرس على التباعد الاجتماعي».

وأشار إلى «تخصيص مراكز ومستشفيات مرضى كورونا منها مستشفيات الحياة والعطاء وابن الخطاب ومركز 13 في مستشفى الكندي، فضلاً عن تخصيص مركزين ساندين».

الكاظمي لجرحي التظاهرات: الحكومة عازمة على تحقيق التغيير

وبغداد - «القدس العربي»
أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، قرب تحقيق مطالب المظاهراتيين المنتهية بالتغيير والإصلاح ومحاربة الفساد والانتخابات المبكرة، مشدداً على قرار حكومي بمحاسبة القتلة ومعالجة أخطاء الماضي بما يلحق بها تكرارها».

ونقل بيان مكتب الكاظمي عنه قوله إن «حقوق جرحى التظاهرات وتضحياتهم لن تذهب سدى، وإن الملاحقة القانونية ستطال القتلة من أجل القضاء العادل».

وشهد العراق منذ تشرين الأول / أكتوبر 2019، تظاهرات عارمة استمرت لأكثر من سنة تخللتها أعمال عنف أسفرت عن مقتل المئات وإصابة عشرات الآلاف.

ولفت إلى أن «الهدف الذي خرجت من أجله التظاهرات المطالبة بالتغيير والإصلاح ومحاربة الفساد والانتخابات المبكرة، صار أقرب إلى المثال من أي وقت مضى» مبيناً أن «الحكومة عقدت العمل على المضي في تحقيق هذه

وحماية كيان الدولة» مبيناً أن «التزام الحكومة بمعالجة الجرحى، من المظاهرات والقوى الأمنية والحشد الشعبي والعشائري، يأتي باعتبارهم أبناء العراق وضحوا من أجل بلدهم وأبناء شعبهم».

وقبل يومين، أعلنت السلطات العراقية، اعتقال مجموعة قالت إنها مسؤولة عن قتل واعتقال المظاهراتيين في البصرة وقد اعترف عناصرها باعتقال الناشطة ربيهم يعقوب والصحافي أحمد عبد الصمد ومصور صفاء غالي. الكاظمي لفت في ختام حديثه إلى «القرار الحكومي باعتبار ضحايا التظاهرات شهداء مشمولين بقانون مؤسسة الشهداء، وكذلك متابعة الجرحى منهم وإرسالهم إلى العلاج في الخارج إذا اقتضى الأمر، هو جزء من هذا النهج وكذلك محاسبة القتلة، إذ إن هناك لجنة من القضاة والقانونيين تواصل عملها في متابعة هذا الملف».

أمن واستقرار وازدهار العراق وترسيخ سيادته، وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

ووفق بيان رئاسي عراقي، تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الوثيقة ومختلف جوانب التعاون المشترك بين البلدين وأفاق التعاون في سياق الحوار الاستراتيجي، وصولاً إلى شراكة استراتيجية في مختلف المجالات تخدم المصالح المتبادلة وتعود بالسلام والمنفعة على الشعبين وكل المنطقة.

وزارة الهجرة العراقية تخطط لخلق آخر مخيمات النازحين في نينوى

وبغداد - «القدس العربي»
تخطط وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، لخلق آخر مخيمات للعائلات النازحة في محافظة نينوى، يقطنها أكثر من ألف و400 عائلة، وإعادتهم إلى مناطق سكنتهم الأصلية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، فيما أشارت إلى أهمية توفير أماكن مناسبة لإسكانهم، من بينها دفع بدلات الإيجار، أو إنشاء مجمعات سكنية واطئة الكلفة في مناطقهم الأصلية.

وتذكر بيان الوزارة أمس الخميس، أن «وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، بحثت، مع رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة في العراق جرارد ويت، سبيل حسم مصير النازحين القاطنين في مخيم الجدة الخامس بشكل إنساني من خلال إيوائهم في منازل مؤقتة ودفع بدلات إيجار نيابة عنهم».

وقالت جابرو خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة في بغداد، بحضور عواطف تركي رشيد، اختصاصية النوع الاجتماعي «الجنسدر» في هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومدير عام دائرة شؤون الفروع على عباس جهاكبير، ومدير فرع الوزارة بمحافظة نينوى خالد عبد الكريم، وفقاً للبيان، إن «العوائل التي هدمت منازلها التي هدمت منازلها إبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطقهم، وبناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة من خلال التنسيق مع الحكومة المحلية بالمحافظة لتخصيص أراض بأسرع وقت ممكن، إضافة إلى العمل على حل المشاكل العشائرية وتعزيز ثقافة التسامح والمحبة والتعايش السلمي».

وأشارت جابرو إلى أن «هناك حالياً خياراً مطروحاً لتوفير أماكن سكن بدلية على أن تكون حسب رغبات تلك العوائل، وبما يتناسب مع برنامج إعادة دمجهن في

بغداد - «القدس العربي»
أعربت نقابة المحامين العراقيين، أمس الخميس، عن رفضها فرض «ضريبة الدخل» على المواطنين العراقيين، ملوحة بالتصعيد في حال مضت الحكومة ووزارة المالية بفرضها.

وقالت النقابة في بيان صحافي، الحكومة «وزارة المالية والجهات الحكومية المعنية، بالتدخل العاجل لمعالجة ضوابط ضريبة الدخل الظالمة، فيما تعرب عن رفضها المطلق لها، وتهدد بتصعيد موقفها وإعلان الإضراب العام وتعطيل الحاكم، حتى معالجة الحساب الضريبي طبقاً للقانون».

وأضاف البيان: «تطلعت النقابة ووفق احتجاجية مركزية للمحامين، في مقر النقابة في بغداد، حيث حضرها

البيزيدية في جبل سنجار».

وقالت جابرو خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الوزارة في بغداد، والذي حضرته عواطف تركي رشيد اختصاصية النوع الاجتماعي (الجنسدر) في هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومدير عام دائرة شؤون الفروع على عباس جهاكبير، ومدير فرع الوزارة بمحافظة نينوى خالد عبد الكريم، إن «العوائل البيزيدية في جبل سنجار مشمولة بالمساعدات والمنح المالية التي تقدمها الوزارة للمتضررين من بطش داعش الإرهابي» مؤكدة أنها «مستمرة بتقديم المساعدات الاغاثية والاحتياجات الضرورية لهم».

وعزت أسباب تأخر المنح إلى «عدم توفر التخصيصات المالية» مؤكدة إنه «سيتم شمولهم بها في حال توفر التخصيصات المالية» لافتة إلى أنه «تم التطرق لموضوع فاقدتي الجنسية من النازحين».

من جانبها أشادت بسمة، «بعمل الوزارة، وما بذلته من جهود حقيقية في تذليل الصعاب والعقبات التي تواجه النازحين جميعاً، متطرة إلى مشكلة الأطفال الذين ولدوا في أثناء الحقبة الداعشية والذين لا توجد لدى أمهاتهم نسخ من عقود زواج أو بيان الولادة، وبالتالي لم تتمكن وزارة الداخلية من استخراج مستمسكات رسمية لهم» مشيرة إلى أن «الكثير من هؤلاء الأطفال أصبحوا في سن الدراسة ولا يستطيعون التسجيل في المدارس بدون وثائق رسمية».

وأكدت الوزيرة أنها «ستتابع هذه القضية وتنسق مع اللجنة المشكلة من وزارتي العمل والداخلية والتي ستزور تلك العوائل وتبحث إمكانية إصدار مستمسكات لهم لتسهيل التحاقهم في المدارس».

الرئيس العراقي يدعو لعدم زج بلاده في صراعات الآخرين

وبغداد - د ب أ: أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، أهمية تخفيف حدة التوترات في المنطقة وعدم زج بلاده في صراعات الآخرين.

وشدد، خلال استقباله سفير الولايات المتحدة الأمريكية في العراق ماثيو تولر، على ضرورة مواصلة التنسيق لمكافحة فلول الإرهاب، وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون واحترام سيادتها.

السفير الأمريكي، أكد، التزام بلاده بدعم

انتقاد برلاني لإهمال الحكومة العراقية قضية جرحى الجيش

وبغداد - «القدس العربي»
انتقد رئيس كتلة «النهج الوطني» في العراق، عمار طعمة، أمس الخميس، الحكومة على تقصيرها وإهمالها المحيط لجرحى الجيش العراقي.

وقال في بيان صحافي: «تصلنا العديد من الشكاوى حول تقصير وزارة الدفاع بمتابعة متطلبات جرحى ومصابي الجيش العراقي الذين قدموا للعراق وشعبه تضحيات كبيرة تصل أحياناً إلى بتر أطرافه أو فقدان إحدى عينيه أو شلل بعض أطرافه، حتى وصل الحال ببعضهم التفكير بالانتحار (جنهم الله ذلك) بل حاول الانتحار وتم إنقاذه من الموت المحقق».

وأضاف، أن «الكثير من هؤلاء الأبطال المضحين يتعسر ويصعب عليهم تحصيل الخدمات والعلاج الضروري لتخفيف معاناتهم وتجنبيهم المضاعفات والأضرار الصحية الدائمة، وللأسف الشديد يقتصر أسلوب متابعة مطالبهم وحل مشاكلهم على مجرد الاستعراض من

بغداد - «القدس العربي»
تخطط وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، لخلق آخر مخيمات للعائلات النازحة في محافظة نينوى، يقطنها أكثر من ألف و400 عائلة، وإعادتهم إلى مناطق سكنتهم الأصلية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، فيما أشارت إلى أهمية توفير أماكن مناسبة لإسكانهم، من بينها دفع بدلات الإيجار، أو إنشاء مجمعات سكنية واطئة الكلفة في مناطقهم الأصلية.

وتذكر بيان الوزارة أمس الخميس، أن «وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، بحثت، مع رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة في العراق جرارد ويت، سبيل حسم مصير النازحين القاطنين في مخيم الجدة الخامس بشكل إنساني من خلال إيوائهم في منازل مؤقتة ودفع بدلات إيجار نيابة عنهم».

وقالت جابرو خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة في بغداد، بحضور عواطف تركي رشيد، اختصاصية النوع الاجتماعي «الجنسدر» في هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومدير عام دائرة شؤون الفروع على عباس جهاكبير، ومدير فرع الوزارة بمحافظة نينوى خالد عبد الكريم، وفقاً للبيان، إن «العوائل التي هدمت منازلها التي هدمت منازلها إبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطقهم، وبناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة من خلال التنسيق مع الحكومة المحلية بالمحافظة لتخصيص أراض بأسرع وقت ممكن، إضافة إلى العمل على حل المشاكل العشائرية وتعزيز ثقافة التسامح والمحبة والتعايش السلمي».

وأشارت جابرو إلى أن «هناك حالياً خياراً مطروحاً لتوفير أماكن سكن بدلية على أن تكون حسب رغبات تلك العوائل، وبما يتناسب مع برنامج إعادة دمجهن في

بغداد - «القدس العربي»
تخطط وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، لخلق آخر مخيمات للعائلات النازحة في محافظة نينوى، يقطنها أكثر من ألف و400 عائلة، وإعادتهم إلى مناطق سكنتهم الأصلية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، فيما أشارت إلى أهمية توفير أماكن مناسبة لإسكانهم، من بينها دفع بدلات الإيجار، أو إنشاء مجمعات سكنية واطئة الكلفة في مناطقهم الأصلية.

وتذكر بيان الوزارة أمس الخميس، أن «وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، بحثت، مع رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة في العراق جرارد ويت، سبيل حسم مصير النازحين القاطنين في مخيم الجدة الخامس بشكل إنساني من خلال إيوائهم في منازل مؤقتة ودفع بدلات إيجار نيابة عنهم».

وقالت جابرو خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة في بغداد، بحضور عواطف تركي رشيد، اختصاصية النوع الاجتماعي «الجنسدر» في هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومدير عام دائرة شؤون الفروع على عباس جهاكبير، ومدير فرع الوزارة بمحافظة نينوى خالد عبد الكريم، وفقاً للبيان، إن «العوائل التي هدمت منازلها التي هدمت منازلها إبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطقهم، وبناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة من خلال التنسيق مع الحكومة المحلية بالمحافظة لتخصيص أراض بأسرع وقت ممكن، إضافة إلى العمل على حل المشاكل العشائرية وتعزيز ثقافة التسامح والمحبة والتعايش السلمي».

وأشارت جابرو إلى أن «هناك حالياً خياراً مطروحاً لتوفير أماكن سكن بدلية على أن تكون حسب رغبات تلك العوائل، وبما يتناسب مع برنامج إعادة دمجهن في

قال إن بلاده ترفض ملء سدّ النهضة للمرة الثانية دون موافقتها

محمد الفكي سليمان عضو مجلس السيادة السوداني: ملف التطبيع يحتاج نقاشا جديدا



عضو مجلس السيادة السوداني محمد الفكي سليمان

وسيقدمون إلى محاكمات، البعض الآخر ستكشف عنه الأيام المقبلة عندما تكتمل التحقيقات». وفي 12 شباط / فبراير الجاري، نفى حزب «المؤتمر الوطني» المنحل (الحاكم سابقا) عبر بيان، الاتهامات الموجهة لبعض قياداته، متيما النظام قائم بأنه يمارس «هستيريا سياسية»، ويطرد «عدوا وهميا» ضمن «محاولات تخريبية للحراك السلمي الكثيف».

ومضى سليمان قائلا: «لتفاني هذا الأمر لا بد أن تعمل الحكومة على تحسين الأوضاع الاقتصادية الضاغطة جدا بالنسبة للسودانيين، والإسراع في دعم برنامج الأسر الفقيرة المتأثرة بعملية التحرير ورفع الدعم وتحسين الملفات الأكثر الأهمية، مثل التعليم والصحة».

وشدد على «الإسراع في بناء الأمن الداخلي، الذي سيقدّم قانونه قريبا إلى مجلس الوزراء ثم البرلمان المؤقت (مجلسا للسيادة والوزراء) أو المجلس التشريعي، الذي قطع خطوات كبيرة في اتجاّه تشكيله، الحل ليس أمنا فقط، وإنما اقتصادي في المقام الأول، وتحسين أداء الأجهزة الأمنية لتفاني هذا الأمر».

أخرى دخلت وسط المحتجين، وحولت المظاهرات إلى أعمال نهب وقوضى وتخريب، ونستدل على ذلك بأن الذين سعوا للنهب والقفوض والتكسیر وبريدون قيادة البلاد إلى حالة من الفوضى وقروض النظام الدستوري ليسوا هم بالتأور الذين تأورا لمدة 4 أشهر، وكانت فيها البلاد في أهدأ أوضاعها الخائنية».

وراد بقوله: «ولو راجعت مضابط الشرطة، ستجد أن مستوى الجريمة في تلك الأيام (الثورة) انخفض بصورة كبيرة جدا، رغم أن القتل كان في التسوراع والنظام البائد كان يريد أن يجر الناس إلى العنف، لكن تمسك الناس بسلميتهم وحضارتهم وقيهم وكان درسا كبيرا للناس».

وتابع: «بأنك الذين أسقطوا النظام وجاءوا بحكومة، وهي حكومتهم، لديهم اختلاف معها في سياساتها وفي رايها، لا يمكن أن يذهبوا في اتجاه النهب والتكسیر».
ورأد أن «هذه مجموعات محددة من النظام البائد تريد جر البلاد إلى طريق الانفلات، وهناك معلومات أولية، والتحقيقات ما زالت جارية، وتم القبض على بعضهم بالأسماء في بعض المناطق

واعقالات لبعض رموز وكواد النظام السابق (البشير)؛ بتهمة التحريض على العنف، وهو ما استدعى إعلان الطوارئ في 7 ولديات من أصل 18، وقال سليمان: «بالنسبة إلى الاحتجاجات التي حدثت مؤخرا، لا بد من الحديث عنها في مسارين، الأول أن هناك أوضاعا اقتصادية حقيقية ضاغطة تدعو للاحتجاج، وهو امر مفهوم ويجب الاعتراف به».

واستطرد: «خاصة وأن السياسات الاقتصادية الأخيرة التي اتخذتها الحكومة خلقت مناخا اقتصاديا قاسيا، خاصة على ذوي الدخل المحدود، ولا سيما وأن الثورة نفسها قامت ضد الأوضاع الاقتصادية المتردية، وكان أحد مطالبها الأساسية تحسين الحياة الاقتصادية».

وأضاف أن «الأوضاع الاقتصادية جعلت كثير من الناس يتظاهرون ضد الحكومة، وهذا امر مفهوم وغير مرفوض، لأن السودانيين انتزعوا هذه الحرية بثمن باهظ وقدموا شهداء وجرى في مواجهات طويلة، وظلوا في الشارع لمدة 4 أشهر».

وتابع: «أما المسار الثاني فهناك مجموعة

معكم فقط بإبراز العلامات وعودة للجان الفنية الحدودية، التي كانت تعمل منذ سنوات طويلة، وأن تستأنف تلك اللجان عملها، والمشكلة سوف تحل دون أي جدال ونقاشات سياسية».

سدّ النهضة

النزاع الحدودي ليس الملف الوحيد العالق بين الجارتين، فمئذ نحو 10 سنوات تجري السودان وإثيوبيا ومصر مفاوضات متعثرة حول سد «النهضة» الإثيوبي على النيل الأزرق، أحد روافد نهر النيل.

وفي كانون نهر الثاني/ يناير الماضي، أعلن السودان أنه يبحث «خيارات بديلة» (لم يوضحها) بسبب تعثر هذه المفاوضات، التي يبرعها الاتحاد الأفريقي منذ أشهر.

وقال سليمان إن «موضوع سد النهضة شائك، نحن في السودان على صلة وثيقة العالقة بالسد. 20 مليون سوداني من جملة الـ40 مليون نسمة (يعيشون) على ضفاف النيل الأزرق».

وأضاف: «لذلك نستطيع القول إن نصف سكان السودان يتأثرون بأي قرار مرتبط بسد النهضة، بالإضافة إلى ذلك أن سد الروصيرص (السوداني) يقع على مقربة من سد النهضة، وهو أصغر من سد النهضة بعشر مرات، وهذا السد سستأثر عملياته التشغيلية بصورة مباشرة، خاصة فيما يتعلق بتدفق المياه وغيره».

وتابع: «بالتالي نريد اتفاقيات ليست مرتبطة بالمسء فقط، وإنما اتفاقيات تفصيلية حول سريان وتدفق المياه وغيرها من الجوانب الفنية». وأردف: «مات إثيوبيا السد في مرحلته الأولى (العام الماضي) دون موافقة الأطراف. طبعا هناك اتفاق آخرى غير السودان، سواء على مستوى مصر أو الشركاء الدوليين المرتبطين بهذا الملف».

ومضى قائلا: «يمكن أن يقول بئك ثقة إن السودان يرفض تماما ملء سد النهضة للمرة الثانية دون موافقتك، وليدعيه كثير من الأدوات والحلفاء والعمل السياسي، ويستطيع أن يوقف به هذا الأمر ما لم نتوصل إلى اتفاق».

وتصر أدريس آبابا على بدء المسء الثاني للسد في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل بالتوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي، حفاظا على حصتها السنوية من مياه نهر النيل.

احتجاجات واعتقالات

خلال الأسابيع الماضية، شهد السودان احتجاجات على تردى الأوضاع المعيشية رافقتها أعمال سلب ونهب وإحراق لمقار حكومية

المسلحة الموقعة على اتفاق السلام. منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تشهد منمنقة الفشقة (شرق) الحدودية توترات واشتباكات بين الجيش السوداني وقوات إثيوبية.

وبينما تقول الخرطوم إنها فرضت سيطرتها على أراض سودانية كانت توجد فيها السودان بالسجيرة على أراض إثيوبية، وهو ما تنفيه الخرطوم.

ويشان تنسوية هذا النزاع وقبول الخرطوم لوساطة جوبا، في 15 يناير الماضي، قال سليمان إنه «لا بد من الإثبات أن هذه الأرض سودانية زرعا مزراعون إثيوبيون في أوقات كان الجيش السوداني غير موجود في هذه المناطق، وظلوا يزرعونها لفترة ربع قرن».

وتابع: «عندما حدث التغيير السياسي في الخرطوم، ورتبنا أوضاعنا الداخلية، وتوقفت الحرب الأهلية الداخلية، استعاد السودان لياقته وحيويته السياسية، وانفتحت على هذه الأراضي، وهي أرض سودانية».

وتحت ضغط احتجاجات شعبية منددة بتسردي الأوضاع الاقتصادية، عزلت قيادة الجيش السوداني، في 11 أبريل/ نيسان 2019، عمر البشير من الرئاسة (1989-2019).

إبراز العلامات

وراد بقوله: «فوجدنا الخطاب السياسي السذي تتحدث عنه أدريس آبابا بأن الجيش السوداني دخل أراض إثيوبية، وكان أمرا مفاجئا جدا بالنسبة إلينا. المطلوب فقط لحل هذه المشكلة، هو عودة اللجان الفنية لإبراز العلامات في الحدود المرسمة فعلا منذ عام 1902، ومعترف بهذه الحدود في الاتحاد الأفريقي، بما فيها الخرائط الموجودة في إثيوبيا».

وتابع: «بمجرد إظهار العلامات سنحل المشكلة تلقائيا، إخواننا في جوبا عندما جاؤونا بالوساطة قلنا لهم إن السودان كان دولة موحدة والحدود بيننا وبين إثيوبيا تمتد على طول شمال وجنوب السودان في حدود ما يقوق 1600 كيلومتر».

واستطرد: «جزء منها (الحدود) أصبح قائما في السودان بحوالي 725 كيلو متر، والبقية أدريس آبابا على التعامل مع جوبا (دولة جنوب السودان) بناء على الحدود المرسمة استنادا على اتفاقية 1902 وفقا للخريطة القديمة، ما هو الأمر الذي يجعلها (إثيوبيا) تنكص عن هذا في التعامل مع السودان؟».

وأضاف: «قلنا لإخواننا في الوساطة (جوبا) إننا نريد أن تعاملنا أدريس آبابا كما تعاملت

■ الخرطوم-الأناضول: قال عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد الفكي سليمان، أمس الخميس، إن «ملف التطبيع مع إسرائيل هذه الأيام يحتاج إلى نقاش جديد، مع تشكيل حكومة جديدة، ووجود قيادات سياسية ذات وزن كبير في مجلس الوزراء».

وفي 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلنت الخرطوم تطبيع علاقاتها مع تل أبيب، برعاية أمريكية، لكن قوى سياسية عديدة أعلنت رفضها القاطع للتطبيع، وبينها أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم.

وأضاف سليمان في مقابله: «نحن نتحدث عن سياسة خارجية متكاملة مرتبطة بمصالحنا، بالتالي هذا الأمر سيخضع للنقاش مجددا في ذات المسار الذي سمرنا فيه، وإحداث اختراقات كبرى، لكن هذه الملفات تعاد تنسمية من يقودها ويتولاها، بالتالي من المبكر الحديث عن الذي يمكن أن يحدث فيها الآن».

وفي 8 فبراير/ شباط الجاري، قال رئيس الحكومة، عبد الله حمدوك، في تصريح، إن قضية التطبيع مع إسرائيل سيسجسها «المجلس التشريعي» الانتقالي، وهذا الوجه من المقرر الإعلان عن تشكيلته في 25 من الشهر الجاري.

تفاوض بالحكومة الجديدة

بعد يومين من تصريح حمدوك، أدت حكومة انتقالية جديدة برئاسته اليمين الدستورية، في أعقاب تعديل «الوثيقة الدستورية» الخاصة بالفقرة الانتقالية، من أجل السماح للحوقة الموقعة على اتفاق السلام، في 3 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بالمشاركة في مجالس الحكم الانتقالي.

وحول الحكومة الجديدة، قال سليمان: «أننا متفائل جدا، خاصة وأن الملف الاقتصادي وثيق الارتباط بالملف السياسي، والعلاقات الخارجية، وهذه الملفات أداء السياسيين فيها أفضل من التكتورات».

وتابع: «وهو لاء أيضا (التكتورات) كانت لديهم ميزات ومكان قوة، لكن مشكلتنا بصورة أساسية كانت مشكلة سياسية، خاصة الحضور السياسي في ملف العلاقات الخارجية والسلام، وتخفيض الصرف على الأجهزة النظامية».

وأردف: «كل هذه أسئلة سياسية وفنية، لذلك السياسيون انسحب للتعاطي مع هذه الملفات، أنا متفائل جدا بأن الحكومة الجديدة ستحقق اختراقا كبيرا في الأسئلة المطروحة أمامنا».
ومنذ 21 أغسطس/ آب 2019، يعيش السودان فترة انتقالية تنتهي بانتخابات مطلع عام 2024، ويتقسام خلالها السلطة كل من الجيش وقوى «إعلان الحرية والتغيير» (مدني) والحركات

الخرطوم- «القدس العربي»

من عمار عوض:

أقرت لجنة سودانية مقترحا من فريق مفاوضات سد النهضة، بتحويل آلية المفاوضات الحالية لمسار رباعي، يمثل فيه الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ليكونوا وسطاء وليس مراقبين، فيما قالت مصادر حكومية سودانية لـ«القدس العربي»، «نحن سنعدنا الطريق اللق الذي كانت دور في المفاوضات ونريد إدخال لاعبين دوليين بمستوى أكبر. لأننا نريد حلا واتفاقا ملزما ومرصيا، يعكس الدولتين الأخريين».

وحسب بيان صادر من مجلس الوزراء السوداني بعد نهاية اجتماع اللجنة العليا لسد النهضة الذي ترأسه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، فقد جرى نقاش حول الجمود الإنساني في المفاوضات مرونأ بانتقال رئاسة الاتحاد الأفريقي من دولة جنوب أفريقيا لجمهورية الكنفو، ومقترح السوداني الداعي لتعويض المسار الأفريقي بتحويله لمسار رباعي يمثل فيه الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، على أن تلعب الأطراف الأربعة

دور وساطة وتسهيل في المفاوضات بدلاً عن الاكتفاء بدور المراقبين».

وناقش الاجتماع، وفق البيان: «التصريحات الإثيوبية المتكررة حول عزمها الأحادي بدء المسء الثاني للسد في يوليو المقبل دون التوصل لاتفاق لتبادل المعلومات، حيث رأى المجتمعون أن تلك الخطوة تمثل تهديدا مباشرا لسد الروصيرص، وبالتالي لمخطومات الري وتوليد الكهرباء ومحطات مياه الشرب على طول النيل الأزرق داخل الحدود الوطنية والنيل الرئيسي حتى مدينة عطبرة، الأمر الذي يشكل تهديدا للأمن القومي السوداني».

صدر حكومي مطلع قال لـ«القدس العربي» أمس الخميس، إن «اتجاهنا لإدخال الأمم المتحدة وأمريكا والاتحاد الأوروبي بجانب الاتحاد الأفريقي كوسطاء وليس مراقبين، يأتي لأننا سنعدنا الطريق اللق الذي كانت دور في المفاوضات ونريد إدخال لاعبين بمستوى أكبر».

وزاد: «نريد حلا واتفاقا ملزما ومرصيا يعكس الدولتين

السودان يسعى لمسار رباعي في مفاوضات سدّ النهضة

الأخريين اللاتي لدهمها مصالح وأوضاع داخلية تقود موقفهم المتاني في اتخاذ قرار سياسي حاسم بالوصول لاتفاق ملزم. ونحن الذين نحتاج بشكل حقيقي لاتفاق دولي ملزم لأننا نستشر كثيرا، حسب خيراثا من المسء الثاني الاحادي ستمتصر يوليو، ونرى أنه كل ما يمر الوقت ستعقد المسألة أكثر وأكثر».

واصل «الدول والمؤسسات الدولية التي تطلب دخلها وسطاء يعلمون جيدا خطورة عدم الوصول لاتفاق على الأمن والسلم الاقليمي وحتى الدولي، ووجودهم وسطاء يجعلهم قادرين على تقديم حلول توفيقية وحمل الآخرين على الموافقة عليها حتى لا يتأثر الأمن الإقليمي أو الدولي بالمهاجرين واللاجئين والنازحين لأننا فاجت المسألة أمثيا أكثر من ذلك».

في غضون ذلك، شددت وزيرة الخارجية، مريم الصادق، على أن تكون خطوة ملء وتشغيل السد الإثيوبي في سياق اتفاق قانوني مُلزم، مؤكدة تمسك بلادهما بالحوار بغرض

انتخابات نقابة الصحفيين المصريين تواجه شبح التأجيل بسبب كورونا

«رشدت نفسي لكي أعيد النقابة لأصحابها الصحفيين، ففي السنوات الماضية اختلقت النقابة، ولم يجد أعضاؤها مقعدا يجلسون عليه، كما أحجم الصحفيون عن دخول النقابة».

وأضاف رشاد: اسعى لاسترداد النقابة بمعونة الزملاء، كما أكد أن زياد الدين قابل قائمه، وأطالب بأن تكون زيادة البديل هذا العام 900 جنيه ليهصل إلى 3 آلاف جنيه.

وتابع: يجب أن تزيد الحكومة البديل «دخل ثابت يحصل عليه الصحفي شهريا تحت سمي بدل تدريب وتكنولوجيا، بنسبة ثابتة سنويا حتى لا يكون ورقة ضاغطة على الصحفيين، النقابة فيها مرشون وطنيون.

رواص رشاد: سيكون لنا برنامج لإصلاح الأجور وإيجاد حل للصحفيين الذين يضلون من صحافهم، فكل الأمور المتعلقة بكرامة الصحفي أولويات على برنامجي.
ويأتي عمرو بدر رئيس لجنة الحريات في النقابة ومحمد سعد عبد تحت السنن «عضوية جدول المشغلتين أقل من 15 سنة» كإبرز مرشحي تيار الاستقلال النقابي.

ورفع سعد شعار حرية الصحافة لضمان حقوق الصحفيين، وقال في بيان ترشحه: قبل 4 سنوات، كلفوني بتمثيلكم في مجلس نقابة الصحفيين، وطوال السنوات الأربع التي شرفتم فيها بانفاذ إرادتكم الحرة، سعيت جد جد لأن أكون جديرا بثقتكم، وجاهدت لتحقيق ما تعاهدنا عليه بالدفاع عن حرية الصحافة واستقلال وحماية الكيان النقابي وضمان حقوق الصحفيين وتمكينهم من أداء عملهم بحرية وأمان.

حصار الصحافة

وتابع: ليس خافيا عليكم وأنتم أبناء مهنة الرأي ما تمر به مهنتنا من تحديات تستهدف تضيق هامش حرية الرأي والتعبير، ما أفقد المهنة دورها الرئيسي ورسالتها المقدسة باعتبارها عين المواطن التي تراقب مؤسسات الحكم، وإلى أن تدهور أحوال الصحفيين والمؤسسات على حد سواء، ولم تكن حريصا وأنا أؤدي واجبي النقابي في مواجهة تلك

التحديات أن احكم لضميري وما يعمله علي واجبي المهني والأخلاقي تجاهكم وتجاه المهنة وأبنائها وتجاه الكيان النقابي العريق.
وزاد: قاروننا ولم نستسلم، وحاورنا ولم ننهان، وتفاوضنا ولم نفرط، وعبرنا مرارا وبأساليب شرعية وقانونية مختلفة داخل النقابة وخارجها وفي وسائل الإعلام المتاحة عن رفضنا لسك محاولات تقنين وحصار المهنة وسعاعي فرض الصوت الواحد والنمط الواحد والدور الواحد عليها.

تلفزيوني، أمس الخميس: «هناك قوى دولية حاولت تقليص الدور المصري في الإقليم، وأثارت قضية مياه النيل، ودول المصب أخطأت في عدم إثارة القضية عند بداية تشييد السد».

واعتبر أن دور الاتحاد الأفريقي وأمريكا في قضية سد النهضة «يعمل على تطويل أمد الأزمة».

وقال: «يجب الحوار حول القضايا الفنية لسد النهضة بين الدول الثلاث، بما يضمن مصالحها، لكن لا أرى حلا في الأفق لقضية سد النهضة».

ووصف الصراعات بين السودان وإثيوبيا بأنها «لعب في سعاية الصفر وأن أجندة الخارج وعملاء الداخل يعقان الأزمات بين السودان وإثيوبيا، وليس لدينا إمكانيات لمعالجة الأوضاع».

وأضاف: «الصراعات الحدودية بين السودان وإثيوبيا سببها اختلال توازن القوى واللاعبين الإقليميين، وأبترتيا دولة صغيرة من مصلحتها الاستقرار في المنطقة».

وتابع «ما يجري بين السودان وإثيوبيا مثير للقلق والاستغراب، والمؤتمر الوطني وجبة تحريز تيفراي ظلا يعيشان في ملف الحدود طيلة فترة حكمهما، والمواجهات بين إثيوبيا والسودان غير مبررة، وكان ينبغي تأجيل قضية الحدود، خاصة لأن الدولتين في مرحلة انتقال».

مناخ صعب

وتابع: «وأنا دو عمك إلى تجديد الثقة في ترشحي لعضوية مجلس النقابة، أصدركم القول إن ما قدمناه من جهد وعمل – قدر تقائنا بتضحي ما استعطنا – أقل مما نستحقه مهنتنا ونقائنا لما زلنا بحاجة إلى تطعيم هذا الجهد وتكثيف العمل وبذل التضحيات، ومن المؤكد أن كل جهد وعمل يخلو من دعمكم وحضورك الدائم هو جهد منقوص وعمل غير مكتمل.
وكما كانت دوما وستظل الجمعية العمومية في صاحبة الكلمة العليا وإرادتها تطلو ولا يعلى عليها».

أما عمرو بدر فقال في بيان ترشحه: جميعنا يعلم الصعوبات الكبرى التي تعيشها الصحافة، والتي تزداد يوما بعد الآخر، ولعلكم تدركون أن ملف الحريات كان محل اهتمامي طوال السنوات الماضية، وكان هو الأصعب والأكثر تعقيدا.

ويضيف: «الصحافة أصبحت أحد أهم الملفات خلال الفترة المقبلة، بل أن مستقبل المهنة كله يرتبط ارتباطا وثيقا بنجاحنا في تحقيق حرية حقيقية للصحافة، فلا صحافة بدون حرية، ولا مؤسسات مزدهرة ومستقرة بدون حرية، ولا أجور عادلة بدون صحافة حرة ومهنية، ولا كرامة يمكن أن تأتي بدون أقلام حرة وغير خاضعة للقيود، اللهم إلا قيود القانون والضمير».

وتابع: الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الصحفيون تحتاج لحلول عاجلة ولخيار جديد ومختلف، ولذلك فإن برنامجي الانتخابي سيستلم عدا من الاقتراحات الجديدة التي تستساغ في حل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الزملاء، على أمل أن ينجز المجلس القادم خطوات جادة ومهمة في ملف مستوى معيشة الصحفيين، وزيادة أجورهم المتردية.

ويقع عدد من الصحفيين في السجون المصرية، منهم خالد داوود رئيس حزب الدستور السابق والمحدث السابق باسم جبهة الإنقاذ التي دعت للخروج في مظاهرات ضد الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، والصحفيان حسام مؤنس وهشام فؤاد على ذمة القضية المعروفة إعلاميا بتحالف الأمل، والصحافي إسلام الكاظمي الذي ألقي القبض عليه خلال تخطيته لاحتجاج على قتل مواطن في قسم شرطة المنيب في محافظة الجيزة، والصحافية سولافة مجدي وزوجها حسام الصياد، ومحمد صالح الذين ألقي القبض عليهم خلال وجودهم في أحد مقاهي محافظة الجيزة».

بعد استدعاء الحاج حسن ممثلي الإعلام رفض محاولات القمع والتصييق وتكريس الدولة البوليسية في لبنان

القدس العربي - ديموقراطياً للتصدي لكل هذه المحاولات. فالحرية ميزة لبنان التنوع وعنوان وجوده باقية ببقائه». وكانت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال مائل عبد الصمد رفضت اتهام وسائل الإعلام بالتنسب بالفوضى والتأثير سلباً بالرأي العام، وقالت: «إن الوسائل اللبنانية بمعظمها تظهر مهنية عالية، والفوضى الراهنة مصدرها واقع مرير نعيشه، والإعلام مجرد مرآة، ومن يريد إصلاح الواقع لا يكسر المرآة، وإنما يعالج الشوائب التي تنعكس في المرآة». واستعانت وزيرة الإعلام في دفاعها عن الإعلام بما أسمته «قاصوس الهجاء السياسي في لبنان بحيث ردت مجموعة عبارات ومصطلحات ومفردات مقتبسة من سياسيين لبنانيين ك«كذأء وقاتل مجرم وطاغية وغبي ومجنون وتابع وعميل ومتآمر وخزمتجي وحاقذ وطفل وعبد وكاذب وجهبذ» لتقول: «إن هذه العبارات ليست من قاصوس الإعلام، ولكن اعتاد الإعلام سماعها يوماً، وبالتالي، ليس مستغرباً إن استعان بها، علماً أن الأجواء السياسية المحيطة لا تعفيه من مسؤوليته الأخلاقية والأدبية والاجتماعية» مطالبة «كل المؤسسات الإعلامية والمصنفين بالتزام ميثاق الشرف الإعلامي».

القدس العربي - لكَمّ الأفواه وإسكات الصحافة والرأي الحر. نرفض استدعاء المحطات إلى ما يشبه التحقيق النيابي، ونعتبره تكريساً للدولة البوليسية ولطخة سوداء في سجل الحريات وخضوعاً للإملاء التي تقودها الميليشيات مستغلة المؤسسات». وختم تغريدته بهاشتاك «خط-الحرية-الأحمر». واعتبرت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «أن غرف القمع لا تنفك تضني نفسها بمحاولات محاصرة الإعلام، تارة بملاحقات وتوقيفات خارج كل الأصول القانونية، أو عبر تكليف مؤسسات منتهية الصلاحية عديمة الفعالية بممارسة رقابة من نوع بوليسي على الإعلام، وطورا عبر تقديم وطرح اقتراحات قوانين لتشريع تطويق الإعلام الإلكتروني، هذا إلى جانب قطع بث قنوات تلفزيونية في بعض المناطق. وجديد هذه المحاولات كان بالأسس استدعاء تحت مسمى اجتماع لجنة نيابية». وأضافت «لأن الحرية أقوى من أعتى أشكال القمع، فإن مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي تدرك من يقبض على ناصية الحكم اليوم مباشرة أو مواربة، بأن كل محاولات القمع والتصييق عبر التاريخ انتهت إلى انتصار حرية الرأي مهما بلغت التضحيات، وتدعو إلى تكاتف نيابي وإعلامي وسياسي تشريعياً وقانونياً

بيروت - «القدس العربي»:

بقيت دعوة رئيس لجنة الإعلام النيابية النائب حسين الحاج حسن رؤساء مجالس ادارة المؤسسات الإعلامية ومديري الأخبار إلى جلسة في المجلس النيابي لمناقشة أوضاع الإعلام محور مواقف رافضة أي تكريس للدولة البوليسية، بعدما أثارت هذه الدعوة حفيظة العديد من ممثلي وسائل الإعلام الذين نظروا إليها كاستدعاء، لاسيما أنها أتت بعد الجدل الذي رافق حلقة «حكى صادق» مع الإعلامية ديماء صادق على شاشة MTV واتهامها حزب الله بقتل المعارض الشيعي لقمان سليم. ولم ينح رئيس اللجنة المنتمي إلى حزب الله من الانتقادات بسبب اتهامه بالخلط بين رؤسها للجنة الإعلام وبين انتمائه العقائدي لحزب الله الذي قطع جمهوره بث محطة «أم تي في» في الضاحية ومناطق جنوبية وبقاعية، ما اضطره إلى التوضيح «أن الجلسة ليست للمساءلة ولا للمحاسبة بل لأجل معالجة بعض الظواهر الإعلامية التي تراكمت خلال الفترة الماضية». وفي إطار رفض أي تطويق للإعلام، غرّد رئيس حزب الكتائب سامي الجميل عبر «تويتر» قائلاً «لم يكن يقصص المجلس الفاعل الشرعية سوى تغذية حملة حزب

جعجع: لا أحد يهدد بكرّي هذه «عنتريات عالفاضي» الراعي رداً على نصر الله: دعوتي ليست للتهويل أو لحرب أهلية



البطريوك مار بشارة بطرس الراعي



السيد حسن نصر الله

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يمر كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حول رفض التهويل واعتباره دعوة إلى احتلال جديد مرور الكرام في بكرّي، فعلى الرغم من رفض البطريوك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الرد مباشرة على نصر الله، إلا أنه قال في حديث إلى «الفيحاء» «إن المؤتمرات الدولية عُقدت سابقاً، وقد أطلقت الدعوة إلى مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة من أجل لبنان لأن البلد وصل إلى وضع لم يعد يحتمل الأمر لا يحتاج إلى براهين» وأضاف «نحن لم ولن نطالب بجيوش، ولا طالبنا بدولة تحتلنا، مضيفاً «دعوتي ليست للتهويل أو لحرب أهلية بل بالعكس، هي لتحسين الوضع لأننا نعيش حرباً أهلية من دون حرب، فالانقسامات بين اللبنانيين أشبه بالحرب». وما لم يقسه البطريوك صراحة ذكرته مصادر البطريوكية المارونية التي ردت على قول نصر الله «ما حدا برمز معنا ببيدا الموضوع» فقالت «بكرّي ما يترمز أكيد هو بي عم برمز، إذا كان مشروعا نؤذي إلى الحرب والخراب ليلق لنا إلى أين أوصل مشروعه البلاد؟ ونقطع ع السطر». وأكدت المصادر «أن الرد على طروحات الراعي لا يتم بالتخوين أو عبر الإعلام، فإذا كانت لنصر الله ملاحظات على طروحات البطريوك فيلجسد إلى بكرّي ويناقشها مع الراعي، فأبواب بكرّي مفتوحة أمامه، لكن لا ترضى البطريوكية بلغة التخوين» وإذا كان موقف العهد والتيار الوطني الحر أقرب إلى موقف حزب الله في رفض موضوع التهويل، فإن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لم يعبر عن رأيه صراحة حول فكرة عقد مؤتمر دولي

منا عدد ويبقي على عدد لا يكلفه سوى حفنة من الحصص الغذائية»، وختم الحزب «لأولئك الذين يهددون ويستقون ثم يحاضرون بالوطنية والبطريوك الراعي استغفر كل ما لديه لإقناع المسؤولين بوقف التدهور لكن «ما طلع بايدو شي». وأضاف «بكرّي ما يعمر حدا هدها»، وكل الكلام عون الاستقالة، ولكن من المفروض الذهاب إلى انتخابات نيابية وبعدها المجلس الجديد ينتخب رئيساً جديداً». وأيد حزب «الوطنيين الأحرار» دعوة البطريوك الماروني وأكد «أننا دائماً مع حماة الكيان اللبناني ومع مسجد لبنان الذي أعطي لكم، وسأل: «كيف لا ندعم مع غبطكم ومع كل السيادةيين الأحرار إلى مؤتمر دولي يعيد لبنان سيادته، نحن لسنا في حالة حرب من دون حرب، بل نحن رهاق يقتل

لبنان: الخلافات الكاثوليكية تنفجر حول منصب نائب رئيس المجلس الأعلى... والبطريوك العبسي رفع الغطاء الكنسي ولم يستقل

القدس العربي - ينسأه الكثيرون منا، خصوصاً من خاض معركته ضد طواحين الهواء وعاند الصخر برأسه. الطلوب اليوم والبارحة وكل يوم أن نصّب الجهد والتصميم على الاهتمام بشؤون ناسنا وشجونهم في هذه الأزمنة الصعبة». كذلك، استقال النائب ميشال ضاهر من الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى، ووجه رئيس لجنة الإعلام وعضو الهيئة التنفيذية دافيد عيسى كتاباً إلى البطريوك تقدم فيه باستقالته وقال «انسجاماً مع نفسي، واحتراماً لمقامكم، وبناءً لتوجيهاتكم، اتقدم بكم باستقالتي من الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك شاكرًا لكم المحبة والتقدير التي خصيتني بهم على الصعيد الشخصي كما على الصعيد العام أثناء عملي في المجلس الأعلى برئاسةكم... ففكم الله في خدمة الكنيسة والطائفة واعطاكم الصحة والقوة لتحافظوا على كرامة ومجد طائفتنا».

وقد أسف الوزير السابق سليم ورد «لأن تكون قد وصلنا على صعيد إدارة شؤون طائفة الروم المكيين الكاثوليك إلى مرحلة بات فيها التعامل مع العقبات بالهروب منها بدل إدارة الخلافات بروح تشاورية وإيجاد الحلول بما يعزز روح الديمقراطية وتناوب السلطة»، ورأى «أن قرار حل المجلس الأعلى للطائفة يأتي ضربة قاصمة لعمل هذه المؤسسة التي جاوزت 5 عقود من الحضور كإطار تشايري لشؤون الطائفة بجناتها الاكبريكي والعلماني، ما يزيد من إحباط أبناء الطائفة». وقال: «أما وقد آلت الأمور إلى ما آلت إليه، وبعد إصرار البطريوك على موقفه، فإنه لا يسعني إلا أن اتقدم باستقالتي من الهيئة التنفيذية انسجاماً مع قناعاتي». وعلق جريصاتي، في بيان، على خبر استقالة البطريوك من رئاسة المجلس الأعلى للطائفة، بالاتي: «كلام رئيس استقالته البطريوك يوسف العبسي يعلو كل كلام فيها وينقذها من كل جنوح وجموح، درس لن

رفع الغطاء الكنسي عن المجلس الأعلى بسبب الخلافات المستحكمة التي زرعت الفرقة وصعدت المجلس، وأن المجلس بالتالي لم يعد الناطق الرسمي باسم الطائفة ولا الممثل لها في لبنان»، وأشار إلى أن خطوة البطريوك العبسي جاءت بعد موجة غير مسبوقة من تراثش عبر وسائل الإعلام على خلفية انتخابات هيئة تنفيذية جديدة للمجلس، بالرغم من السعي الدؤوب لجمع الفرقاء تحت سقف الكنيسة. كذلك أتى القرار نتيجة انحراف المجلس عن رسالته التي تأسس من أجلها وهي جمع شمل أبناء الطائفة أولاً وأخيراً ومساعدتهم في ترتيب شؤونهم، وليس شق صفوفهم».

بيروت - «القدس العربي»:

خرجت الخلافات داخل طائفة الروم المكيين الكاثوليك إلى العلن بعد وصول المساعي للتوافق على نائب رئيس المجلس الأعلى الذي يشغله حالياً الوزير السابق ميشال فرعون إلى حائط سد، بعد إصرار مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي على الترشح لهذا المنصب في مقابل ترشح الوزير السابق سليم وردة المقرب من حزب القوات اللبنانية. وبعد الأنباء التي تحدثت عن استقالة بطريوك أنطاكية وسائر المشرق ولذا كان موقف العهد والتيار الوطني الحر أقرب إلى الجمعية العمومية التي يلزمها ثلث الأصوات لحله». وأفاد بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، بأن حقيقة ما حصل هو أنه

أسئلة حول من يقف وراء سلسلة تفجيرات الشمال المتكررة؟ إصابة 13 مديناً بينهم أطفال في عفرين السورية بقصف صاروخي



جانب من الدمار الذي خلفه القصف على عفرين شمال سوريا

السوري أو مع «قوات سوريا الديمقراطية». ووفقاً للباحث المتخصص في الشأن الكردي بدر ملا رشيد فقد اعتبر أن غالبية حالات الاغتيالات والتفجيرات، يشوبها حالة متشابهة وشائكة من ناحية المنفذيين والجهات المستفيدة منها، وهذا الأمر ينطبق على التفجيرات في عفرين، فهي تأتي ضمن تغيرات وتطورات جديدة على الأرض السورية، فضلاً عن موضوع اجتماعات جنيف وأستانة، واستمرارها دون تحقيق أي تقدم. أما عسكرياً، فقد اعتبر «ملا رشيد» في تصريح لـ«القدس العربي» أن هناك مجموعة من الأطراف المستفيدة من خلق توتر في المنطقة، خصوصاً في ظل عاملين رئيسيين: الأول محاولة الأطراف الكردية الوصول لصيغة توافق حول إدارة المناطق الكردية، والتوافق مع عرب المنطقة، والمناطق العربية شرق الفرات للوصول لصيغة أشمل لإدارة شرق الفرات. ومن جهة أخرى هناك ضغوط روسية إلى جانب النظام على «قسد وسسد» لتسليم مناطق شرق الفرات للنظام.

التركية في الملف السوري، كما أن النظام لا يرغب بكل تأكيد باستقرار المناطق الخارجة عن سيطرته وتحولها إلى نموذج جاذب للسكان والاستثمارات، خاصة أن الأشهر الأخيرة الماضية شهدت حركة انتقال عبر التهريب من مناطق سيطرة النظام السوري إلى مناطق شمال غربي سوريا الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية عبر منطقتي «نبل» و«الزهراء» مقابل دفع مبالغ مالية. وفي رأي المتحدث فإنه يمكن تحديد جملة من العوامل التي تسهل حدوث مثل هذه التفجيرات وهي: الإصرار على ترك الملف الأمني في يد الفصائل الحليفة التي تتحرك دون خطة مركزية تتشارك من خلالها المعلومات والمهام، وعدم التحول إلى إنشاء جهاز مركزي متخصص في مواجهة التحديات الأمنية، وعدم توفر التقنيات والعتاد اللازمة لمواجهة الاختراقات الأمنية، والواقع الاقتصادي وتقني البطالة والفقر التي تسهل تجنيد معاونين محليين من أجل تنفيذ مثل تلك الهجمات. ووجود المناطق التي تشهد تفجيرات على خطوط التماس سواء مع النظام

ضبط الأمن في المناطق التي تدخلها. وبين المتحدث لـ«القدس العربي» أن هذه العمليات تأتي أحياناً بمثابة حرب أمنية في سياق الرد على أي تحركات تركية في مناطق أخرى، بما فيها العمليات التركية ضد تنظيم حزب العمال الكردستاني (PKK) شمال العراق، فيتم الرد في سوريا عبر تنظيم «PYD» المهيمن على قوات سوريا الديمقراطية، والذي يعتبر بمثابة الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني. وبدأ استهداف مدينة عفرين بشكل مكثف، بانفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين في الثلاثين من يناير/كانون الثاني 2021 وراح ضحيتها 6 مدنيين على الأقل بالإضافة إلى جرح العشرات، أعقبها في اليوم التالي انفجاران، الأول هز مدينة أعزاز شمال حلب وأودى بحياة 6 مدنيين أيضاً بينهم أطفال ونساء، والثاني قرب مدينة «بزاعة» التابعة لمنطقة الباب شمال شرقي حلب. وتوقع الباحث السياسي لدى مركز جيسور للدراسات وأمل علوان أن على رأس الجهات المنفذة لهجمات تبعا للمستفيدين، قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حيث سبق أن قبضت الأجهزة الأمنية في شمال حلب على خلايا تعمل لصالح قوات سوريا الديمقراطية ومنوطة في إدخال سيارات مفخخة إلى مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري»، وتسهيل تفجيرها لاحقاً، وكان آخرها الخلية التي بث الفيديو الثالث في «الجيش الوطني» اعترافاتها في شهر كانون الأول/ديسمبر 2020.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعرض مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة، شمال وشمال غربي سوريا، لموجة من التفجيرات بدأت بانفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين نهاية الشهر الفائت، ثم تالتت العمليات التي راح ضحيتها أكثر من 60 مدنياً بين قتل وجرح، فيما يوجه الكثيرون أصابع الاتهام لليبشيا «قسد» التي تسيطر على مدينتي «منبج» و«تل رفعت» في ريف محافظة حلب، وتشن هجمات منقطعة على مواقع الجيش الوطني المدعوم من أنقرة، ولا سيما جرابلس وعفرين وإعزاز الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة. وأصيب 13 مدنياً، مساء الأربعاء، نتيجة قصف صاروخي برجمات استهدفت الأبياء السكنية وسبط مدينة عفرين شمال حلب. قائد قطاع عفرين لدى الدفاع المدني اسماعيل العنسان قال لـ«القدس العربي» إن أربع قذائف سقطت على مدينة عفرين، مساء الأربعاء، ما أدى إلى إصابة 13 مدنياً، بينهم 6 أطفال، إثر قصف صاروخي مجهول المصدر واستهداف التجمعات السكنية في مدينة عفرين، حيث «سعفت فرقنا المصابين إلى المشفى على الفور لتلقي العلاج، وأمنت المكان لحماية المدنيين». وأشار «العنسان» إلى أن قوات «قسد أو النظام السوري» هي من يقف وراء هذا القصف. وبدأ استهداف مدينة عفرين بشكل مكثف، بانفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين في الثلاثين من يناير/كانون الثاني 2021 وراح ضحيتها 6 مدنيين على الأقل بالإضافة إلى جرح العشرات، أعقبها في اليوم التالي انفجاران، الأول هز مدينة أعزاز شمال حلب وأودى بحياة 6 مدنيين أيضاً بينهم أطفال ونساء، والثاني قرب مدينة «بزاعة» التابعة لمنطقة الباب شمال شرقي حلب. وتوقع الباحث السياسي لدى مركز جيسور للدراسات وأمل علوان أن على رأس الجهات المنفذة لهجمات تبعا للمستفيدين، قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حيث سبق أن قبضت الأجهزة الأمنية في شمال حلب على خلايا تعمل لصالح قوات سوريا الديمقراطية ومنوطة في إدخال سيارات مفخخة إلى مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري»، وتسهيل تفجيرها لاحقاً، وكان آخرها الخلية التي بث الفيديو الثالث في «الجيش الوطني» اعترافاتها في شهر كانون الأول/ديسمبر 2020.

أنطاكية - إلب - «القدس العربي»:

أصدرت «الإدارة الذاتية» لـ«قسد» قراراً يمنع تجول الدراجات النارية بشكل جزئي في مدينة الرقة وريفها ودير الزور ابتداءً من الساعة الـ7 مساءً وحتى السادسة صباحاً. وحظرت «قوات الشرقى الديمقراطية» (قسد) استخدام الدراجات النارية في الرقة وريف دير الزور الشرقي ضمن ساعات محددة، بسبب استخدامها في معظم عمليات التفجير التي وقعت في مناطق سيطرتها، وكثرة حوادث الاغتيال التي تستخدم فيها الدراجات النارية. وهددت «قسد» المخالفين بحجز أليائتهم. وفيما يلي نص البيان: يمنع منعاً باتاً استخدام الدراجات النارية داخل المدينة ويشمل القرار المدنيين وكافة المؤسسات العسكرية وتم مصادرة الدراجة النارية ويعرض مستخدميها للمساءلة القانونية والغرامة المالية وتكون العقوبة كما يلي: السجن لمدة شهر، غرامة مالية وقدرها 25 ألف ليرة سوري للمرة الأولى، 50 ألف ليرة سورية للمرة الثانية و100 ألف ليرة سورية للمرة الثالثة – تعطى مهلة لمدة 72 ساعة منذ تاريخ صدور القرار». وقال «أبو عبد الله» وهو أحد السكان المحليين في الرقة لـ«القدس العربي» إن مناطق عدة في مدينة الرقة والريف تشهد عمليات استهداف من قبل مسلحين يستقلون دراجات نارية. وأضاف أبو عبد الله، أن قسد شنت حملة مصادرة للدراجات النارية، وأكد أنها صادرة بالفعل عدداً من الدراجات النارية في الرقة. وسبق أن فرضت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» حظراً على استخدام الدراجات النارية في بلدات عدة واقعة تحت سيطرتها شرقي مدينة دير الزور المجاورة شرقي سوريا. وأكد عقيل وهو عنصر من «قسد» وفي تصريح لـ«القدس العربي» أن حظر الدراجات النارية جاء كمحاولة أخيرة للحد من الهجمات التي تتعرض لها مقرات وحواجز «قسد» وأوضح عبد الله: «تزايد مؤخراً استخدام الدراجات النارية في العمليات التي تستهدف قسد، كونها وسيلة تنقل سريعة وعامة وسهلة الاستخدام». وقد أثارت حملة حجز الدراجات النارية في الرقة من قبل قوات سوريا الديمقراطية استياء السكان، الذين اتهموا بـ«الفتش الأمني» ولم تنجح حتى الآن في ضبط الأمن والاستقرار بمناطق سيطرتها. وتعد الدراجات النارية وسيلة التنقل الأولى لأبناء المنطقة بين البلدات وباتجاه أراضيهم الزراعية. ورغم إعلان «قسد» سيطرتها على آخر معاقل تنظيم «الدولة» في آذار من عام 2019 لا تزال قرى وبلدات الرقة وريف دير الزور تشهد نشاطاً ملحوظاً للتنظيم التي تستخدم الدراجات النارية في معظم تلك العمليات، التي تستهدف موظفين مدنيين وعناصر من الأمن والأجهزة والمؤسسات التابعة لـ«الإدارة الذاتية». وأفادت مصادر «قسد» لـ«القدس العربي» بأن آخر هجوم من هذا النوع، كان مقتل أربعة من عناصر «القسد» قبل يومين، بعد تعرضهما لإطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون دراجة نارية على حاجز في ريف الرقة. وقالت تلك المصادر إن 5 عناصر من «قسد» تطلوا في هجوم من قبل خلايا التنظيم استهدفت إحدى نقاط تمركز قسد في بلدة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، كما أشارت الأنباء إلى مقتل عنصر آخر لـ«قسد» برصاص مجهولين في قرية أبرية شرق دير الزور. ويعرض قادة من «قسد» بشكل مستمر لهجمات من مجهولين يستقلون دراجات نارية، تقول «قسد» إنهم من خلايا تنظيم «داعش» النشطة في مناطق سيطرتها. ويقوم التحالف الدولي بمشاركة قوات «قسد» بالكثير من عمليات الإنزال والمهام والاعتقالات ضد عناصر التنظيم في عدد من المناطق التي تسيطر عليها «قسد» وأغلبها تركز في الرقة وريف دير الزور الشرقي.

« جبهة العمل الإسلامي » : أوضاع الحريات متردية جداً

قراءة في «رسالة الملك» لمنظومته الأمنية: الأردن في صدد «تغيير إصلاحي - هيكلية» مهم

والتنفيذي الذي لا يمكنه العمل أصلاً دون البنية الأمنية.

هذا تغيير إداري دراماتيكي كبير على سلوكيات وقائع ألفها الأردنيون طوال عقود ماضية، تستند فكرته إلى تجديد ثقة الملك بالمنظومة الاستخباراتية ورموزها ورجالها، ودعمهم، وتحديث وعصرنة آليات العمل والاشتراك.

تحول إداري هيكلية

وهو تغيير ينبغي للمعارضين والحراكين وغيرهم، الحرص على عدم التعامل معه من باب الانتهازية السياسية، لأن القصر يدعم ويسند الاحتراف الأمني عند المحترفين من رجاله، والجنرال حسني على رأسهم اليوم، دون الغرق في وهم «القراءة المنحرفة» للتوجهات الملكية الهيكلية.

وهو تغيير من الواضح أنه سيستخرج في التفاصيل الإدارية، وأن تداعياته ستكون كبيرة لا بل صادمة لبعض الأوساط في بعض التفاصيل. وهو تحول إداري هيكلية ضخم، يعالج الاحتياجات الوطنية المطلوبة الآن، ويتجه بخطوة نادرة نحو ما تسميه المعارضة دوماً «تغيير النهج».

ملك الأردن يتقدم بخطوة كبيرة، ورسالته الجديدة أعقبت مبادرته الشهيرة تحت عنوان الإصلاح السياسي وتغيير قانون الانتخاب.

لكن السؤال الفسي الذي لا يزال عالقاً هو الاستفسار عن العلاقة المفترضة بين تحول إصلاحي من هذا النوع وبين متطلبات الاشتراك مع الإدارة الأمريكية الجديدة، التي تعرف الأردن جيداً في الخبايا والزوايا وكل القنوات، ولديها القدرة على التفتيش والدعم والتفتيش. هل للامر علاقة بصديق الأردن الوفي الذي أصبح في واشنطن رئيساً لجهاز الاستخبارات جمع المعلومات ومكافحة الإرهاب والعمل خلف الستار ضمن قنوات الأمن الوطني وتوقيع الغطاء المهني الفني الأمني للمستوى السياسي



إصرار ملكي على إعادة هيكلة القطاعات الأمنية في البلاد

التي تراقب الفساد وتصدر التشريعات وتولى القضاء، كل تلك جهات دستورية، قال الملك اليوم إنها تملك الأدوات والصلاحيات، وعليها أن تمارسها. وهو ما يعني عودة المطبخ الأمني والمخابراتي، وهو جهاز وطني ومهم تحمل أعباء معقدة طوال الوقت، إلى اختصاصه المنهجي في جمع المعلومات ومكافحة الإرهاب والعمل خلف الستار ضمن قنوات الأمن الوطني وتوقيع الغطاء المهني الفني الأمني للمستوى السياسي

القديم مع الإرهاب والتطرف، والاعتقاد سياسياً راسخ اليوم أن «المهام الأقل شأنًا» في ملفات بيروقراطية المطلوب بأن تناط بالجهات الرسمية المختصة بها، مما يفرغ المنظومة الاستخباراتية لاحقاً ما هو مهم». الجهات التي تتولى عملية الرقابة يريد الملك منها أن تقوم بواجبها دون تدخل أمني. كذلك الجهات التي تصدر تصاريح وترخيص الاستئجار وحركة المال، إضافة إلى الجهات

هذه المرة، وبصيغة تؤدي إلى وقف رهانات السياسي والتنفيذي على وجود مؤسسة أمنية تتحمل العواقب وحدها، ومطلوب منها الحرص والحذر دوماً، فيما يسترسل الوزراء والموظفون البيروقراطيون في «التورية» وأحياناً التمثيل. الملك على الأرجح سياسياً يريد أن ينهي مثل هذا «الفصام السياسي والبيروقراطي» على أساس تتحمل فيه كل مؤسسة دستورية مسؤولياتها.

ولذلك، استخدمت عبارة «تحرير دائرة المخابرات العامة من العبء الناتج عن قيامها بملء الفراغ مضطرة ومشكورة».

رسالة عميقة

رسالة الملك للجنرال حسني، عملياً، ترسم بالتفصيل المل ملامح إعادة الهيكلة التي يريدتها القصر بوتيرة أسرع في بنية المنظومة الأمنية الوطنية، فهي رسالة لا تقف عند حد إصدار أمر مباشر بالعودة إلى الاختصاص، بل شرحت ما كان يحصل في الماضي ولماذا، كما شرحت وبصورة دقيقة ما الذي ينبغي أن يحصل اليوم وعشية مئوية الدولة الجديدة، ولماذا أيضاً. ليس سرراً أن رسالة الملك تحدد ثلاثة اختصاصات فقط لأهم دائرة في المنظومة الأمنية، وتمنع -إذا ما التزم الجميع بحرفيتها لاحقاً- فرص الاصطباغ في مياه الأمن. عندما تمتنع بقية المؤسسات الدستورية عن القيام بواجبها.

هي بذلك رسالة بحجم مؤثر وعميق، ومهمة جداً؛ لأن مفكراً سياسياً من وزن عدنان أبو عودة، وهو أيضاً رجل مخابرات عميق في الماضي، كان قد لفت نظر «القدس العربي» مبكراً ومؤخراً إلى أن استمرار قواعد الاشتباك في منظومة الأمن الوطني الأردني كما هي منذ سنوات، لم يعد مطلوباً ولا ينبغي أن يستمر.

الهيكلة في المؤسسة العسكرية وفي مؤسسات الأمن العام كانت منتجة وخلاقة في الإنتاجية، وتوفير النفقات، كما فهمت «القدس العربي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

رسالة ملك الأردن عبد الله الثاني المفصلة لمدير المخابرات العامة الجنرال أحمد حسني، خارج نطاقات التأويل والاجتهاد، وتنطوي على تفاصيل أكثر دقة من أي محاولة لقراءة محتملة خارج النص، وقد تكون من الرسائل الملكية النادرة والمباشرة التي تنطرق إلى التفاصيل، وتتصدق عدم ولاء أي شعور بالحاجة إلى الاجتهاد. عبر فوراً العديد من الأشخاص، وفي أوساط محددة بلاس شفها ضخمون الرسالة، عن فكرة الوضوح وعن توقعات ما بعد الرسالة، فالأردن اليوم وعشية التحضير للمئوية الجديدة كان عملياً ودستورياً وبيروقراطياً في سياق، وأصبح في سياق مختلف تماماً، يوجه للدخل والخارج ما هو أعمق وأبعد في خواتم الإصلاح المنهجي، وتحديدًا عندما يتعلق الأمر بإصرار الملكي على إعادة هيكلة القطاعات الأمنية.

بالصدفة المحضة، وقبل ساعات قليلة من إصدار الرسالة الملكية، كان أكبر أحزاب المعارضة وهو حزب جبهة العمل الإسلامي، وفي بيان جديد له، يعلن أن منابر التعبير تقلل أمام الأردنيين وأن أوضاع الحريات متردية جداً، منتقداً ما سبناه بـ«التحول الأمني» الأمر الذي بقي دوماً من حجج وذرائع المعارضة عندما يتعلق الأمر بانتقاد السلطة التنفيذية حصراً.

وقبل الرسالة الملكية أيضاً، كان المستوى الأمني يحمل في وجدان الشارع مسؤولية كل نواقص وقصور، وحتى أخطاء بقية المؤسسات الدستورية والسياسية، فيما يبدو واضحاً للمراقبين الخبراء طوال الوقت أن «عثرات» المستوى السياسي والتنفيذي كان ينتج عنها إرباكات حتى للمستوى الأمني الذي يشهد ويتبدل دوماً للتصويب أو التعويض أو حتى ملء الفراغ في معادلة مختلفة، من اللبوس أن الرسالة الملكية تقرّر معالمها وتبجراً

صحافة عالية

«فورين بوليسي»: إدارة بايدن تريد من الرياض إصلاحات دائمة واحتراماً لحقوق الإنسان وليس لفتات حسن نية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لفيرشا كوفايور، الباحثة في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية قالت فيه إن «الرياض تطلب المغفرة من بايدن» لكن عليها عمل الكثير لثالث الحظوة من فريق الرئيس الجديد. وأشارت إلى الخطوات التي اتخذتها السعودية في محاولة منها لتخفيف التوتر مع واشنطن، ففي 10 شباط/فبراير أخرجت عن الناشطة لجين الهذلول بعد سجن 1001 يوم وسط اتهامات بالتعذيب والانتهاكات الجنسية.

وأفجرت الرياض عن عدد آخر من المعتقلين وقامت بتعديل المناهج الدراسية وإصلاحات قانونية. وفي واشنطن صنفت سيطرة الديمقراطية على مجلسي الشيوخ والنواب الملكية في وضع غير مستقر. فقد أدى سجن محمد بن سلمان لمناقسيه وإدارته السنية لحرب اليمن وورده في جريمة قتل صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي لردة فعل بين الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء. لكن الصدع مع الرياض عميق في الجانب الديمقراطي، وكمرشح تعهد جوزيف بايدن بجعل السعودية دولة منبوذة وعبادة النظر في العلاقات الثنائية.

وتسرى الكتابة أنه وبرغم الخطاب الحاد من بايدن، فهناك فرصة تاريخية لإعادة ضبط العلاقات بين البلدين إذا لعب كل طرف أوراقه بشكل جيد. وتشير إلى أن العلاقة بين واشنطن والرياض قد تأثرت بسبب محمد بن سلمان لكن هناك قضايا أخرى مشتركة مثل وقف التوسع الإيراني والحفاظ على أمن النفط ومواجهة الصين وتوسيع اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية. ويمكن للولايات المتحدة والسعودية مواصلة هذه معا حالة حدث الرياض من انتهاكات حقوق الإنسان.

وقالت إن الهذلول التي حكم عليها بالسجن بنساء على تهم باطلة من التامر لقب نظام الحكم وخدمة المصالح الأجنبية، خفف الحكم الصادر عليها ست سنوات بشكل يسمح بالإفراج عنها. وفي بداية شباط/فبراير أفرج عن مواطنين يحملان الجنسية السعودية والأمريكية وهما صلاح الحيدر ويدر إبراهيم بكافة بعد سجنهما منذ نيسان/أبريل 2019. وينفس السياق خفف الحكم الصادر على وليد الفتيحي الذي يحمل جنسية مزدوجة وعلق الحكم الباقي عليه بحيث لا يعود إلى السجن مرثانية. كما أوقف تنفيذ حكم الإعدام بالشيخين اتهمتا بالمشاركة في التظاهرات المعارضة للحكومة، أحدهما على النمر قريب الشيخ نمر النمر.

وأشارت الكتابة إلى إعلان الحكومة السعودية عن إصلاحات قضائية في عدد من المجالات الجنائية والأدلة وما إلى ذلك. وصنّف المواد التي تشجع على الكراهية ولا تدعم حكم الموت على المتدينين والسحرة ومرتكبي الزنا والسكر ولا تدعو إلى إعادة السامية. وتعلق بأن كل هذه الخطوات جيدة ومحاولة لتصوير حسن النية السعودية تجاه الإدارة الجديدة التي جاءت حاملة مطرقة لضرب العلاقات الثنائية. فقد أنجز بايدن ما قدمه من وعود انتخابية بشأن الحرب في اليمن وأعلن وقف الدعم العسكري الأمريكي لها. وفي يوم الثلاثاء أخرجت المتحدة باسم البيت الأبيض جين ساكي الصحافيين بأن إدارة بايدن ستجتاز محمد بن سلمان وتتعامل مباشرة مع الملك سلمان.

لكن كما هو الحال مع السعودية فهي تتخذ خطوات للأمام وخطة للوراء. فرغم الإفراج عن الهذلول إلا أنها ممنوعة من السفر لخمس سنوات وعرضة للمراقبة لثلاثة أعوام أخرى. ويتعرض الفتيحي لمنع من السفر

مدة 38 شهراً، ويواجه كل من الحيدر وإبراهيم محاكمات بتهم إرهاب. وهناك رائف بدوي الذي سجن منذ ثمانية أعوام لأنه أدار مدونة على الإنترنت وسبيني في زواجه من أنه تم شطب 950 جلدة من ألف جلدة كانت جزءاً من الحكم. واعتقلت شقيقته سمر بدوي في عام 2018 وبدون أي تقدم في قضيتها.

ولو أرادت السعودية أن تحسن موقعها مع الإدارة الحالية فيجب عليها اتخاذ إصلاحات دائمة وليس مجرد خطوات محسوبة. فحظر السفر هو شكل آخر من أشكال التحكم والإكراه التي تمارسها الدولة. والإفراج عن المعتقلين بشكل مؤقت لا يعتبر تقدماً حقيقياً، «وهي خطوات تهدف لحفظ ماء الوجه من محمد بن سلمان ولا تقدم نحو بداية مسار تصحيح العلاقة مع بايدن والديمقراطيين في الكونغرس والعدد المتزايد من الجمهوريين

المحيطين». وستكون البداية بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كل معتقلي الضمير والناشطين. وعليه العمل في مجال الإصلاح القضائي وبخاصة نظام الولاية التعسفي الذي يجرد المرء السعودية من استقلاليتها ويعرضها للانتهاك. وعلى المستوى الجيو سياسي، فيجب أن تكون السعودية متفهمة لمظاهر قلق الأمريكيين من علاقتها مع الصين.

فمواصلة التعاون السري في المجال النووي والصاروخي مع بكين وتعميق العلاقات مع شركة واوي للاتصالات ونظامها «فايف جي» لن يحسن من موقعها بل وسيزيده سوءاً في البيت الأبيض والكونغرس ووزارة الخارجية. وأضافت أن على السعودية مواصلة التقرب من إسرائيل وتشجيع دول عربية التطبيع مع إسرائيل مما سيطيء السعودية

«واشنطن بوست»: تجاهل الرئيس الأمريكي لنتنياهو مبرر وعليه عدم السماح له بتخريب الجهود النووية مع إيران



الرئيس الأمريكي جو بايدن

واشنطن غيلاد إردان، إلا أن سياسة الضغط التي مارسها إدارة ترامب على إيران ولدت ثلاثة أعوام لم تسؤد إلا إلى تقرب طهران من إنتاج الأسلحة النووية. وربما كانت إيران هي التي ستجبر بايدن على عدم مواصلة الجهود، ولكن عليه منع نتنياهو من الوقوف في طريقه.

يكون لدى الإسرائيليين والفلسطينيين قادة أفضل. وفي الوقت نفسه على بايدن منع نتنياهو من إحباط آماله في توسيع الاتفاقية النووية مع إيران أو تجديدها. وتصبر إسرائيل على مواصلة هذا التحالف مع حفزات مثل إعفاء لدة 50 عاماً من 20٪ من ضريبة الشركات وإلغاء لدة 10 أعوام للقوانين تشترط توظيف نسبة من السعودية.

واستغل الوضع على العروض السعودية المقدمة للمستثمرين والتي تتضمن إعفاءات محتملة للاحتكام إلى القوانين السعودية حسب احتياجات المستثمرين وتسهيل عملية إصدار تصاريح العمل. وقال رجل أعمال في دبي إن على الإمارة ألا تقلل من استعداد الشركات البحث عن المال، ولها عليها تحسين نموذجها القائم على فرض رسوم

سكنية في الضفة الغربية أثناء عملية نقل السلطة في أمريكا وألقى خطاباً رفض فيه محاولات بايدن العودة إلى الاتفاقية النووية مع إيران. وفي مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي، يوم الاثنين قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي سيخوض انتخابات الشهر المقبل إنه والرئيس بايدن «لا يتفقان حول إيران والموضوع الفلسطيني». وقدم نفسه على أن الرجل الذي سيوقف أمام بايدن وأقوى من منافسه الليبرالي، ولا شك أن الخلاف مع إسرائيل مبالغ فيه، فقد عرف بايدن ولعقود نتنايهو وسبواصل العلاقة معه بالثابتين.

ولكن الاحتفاظ بخطوة بعيداً عن نتنايهو سيكون تحركاً كبيراً. وعلى المدى القصير، فعلى إدارة بايدن التأكد من معرفة الناخب الإسرائيلي الذي سيخوض الانتخابات للمرة الرابعة حالة علاقة إسرائيل الضعيفة مع الحزب اليسار يسيطر الآن على مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس وفي استطلاع عام 2019 كشف أن شعبية نتنايهو بين الناخبين الديمقراطيين لا تتجاوز 14٪. وربما هبطت الآن أكثر، وعلى بايدن التعامل مع درس باراك أوباما الذي اعتقد أنه يستطيع العمل مع نتنايهو لحل النزاع الإسرائيلي - فلسطيني وأصل المحاولة حتى بعد تعيينه عبثية المحاولة.

ووضع وزير خارجية بايدن، أنتوني بلينكن تصورا متوازعا لتحقيق حل الدولتين عندما

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن تجاهل الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنايهو وتآخره في إجراء المكالمة التقليدية حتى يوم الأربعاء له مبرراته. وقالت في افتتاحيتها إن الصحافة الإسرائيلية والنخبة السياسية ظلت تناقش وتحدثت عن سبب التأخر، خاصة أن الرئيس بايدن تحدث خلال الأسابيع الأربعة الأولى بعد دخوله البيت الأبيض مع كل حلفاء الولايات المتحدة تقريباً إلى جانب محادثات مع رئيسي الصين وروسيا، ولم يكن نتنايهو منهم الذي انتظر حتى يوم الأربعاء. ومع أن البيت الأبيض يتحدث عن أن نتنايهو لم يكن تجاهلاً مقصوداً إلا أن الإسرائيليين غير مقتنعين بهذا الكلام.

ويرى منافس نتنايهو، داني دابان الذي عمل قسلاً عاماً في نيويورك «هذه إشارة واضحة عن عدم رضى بايدن»، ولو كان هذا الكلام صحيحاً، فلدى الرئيس أسبابه الجيدة، ذلك أن نتنايهو لديه تاريخ في التحالف مع الحزب الجمهوري ودعم مرشحي الحزب. وفي الوقت الذي بدأ فيه دونالد ترامب حملة إعادة انتخابه العام الماضي سافر نتنايهو إلى واشنطن للمصادقة على خطة ترامب التي ولدت مية للسلام في الشرق الأوسط ووصفه «باعتلى عميق لإسرائيل وجد ابدا في البيت الأبيض».

ويشكل ملموس وفي محاولة لإحباط سياسات إدارة بايدن قام نتنايهو بالمصادقة على وحدات

«بلومبرغ»: دعوة السعودية الشركات الكبرى لنقل مقراتها الإقليمية إليها تثير مخاوف المدراء

وهي التي تعتبر المكان الملائم للنجارة ويجذب إليه ملايين العمال الأجانب. وقال المطل في شؤون الشرق الأوسط في شركة «ستراتفور» ريان بسول «هي مجموع من الباس والقليل من التجاوز» ضيفاً «سيكون من الصعب اقتناع الشركات المتعددة الجنسية اختيار طرف على طرف»، ويتوقع أن تجد السعودية طرقاً لكي تعمل الشركات مع الطرفين. وتحاول السعودية حفز الشركات التي تستعمل في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بحفزات مثل إعفاء لدة 50 عاماً من 20٪ من ضريبة الشركات وإلغاء لدة 10 أعوام للقوانين تشترط توظيف نسبة من السعودية.

واستغل الوضع على العروض السعودية المقدمة للمستثمرين والتي تتضمن إعفاءات محتملة للاحتكام إلى القوانين السعودية حسب احتياجات المستثمرين وتسهيل عملية إصدار تصاريح العمل. وقال رجل أعمال في دبي إن على الإمارة ألا تقلل من استعداد الشركات البحث عن المال، ولها عليها تحسين نموذجها القائم على فرض رسوم

استهلاكية هي ثلاثة أضعاف السوق الإماراتي مثلاً وتغيرات في بلد ظل محافظ بالإضافة إلى مشاريع كبرى. لكن مدير شركة متعددة الجنسيات ومقرها دبي التي تعتبر المركز التجاري في الخليج يقول إن الشركات الكبرى تصرف أن التنازح السياسي في السعودية قد يتغير سريعاً، وقال إن عدم وجود ملجأ قانوني يعرض الشركات للخطر، ذلك أن الجهة الرئيسية المتعاقدة معها هي الدولة، ولا تستطيع الشركات والحالة هذه المطالبة بأموالها التي لم تدفعها الدولة. وفي الوقت الذي تجاوزت فيه الشركات حملة اعتقال رجال الأعمال والأمراء في «ريز كارلتون» الرياض، عام 2017 واعتقال جمال خاشقجي، صحافي «واشنطن بوست» عام 2018 إلا أن التحول المفاجئ مثل ضافة ضريبة القيمة المضافة قد يفرض كلفة كبيرة على الشركات بالإضافة إلى عدم الوضوح. ويقول الموقع إن السعوديين السعوديين يشعرون بالإحباط من رجال الأعمال ومدراء الشركات الذين يعملون في مشاريع بالسعودية لكن مركزهم الرئيسي

نشر موقع «بلومبرغ» تقريراً أعده زينب فتاح ولين نويهض حول القرار السعودي الذي أمهل الشركات الكبرى بنقل مقراتها إلى السعودية بحلول 2024 وألا تقلت الفرصة للحصول على استثمارات في البلاد.

وجاء في التقرير أن القرار المفاجئ أثار مخاوف البعض من الاستئثار في السعودية. وكلفة النقل بملان الدولارات والتغير المفاجئ في السياسة والأحكام القانونية التسفيسية تعني أن على الشركات التفكير بمخاطر الانتقال إلى هناك وبناء على وعود محتملة لولي العهد السعودي بإصلاح الاقتصاد.

وقالت الحكومة هذا الأسبوع إن عقود الدولة ستذهب فقط إلى الشركات التي لديها مقر إقليمي في البلد من أجل وقف «التسرب» الاقتصادي دونما تقديم تفاصيل أكثر، مما زاد من حالة الغموض التي تعقد تعامل مدراء الشركات الكبرى مع أكبر مصدر للنفط في العالم. وترى بعض الشركات أن السعودية هي مارد نائم يستيقظ بقدرة

الأجواء الباردة والثلوج لم تمنع الاعتداءات الإسرائيلية الاحتلال يفرق الحقول على حدود غزة بالمياه ويشن حملات دهم واعتقال ويستدعي طفلا



إسرائيل تغرق مزارع غزة الشرقية بمياه السيول

موقع في الضفة الغربية، وفق المخططات الاحتلالية الرامية للسيطرة على أراضي الضفة. ونظم أهالي قرية الجفتلك شمال مدينة أريحا في الاغوار، اعتصاما احتجاجا على قطع سلطات الاحتلال للتيار الكهربائي عن منطقة "أبو العجاج" جنوب القرية، لليوم الثالث على التوالي، ورفع المعتصمون في خيمة أقيمت بمحاذاة شارع 90 قرب القرية، الاعلام الفلسطينية، وطالبوا بإعادة توصيل التيار الكهربائي لقريتهم. وأكد رئيس مجلس قروي الجفتلك أحمد أبو غانم لوكالة الأنباء الفلسطينية "فنا" أن غالبية أهالي القرية يعملون في الزراعة وتربية الثروة الحيوانية،

ويعتمدون على الكهرباء بشكل رئيسي. وكان شبان فلسطينيون قد تصدوا لاعتداءات مجموعات المستوطنين، بعد أن اقتحموا موقع مستوطنة "حومش" الخلاة شمال جنين، واعدتوا على مركبات المواطنين، قبل أن يتصدى لهم الشبان. يشار إلى أن اعتداءات المستوطنين تشهد تصعيدا خطيرا منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ويتفدون اعتداءات دامية راح ضحيتها عدد من المواطنين، فيما أصيب آخرون بينهم نساء وأطفال بجراح، علاوة على اعتداءات أخرى تمثلت في سرقة محاصيل زراعية ومصادرة أراض، أو اقتلاع أشجارها المثمرة.

ان الاحتلال صعّد من السياسات والممارسات غير

المتحدة السفير رياض منصور، قد قال إن عدم محاسبة إسرائيل على جرائمها أدى إلى زيادة جرائتها على ارتكاب هذه الجرائم، بما في ذلك أعمال العنف والتدمير والإرهاب من قبل المستوطنين الإسرائيليين في جميع أنحاء فلسطين المحتلة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكّد في ثلاث رسائل متطابقة، أرسلها إلى قادة الأمم المتحدة، وهم الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الملكمة المتحدة)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تقاوم الأوضاع الحرجة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ان الاحتلال صعّد من السياسات والممارسات غير

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لم تتشغع برودة الجو، ولا الأمطار والثلوج التي تتساقط على الضفة الغربية، للمواطنين من بطش قوات الاحتلال، التي شنت حملات دهم واعتقال شملت عددا من المواطنين، وزجهم في الزنازين الباردة، في وقت أغرقت فيه مساحات واسعة من الأراضي الزراعية شرق مدينة غزة، بعد أن فتحت العبارات الخاصة بحجز مياه الأمطار التي تقيها قرب الحدود.

واعتقلت قوات الاحتلال شابين من بلدة شعفاط بالقدس المحتلة، وهما سامي أبو خضير (21 عاما)، وليث أبو خضير (20 عاما). كما اعتقلت شابا خلال مواجهات مع شبان البلدة القديمة بالقدس المحتلة ظهر أمس الخميس، بحجة اللقاء كرات من الثلج تجاه قوات الاحتلال والمستوطنين الذين يقتحمون القدس العتيقة. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت تجاه المواطنين، الذي استغلوا تساقط الثلوج وتراكمها للخروج من منازلهم من البلدة القديمة من القدس المحتلة.

واندلعت مواجهات قرب أبواب المسجد الأقصى وداخل باحاته، واقتحمت قوات الاحتلال صحن قبة الصخرة المشرفة وطاردت الشبان المقدسيين والعائلات، واعتقلت أحد الشبان.

وفي سياق متصل، استدعت شرطة الاحتلال المقدسي عدنان صيام من بلدة سلوان للتحقيق معه، علما أنه أفرج عنه قبل عدة أيام بشرط الحبس المنزلي. ونكلت ليل أول من أمس بشباب قرب باب العمود أحد أبواب القدس القديمة، واستدعت طفلا من سلوان للتحقيق. وذكرت مصادر من القدس، أن الشباب ساجد سلايمة، تعرض لمحاولة خنق من مجموعة من أفراد من الشرطة الإسرائيلية قرب باب العمود، فيما استدعت قوات الاحتلال الطفل عدنان صيام (14 عاما) للتحقيق في معتقل السكوبية.

إلى ذلك، اقتحم المستوطنون المسجد الأقصى، بعد أن دخلوه بحماية أمنية مشددة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية ان المقتحمين تجولوا في باحات الأقصى بحماية شرطة الاحتلال عبر مجموعتين ونفذوا جولات استغلوية. كذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية في أكثر من

غزة - «القدس العربي»:

بدا واضحا أن الاتصالات التي شرعت بها الجهات الرسمية الفلسطينية لحاكمه قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، في المحكمة الجنائية الدولية، التي أقرت بولايتها على المناطق الفلسطينية، تقرب من تحقيق نتائج كبيرة على الأرض، حيث كشف النقاب عن مساع أوربية لإدراج الجيش الإسرائيلي ضمن «القائمة السوداء».

وتحدثت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أن هناك مساعي أوربية من أجل إدراج الجيش الإسرائيلي على «القائمة السوداء» التابعة للأمم المتحدة. وأوضحت الصحيفة عن وجود تقرير يشير إلى أن الاتصاد الأوروبي يبول الأنشطة التي تهدف إلى إدراج الجيش الإسرائيلي في قائمة المنظمات السريية للأطفال التي تشكل بهم، بما في ذلك تنظيمًا «داعش» و «القاعدة».

وتقول إن هذه الحملة ضد الجيش الإسرائيلي مستمرة منذ حوالي عامين، مشيرة إلى أن منظمات التقدير الصادر أوربية تشارك فيها بالتعاون الوثيق مع المنظمات اليسارية ووكالات الأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن الاتحاد الأوروبي نفيها لما يتردد، لكنها ذكرت أن «عملة الأطفال» مستمرة منذ حوالي عامين من خلال تقارير متسلسلة أصدرتها منظمات يسارية تقول أن جنود الجيش الإسرائيلي

على خلفية استهداف أطفال فلسطينيين الكشّف عن تمويل الاتحاد الأوروبي لمساع لإدراج جيش الاحتلال على «القائمة السوداء»

يسيئون معاملة الأطفال الفلسطينيين بـ

شكل منهجي ومتواصل".

ويوضح التقرير العبري أن من بين المنظمات الفلسطينية والأوروبية التي تقف خلف الحملة، منظمات اشتمت الاحتلال في المحكمة الدولية.

وقد حرضت الصحيفة العبرية على المنظمات التي تنشط في هذا المجال، وتقول إنه اعتمادا على تحقيق أجراه معهد "مونيتر" فإن الحملة تقف وراءها منظمات غير حكومية وتتم من داخل إسرائيل عبر اجتماعات تنسيقية دورية لقايتها، وبعضهم من الأجانب الذين حصلوا على تأشيرات لدخول البلاد، والبيض الآخر موظفون في الأمم المتحدة.

وفي سرها لتلك المنظمات الأممية التي تشارك في الحملة ضد جيش الاحتلال، تقول إن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في الأراضي الفلسطينية (أوتشا) في القدس الشرقية، يقع بالقرب من وزارة القضاء، في شارع سان جورج، وتقول «هذه المنظمات معروفة لدى المؤسسات الإسرائيلية على أنها تشوه سمعة إسرائيل في العالم، لكن الحكومة تواصل السماح لها بالعمل».

وتقول في استنادها لمزاعم المعهد الإسرائيلي، إن تمويل الحملة يأتي من الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي، التي دعت منذ عام 2018، ما لا يقل عن 3.2 مليون يورو للمشاريع التي تروج لـ«عملة الأطفال» إلى

جانب 6.7 مليون من الحكومات الأوروبية (بريطانيا والنرويج وبلجيكا وسويسرا وغيرها) وأطر الأمم المتحدة.

وكانت تقارير عبرية قد كشفت عقب إصدار قرار من المحكمة الجنائية الدولية، بولايتها على المناطق الفلسطينية، بما يدعم شكوى الفلسطينيين ضد الاحتلال بارتكاب "جرائم حرب" خلال الحروب على غزة، وكذلك بسبب الاستيطان واعتقال الفلسطينيين، عن بلورة الجهات المختصة قائمة سرية، تضم 200 إلى 300 مسؤول، سيتم الطلب منهم عدم السفر للخارج، خشية أن يتم توقيفهم في أعقاب قرار المحكمة. وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، قد تحدث عن الشروع في التنسيق مع المحكمة الجنائية الدولية لبدء تحقيقاتها في فلسطين، بعد قرار المحكمة بولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية، وقال المالكي إن الجهات المختصة بدأت على الفور التنسيق مع الجنائية الدولية لتسريع فتح تحقيق رسمي في فلسطين، معتبرا أن القرار يتيح محاسبة "مجرمي الحرب" في إسرائيل أمام المحكمة الجنائية.

في المقابل وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قرار المحكمة الجنائية الدولية بأنه «معاد للسلامية، واستهداف لدولة إسرائيل».

لكن المحكمة الجنائية ردت على ذلك وقالت إنها «مؤسسة قضائية مستقلة ومحيدة وهي مهمة لضمان المسؤولية عن أخطر

الجرائم بموجب القانون الدولي". وأضافت في بيان أصدرته "تعمل المحكمة فقط ضمن الإطار القانوني والولاية القضائية التي تمنحها معاهدة روما. وستواصل المحكمة القيام بعملها المستقل، وفقا لتفويضها ومبدأ سيادة القانون".

وكانت المحكمة قد قررت بالأغلبية أن الاختصاص الإقليمي للمحكمة في حالة فلسطين، وهي دولة طرف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، يمتد إلى الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، بما في ذلك غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، لتمتد بذلك الطريق أمام ادعائها لفتح تحقيق في ارتكاب "جرائم حرب" من جانب الجيش الإسرائيلي.

وخلال الهجمات التي نفذها قوات الاحتلال على غزة والضفة والقدس، قتل الآلاف من الأطفال في غارات جوية، استهدفت مناطق مدنية، وكذلك خلال عمليات "إعدام ميداني" على الحواجز العسكرية، علاوة على اعتقال الاحتلال لآلاف الأطفال، وزجهم في السجون في ظروف صعبة، ومعاملتهم بطرق وحشية، حيث يتعرضون للضرب بشكل عنيف.

يشار إلى أن فرقة العمل الوزارية الإسرائيلية الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية بقيادة الوزير السابق زئيف الكين، كانت قد أوصت برفض قوات على قيادة السلطة الفلسطينية ردا على جهودها في المحكمة الجنائية الدولية.

قيادات فتحاوية من رام الله تبدأ العمل مع أطر الحركة في غزة للتحضير للمرحلة الثانية من الاستعداد للانتخابات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار الاستعدادات التي تجريها حركة فتح على الأرض، تحضيرا للانتخابات التشريعية المقبلة، يعد انتهاء أولى المراحل ممثلة بالتسجيل، بدأ وقد قيادي كبير من الحركة من الضفة الغربية، مهمة عمل في قطاع غزة، تشمل عقد لقاءات مع الكادر الفتحاوي، وذلك مع اقتراب مرحلة اختيار المرشحين.

ويعدّد الوفد الذي يضم أعضاء اللجنة المركزية وزيعة، إضافة هذه اللقاءات إلى تلك التي بدأ مسؤول التنظيم في قطاع غزة وعضو اللجنة المركزية أحمد حلس، بعقدّها منذ عودته للقطاع، بعد مشاركته في حوارات القاهرة، ومن ثمّ حضوره اجتماعات اللجنة المركزية للحركة برئاسة الرئيس محمود عباس مساء السبت الماضي.

وقال صيدم إن الزيارة من أجل متابعة تفاصيل العملية الانتخابية، لافتا إلى أن الوفد سيلتقي مساع من الحركة في غزة، للاطلاع على مجريات الأمور، والمشاكل الموجودة والتحديات التي تواجه تنفيذ الانتخابات، واستكمال كامل الإجراءات المطلوبة، خاصة بعد انقضاء مدة التسجيل، وأشار إلى أنّه ستتم متابعة الاستعدادات الميدانية، التي تخص العملية، والتواصل مع الكوادر، وتفاصيل وحيثيات هذا الملف.

وسبق وقد فتح إلى غزة الدكتور زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء، وحسب ما يتردد فإن برنامجه يشمل عدد اجتماعات مع قيادة حركة حماس والفصائل بتكليف من رئيس السلطة محمود عباس. وواصل أيضا للقطاع كل من وزير الثقافة الدكتور عاطف أبو سيف، ووزيرة شؤون المرأة الدكتورة أمل حمد، عبر بيت حانون- ايرز شمال القطاع، ومن المقرر أن يجري الوزيران سلسلة لقاءات خلال زيارتهما التي ستستمر لعدة أيام، إلى ذلك، لا تزال قضية الكشف عن تلاعب جهة خاصة في مدينة الخليل، من خلال نقل مراكز اقتراعهم القريبة من مسانئهم، إلى مناطق بعيدة وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد أعلنت ليل أول من أمس الأربعاء، وبعد إغلاق مراكز التسجيل الوهاجي والإلكتروني للناخبين، أنها اكتشفت بعد ورود شكوى من مواطنين، أنّه تم نقل مراكز تسجيلهم داخل التجمع السكنائي نفسه دون علمهم من قبل أشخاص خارج أطر اللجنة، حيث تبين أن هذه المشكلة تركزت في مدينة الخليل، وقالت إنها أعادت على الفور أسماء المواطنين المنقولين إلى مراكز تسجيلهم الأصلية.

وقال هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات، إن اللجنة اكتشفت هذا الإخراق، وقامت بالاتصال بأرقام الهواتف التي غيرت العناوين وقامت بعد ذلك بعكس الحركات التي قاموا بها وأعدنا الأمر إلى ما كانت عليه.

وأشار إلى أنه بعد البحث والتحري تبين أن أشخاصا من 8 هواتف مموّلة قاموا بالدخول إلى الموقع الإلكتروني الخاص بتسجيل الناخبين وتغيير عناوين بعض الأشخاص، وجرّت إحالة هذه الأرقام إلى النائب العام وجهات الاختصاص من أجل اتخاذ المقتضى القانوني بحقهم، مشددا على أن لجنة الانتخابات ليست جهة تحقيق، ولا تعرف من يقف وراء هذه العملية، والجهات المختصة ستكشف الفاعلين لحاسبتهم.

كما اعتبرت اللجنة أن عملية النشر والاعتراض جزء أساسي مهم من مراحل العملية الانتخابية، بهدف الوصول إلى سجل ناخبين دقيق وشامل كأساس لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ودعت كافة المواطنين إلى التمسك من بياناتهم والإبلاغ عن أي تغيير يجري عليها في سجل الناخبين دون علمهم، وذلك في مكاتبها بمختلف محافظات الوطن، وقالت أنها ستقوم باستقبال ومعالجة هذه الإشكاليات خلال فترة النشر والاعتراض في الفترة ما بين 3-مارس/ آذار المقبل.

وأثار الكشف عن الموضوع حفيظة الفصائل الفلسطينية، وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إن هذا التلاعب يعدّ "مؤشرا خطيرا، يتطلب التحقيق في الأمر ومحاسن عليها في ذلك"، ومعالجة هذه الإشكاليات خلال فترة النشر العملية.

وقال إن ما حصل يمثل "مخالفة واضحة لما اتفق عليه في حوارات القاهرة من وجوب عدم تدخل الأجهزة الأمنية وإطلاق الحريات الانتخابية"، وطالب كل القوى بالتحرك لـ"منع هذه الجهات

من العبث بالعملية الانتخابية، والضغط لإطلاق كامل الحريات في الضفة، وتكف يد الأجهزة الأمنية عن التدخل في العملية الانتخابية". وعبر عن تقديره لجهود لجنة الانتخابات المركزية في متابعة التجاوزات والكشف عنها، داعيا إلى اليقظة الدائمة لحماية الانتخابات.

وحذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من حدوث أي تلاعب في تغيير أماكن اقتراع عدد من المواطنين دون طلب منهم، واعتبرت أن ثبوت شكواي عدد من المواطنين وتحديدا في مدينة الخليل يعتبر "انتهاكا للقانون وساسا بالعملية الديمقراطية للانتخابات قبل بدئها".

وأعربت في بيان صحفي عن خشيبتها من أن يكون ذلك مقدمة للتفول على لجنة الانتخابات ومخرجات العملية الانتخابية، مؤكدة على ضرورة فتح تحقيق شامل لمعرفة من يقف وراء ذلك ومعاقبته على هذا الفعل الخطير.

وأكدت الجبهة على ضرورة احترام ما نص عليه قانون الانتخابات بهذا الخصوص، والالتزام بما نتج عن حوار القاهرة، وإسلاق العنان للحريات ومنع تفوّل الأجهزة الأمنية. كذلك ندد العديد من الفصائل بالحادثة، وشددت على ضرورة تحصين عملية الانتخابات من أي تجاوزات.

يشار إلى أن الفصائل الفلسطينية اتفقت خلال اجتماعها الأسبوع الماضي في العاصمة المصرية القاهرة، على دعم لجنة الانتخابات المركزية والعمل العناوين وقامت بعد ذلك بعكس الحركات التي قاموا بها وأعدنا الأمر إلى ما كانت عليه.

المفوضية الأوروبية تعرب عن استعدادها لدعم المغرب في إنتاج اللقاحات واسبانيا ستفرض «جواز التطعيم» على المغاربة

الشروط الضرورية لذلك، وأوضح مصدر محلي أنه فتح تحقيق للكشف عن جميع ظروف وملايسات استفادة الشخصين المشار إليهما من عملية التطعيم خارج الضوابط المعمول بها وترتيب الآثار القانونية في ضوء ذلك. كما أعلن في مدينة طاطا (جنوب) عن حالة مماثلة لشخص استفاد من عملية التطعيم دون وجه حق، وذلك بطريقة تدلّسية، إذ عمد الشخص المعني إلى انتحال صفة موظف للامن الوطني ليتمكن من تلقي اللقاح ضمن الفئات المهنية المستهدفة بعملية التطعيم. وقد تم فتح بحث تحت إشراف النيابة العامة المختصة لتحديد ظروف وملايسات هذه الواقعة.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، كشفت وزارة الصحة، أول أمس الأربعاء، عن تسجيل 508 إصابات مؤكدة جديدة بفيروس كورونا، خلال 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 479579 حالة في المغرب.

وفق المصدر ذاته، فإن مجموع الفحوص المنجزة، عقب إجراء 96016 فحصاً خلال المدة نفسها، قد بلغ 5068748 منذ بداية انتشار الفيروس في 2 آذار/ مارس من العام الماضي. وأفادت المصليات الرسمية بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 13 وفاة جديدة ليصل العدد إلى 8517. وجرى التأكد من 838 حالة شفاء إضافية ليبلغ إجمالي التعافي 461466.



مغربي يتلقى اللقاح المضاد لكوفيد 19

السياق، أعلن أول أمس عن ضبط موظفين في أحد الجالس الانتخابية في ورزازات (جنوب) استفادوا من التطعيم رغم عدم توفرهما على

الصفوف الأمامية والمستئين، يطع الرأي العام من حين لآخر على أخبار عن ضبط مخالفين يحصلون على اللقاح بطرق ملتوية. في هذا

الجنوب و داخل الاتحاد. وفي المغرب، بينما يتواصل تطعيم المواطنين المغاربة، حسب الأولوية، أي المصنفين ضمن

على وجه الخصوص». وذكر أن المفوضية الأوروبية رصدت 456 مليون يورو من المساعدات الثنائية، من أجل الاستجابة للحاجيات الصحية والسوسيو اقتصادية الفورية في المغرب، في إطار الاستراتيجية لجانحة فيروس كورونا. وأوردت صحيفة «بيان اليوم» المغربية أن الحكومة الإسبانية تتجه نحو فرض التوفر على جواز التطعيم ضد كورونا «وفيد 19» كشرط لولوج المغاربة ومواطني بلدان الاتحاد الأوروبي التراب الإسباني.

ونقلت عن رئيس ماروتو، وزير الصناعة والتجارة والسياحة الإسبانية، قولها إن هذا الإجراء الذي تتخذه حكومة مدريد، بهدف الحد من انتشار الفيروس داخل إسبانيا، إلى حد كبير أن جميع الوزارات تعمل على هذا المشروع الذي من المرتقب أن يكون جاهزاً خلال الأسابيع المقبلة. وسيصبح لازماً على المغاربة وجميع الأجانب الراغبين في التوجه إلى إسبانيا التوفر على شهادة التطعيم ضد كورونا للدخول إلى الأراضي الإسبانية، وهو الإجراء الذي من المحتمل أن تحذو حذوه العديد من دول الاتحاد الأوروبي، حسب تقارير إعلامية أوروبية.

وترى الحكومة الإسبانية أن فرض جواز التطعيم لم يأت اعتباطاً، بل الغرض منه هو محاصرة الفيروس والتعجيل بعودة الحياة الطبيعية إلى إسبانيا وجيرانها، سواء في

الرباط - «القدس العربي»:

يبدو أن مؤشرات اعتراف المغرب بتصنيع وتوزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا والموجهة نحو القارة الإفريقية بدأت تظهر ملامحها، حيث أعربت المفوضية الأوروبية عن استعدادها للمشاركة في تمويل هذا المشروع، وموضحة أن النقاشات جارية في هذا الشأن مع الاتحاد الإفريقي.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن محدث باسم المفوضية قوله إنه «في حال ما إذا قامت شركات لتصنيع الأدوية بتقديم عرض واضح ومضبوط، تتوافر فيه جميع الشروط المتعلقة بسلسلة إنتاج مُرضية في المغرب - بما في ذلك الشروط التقنية والتنظيمية وشروط الترخيص - فيمكن للمفوضية الأوروبية المشاركة في تمويل وحدة لإنتاج اللقاحات في المغرب».

واعتبر أنه «من المهم أن تتوفر إفريقيا على قدرة ذاتية لإنتاج اللقاحات» موضحاً أن هذه البنية ضرورية لما بعد جائحة فيروس كورونا، مسجلاً أن «النقاشات جارية حول هذا الموضوع بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي».

وأشار المتحدث باسم الجهاز التنفيذي الأوروبي إلى أن «البيانات التمهيلية التي تتوفر عليها المفوضية، لا سيما الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة، ملائمة لدعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص عموماً، وفي هذا الجبال

برلمانية مغربية تجمّد عضويتها في حزب معارض وناشطة تشكو من تهديدات بسبب استقالتها من الحزب الحكومي

مدينة طنجة، أعلنت من خلالها عن قرار استقالتها من الحزب، بعد سنوات من الانتماء إليه، وذكرت مجموعة من الأسباب التي دفعها لاتخاذ القرار، من بينها أن مؤسسات الحزب لا تقبل النقد، وقالت: «يصعب على أي أنقي في مؤسسة ترفض النقاش وتتجاهل النقد السياسي وتتهج نحو الشخصية»، وتحدثت في رسالة استقالتها عن وجود انشقاق وانقسام داخل الحزب إلى تيارين، أيضاً، إضافة إلى أن المشروع الذي كان ينص على الوضوح والشفافية يعانته الآن ليصلح والضيابة... وتساءلت «كيف لحزب لم يصلح بيته الداخلي أن يقوم بالإصلاح الخارجي؟ كان بعض أفراد في حلبة ملاكمة، تسعى إلى تصفية حسابات شخصية وسياسية»، ودعت إلى تحرير الدين من القبضة السياسية، مشيرة إلى أن بعض الأفراد يستغلون الدين كي يبرروا الفساد داخل التنظيم.

المضايقات من خلال ما يردھا من الاتصالات هاتفية ورسائل على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن تلك «المضايقات» عبارة عن تهديدات تمس حياتي الشخصية والمهنية والسياسية. وتابعت الصحفية المذكورة أن يسرى الميموني اضطرت إلى اللجوء إلى النيابة العامة بعدما ازدادت حدة التهديدات، وطلبت بمساعدتها في الوصول إلى الشخص الذي يهددها بعد الوصول إليه لأخذ الإجراءات اللازمة في حقه، كما وضعت شكاية ضد أربعة أعضاء ينتمون إلى «العدالة والتنمية» ضمنهم قيادي بارز في «حركة التوحيد والإصلاح» والضراع الدعوية للحزب، قالت إنهم يستهدفونها ويشنون عليها حملة تقوم على اتهامات باطلة تهمس سمعتها المهنية والشخصية بعد استقالتها مباشرة من حزب «العدالة والتنمية»، ومنظمتها الشبابية وإعلان مساندتها لقرار استئناف العلاقات مع إسرائيل.

زال محتاجاً لديناميات سياسية جديدة، تحدث تقنيا صرفاً هدفه تغيير قيادة باخري والقيام بتعديل جيني للحزب، وتحويله إلى حزب جديد بأجندة جديدة أقصى طموحها استحقاقات 2021. واعتبرت البرلمانية، حسب المصدر نفسه، أن «الأصالة والمعاصرة/ المعسل» انحرف عن روح مشروع «تعمير، والاتصاف بالهوية المغربية» وتم هجرانه من طرف غالبية مؤسسيه ومفكره ووجهه البارزة، معتبرة أن الحزب تحول إلى آلة انتخابية بدون بصمة سياسية.

كما انتقدت ما أسمته «التدبير الفردي الحالي الراض عن دورة المجلس الوطني (في حين أن كل الأحزاب عقدت دورة وأكثر لجالسها الوطنية) لانتخاب مكتب سياسي بشكل ديمقراطي، يحظى بالشرعية وبثقة برلمان الحزب ويتحمل مسؤوليته في تدبير المرحلة».

واعتبرت عن اقتناعها بأن روح حزب الأصالة والمعاصرة الأصلي قد غارت الهيكل الحالي، وانتمى أن تستقر في جسد جديد، فراهنية المشروع أقوى من أي وقت مضى ومغربنا ما

وتوجهاته وراهناته المستقبلية، وكان مؤمراً تقنيا صرفاً هدفه تغيير قيادة باخري والقيام بتعديل جيني للحزب، وتحويله إلى حزب جديد بأجندة جديدة أقصى طموحها استحقاقات 2021. واعتبرت البرلمانية، حسب المصدر نفسه، أن «الأصالة والمعاصرة/ المعسل» انحرف عن روح مشروع «تعمير، والاتصاف بالهوية المغربية» وتم هجرانه من طرف غالبية مؤسسيه ومفكره ووجهه البارزة، معتبرة أن الحزب تحول إلى آلة انتخابية بدون بصمة سياسية.

كما انتقدت ما أسمته «التدبير الفردي الحالي الراض عن دورة المجلس الوطني (في حين أن كل الأحزاب عقدت دورة وأكثر لجالسها الوطنية) لانتخاب مكتب سياسي بشكل ديمقراطي، يحظى بالشرعية وبثقة برلمان الحزب ويتحمل مسؤوليته في تدبير المرحلة».

واعتبرت عن اقتناعها بأن روح حزب الأصالة والمعاصرة الأصلي قد غارت الهيكل الحالي، وانتمى أن تستقر في جسد جديد، فراهنية المشروع أقوى من أي وقت مضى ومغربنا ما

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد شهر قلائل من الانتخابات البرلمانية والبلدية المقبلة في المغرب، صارت بعض الأحزاب المغربية تشهد غليظاً قوياً، وصل إلى درجة الاستقالة من طرف بعض أعضائها، أو تجسيم العضوية من طرف البعض الآخر. وأصبح الرأي العام المحلي يلاحظ موجة هجرة واسعة للمتحزبين من هيئة سياسية إلى أخرى، ولا يقتصر الأمر على أعضاء عاديين، بل يشمل حتى مسؤولين محليين في تسيير مجالس بلدية أو قروية، أو مسؤولي منظمات ماوراءية داخل الأحزاب نفسها.

من مستجدات هذا التقليل الحزبي إعلان نائبة برلمانية عن تجسيم عضويتها في حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، وشكوى ناشطة سابقة في «العدالة والتنمية» الحكومي مما أسمته تهديدات تتلقاها من طرف قياديين في الحزب وفي «حركة التوحيد والإصلاح» (ذراع الدعوية) بسبب استقالتها من الهيئة نفسها، وتأييدها قرار تطبيع

الرباط - «القدس العربي»:

في السياق نفسه، أورد موقع «المك» أن ابتسام عزاوي انتقدت ما أسمته التدبير الفردي للحزب، والهاجس الانتخابي الذي يطغى على قيادته. ونقلت عنها قولها إن قرارها هذا فُكرت فيه منذ انعقاد المؤتمر الأخير، الذي -وعلى خلاف كل المؤتمرات السابقة- غاب فيه بشكل تام النقاش السياسي حول أروحة الحزب ومرجعياته

ثلاثة أرباع العمال المغاربة لا يتوفرون على تغطية صحية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت تقرير حديث «لمندوبية السامية للتخطيط» (مؤسسة رسمية مكلفة بالإحصاءات) أن عدد المستفيدين من التغطية الصحية المرتبطة بالعمل لا يتعدى 24.7 في المئة على مستوى المغرب ككل، وهو ما يعني أن 75.3 في المئة من العمال والمستخدمين لا يتوفرون على أي تغطية صحية أو نظام تقاعد يمكنهم الاستفادة منه بعد وصولهم إلى مرحلة الشيخوخة.

ورأت صحيفة «المساء» في افتتاحيتها أمس أنه وقد هذا المعنى يتوجب على الحكومة المغربية أن تستعرض أمام المغاربة الإجراءات التي قامت بها من أجل تحسين وصول المغاربة النشطين من الذين يمارسون أعمالاً في القطاع الخاص إلى التغطية الصحية. وتابعت قائلة: «أكد أن نظام المراقبة يعاني اختلالات جوهريّة كبيرة، وهو ما ترسي به إلى السطخ من حين إلى آخر الكوارث التي تتفجر كما حدث في مدينة طنجة، لكن من غير المعقول أن يضع مغاربة أعمارهم في العمل دون تغطية صحية توفر لهم الرعاية في حال وعة صحية مفاجئة أو مرض مزمن، وهذا دور الدولة في الحرص على تطبيق القانون والزام المشغلين بالتصريح بأجرائهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها، والتي تبقى في الغالب حبراً على ورق.

وقالت الصحفية نفسها إن تلك المعطيات يجب أن تدفع مسؤولينا الحكوميين وسياسيينا إلى الجدل، لأنهم عوض التفكير في حلول مبتكرة وعملية لتوفير الحماية الاجتماعية للمغاربة، تراهم يجتهدون فقط في الدفاع عن تحويضاتهم واقتسام «كعكة» تقاعدهم.

«العدالة والتنمية» المغربي يرفض التعاون مع إسرائيل

الرباط - «القدس العربي»:

صحة هذه التسريبات، فإنها تشكل تهديداً لهويتنا وقيمنا». وأوردت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، أمس، عن نبيل الشخعي، رئيس فريق «العدالة والتنمية» قوله منتقداً تلك الخطوة، أن موضوع التعاون مع إسرائيل في مجال التعليم غير منصوص عليه» سواء في بياغ الديوان الملكي في 10 كانون الأول/ ديسمبر، الذي أشار إلى الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء واستئناف العلاقات مع إسرائيل، أو في الإعلان المشترك الموقع في 22 كانون الأول/ ديسمبر.

وأوضح المستشار البرلماني أن الاتفاق نص على مجالات محددة للتعاون؛ داعياً إلى «تحسين التعليم من الإختراق»، ومنتقداً صمت الأحزاب والفرق البرلمانية بهذا الشأن. وينتظر برمجة السؤال الشفوي لفريق «العدالة والتنمية»، في مجلس المستشارين المغربي، إلى وزير التربية الوطنية، خلال الدورة التشريعية المقبلة في نيسان/ أبريل، حيث حيث يتوقع أن يثير هذا الموضوع جدلاً سياسياً كما تعلق الصحفية.

وكانت «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» في المغرب أعلنت تجسيم عضوية حزب «العدالة والتنمية» في هذا الائتلاف الذي يضم أحزاباً ومنظمات حقوقية ونقابية ومهنية، وذلك على خلفية توقع أمينه العام سعد الدين العماني عنك اتفاقية استئناف العلاقات مع إسرائيل، معتبرة أن هذا القرار جاء نتيجة «تصريحات بعض قياديين الحزب المتناقضة مع مواقف المجموعة الثابتة الراضة لأي شكل من أشكال التطبيع».

«العدالة والتنمية» المغربي يرفض التعاون مع إسرائيل

الرباط - «القدس العربي»:

صحة هذه التسريبات، فإنها تشكل تهديداً لهويتنا وقيمنا». وأوردت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، أمس، عن نبيل الشخعي، رئيس فريق «العدالة والتنمية» قوله منتقداً تلك الخطوة، أن موضوع التعاون مع إسرائيل في مجال التعليم غير منصوص عليه» سواء في بياغ الديوان الملكي في 10 كانون الأول/ ديسمبر، الذي أشار إلى الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء واستئناف العلاقات مع إسرائيل، أو في الإعلان المشترك الموقع في 22 كانون الأول/ ديسمبر.

وأوضح المستشار البرلماني أن الاتفاق نص على مجالات محددة للتعاون؛ داعياً إلى «تحسين التعليم من الإختراق»، ومنتقداً صمت الأحزاب والفرق البرلمانية بهذا الشأن. وينتظر برمجة السؤال الشفوي لفريق «العدالة والتنمية»، في مجلس المستشارين المغربي، إلى وزير التربية الوطنية، خلال الدورة التشريعية المقبلة في نيسان/ أبريل، حيث حيث يتوقع أن يثير هذا الموضوع جدلاً سياسياً كما تعلق الصحفية.

وكانت «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» في المغرب أعلنت تجسيم عضوية حزب «العدالة والتنمية» في هذا الائتلاف الذي يضم أحزاباً ومنظمات حقوقية ونقابية ومهنية، وذلك على خلفية توقع أمينه العام سعد الدين العماني عنك اتفاقية استئناف العلاقات مع إسرائيل، معتبرة أن هذا القرار جاء نتيجة «تصريحات بعض قياديين الحزب المتناقضة مع مواقف المجموعة الثابتة الراضة لأي شكل من أشكال التطبيع».

«العدالة والتنمية» المغربي يرفض التعاون مع إسرائيل

الرباط - «القدس العربي»:

صحة هذه التسريبات، فإنها تشكل تهديداً لهويتنا وقيمنا». وأوردت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، أمس، عن نبيل الشخعي، رئيس فريق «العدالة والتنمية» قوله منتقداً تلك الخطوة، أن موضوع التعاون مع إسرائيل في مجال التعليم غير منصوص عليه» سواء في بياغ الديوان الملكي في 10 كانون الأول/ ديسمبر، الذي أشار إلى الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء واستئناف العلاقات مع إسرائيل، أو في الإعلان المشترك الموقع في 22 كانون الأول/ ديسمبر.

وأوضح المستشار البرلماني أن الاتفاق نص على مجالات محددة للتعاون؛ داعياً إلى «تحسين التعليم من الإختراق»، ومنتقداً صمت الأحزاب والفرق البرلمانية بهذا الشأن. وينتظر برمجة السؤال الشفوي لفريق «العدالة والتنمية»، في مجلس المستشارين المغربي، إلى وزير التربية الوطنية، خلال الدورة التشريعية المقبلة في نيسان/ أبريل، حيث حيث يتوقع أن يثير هذا الموضوع جدلاً سياسياً كما تعلق الصحفية.

وكانت «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» في المغرب أعلنت تجسيم عضوية حزب «العدالة والتنمية» في هذا الائتلاف الذي يضم أحزاباً ومنظمات حقوقية ونقابية ومهنية، وذلك على خلفية توقع أمينه العام سعد الدين العماني عنك اتفاقية استئناف العلاقات مع إسرائيل، معتبرة أن هذا القرار جاء نتيجة «تصريحات بعض قياديين الحزب المتناقضة مع مواقف المجموعة الثابتة الراضة لأي شكل من أشكال التطبيع».

استنطاق 15 قاضيا مغربيا بسبب شبهات ارتكاب خروق قانونية

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت صحيفة «المصباح» المغربية أنه في الجزائر حالياً استنطاق 15 قاضيا في محكمة في البرية، حول شبهات ارتكابهم خروق قانونية، استدعت فتح بحث معهم في الموضوع. وأضافت أن الفتش العام في المجلس الأعلى للسلطة القضائية، استمع إلى قضاة في محكمة استئنافية، في شأن أحكام صدرت، بهدف جمع المعلومات عنها، من أجل إحالتها على الجهات المختصة. كما وجه استدعاءات لسؤولين قضائيين آخرين للمثول أمامه.

وذكرت أن المحكمة ذاتها شهدت ما يشبه زلزالاً وسط المحامين والمتتبعين للسان القضائي ومهنتي من قضائية أخرى، بعدما استمع الفتش أيضا إلى قاض حول شبهة تلقيه أموالا من مفاول إصلاح منزل، واستمرت جلسة الاستماع إليه حوالي 90 دقيقة. وكشف المصدر نفسه أن تحقيقات الفتش العام ما زالت متواصلة على أكثر من مستوى، وسنحلال نتائجها على رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية من أجل ترتيب الآثار القانونية، إذ اعتبرت جلسات الاستماع مفاجأة وسط المتتبعين بحكم عدم القضاة الذين جرى استدعاؤهم، في

استنطاق 15 قاضيا مغربيا بسبب شبهات ارتكاب خروق قانونية

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت صحيفة «المصباح» المغربية أنه في الجزائر حالياً استنطاق 15 قاضيا في محكمة في البرية، حول شبهات ارتكابهم خروق قانونية، استدعت فتح بحث معهم في الموضوع. وأضافت أن الفتش العام في المجلس الأعلى للسلطة القضائية، استمع إلى قضاة في محكمة استئنافية، في شأن أحكام صدرت، بهدف جمع المعلومات عنها، من أجل إحالتها على الجهات المختصة. كما وجه استدعاءات لسؤولين قضائيين آخرين للمثول أمامه.

وذكرت أن المحكمة ذاتها شهدت ما يشبه زلزالاً وسط المحامين والمتتبعين للسان القضائي ومهنتي من قضائية أخرى، بعدما استمع الفتش أيضا إلى قاض حول شبهة تلقيه أموالا من مفاول إصلاح منزل، واستمرت جلسة الاستماع إليه حوالي 90 دقيقة. وكشف المصدر نفسه أن تحقيقات الفتش العام ما زالت متواصلة على أكثر من مستوى، وسنحلال نتائجها على رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية من أجل ترتيب الآثار القانونية، إذ اعتبرت جلسات الاستماع مفاجأة وسط المتتبعين بحكم عدم القضاة الذين جرى استدعاؤهم، في

في ظل ترقب حذر: 27 من أعضاء الكونغرس يطالبون بايدن بالتراجع عن اعتراف ترامب بمغربية الصحراء



الملك محمد السادس و دونالد ترامب

وتستعرض رسالة مجموعة أعضاء الشيوخ تقريبا نفس الأدلة التي اعتمد عليها جيمس بيكر، وهو ما تصفه بـ«عدم توافق قرار اعتراف ترامب بمغربية الصحراء مع القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة حول النزاع».

وتنص الرسالة على «ضرورة استئناف المفاوضات واحترام مبدأ تقرير المصير».

وتأتي هذه الرسالة للضغط على البيت الأبيض لتُضاف إلى رسائل شخصيات مثل جيمس بيكر، أو السفير الأمريكي السابق في الأمم المتحدة جون بولتون، ومجموعات برلمانية من أوروبا، وبعض الدول، وخاصة إسبانيا التي طالبت واشنطن بالتراجع عن قرار الاعتراف، علاوة على الجزائر المؤيدة لجبهة البوليساريو.

ولم تتخذ الإدارة الأمريكية الجديدة أي قرار في ملف الصحراء، وبدأت مبعثات شائكة تحظى بالأهمية، وخاصة المتعلقة بالصين والمتعلقة بالخليج العربي، مثل وقف صادرات السلاح إلى الإمارات والسعودية، والتركيز على حقوق الإنسان في هذه الدول، وإزالة حركة الحوثيين من لائحة الإرهاب. ورغم استئناف المواجهات الحربية الحدودية في الصحراء بعدما قررت جبهة البوليساريو العودة إلى السلاح خلال نوفمبر / تشرين الثاني الماضي، لا الشأن مع الأطراف المعنية قبل أي قرار.

وتستعرض رسالة مجموعة أعضاء الشيوخ تقريبا نفس الأدلة التي اعتمد عليها جيمس بيكر، وهو ما تصفه بـ«عدم توافق قرار اعتراف ترامب بمغربية الصحراء مع القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة حول النزاع».

وتنص الرسالة على «ضرورة استئناف المفاوضات واحترام مبدأ تقرير المصير».

وتأتي هذه الرسالة للضغط على البيت الأبيض لتُضاف إلى رسائل شخصيات مثل جيمس بيكر، أو السفير الأمريكي السابق في الأمم المتحدة جون بولتون، ومجموعات برلمانية من أوروبا، وبعض الدول، وخاصة إسبانيا التي طالبت واشنطن بالتراجع عن قرار الاعتراف، علاوة على الجزائر المؤيدة لجبهة البوليساريو.

ولم تتخذ الإدارة الأمريكية الجديدة أي قرار في ملف الصحراء، وبدأت مبعثات شائكة تحظى بالأهمية، وخاصة المتعلقة بالصين والمتعلقة بالخليج العربي، مثل وقف صادرات السلاح إلى الإمارات والسعودية، والتركيز على حقوق الإنسان في هذه الدول، وإزالة حركة الحوثيين من لائحة الإرهاب. ورغم استئناف المواجهات الحربية الحدودية في الصحراء بعدما قررت جبهة البوليساريو العودة إلى السلاح خلال نوفمبر / تشرين الثاني الماضي، لا الشأن مع الأطراف المعنية قبل أي قرار.

مريد - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

قام عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بتوجيه رسالة إلى الرئيس جو بايدن للتراجع عن اعتراف سلفه دونالد ترامب بمغربية الصحراء، ونضاف إلى رسالة مماثلة وجهها برلمانيون أوروبيون. ولا تكشف إدارة واشنطن عن موقفها حتى الآن بشأن هذا الملف.

وكان الرئيس دونالد ترامب قد اعترف يوم 10 كانون الأول/ ديسمبر الماضي بمغربية الصحراء، في قرار لا سابق له من طرف الإدارات الأمريكية. وتعهدت وزارة الخارجية بفتح قناة اتصال مع مدينة الداخلة أقصى جنوب الصحراء.

والتقسيم دبلوماسيو الولايات المتحدة بين مؤيد للقرار بحكم صفة الشريك التاريخي الذي يتمتع به المغرب في عين الأمريكيين، وركزوا على القرار كمدخل للاستقرار في المغرب العربي وحل هذا النزاع الذي دام أكثر من خمسة عقود، وبين معارض للقرار ووصفه بخرق القانون الدولي، كما ذهب إلى ذلك وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، مستعرضاً رؤيته في مقال في جريدة «الواشنطن بوست».

الرباعي الراعي للحوار الوطني يناقش كيفية الخروج من المأزق السياسي تونس: «النهضة» تحمل سعيد مسؤولية الأزمة الحكومية ... واتحاد الشغل يخير المشيشي بين عزل الوزراء الفاسدين والاستقالة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حملت حركة النهضة التونسية الرئيس قيس سعيد مسؤولية الأزمة القائمة حول التعديل الوزاري، فيما خير اتحاد الشغل رئيس الحكومة هشام المشيشي بين عزل الوزراء الذين تحيط بهم شبهات فساد وتقديم استقالته، في وقت يستعد فيه الرباعي الراعي للحوار الوطني إلى عقد اجتماع لمناقشة كيفية الخروج من المأزق السياسي الذي تعيشه البلاد.

وحمل نور الدين الجبيري، النائب عن حركة النهضة، الرئيس قيس سعيد مسؤولية الأزمة السياسية الراهنة، مشيراً إلى أن «البلاد تعيش حالة فراغ في 11 وزارة بعد رفض رئيس الجمهورية قبول الوزراء الماؤنين حصولوا على ثقة البرلمان أداء الميمين الدستورية، مما أثار سلباً على سير دور اليب الدولة وتعطيل مصالح البلاد فضلاً عن تضرر صورة تونس في الخارج».

وأضاف في تصريحات صحافية الخميس: «للمشيشي كامل الصلاحيات للحوار ولا يمكن مناقشته في ذلك، وأنه ليس من حق الرئيس منعه من ممارسة صلاحياته، ودعا إلى الحوار بين مؤسسات الدولة وتحكيم شخصيات اعتبارية ومنظمات لحل الأزمة تحت سقف احترام الدستور في إطار التعايش المشترك».

وتابع بقوله: «يجب إقناع رئيس الجمهورية باحترام الدستور. وبالنسبة لمن هم غير مقتنعين بالمشيشي لماذا لا يقدمون عرضة لسحب الثقة من منه؟ ولماذا لا يلجأ رئيس الجمهورية إلى عرض حكومة المشيشي على البرلمان لنيل ثقته؟».

وقال أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطيوي، إن تونس دخلت في مرحلة الحوار الذي دعا إليه الاتحاد، خاصة في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد بسبب الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة، ودعا الوزراء الأربعة الذين تحيط بهم شبهات فساد للانحساب، مشيراً إلى أن تنازلهم سيكون لصالح للدولة وليس لصالح الأشخاص.

وأضاف: «التنازل من شيم الكبار. ولن نترك البلاد في مهب

الرياح». وكان رئيس مجلس شورى حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، دعا اتحاد الشغل إلى هدنة اجتماعية يتم فيها تعليق الإضرابات لثلاث سنوات «من أجل عدم تعطيل العمل والإنتاج وتوفير الشغل للتونسيين والتفرغ للبحث عن حلول لمشاكلهم».

وعلق الطيوي على هذه الدعوة بقوله: «على السياسيين الدخول في هدنة سياسية، وعليهم أولاً إصلاح أنفسهم باعتبارهم يحملون أمانة وهم مسؤولون عن الدولة، وعليهم تفعيل العدالة الجبائية وتوفير حاجات المواطنين التي انتخبوا من أجلها».

فيما اعتبر الناطق باسم اتحاد الشغل، سامي الطاهري، أن هناك خيارين فقط أمام رئيس الحكومة هشام المشيشي، إما التخلي عن الوزراء الذين ترتبط بهم شبهات فساد وتضارب مصالح أو الاستقالة، مضيفاً: «إذا لم يتم تنفيذ أحد الخيارين فإن الأزمة السياسية ستتواصل، وليس هناك طرف وسط لكي يمسك العصا من الوسط من أجل إنهاء الأزمة السياسية، ولذلك هناك حلان فقط لا ثالث لهما أمام رئيس الحكومة».

وقال عميد الهيئة الوطنية للمحامين، إبراهيم بوردبالة، إن الرباعي

دبية يبحث مع السيسي التعاون خلال المرحلة الانتقالية

اردوغان: يجب عدم إضاعة فرصة السلام في ليبيا



السيسي مستقبلاً دبية أمس في القاهرة

جاء ذلك خلال لقائهما في القاهرة، بحضور رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، ورئيس جهاز الاستخبارات اللواء عباس كامل، وفق بيان للرئاسة المصرية.

وأفاد البيان بأن «اللقاء شهد استعراض الجهود الليبية خلال الفترة المقبلة، وأفاق التعاون والتنسيق بين البلدين، لمساندة الجانب الليبي في المسؤولية التاريخية لقيادة المرحلة الانتقالية».

ووافق الجانبان على «تبادل الزيارات على مستوى المسؤولين التنفيذيين، والتشاور بشأن كافة المطالبات التي سيتم التعاون فيها، خاصة على مستوى الخدمات واستعادة الأمن، إلى جانب التعاون الاقتصادي» حسب البيان ذاته، وتعد هذه الزيارة أول محطة خارجية لرئيس الوزراء الليبي الجديد، منذ إعلان ملققي الحوار السياسي الليبي، في جنيف 5 شباط/ فبراير الجاري، فوز قاضته لإدارة البلاد مؤقتاً، حتى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

مؤخراً، شهد موقف مصر من الأزمة الليبية تحولاً ملحوظاً، عقب سنوات من تقديم الدعم العسكري واللوجستي للانقلابي خليفة حفتر، وهو الدعم الذي طالما استخرته الحكومة الليبية المعترف بها شرعياً، معتبرة إياه أحد أسباب الأزمة السياسية المتواصلة بالبلاد.

وإحدى الأسباب التي تظهر فيها الموقف الليبي الجديد، هو دعم مصر لقرار مجلس الأمن رقم 2020، واستقبال لاحقاً مسؤولين من الحكومة الليبية، منبهاً انقضاءً في الزيارات

طرابلس – الأناضول: شدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الخميس، على وجوب عدم إضاعة فرصة السلام والاستقرار في ليبيا.

جاء ذلك خلال محادثة هاتفية مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، حسب بيان صادر عن رئاسة دائرة الاتصال في الرئاسة التركية. وحسب البيان، بحث أردوغان وبوتين سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وعدداً من الملفات الإقليمية.

وأكد الرئيس التركي على أنه يجب عدم إضاعة فرصة السلام والاستقرار في ليبيا. كما أشار إلى أن التوصل إلى تسوية للمسألة السورية في أقرب وقت، يصب في مصلحة الجميع.

وفي 6 شباط/فبراير الجاري، هذا الرئيس أردوغان، محمد المنفي لفوزه برئاسة المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد دبية لفوزه برئاسة الوزراء.

وشدد أردوغان خلال اتصالين هاتفين مع المنفي، ودبية، على مواصلة تركيا تقديم الدعم للحفاظ على وحدة ليبيا السياسية والجغرافية، والمساهمة في إحلال الاستقرار والسلام والأمن والرفاه لشعبها. كما أكد حرص تركيا على مواصلة تطوير التعاون مع ليبيا في المرحلة الجديدة.

وبحث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء الليبي الجديد، عبد الحميد دبية، الخميس، تعزيز التعاون والتنسيق خلال المرحلة الانتقالية في ليبيا.

الخطوط الجوية الليبية تستأنف رحلاتها إلى مصر بعد توقف 16 شهراً

القاهرة – د ب أ: أعلن رئيس سلطة الطيران المدني المصرية الدكتور أشرف نوير، أمس الخميس، أن السلطة صدقت للخطوط الجوية الليبية لإستئناف رحلاتها بين مصر ومطار برج العرب غرب الإسكندرية بداية من الخميس بعد توقف حوالي 16 شهراً.

وقال إن «عودة رحلات الخطوط الجوية الليبية مع مصر سوف تبدأ من اليوم انطلاقاً من مطار بنينا في بنغازي، إلى مطار برج العرب في الإسكندرية، حيث تصل أول رحلة عصر الخميس، على أن يتبعها في الأسبوع المقبل انطلاق رحلات الشركة من مطار معيتيقة في طرابلس إلى برج العرب، وذلك بعد توقف رحلات الخطوط الليبية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019».

وصرحت مصادر ملاحية مصرية مطلعة بأن جدول الرحلات سيكون من بنغازي إلى الإسكندرية خلال أيام الأحد والأربعاء والخميس، أما طرابلس فسكنون خلال أيام السبت والثلاثاء والخميس (عن طريق بنغازي).

يذكر أن رحلات الإفريقية للطيران، التابعة للحكومة الليبية، مستمرة بين مصر وليبيا ولم تتوقف، بينما أوقفت الخطوط الليبية رحلاتها إلى مصر على خلفية إجبار إحدى طائراتها الملقعة من مصراتة (غرب) على الهبوط في مطار «بنينا» الدولي بمدينة بنغازي (شرق) من قبل قوات تابعة لـ «خليفة حفتر».

الجيش الليبي، رغم الدعم الكبير الذي قدمته له عدة دول كبرى وإقليمية. وفي سياق متصل، بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد مع نائبه، الأربعاء، آليات تنفيذ الاستحقاق الانتخابي المقرر بحلول 24 كانون الأول/ديسمبر القادم.

جاء ذلك في أول اجتماع يعقده رئيس المجلس محمد المنفي مع نائبه عبد الله اللافي بقصر المجلس المؤقت في العاصمة الليبية

تواصل منذ 2014. كما استضافت مصر، في مدينة الغردقة المصرية (شمال شرق) اجتماعات المسار الدستوري، أحد مسارات حل الأزمة الليبية، والتي ترعاها الأمم المتحدة. ووفق مراقبين، تسعى القاهرة للبحث عن شركاء جدد في المنطقة الغربية في ليبيا، لا ينتمون لجماعة «الإخوان المسلمون» بعد فشل حليفها حفتر في الانتصار عسكرياً على

طرابلس، فيما حضر النائب الثاني موسى الكوني الاجتماع عبر دائرة تلفزيونية وفق مصدر بالمكتب الإعلامي للمجلس. وقال المصدر إن الاجتماع «ناقش آليات تنفيذ كل ما يتعلق بالاستحقاق الانتخابي المقرر بحلول 24 ديسمبر المقبل».

وأضاف المصدر، مفضلاً عدم نشر اسمه، أن للجلس «سيدعو رئيس المفوضية العليا للانتخابات الأسبوع القادم للبحث ضمان توفير أفضل الظروف للانتخابات حتى تقام في الوقت المحدد لها».

وأردف أن الاجتماع بحث كذلك «سبل دعم رئيس الحكومة عبد الحميد دبية لتشكيل حكومته في المدة المحددة».

من جهة أخرى، قدم المجلس النهائي للشعب الليبي، بمناسبة الذكرى العاشرة لتوارة 17 شباط/فبراير، وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي.

جاءت الدعوى في إعلان عرض أوضاعاً قاسية لـ 81 مليون ساكن قادة مجموعة الساحل يدعون المنظومة الدولية لإلغاء ديون دولهم البالغة مليار دولار

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دعا قادة مجموعة دول الساحل الخمس، في إعلان صدر للتو، المنظومة الدولية وشركاء دولهم على الصعيدين الثنائي والمتعدد، لإلغاء وإعادة هيكلة الديون المستحقة على بلدان المجموعة والتي تكلف خدمتها في عام 2020 مليار دولار، مرشحة للارتفاع إلى 2ر1 مليار دولار في عام 2021. وأكد رؤساء موريتانيا ومالي والنيجر والتشاد وبوركينا فاسو، في إعلانهم الذي أقره خلال قمتهم الأخيرة في نجامينا والذي نشر أمس، «أنهم يوجهون من خلال هذا الإعلان، الدعوة للمنظومة الدولية للاستجابة بصورة قوية وفعالة وسريعة لطلب إلغاء الديون من أجل تجنب حدوث أوضاع مأساوية ومدمرة».

وذكر الرؤساء في ندائهم «بأزمة وباء كوفيد-19، مؤكداً أن منظمة الصحة العالمية صدقت في آذار/مارس 2020، وباء يلحق ضرراً خطيراً بالاقتصاد الإفريقية، مما يحتم ضرورة الحصول على تمويلات معتبرة بسبب ما أحدثته من انكماش حاد في الناتج الداخلي الخام وعلى الإيرادات».

مجموعة من السوغات

وقدم الرؤساء مجموعة من المسوغات لطلبهم إلغاء الديون، بينها نداء الاتحاد الإفريقي الذي أطلقه في نيسان/أبريل 2020، مطالباً بإلغاء الديون الخارجية والقيام بإجراءات لتخفيف مديونية البلدان الإفريقية، ومنذ ذلك الوقت تفاقمت الأزمة وظل نداء الاتحاد الإفريقي يتجدد للاستجابة لهذا الطلب.

فيما يخص قدرة بلدان منطقة إفريقيا المتاخمة للصحراء على تحمل عبء هذه الديون التي يتزايد ضغطها شيئاً فشيئاً نتيجة تراجع النشاط الاقتصادي في ظل وباء كوفيد-19 مع تأثيرات تناقص الإيرادات خلال 2020، وتحت وطأة هذه التأثيرات والزيادة الكبيرة في النفقات الاجتماعية للحد من آثار الوباء على الفقراء والطبقات الهشة ودمع القطاع الخاصي للحيلولة دون انهيار الاقتصاديات الوطنية.

وأضاف الرؤساء: «ندكر أنه على مستوى شبه المنطقة، تواجه

دعاه البعض للتوبة ورفضته وظفت ضد الإخوان رقصة حارة للشيخ عبد الفتاح مورو تشغل سياسي موريتانيا ومدونيه



صورة مورو وهو يرقص أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي

وأضاف: «غاية الأمر أن بيئة تونسية مبهورة بالحياة، أقامت حفلاً لمناسبة اجتماعية تخصصها، فرغبت إلى الشيخ الذي تجله وترتبط عائلتها به وشائج طيبة، حسب المنقول والظاهر، في الحضور والشاركة لها في فرحتها على طريقة اجتماعية مألوفة في سياقها الاجتماعي والثقافي، وإن كانت نشازاً عندنا بني الصحراء ومن شأبهونا، بل عند كل من يغلبون صورة الوقار، ولهم الحق، وهذا ينبغي ألا يُخرج من سياقها ولا يعطى فوق حجمه».

وزاد: «نعم، وضع الرجل يده في يد امرأة أجنبية أكثر العلماء على حرمة، وهو مما لا يرتاح له الصغير، وإن كان مثل هذا لا يستغل دليلاً، والأمر أوضح عندما يتعلق بمشكلات مريم مو لاسم (فهم عنى يرحمك الله) إلا أن عمر الشيخ قد يسهم في حمايته من «التكبر» الذي صانت الشريعة عنه المؤمن بضع البصر». وترك المراقصة لعله في الأحرورية أمكن من الغض وأولى».

«والحقيقة، يضيف المنون، أن الشيخ مورو عند من يعرفه فوق شبهات كثيرة، وهو في تعليم النسخ وتقدس أصوله وأحكامه غير منهم؛ لكن له انتماء لدراسة إصلاحية (من أعلامها الشيخ محمد عبده/ القرضاوي/ الترابي) بغر ما هي عريقة في الانتماء للإسلام والذب عنه والنكح الطويل في سبيله، هي كذلك تقدم آراء واجتهادات ومواقف في النفس منها شيء، وفيها جراءة تعسر السلامة معها، والله يعفو عنا عنهم».

نواكشوط – القدس العربي: تخلى سياسيو موريتانيا ومدونوها عن متابعة أسس إفريقيا، وعن ملاحقة النشاط السياسي، ليشتغلوا برقصة تم تداولها على نطاق واسع للشيخ عبد الفتاح مورو، الزعيم النضوي التونسي، خلال حفل زفاف.

وأخرجت الصورة التي ظهر فيها الشيخ مورو في حالة طرب وهو يرقص الفاتنة مريم بن مولايم، زملاء الشيخ في حزب التجمع من أجل الإصلاح الليبية على الإخوان، حيث ادفعوا عن الشيخ قبل أن يعترفوا بأن الرقصة لا تناسب من هو في سن وسعة الشيخ مورو، وبالتالي استخروها ودعاها بعضهم للتوبة منها.

وعلق القيادي الإسلامي البارز محمد جميل منصور، على الحادثة قائلاً: «مكتب بلاه بشيخ تدونية قال فيها: الأستاذ محمد جميل منصور، ما هو رأيكم في رقص عبد الفتاح مورو القيادي في تيار الإخوان مع الفاتنة مريم بن مولايم، ثم الحقها بصورة مورو مع العنية، وعلقت له قائلاً: لا هذا بل يصعب تصديقه، والصور سهلة الفكرة. ثانياً، عبد الفتاح استقال من النهضة ولم يعد يمثلها، ثالثاً، إن صححت الصورة فدانة واستنكرة، والحق هو العيار لا الرجال».

وأضاف ولد منصور: «الآن بعد أن تبين أن الصورة صحيحة للأسف، ليس لنا إلا الإنكار الواضح، فهذه مخالفة صريحة وإساءة بالغة».

وكتب الإعلامي والشاعر أحمد أبو المعالي، عن رقصة مورو، يقول: «أثار ظهور الشيخ عبد الفتاح مورو وهو ينتفضي برقصة مع سيدة غير محتشمة، لغظاً وإسعاء، وهذا أسجل ملاحظات، أو لاه أن انشاء البعض يكون الشيخ من «النهضة» واعتبار ذلك نقطة سوداء لا تغفر في سبيلها وتجاوز ذلك إلى ما يشبه تصفية الحسابات مع الخصوم هو وضع للامور في غير سياقها، والتهاافت للتصل من الشيخ باعتباره استقلال من النهضة وكان ذلك يعني استقالة من الإطار الفكري الجامع والأهم في الروابط هو ضيق أفق لا داعي له، فالشيخ حفظه الله أحد أعلام العمل الإسلامي، دخل أو خرج، ما لم يصرح أنه خرج من ربة الفكر، كما فعل البعض».

وقال: «الموقف من الرقص والتواجد تتحكم فيه عوامل الأعراف والعادات، فهناك مجتمعات لا ترى في التمايل على الإيقاع الموسيقي ما يخل بالروءة، بينما ترى مجتمعات أخرى أن الرقص في الملاخطية؛ صحيح أن مكانة الشيخ ومزانه تقتضي منه الابتعاد عن مثل هذه المواقف والمواقف، لا سيما ما يتعلق بالرقص مع سيدة سافرة، لكن ذلك لا يلغي تاريخ الشيخ ولا رمزيته، وإنما يؤخذ عليه على قدر الخطأ».

وزاد: «في هذه أخطأ الشيخ، وانتقاد اللقطة وحدها وتجاهل عمر مديد في الخير ظلم للشيخ، وكم قد أصاب».

وعلقت زينب التقي، القيادية البارزة في حزب التجمع، قائلة: «الأسف، ظهور الشيخ عبد الفتاح مورو بتلك الهيئة وفي ذلك الموقف منكر وتمييع، غفر الله للشيخ وتاب علينا وعليه».

714 مختطفاً خضعوا للتعذيب الجسدي و860 تعرضوا للضرب وسوء المعاملة

اليمن: تقرير حقوقي يكشف عن 2700 حالة انتهاك في معتقل الصالح التابع للحوثيين في مدينة تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت تقرير حقوقي يعني، أمس الخميس، عن ارتكاب جماعة الحوثي أكثر من 2700 حالة انتهاك ضد مختطفين منيين في المعتقل سبئي السمعة الواقع في مدينة الصالح، بمنطقة الحويان، شمالي مدينة تعز، وذلك خلال الثلاث سنوات الماضية.

وذكر التقرير الذي أطلقته منظمة «رابطة أمهات المختطفين» بمحافظة تعز أمس تحت مسمى «رائحة الموت» وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه أنه تم «صد وفاة سبعة مختطفين كانوا معتقلين في سجن الصالح الواقع في منطقة الحويان» فيما يعتقد أن هذا العدد للوفيات تحسنت التعذيب هو ما تم الوصول إليه فقط بينما هناك أعداد أخرى لمثل هذه الحالات.

وأوضح أن حالات الوفاة المذكورة في هذا التقرير نتجت بين الوفاة في فترة الاعتقال داخل سجن الصالح بسبب التعذيب والإهمال الطبي ومنهم من توفي بعد خروجه بإيام وهو بحالة صحية متدهورة ولا يستجيب للعلاج الطبي أو التدخل العلاجي مما أدى إلى الموت. وشملت عملية الرصد والمراقبة في هذا التقرير الفترة من آذار/ مارس عام 2018 وحتى كانون الأول/ ديسمبر عام 2020، حيث تم توثيق احتجاج 956 مختطفاً مدنياً في سجن الصالح منهم 60 طفلاً، فيما تعرض 850 مختطفاً منهم للإخفاء القسري داخل سجن الصالح، الذين تم إخفاء كافة المعلومات عنهم. وقال هذا التقرير إنه «تعرض 714 مختطفاً للتعذيب الجسدي، و860 مختطفاً تعرضوا للضرب وسوء المعاملة، فيما وقّعت رابطة

أمهات المختطفين بتعز بالصوت والصورة 194 حالة من المفرج عنهم ممن تعرضوا للتعذيب الجسدي في سجن الصالح من أجل انتزاع اعترافهم وإجبارهم على التوقيع على أقوال لم يقولوها».

وقالت مسؤولة رابطة أمهات المختطفين في محافظة تعز، أسماء الراعي، إن «الرابطة زودت لجان التحقيق الوطنية والدولية بالمواد والبيانات التفصيلية عن حالات الانتهاكات ضد المختطفين، وتحدثت إلى مسؤولي السلطة والكثير من صناعات القرار لتعمل مسؤولياتهم تجاه هؤلاء الأبرياء».

وأوضحت أن الرابطة ظلت تطالب في كافة وقفاتنا الاحتجاجية بالإفراج عن جميع المختطفين دون قيد أو شرط ووجهت العديد من الرسائل للمنظمات والجهات الحقوقية الدولية بهذا الصدد، ووضعت أمامهم معاناة هؤلاء المختطفين ومعاناة أسرهم وتعاطت بإيجابية مع جميع الوساطات المحلية والدولية لتيسير عملية إطلاق سراحهم. وبمناسبة إطلاق هذا التقرير، طالبت الراعي جماعة الحوثي بضرورة «إفراج معتقل مدينة الصالح، وضمان عدم استخدام مباني هذه المدينة السكنية للاحتجاز». وشددت على ضرورة «محاكمة مرتكبي الانتهاكات التي طالت المحتجزين ومحاسبة كل من قام بالاختطاف والإخفاء والتعذيب أو أصدر الأوامر منذ أول لحظات استخدام مدينة الصالح السكنية معتقلاً ومكاناً لاحقاً لجماعة الحوثي لاختطاف واعتقال المناهضين لها مع محاولة اجتياح مدينة تعز مطلع العام 2015، وتحولت هذه المدينة السكنية إلى أكبر معتقل للنشطاء المدنيين على مستوى اليمن.



التحالف يرسل قواته إلى مأرب لدعم الجيش في صد التقدم الحوثي

الخطوط الأمامية التي تبعد نحو 30 كيلومتراً غربى المدينة. وقال الجيش اليمني في تغريدة على تويتر، الخميس، إن الغارات الجوية للتحالف دمّرت منصة لإطلاق الصواريخ تابعة للحوثيين في المخدرة، غربى مدينة مأرب، وأربعة صواريخ باليستية. وحشدت الولايات المتحدة الحوثيين، يوم الثلاثاء، على وقف هجومهم والانضمام إلى الجهود الدولية الرامية لإنهاء الصراع، الذي يعتبر على نطاق واسع حرباً بالوكالة بين السعودية وإيران. كما حذر مبعوث الأمم المتحدة الخاص باليمن مارتن غريفيث، أمس الخميس، من أن «السعي للانتزاع السيطرة على الأراضي بالقوة يهدد كل آفاق عملية السلام».

وقالت قناة المسيرة التي يديرها الحوثيون، أمس الخميس، إن وزير الداخلية في الجماعة أمر بتبشير قوات الأمن وموظفي الإغاثة على نطاق واسع في مأرب و«مواكبة الانتصارات العسكرية بـ 80 بائناً من سكان اليمن على المساعدات، وبات الملايين منهم على شفا جماعة».

عدن- رويترز: قالت مصادر في الجيش اليمني والحكومة المعترف بها دولياً، إن التحالف الذي تقوده السعودية للقتال في اليمن أرسل قوات إلى منطقة مأرب، وكثفت ضرباته الجوية في محاولة لصد تقدم جماعة الحوثيين.

كما طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقيام بواجبها في هذا الصدد بزيارة سجن مدينة الصالح والإطعام على الأوضاع المحتجزين فيه، والضغط على جماعة الحوثي للسماح بمقابلة الضحايا المحتجزين داخل سجن مدينة الصالح بشكل مباشر، وتمكينهم من حقوقهم الإنسانية والطبيعية، وإعادة الروابط الأسرية والحق في التواصل بين المختطفين داخل سجن مدينة الصالح وعائلاتهم. ومدينة الصالح هي مدينة سكنية بنيت في آخر عهد الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، بمنطقة الحويان، الضاحية الشمالية الشرقية لمدينة تعز، وقبيل تسليمها للمستحقين لها من ذوي الدخل المحدود، تم تحويلها إلى معتقل للنشطاء الثورة الشعبية عام 2011 فيما استخدمته لاحقاً جماعة الحوثي لاختطاف واعتقال المناهضين لها مع محاولة اجتياح مدينة تعز مطلع العام 2015، وتحولت هذه المدينة السكنية إلى أكبر معتقل للنشطاء المدنيين على مستوى اليمن.

بريطانيا تفرض عقوبات على 3 جنرالات في الجيش

ميانمار: قرavanaugh يستهدفون مواقع حكومية وعشرات الآلاف يحتجون مجدداً ضد الانقلاب

تشويه المواقع الإلكترونية في إطار ما يطلق عليه القرصنة الحقوقية». وأضاف: «سيكون تأثيره محدوداً في النهاية، لكن ما يقومون به هو التوعية».

ولليوم الثاني على التوالي، أغلق سائقون في راغون الطرق بسياراتهم، إذ تركوا أغطية المركبات مرفوعة وكان المركبات معطلة، لمنع قوات الأمن من التنقل في أنحاء كبرى مدن ميانمار. وأظهرت لقطات مصورة حافلات وسيارات متوقفة حول جسر في شمال داغون صباح الخميس، حيث هتف المظاهرون: «لا نذهب إلى المكاتب، اتركوها وانضموا إلى حركة العصيان المدني».

وكتب على لافتة حملها راهب ارتدى الزي البرتقالي التقليدي: «نحتج من الجيش الأمريكي بأن ينقذ الوضع لدينا». وسيّرت الشرطة عشرات الدوريات في محيط تقاطع ميانغون حيث أغلق السائقون الطرقات أيضاً.

وارتفع منسوب التوتر خلال الليل في ثاني كبرى مدن ميانمار، ماندالي، عندما فرّقت الشرطة والجيش تظاهرة عطلت حركة القطارات، وفق ما أفاد مصدران. وقال أحد عناصر جهاز الطوارئ المحلي إن قوات الأمن فتحت النار، على الرغم من أنه لم يتضح إن كانت استخدمت الرصاص المطاطي أم الحي، مضيفاً أن شخصاً أصيب بجروح. وتم

بناوك - «القدس العربي» - وكالات:

استهدف قرavanaugh إلكترونيون مواقع حكومة ميانمار، أمس الخميس، في إطار الاحتجاجات على انقلاب الجيش الذي كثّف بدوره الضغط على المعارضة عبر حجب خدمة الإنترنت ونشر الجنود في أنحاء البلاد. وتأتي الهجمات الإلكترونية في حين يستمر عشرات الآلاف بالنظر في أنحاء البلاد ضد قادة الجيش الذين أطاحوا بحكومة أونج سان سو تشي المدنية في وقت سابق هذا الشهر.

وعطلت مجموعة أطلقت على نفسها «قرavanaugh بورما» مواقع على الإنترنت بما فيها موقع المصرف المركزي، والصفحة الدعائية التابعة للجيش وشبكة «أم آر تي» والرسمية للبث، وسلطة المواثيق، وهيئة الغذاء والدواء. وأسادت المجموعة على صفحتها في فيسبوك: «نقال من أجل العدالة في بورما (ميانمار)... الأمر أشبه بتظاهرة شعبية حاشدة أمام المواقع الإلكترونية التابعة للحكومة». أكدت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» المملوكة للدولة أن الموقع الإلكتروني العسكري «تعرض لهجمات» مع حدوث تأخيرات، الأربعاء.

وقال خبير الأمن الإلكتروني، مات وارن، من جامعة «آر إم آي تي» إن الهدف على الأرجح هو لفت الأنظار إلى الصراع. وقال إن «نوع الهجمات التي يقومون بها هو الحرمان من الوصول إلى الخدمة أو

السجن 3 سنوات لوزير فرنسي سابق بعد إدانته بالاعتصاب

وكان ترون قد رفض الاتهامات معتبراً أن لا إحصاءات جنسية في تدايكه للقدمين، وإقال إنه كان ضحية «مؤامرة» سياسية لعزله. وأطلقت الاتهامات بحق ترون بعد أيام على توقيع المدير الأسبق لصندوق النقد الدولي الفرنسي دومينيك ستروس- كان في نيويورك في أيار/مايو 2001 في قضية محاولة اغتصاب عاملة في فندق.

وعلى الرغم من أن ستروس- كان لم يدين، إلا أن القضية دفعت نساء عدة للحديث علناً عن تعرضهن لاعتداء وتحريض جنسي.

وكانت المحكمة دانت ترون باغتصاب إيتيل فقط، وقالت إنه مارس «ضغوطاً نفسية» عليها إذ كانت تعمل تحت سلطته المباشرة في البلدية. وحكم على غرويل بالحبس عامين مع وقف التنفيذ. وأعرب فينسان أوليفيهيه، محامي إيتيل، عن «ارتياح» موكلته للحكم الذي يشكل «باقة أمل»، لنساء أخريات يعشن المعاناة نفسها.

وتمت تبرئة ترون من تهمة اغتصاب لوبريو التي انهمرت دموها وسارت للخروج من قاعة المحكمة لدى صدور الحكم. وقال محاميه لوك غيران إن الحكم «يبقي انتصاراً» إذ تم الإفراج أخيراً بأن مارس ضغوطاً وهو ما ظللاً أصرتنا ضده أمراتان علناً معه حين كان رئيساً لبلدية درافيه،

باريس - أف ب: بدأ أمس الخميس تنفيذ حكم بالحبس ثلاث سنوات أصدرته محكمة فرنسية في حق وزير الأسبق لوظيفة العامة، جورج ترون، لإدانته باغتصاب موظفة خلال جلسات «تدليك القدمين» داخل مكتبه وفي منزل منتهمة أخرى في القضية. وتأتي إدانة ترون، البالغ 63 عاماً، في توقيت تشهد فيه فرنسا موجة اتهامات باغتصاب جنسية دفعت الحكومة إلى التعهد بتبشيد القوانين لحماية الضحايا ومعاقبة المرتكبين. وأنهى الحكم قضية طالت عشر سنوات تمت خلالها بادئ الأمر تبرئة ترون بقرار قضائي صدر عندما كان محاميه إريك دويون- موريي الذي يشغل حالياً منصب وزير العدل. ولزم ترون الصمت خلال الجلسة التي أصدرت فيها محكمة الاستئناف في باريس الحكم الأربعاء بعد مداولات استمرت 11 ساعة، وسلم ساعته لمحامي تم اقتنائه الشرطة مباشرة إلى السجن كقضية عقوبة بالحبس خمس سنوات، اثنتان منها مع وقف التنفيذ. وكان ترون وزير دولة في عهد رئيس الحكومة فرنسوا فيون، وأجرى على الاستقالة في العام 2011 على خلفية اتهامات ساققتها ضده أمراتان علناً معه حين كان رئيساً لبلدية درافيه،

بعد هجومه على ماكونيل ترامب يصف بايلدن بأنه «مضطرب عقلياً»



الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

ترامب بمعدلات قبول وطنية سيئة، رغم احتفاله بدعم قوي من الجمهوريين المتشددين. ومع ذلك، انسح الأربعاء إلى احتمال الترشح للرئاسة في المستقبل، حيث قال لقناة «نيوزماكس» اليمينية: «لن أخوض في الأمر بعد، لكن لدينا دعم هائل، وأنا أنظر إلى أرقام الاستطلاعات التي وصلت إلى السقف». وقال: «لنفترض أن شخصاً ما تم محاكمته، ليس غريباً بأن تخفض الأعداد (المؤيديين) مثل بالون خال من الهواء، لكن الأرقام جيدة جداً، وهي عالية جداً».

وبالتوازي، يلقي تهديد ترامب بيشن حملة ضد أي جمهوري يرفض دعمه بظلاله على سعي الحزب للسيطرة على الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي العام 2022. وقال السيناتور ليندسي غراهام، الممو لترامب، لشبكة «فوكس نيوز»: «هنا ميتش ماكونيل مع دونالد ترامب عملاً رائعاً. وهما الآن يتشاجران. أنا قلق بشأن 2022 أكثر مما كنت عليه في أي وقت مضى». وأضاف: «لاريد أن نتسلط على بعضنا البعض».

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

عاد دونالد ترامب إلى الواجهة في الأيام الأخيرة بعد أن تمت تبرئته، الأسبوع الماضي في الكونغرس رغم تصويت الأغلبية لصالح إدانته. وبعد أن هاجم زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، جرد مساء الأربعاء تأكيداً على أنه فاز بالانتخابات ووصف الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بأنه «مضطرب عقلياً».

وقال بايدن، خلال لقاء صحافي مع «سي إن إن» في ولاية ويسكنسن: «لقد سمعت الحديث عن دونالد ترامب، ولا أريد التحدث عنه بعد الآن». لكن ترامب يبدل قماري جده ليجو محط أنظار الجميع. ومنذ مغادرته البيت الأبيض على مضض في 20 كانون الثاني/يناير، لم يظهر علناً كثيراً، لكنه استغل وفاة الإعلامي اليمني، راش ليمبو، واتصل بشبكة «فوكس نيوز» لنكار ادعائه بأنه خرم من النصر في انتخابات 3 تشرين الثاني/نوفمبر. وقال ترامب: «اعتقد راش أننا فزنا وكذلك أنا بالمتناسية. اعتقد أننا فزنا بشكل كبير، متحدثاً عن الكيفية التي تبدو عليها البلاد «غاضبة» من التزوير المفرض، الذي لم نتبته أي محكمة». كما انتقد بايدن، مرجحاً أن يكون

بعد هجومه على ماكونيل ترامب يصف بايلدن بأنه «مضطرب عقلياً»

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

عاد دونالد ترامب إلى الواجهة في الأيام الأخيرة بعد أن تمت تبرئته، الأسبوع الماضي في الكونغرس رغم تصويت الأغلبية لصالح إدانته. وبعد أن هاجم زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، جرد مساء الأربعاء تأكيداً على أنه فاز بالانتخابات ووصف الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بأنه «مضطرب عقلياً».

وقال بايدن، خلال لقاء صحافي مع «سي إن إن» في ولاية ويسكنسن: «لقد سمعت الحديث عن دونالد ترامب، ولا أريد التحدث عنه بعد الآن». لكن ترامب يبدل قماري جده ليجو محط أنظار الجميع. ومنذ مغادرته البيت الأبيض على مضض في 20 كانون الثاني/يناير، لم يظهر علناً كثيراً، لكنه استغل وفاة الإعلامي اليمني، راش ليمبو، واتصل بشبكة «فوكس نيوز» لنكار ادعائه بأنه خرم من النصر في انتخابات 3 تشرين الثاني/نوفمبر. وقال ترامب: «اعتقد راش أننا فزنا وكذلك أنا بالمتناسية. اعتقد أننا فزنا بشكل كبير، متحدثاً عن الكيفية التي تبدو عليها البلاد «غاضبة» من التزوير المفرض، الذي لم نتبته أي محكمة». كما انتقد بايدن، مرجحاً أن يكون

اردوغان يقاضي أبرز معارضيه بعد أن اتهمه بالمسؤولية عن مقتل الرهائن الأتراك لدى الأكراد

كهن، وتسبب هذا النبا بزلزال في تركيا حيث اتهمت عدة أحزاب معارضة اردوغان وحكومته بتعريض حياة رهائن للخطر عبر محاولة تحريرهم بالقوة بدلاً من التفاوض. وقال كيليتشدار أوغلو الثلاثاء: «أنت تطلق عملية الإنقاذ الرهائن، لكن الرهائن يموتون (...)». الأحوال الطبيعية يجب أن يتحمل شخصاً ما مسؤوليات ويستقيل». وأضاف: «المسؤول عن مقتل شهدائنا الـ13 هو رجب طيب اردوغان». ورداً على ذلك، وصف اردوغان الأربعاء كيليتشدار اوغلو بأنه «وقع».

وأعلن حزب العمال الكردستاني المصنف منظمة إرهابية من قبل أنقرة وحلفاء الغربيين، منظمة الرهائن الـ13 قتلوا في ضربات تركية، وهي رواية رفضتها الحكومة. إلى ذلك، انتقد حزب

اردوغان يقاضي أبرز معارضيه بعد أن اتهمه بالمسؤولية عن مقتل الرهائن الأتراك لدى الأكراد

إسطنبول - أف ب: قدم الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أمس الخميس، شكوى ضد المعارض الرئيسي له الذي اتهمه بالمسؤولية عن مقتل 13 رهينة تركية على أيدي المتمردين الأكراد خلال عملية إنقاذ فشلت في شمال العراق. و اردوغان الذي اعتبر أنه تعرض لإساءة معنوية، يطالب بتعويض بقيمة نصف مليون ليرة تركية (60 ألف يورو) من رئيس حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي-ديمقراطي) كمال كيليتشدار اوغلو، كما أفادت وكالة الأنباء الأناضول.

وكانت تركيا أعلنت، الأحد، أن 13 من رعاياها «أعدموا» على أيدي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق بعدما عثر جنود أترك كانوا يحاولون إنقاذهم، على جثثهم في

نيجيريا: قوات الأمن تتعقب مسلحين خطفوا مئات التلاميذ

المخوفين، بأمان، وقال ساني ادريس: «نبدأ قصارى جهدنا لتحرير الطلاب والمعلمين». وتابع: «نضغط عليهم، لدينا علماء أمن يتعقبونهم. نأمل أن نقذف الطلاب في وقت قصير للغاية». وأضاف أن الخاطفين لم يطلبوا فدوية وأن السلطات لن تدفع شيئاً لتحرير الضحايا.

وقال المتحدث باسم وكالة الطوارئ في ولاية النيجر إبراهيم أودو حسين، إن مسلحين هاجموا بلدة غورمانا، وهي بلدة أخرى في ولاية النيجر، ليل الأربعاء، مما أسفر عن مقتل شخصين واختطاف آخرين. ويأتي هذا الاختطاف الجماعي بعد شهرين من خطف مجموعات إرهابية مؤالية لجماعة بوكو حرام 344 مرافقاً من مدرسة داخلية في كاتارا في ولاية كاتسينا الجاورة، مسقط رأس بخارا، بينما كان الرئيس يزور المنطقة. وعقب مفاوضات مع السلطات، تم إطلاق سراح التلاميذ بعد أسبوع.

وأثارت تلك العملية موجة استنكار واسعة

نيجيريا: قوات الأمن تتعقب مسلحين خطفوا مئات التلاميذ

العالم، وذكرت باختطاف بوكو حرام أكثر من 200 فتاة في شيبوك (شمال شرق) عام 2014. ويعتقد أن مجموعات «قطاع الطرق» تختبئ في شماليا في غابة ورغو الممتدة بين ولايات زفمارة وكاتسينا وكادونا والنيجر. ورغم انتشار القوات النيجرية، فإن الهجمات الدامية مستمرة.

وأوردت مع حزب العمال الكردستاني، واثار مقتل الرهائن الـ13 توتراً أيضاً بين تركيا والولايات المتحدة حيث اتخذت أنقرة على واشنطن دعماً لجماعة كردية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني في سوريا.

من وكالة الاستخبارات المركزية إلى مؤسسات التنوع أو كيف عاد «الفن للمتزعم»



محمد سامي الكيال

■ أصبح التبخّل السياسي والاستخباراتي في الحياة الثقافية، إبان الحرب الباردة، معروفاً وموقفاً لحد كبير، ليس فقط في ما يخص نشر أيديولوجيات معينة، مثل الليبرالية والشيوعية والتحرر الوطني، بل أيضاً في أكثر المجالات الفنية والأدبية والفلسفية تجريداً وادّائية، وكانت نتيجة هذا الصراع الثقافي شبيهة بالنتيجة السياسية للحرب الباردة عموماً، وهي انهيار المنظورات الثقافية السوفييتية، مثل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية من جهة، لم تشهد للوز في هذه السياسة للحرب الباردة عموماً، وهي انهيار المنظورات الثقافية السوفييتية، مثل الإنسانية التغايرية والجماعية والفن المتزعم والادبانية المتطرفة.

وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية من جهة لم تشهد للوز في هذه السياسة للحرب الباردة عموماً، وهي انهيار المنظورات الثقافية السوفييتية، مثل الإنسانية التغايرية والجماعية والفن المتزعم والادبانية المتطرفة.

فانيس سوندرز، بالترويج لأفلام هوليوود، وتوزيع نسخ الكتاب المقدس، ودعم عقائد «مقاتلي الحرية» من الجهاديين الإسلاميين، بل عملت على دعم أشكال من «الفن الحديث» شديد التجريدية، مانصرة مقولات أيديولوجية، قدمت للمعارفة، بوصفها معادية لأهل الفن، مثل فردانية الغنائم وعدم حصره بقضايا معينة، فكانت معادية «اللاتزام» نموذجاً أساسياً للذات، التي سعت الأجهزة الأيديولوجية الأمريكية آنذاك، لنشرها عالمياً، جرة ومقرنة وقادرة على الابتكار/الروح.

وفي ثفة للاستخبارات الأمريكية عن المشهد الثقافي الفرنسي، تعود لثمانينيات القرن الماضي، يظهر ارتياح واضح لتراجع نموذج المتكفّم المتزعم في اليسار الفرنسي، مثل الفيلسوف جان بول سارتر، لحساب نمط جديد من المثقفين، المناهضين للماركسية وأصناف التزاهم، وليس فقط اللاسفة الفرنسيين الجدد، مثل آلان فينكليرت وأندريه غلوكسمان وباسكال بروكتر، التمهين بزوعهم اليميني، بل أيضاً مفكرين مقيدين بشدة في أواسط اليسار الفرنسي، وعلى رأسهم ميشيل فوكو، الذي تنصرت صورته الوثيقة يمكن، على الهماش، ملاحظة أن فكر لويس التوسير، الذي أثر بقوة في فوكو وكل، النظرية الفرنسية، لم يتم تصديره بقوة إلى الجامعات الأنكلو فونية، مثل طروحات تلاميذه من اللاسفة الفرنسيين، غير المتزعمين، ربما للالتزام الطويل مع الحزب الشيوعي الفرنسي.

لا يعني هذا بالطبع أن هذا النوع من الفنانين والمفكرين، كانوا عملاء للمخابرات الأمريكية، في أي شكل من الأشكال، فقد كانت لهم استلهم ومنظوراتهم شديدة الأهمية في زمنهم، ولعبوا دوراً كبيراً في تطوير تصوراتنا الفنية والفلسفية المعاصرة، إلا أن التعرف على نوع المفاهيم، التي أُعتبر ديمقياً جانباً من الجهود الحربية، للعالم الحر، في فترة من الفترات، وما ألت إليه في أيامنا، شديد الأهمية لفهم جانب أساسي من شرطنا الثقافي المعاصر، يبدو أن «اللاتزام» عاد إليه بقوة، بدعم مؤسسات، قريبة من الجهات، التي حاربه في يوم من الأيام، يظهر «اللاتزام» اليوم أساساً من باب الالتزام بالقيم، والفنانين والكتاب والمثقفين عن هوياتهم الثقافية، وتجاربهم مع الاضطهاد والتمييز، من خلال شبكة معقدة من المؤسسات الثقافية والمنح الأكاديمية، وتمويل المشاريع الفنية والبيئية، تحت عنوان «الاحتفاء بالتنوع» فكيف تم هذا الانتقال الأيديولوجي من الفردانية إلى الليبرالية، ومن الحرية الذاتية إلى «الفن السياسي» الذي يقدس التنوع؟ وما أثره في القول الفني في زماننا؟

تبديد نظام الفن

حاول عالم الاجتماع الألماني نيكلاس لومان تقديم تصور مختلف عن الجماليات، ضمن نظريته العامة للأنظمة، بعيد الهجوم العنيف، الذي تعرض له الفن الحديث، في النصف الثاني من القرن الماضي، بوصفه خلافاً بالوعي الأسلوبية، ومفتقراً للروعة والتسامي والتعبير، وهي عناصر أساسية في الفنون الكلاسيكية، أكد لومان أن ما يجعل الفن نظاماً، ويميزه عن بيئته الخارجية، قدرته على تحويل ما هو ليس بشكل في أي فنّ يمكن وصفه بالفن، وفقاً لتعريفات ومخزون مفاهيمي Deontogical متغير تاريخياً، وبالتالي التناقض، فقد ظهرت تلك الأعمال بشكل عفوي يعمل وفقاً لآرائه وإجراءاته الخاصة، وهي أيديما تكون عن العشوائية.

طرح لومان، المثقف كثيراً مع رفضه للالتزام، إن يأتي بنتائج مطمئنة، إذا تم تطبيقه على جانب كبير من الفنون الحالية، فمع انتشار ما يمكن تسميته «اللاتزام الهوياتي» في أيامنا، تقيم كثير من الأعمال الفنية، ليس فقط بمدى تطابقها مع مقولات أيديولوجية، تتعلق بالهوية ومظالمها، بل أيضاً به النوع، الاجتماعي والثقافي للفنانين، فصار هوية الفنان، سواء كان لاجئاً أو امرأة أو مثلياً، جزءاً من أهمية العمل نفسه. يختلف هذا كثيراً عن طاهر فنية وأدبية معروفة في ما مضى، مثل الثقافة الأمريكية والكلاسيكية، فقد ظهرت تلك الأعمال بشكل عفوي إلى حد كبير، ثم تم استيعابها نقدياً، والتنظير لها، مع أخذ إظهارها الثقافي – الهوياتي بعين الاعتبار، وبالتالي لم تصنف فناً لأجل «تمكين» أصحابها فقط. اختلال مفاهيم الفن الحالي بالمعيار السياسي والأيديولوجية، لهذه الدرجة، تهدد ببقائه استقلاله عن بيئته الخارجية، ومنها نظاما السياسة والأخلاق، أي اختلال نظام الفن نفسه، وسقوطه في العشوائية، فشكل نظام يفقد استقلاله وانغلاقه التشغلي، ينتهي بالتبديد ضمن بيئته، وهذا من المبادئ الأساسية لأي طرح فلسفي، ويبدو أن امهنتان لومان السابق على الفن الحديث لم يعد صالحاً لعصرنا.

لا يمكن الفن للمتزعم، بصورة عامة، مقيداً أيديولوجياً لهذه الدرجة، فقد ابتكر الفنانون، الذين اعتبروا أنفسهم ملتزمين، أشكالاً فنية شديدة الجراءة والجدّة، ونجح كثير منهم بتحويل بعض عناصر أساسية من أيديولوجياتهم، إلى دافع مهم للتعبير الأسلوبية. وبالتالي فإن المبدعين، الذين نظروا بوعي للالتزام، مثل برتولت بريخت وأندريه برتوني، كانوا سيعانون كثيراً، لو فرض عليهم نمط الالتزام، الذي تشتطره مؤسسات «التنوع» حالياً، لعدم المصالح الفنية، ولكن إن ذهبت دعوى الحرية الذاتية في الفن، التي كانت تروج لها تلك المؤسسات نفسها، قبل عقود قليلة؟

صياغة جديدة للذوات

الذات الفردية الحرة والمبكرة، التي كانت النموذج الأمريكي الأساسي، في مقابل الجماهير السوفييتية، فقدت جانباً أساسياً من هويتها الأيديولوجية، مع تغير الشرط التاريخي، بالإضافة إلى سقوط تقويضها، أدى الانتقال إلى أشكال أكثر مرونة من الرسامالية، قائمة على اقتصاد الخدمات، ومكانة أكبر للعمل غير المادي، إلى إيلاء أهمية بالغة للدور التقليدي الثقافي والهوية في إنتاج القيم المالية، وبدلاً من نموذج العالم والنصف الفردي، الساعي لاستغلال الفرص والترقي الاجتماعي، وفقاً للحلم الأمريكي، صار الموظف، المثقن لهارات «بين ثقافية» معينة، النموذج الأساسي في اقتصاد، معتمد، بشكل كبير، على العلاقات العامة، مفهوم الفردانية ذاته تغير ضمن هذا الشرط، فعلى الذات الفردية أن تبتكر أداءً هوياتياً معيّنًا، يعطيها ميزةً ما، من منظور شخصي، ويظهر هذا بأوضح صوره في المجال الثقافي والفني، أكثر من أي وقت مضى، بأشكالها التعبيرية، والحصول على دعم الحكومات والشركات، ما يجعل امتلاك مهارات العلاقات العامة ضرورياً بشدة للفنانين.

وربما يمكن على هذا الأساس تفسير التغيرات في عمل الأجهزة الأيديولوجية المعاصرة، الأساسية في صياغة الذات الفردية، فلم تعد الحرية هي المفهوم الأيديولوجي الضروري، بقدر نمط ما من الالتزام، يقوم على ربط الأفراد بتصنيف اجتماعي – ثقافي معين، يمنحهم مديداً للحصول على نمط ما من الاعتراف والاعتراف الاجتماعي، وقد يكون هذا نمطاً تركز كثير من الحركات، التي تُعتبر يسارية، على وفق جرمان فئات كثيرة من الاعتراف الهوياتي، واعتبار انتزاعها لهذا الاعتراف، أساساً لتحصين طروقه الاجتماعية عموماً. وقد سبق للفيلسوف الألماني أكسيل هورثبات التأكيد على أن مفهوم «الاعتراف» يتضمن، بعد ذاته، مفهوم «إعادة توزيع» الثروة.

الهوية سجنًا

وبغض النظر عن نقد مفاهيم الاعتراف والهوية، من منظور سياسي واجتماعي، فإن الميل إلى الالتزام الهوياتي، في الفنون المعاصرة، يحد كثيراً من الإمكانيات المتاحة للكثير من الفنانين، في المجال الفني، خاصة الذين ينتمون لفئات، تُعتبر محتاجة للتصنيف، ويرغمهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، على العمل ضمن أطر وقالب ضيقة، كما أن الليبرالية والانتزاع، الذين تقدم بهما المفاهيم الهوياتية المعاصرة، ينعان عن مفهوم الهوية فراهه وتعيده، ما يجعله أقرب للسجن، بعد أن كان من أكثر المفاهيم إلهاماً للأعمال الإبداعية.

ربما كان الخروج من هذا الإطار في الفن، تماماً كما في السياسة والأيديولوجيا والفكر، شرطاً أساسياً في محاولة للتعبير الإبداعي، مع الاعتراف بصعوبة هذه المحاولة في الظروف المعاصرة، الذي ضاقت فيه هوائيات الثقافات الغربية والبدلية، ولم يعد بإمكان أي طرف تقديم تصورات متماسكة مع العالم والمجتمع. ما يبدو للفتاؤل، ولم يغل هذا، أن حالة اللال العامة، من كثير من المنتجات الفنية المعاصرة، قد تدفع لتصور جديد على الالتزام، يُنتج جماليات ومفاهيم جديدة، ولن يحتاج، هذه المرة، لتلقي الدعم السياسي والاستخباراتي.

* باحث سوري يقيم في ألمانيا

فلسطين كما يراها مريد البرغوثي؛ من يجرو على تجريدها الآن وقد تجلت جسدا أمام الحواس؟

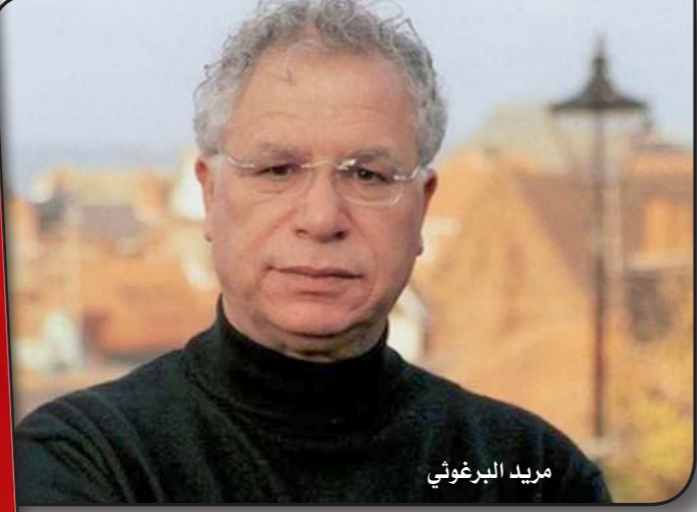
■ مع رحيل الشّاعر والكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي، يفقد الخطاب الفلسطيني صوتاً حقيقياً، إذ تبدو تجربته الإبداعية جزءاً من خطاب جيل المبدعين الفلسطينيين، الذين عاينوا محطات معنى انتزاع الوطن، والتطويع بهذا الوجود إلى مسارات الغتراب والنفق والقامو، ومع كل رحيل لصوت فلسطيني تُمعّية تجارب، كالتكية والنكسة والافتقار عامة أشدّ صعوبة، ولاسيما حين تفقد رافداً خطابياً تأمل هذه التجربة التي تصاغ في جزء كبير منها، على الذكر واستدعاء الحدث، كصا قراءة الأثر، ما يعني أن ثمة قيمة مضافة للتناجحات الإبداعية الفلسطينية كافة، التي تتصل بالأجيال التي واجهت لحظة الارتباط التاريخي لتكوين فلسطين، وتفتنتها مادياً، وخطابياً، ومعنويًا، وهكذا يبدو سفر البرغوثي «رأيت رام الله، الأكثر جذراً في وعي الفلسطينيين والعرب، فهو صيغة لا تحتمل تخصيص الذاتي، أو الأنا التي تتولى تكوين اللغة بوصفها تحيل إلى مريد – وهو يعاين مدينة رام الله – إنما هي محاولة لتكوين وعي الفلسطيني، وذاك الجيل الذي وجد فلسطينه، وفقداه، وحين يقول رام الله، فإن ذلك يتجاوز التجزئة ضمن مجاز مرسل، لمسئول فلسطين التاريخية برمته، وحين يعبر الجسر فإنه يعضى من حدود الخارج إلى الداخل مستكونا بوعي الجمع.

المعنى الآخر للعودة

إن قيمة كتاب «رأيت رام الله»، تبدو متصلة بنزعة جدلية، كونها تحتمل القدرة على بناء متواليه بصرية وشعورية لجيل البرغوثي، ولكن الأهم أنها تجسد مشهد اللقاء مع أرض غابت عن أنظارهم، فحضرت خطابياً أو جزئياً على المستوى المادي، ومع ذلك فلسطين غائبة لدى أجيال، ربما لن يمتلكوا يوماً هذا الفرصة في رؤيتها، ولا يمكن لنا نحن الذين رأينا النور خارج فلسطين، إلا أن نعلق في خطابنا هؤلاء الذين فقدوا فلسطينهم، وعادوا إليها، ويمكن القول باننا نعلق أيضاً في مشاريعهم، وعواطفهم، ونواهم، على الرغم من نمط تعلّقهم بفلسطين، الذي يبدو أقرب إلى أنماط الخضسران، حيث تبدو اللغة مثقلة بالحنين، والأسى. وهذا ما كان يحذر منه مريد البرغوثي، الذي استمعته إليه في ندوة خاصة أقيمت في جامعة جورج تاون في الدوحة، حينها بدأ رفضاً لهذه اللغة التي يعرفها ضباب الحزن، أو تلك التي تتوشح بقاتمته غير مبررة، وكأنها لا تعلق للأمل في دواخل جيلهم وحسب، إنما في وعي الأجيال القادمة، ولاسيما تلك التي لم تعرف فلسطين إلا عبر التخيّل الإنشائي، ولعل هذا يصقّق حين قرأت قبل أيام منشوراً للتصديق خالد الحروب يتحدث فيه عن نص أرسله ليريد بعنوان «أنا رأيت بيت لحم يا مريد، وما كان من ردّ الشاعر الراحل، الذي رأى أن نتخفف من صيغ الحزن، وأن نضاف من الأمل، وهكذا يمكن أن نلصق أن مؤلف «رأيت رام الله»، ينتقل من إدراك للمستوى الفسفي، الذي يمكن أن يمارس إثر سلباً في تعميم أو تأكيد المستحيل، لقد كان مريد البرغوثي متفانلاً، وعميقاً، وصامداً في الآن ذاته.

لا يمكن أن نضع نغص تلك الكتابات التي تبحث في معنى العودة، إلا نضاً يتجذّر في وعي المتكّن الأظلم للمروية الفلسطينية، وهي تبدو شديدة الثباتين، على مستوى المنظور، ولكنها ربما تعلق في الحزن، وتؤطرها ظلال داكنة من التشاؤم، تعرق في بناء صورة فلسطين المتخيلة، بوصفها الفردوس المفقود، فنخلع عليها توثيقات مثالية تمارس دوراً إغوائياً، غير أن هذا الاندفاع للمتخيل في أقصى حدوده، يبدو مبرراً، إذ إن تعلقنا بفلسطين تعلق يتصل بالوجود، فهو لا يستجيب فقط لنزعات عاطفية، إنما إلى ذاك الحق الساتن في دواخل كل إنسان، أو كل شخص في العالم يؤمن بأن الحق مقدس، وبأن التسامح يبدو فرقاً لا يرتبط باستعادة الحق؛ على الرغم من أننا لسنا مثاليين بالطلق، ولا توجد أرض أو وطن مثالي بالطلق، وهكذا استعيد روية أسحر خفيفة «البريات» وهي تعكس إحدى صيغ هذه العظمة باقتدار لافت.

عندما يعود إدوارد سعيد ومحمود درويش ومريد البرغوثي، تكمن في اللغة التي تبقى في موجاتها وتردها لتتمسّ الفلسطيني، ولا أعني ذاك الذي يمكث في الحاضر، إنما ذلك الذي سيأتي من بعيد أو مستقبلاً، ولهذا تتخذ هذه الخطابات صيغة مضاعفة في تشكيل صورة للذات الفلسطينية، التي شهدت الانكسار، والأهم أنها تخيل فلسطين الواقع، تلك التي بدت في كامل بهائها، وتناقضها، إننا مستكونون بوصفنا شعباً فلسطينياً بزعين على طرفي نقض، فهناك من يسقط بالمشاؤم والكلبي، وهناك من يبقى حاملاً للفتاؤل، وكلا التوجهين يقسمون أن ذاتهما، على الرغم من محاولات نفي المرارة عبر بنّاء متخيل يصل بتصميم الذات الفلسطينية، لذا تلك الصيغة التي في ظني رغب مريد في تجاوزها؛ أي بأن تكون كما نحن (عاديون) وأن تكون فلسطين في الوطن، إذ لا يمكن لنا أن نجعل اللغة شديدة التوتر، حين نعبر عن الحزن، أو الفرح، أو اليبين، وأن نبقي في وعينا القائم على الحفر في الوجود، بكل ما امتلكتنا من قوة، ربما لا نمتلك قدرة على



مريد البرغوثي

جعل من نص البرغوثي شديد التعلق والارتقاء، حيث يجيب لمن يأتي بعده من فلسطينيين... هكذا رأيت فلسطين.. هذا السؤال الذي يطرق في وعي كل فلسطيني، كما هو تطرق عبارة كتفاني لماذا لم تدفوا جدران الخزان؟ هل ستتمكن يوماً من العودة إلى فلسطين؟ أم ستمضي من هذه الحياة، ونحن لا نملك سوى اللغة التي تحيل إلى فلسطين غير أننا نمارس قراءة وجودها، أو كما يعبر مريد بقوله: «الآن ما هنا ننظر إليها، إلى الضفة الغربية من نهر الأردن، هذه هي الأرض المحتلة» إن لم يكن أحد لأزره ما قلته منذ سنوات لحسين مروة من أنها ليست مجرد عبارة «أو قد تجلّت جسداً أمام الحواس؟»، قائلًا: «من جرو على تجريدها الآن وقد تجلّت جسداً أمام الحواس؟»، ربما تبدو مواجهة فلسطين بالنسبة إلى أو للاجيال التي انتمى إليها أقرب إلى قراءة نص من منطلق الذاكرة، المتعة، حسب تعبير رولان بارت، فبينما نحن نحاول أن نتقرب من فلسطين، إذ نراها كرامة أو عشيقة... نسعى لتجاوز بعض الفصول والصفحات لنبحث عما نريد من فلسطين، فالكل ذلك المتوقّع، أو ذاك المأمول، أو من لديه فلسطينه الشفهية، فتعسّي أنتى في متخيل شعب لم يمسه، لقد استحلّت إلى مجرد حلم يقرأ عنه، يشاهده في الصور، ونشرنا الأخبار، وبعض الحكايات التي ربما يلتقطها من الأب والجد، وبعض بات الآن تحست التراب، هكذا تبقى الروية في لانهائيتها، وهي تعيد إنتاج ذاتها، ولتنهي، ولتبقى تلك اللغة تتعالى على الموت والخراب، والنفي والتشتيت، ولها يمكن أن يتحول الخطاب حول فلسطين إلى صخرة سيزيف طالا «الأخرون هم أسياء الكمان».

الغريب لا يعود إلى حالاته الأولى

يقول مريد البرغوثي في كتابه: «لكنني لا أعرف أن الغريب، لا يعود أبداً إلى حالاته الأولى، حتى لو عاد... خلص، يصاب بالهوية كما يصاب الربو، ولا علاج للآتين، والشاعر أسوأ حالاً، لأن الشعر بحد ذاته غريبة»، هذا يعني أن وعي الغريب يبدو أمراً لا انتكاح منه، لقد انقضت تلك الفترة التي يمكن أن تتخذ هذه الخطابات صيغة مضاعفة ببساطة في وطنه، لقد بات التشوّه في داخلك أمراً محتوماً، ولاسيما لمن يعترهم ألم أنهم غرباء».

في «تنصيب الآخر» للعراقي حاتم المصكر: المثاقفة بين الانتحال والتأثر

■ صدرت للنقاد العراقي حاتم المصكر دراسة جديدة بعنوان ثلاثي هو «تنصيب الآخر، في المثاقفة الشعرية، والمهجر، وقد التقه. عن دار خطوط وظلال في عمان 2021 ولأن الكتاب كبير الحجم (264 صفحة) متعدد الموضوعات، فقد اقتصرنا في قرأته الأولى على ما بعض ما احتواه من دراسات وإبحاث، استوفقتنا بما فيها من وجهات نظر جديدة.

أودنيس وسرفاته

وفي هذا الفصل الجيد من كتابه «تنصيب الآخر» يتناول المصكر سرقات أودنيس، لا بصفتها أضرابه، بل بصفتها انتحالا ملظماً جاء في عنوان كتاب كاظم جهاد «أودنيس منتحلاً» (1993) وكان أوما إلهي.



المصنف الوهابي من استعاض أودنيس الحرفي لبعض كتابات النغري (محمد بن عبد الجبار 354هـ) وما اكته عند القادر الجنباني في كتابه الموسوم بعنوان رسالة مفتوحة إلى أودنيس، التي لم يكتب فيها باتهام الشاعر المذكور بالسرقة والسطو وحسب، بل يتهمه علاوة على ذلك بعدم فهم الصوفية، والتصوف، في انتقاد غير مبدن لكتاب أودنيس عن «الصوفية والسيرالية» (1992).

فعلى الرغم من أن هذا الكتاب حظي باهتمامات ذوي البصر بالتصوف، إلا أنه، في رأي الجنباني، وفي رأي المصكر، يضيف للشاعر السوري المزيد من الفضائح، بدلاً من الإنجاز الشعري والفكري، ولماذا يدعو المصكر، في نهاية هذا البحث السرجاتي، إلى المثاقفة الشعرية، لعدم الخلط بين السرقات والتأثر، والحزن من أن تعد مثل هاتيك السرقات ضرباً من التناقض، إذ ينبغي التعريف بين الاقتباس من الحرة، والأخذ المباشر الذي يبلغ حد السطو على أفكار الآخرين، ورواهم الشعرية، وبين الأثر الذي يقع الشاعر تحت سحره وقوعاً غير شعوري.

التوازي بدلا من التأثر

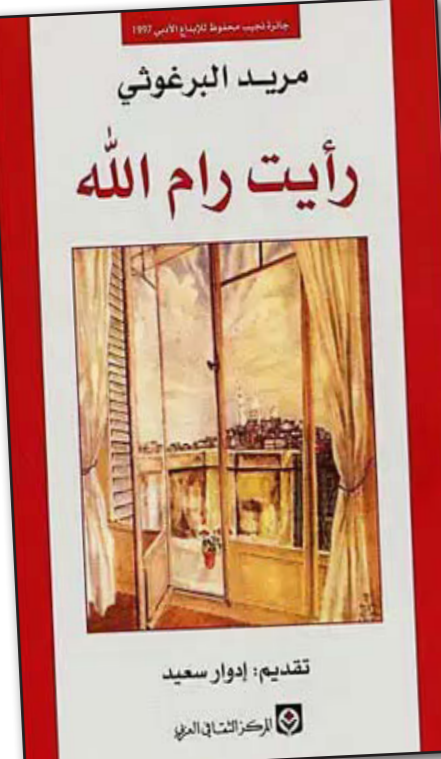
يحدث أن يتناول عدد من الشعراء المتنبئين لتقافات متعددة موضوعاً واحداً، فتظهر في أعمالهم تلك بعض وجوه الشبه التي تستدعي الدراسة المقارنة، في الرغم من أن ذلك لا ينسحب عليه ما يقال عادة عن الأثر والتأثير. ولذلك لا تقوم المثاقفة الشعرية لدى حاتم المصكر على التأثر وحده، بل دليل أننا نجد أفكاراً على متناسبة تتكرر لدى شعراء زاروا أو أقاموا في نيويورك، وكتبوا عنها قصائد. وهذه الدراسة المقارنة لعلاها تقوم على مبدأ التوازي، بدلاً من الأثر والتأثير. فالشعراء الذين كتبوا شعراً عن المدينة المذكورة كثر، بدءاً من وايمان حسين و«أوراق العشب» أو الفسفي. أودنيس والسيرالي، أو الفسفي - حسام السراي، وسركون بولص، وحماس درويش وراشد حسين وسعدي يوسف، وانتهاه بالعراقي سركون بولص، وحسام السراي، فعلى الرغم من التباين اللافت في اتجاهات هؤلاء الشعراء، إن كان الأمر على المستوى الأيديولوجي - البياتي الماركسي- أو الفسفي - أودنيس والسيرالي، أو الفسفي - حسام السراي، وسركون بولص، أو الثقافي - الجرباني، والرياحاني، فإن هؤلاء الشعراء جميعاً يلتقون على رأي واحد، ونظرة واحدة، وهي هجاء - إذا ساعح التعبير - هذه المدينة، جرباً على مذهب الأمريكي وايمان، الذي تعزى إليه المحاولة الأولى على دعا مفتوحة إلى أودنيس، التي لم يلتفت فيها باتهام الشاعر المذكور بالسرقة والسطو، جدران والرياحاني والأجاب أمثال لوركا وسعدوي، والمعاصرين أمثال البياتي وأودنيس وسعدي يوسف وراشد حسين ومحمود درويش، والمواجهة



رامي أبو شهاب

إنه ذلك الغتراب المضاعف من المكان القائم فيه، فضلاً عن المكان الذي تحلم بالعودة إليه، ليتعالى التشقّق الداخلي، أو التفتت بين وعي من ولد في المكان، واقطع منه، غير أنه عاد ليجد أنه لم يعد كما كان يتوقّع، أو كما كان يراه.

في كتاب مريد البرغوثي تبدو صيغة الغائب للتعبير عن نوات المحللين (الغراء) فهو يعبر عن وجودهم بضمير الغائب هم، ومنهم، وهكذا يمارس إبعاداً للمتعب عن الغشاء، فهم - فيزيائياً



مريد البرغوثي

حاضررون، ولكنهم لا ينتمون إلى المكان، وفي المقابل فإن الذات الفلسطينية الغائبة تبدو في الحاضرة، والقائمة في المكان، لذلك يلجأ إلى ضمير المتكلم: «الآن أمر من غربتي إلى وطنهم؛ وطني؛ الضفة الغربية وغزة» الأراضي المحتلة؛ المناق؛ يهودا والسامرة؛ الحكم الذاتي؛ إسرائيل؛ فلسطين».

تمارس الضمائر عقيده أيديولوجية، كما تمارس المسميات المختلفة لتأويل فلسطين نسقاً في محاولة إدراك ذلك التعريف المأثور لفلسطين في وعي الوجود، والسياسة، والاختلاف والانقسام، والقرارات الدولية، ولكنه ينكح في شيء إيهيني جعلته بالهقيقة المطلقة لتأكيد الاسم (فلسطين) فقط.

لا يمكن اختزال أبعاد الكتاب لكونه يبدو عالماً في الأبدية التي تجعل من فلسطين قائمة في اللغة، ولكنها ليست إلا ذلك الواقع على الرغم من العطب العاطفي لصورها على مستوى الإحساس المادي، ولكني أريد أن أؤكد على أن مقاربة البرغوثي لتكوين فلسطين في أحد أبعادها ينهض على أن نتخفف من المتخيل، أو ذلك التعلق بالزمن، والتجريد، لقد أراد أن يجعلنا ندرك أن فلسطين باقية على الرغم من تعدد المصطلحات والزمن والتاريخ؛ ولهذا أتوقف مع هذه الفقرة كي أعيد موضعة عقيده القائمة على أن فلسطين هي تلك الحقيقة، وفي شيء غيرها فقط: «متخفاً فلسطين كسلسال على ثوب استعرت على كلبية، أو كتركي أو كعصف ذهبي، أي عندما نمشي بأحذيتنا على ترابها، ونسبح فغارها عن باقات صفائنا، وعن خطانا المستحجلة إلى قضاء شؤون اليومية العابرة، العبادية، المخزرة، عندما نبتذر من حرها، ومن بردها، ومن رباتها البقاء فيها طويلاً، عندما نكون قد اقتربنا منها حقاً».

* كاتب أردني فلسطيني



إبراهيم خليل

الضدية لها بصفتها كياناً من الإسمت المسلح، الذي يقتر الحياة، ويخلو من الروح. فهي عند بعضهم حشد من الشباب بلا رؤوس، وعند آخر صدا يملأ السور، وفراغ يعم القلب، وعند شاعر آخر أرض الزيف، وهي عند آخر هيكل عظمي مكتمل بروح هزيلة، لا تدب فيه الحياة. وهي عند محمود درويش في قصيدته «طباق» (2003) المهداة إلى إدوارد سعيد بعد عام من وفاته بايل القديمة، أو سيدوم، وعند حسام السراي لا تعود كونها حانة كل وادها من الكلاب، وعند أودنيس في «قبر من أجل متفاهة» (1971) شمال امرأة ترفخ حرفة في إحدى بديها، فيما تخفق باليد الأخرى طفلة اسمها الأرض، في إشارة ساخرة منه لتمثال الحرة. يستخلص المصكر من هذا التتابع الاجتماعي، لصورة نيويورك في قصائد من الشعر العالمي، والعربي، إن الشعراء قد يتفقون من غير توطأ على الدول في موضوع ما، والخروج منه بالشعري ذاته، أو التصور نفسه عن ذلك الموضوع، وهو قريب مما سماه العرب قديماً «التوارد» فحل الشعراء الذين ذكروهم، ونكر قصائدهم، دخلوا نيويورك حائين، وخروجاً منها ثارنين ساخطين، لأن المدينة لم تكن كما توقعوا، بل كان العشب فيها دولاً، والكنيسة مصرفاً، ودار الأوبرا بنكا، وهي أشبه ما تكون بوحد حجري، وحانة للكلاب، في شارع يطلق عليه شارع الملوك، وهي فيما يؤكد أمين الريحاني (1910) مجد كاث، وقلب خا.

وفي الكتاب الذي يضم دراسات عدة يقف المؤلف بنا إزاء ركن آخر من أركان المثاقفة الشعرية، ألا وهو تنوع المؤثر، وتنوع ضروب التأثير الناتجة عن تنوع المؤثر، واختلافه من حين لآخر، وفي آخر يقف بنا عند الاستشراق، وارتباكات الهوية، وفي يجد الفارئ تحليلاً شيقاً لقصيدة درويش «طباق» الذي أشار إليها مراراً في الفصل السابق.

وصفوة القول هي أن هذا الكتاب يتضمن فصلاً تجمع بين الشمول، للظواهر قيد الدراسة، مع الإحاطة بالكثير من التساؤلات التي يطرحها موضوع المثاقفة، والمقارنة، والمنهج النقدي.

* ناقد من الأردن

سرديات السلطة وضحايا المعجم



علي حسن الفوزان

■ هناك معجم لساني يتحرك بقوة في الفضاء العربي – الإسلامي، يتحفّر ويتنثر من خلال الخطاب، والأيدولوجيا، والعصاب، والتاريخ، وهذه «الخطة» تتحول عند ممارسة في فرض غريزة الترويض والسجيرة، أو في نقل وجهة نظر السلطة إزاء الآخر..

نحن ضحايا ذلك المعجم، وما يضمه من ملفوظات واستعارات ومناير، وأزياء ومظاهر، وربما صرنا ضحايا لعنيتين لسردياته، التي احتكرت النص والمنبر، واليوم تحكّم منصات التواصل الاجتماعي لتكريس «تداولي» المفهوم «فرضية» الحكم عبر السلطة، أو عبر إقامة الحدود، ونقل شيفرة الخوف إلى الجمهور، ووضع مفهوم الطاعة الشرعية، خياراً تؤولدي وظيفته الرمزية ملفوظات معينة ومحددة، وإلغيات نجاعتها في الخطاب الإشهاري، الذي تمارسه السلطة والجماعة، لاسيما السلطة العصابية بالعلمي الخلدوني، التي لا تتفصل كثيراً عن التاريخ، ولا عن نصوص النقل، تلك التي تتجوهر فيها شيفرة المقدس وقوة الحكم، والتأويل، والبيان، والمعيار الذي تم به تنصيب فهم قياسي للخطاب، يقوم على أساس مهيمنة مركزية، لها علاقة بالقرعة الرمزية الاستيعابية لذلك المقدس، وبالعمليات السياسية والأيدولوجية، التي تخضعت عنها، حيث أسهمت في تعطيل إرادة الاجتهاد من جانب، ملطما وضعت النص في خدمة السلطة، بوصف السلطة تلك شيفرات القياس من جانب آخر.

هذا «النص الخدماني» ليس بريئاً، إنه نص الجماعة، الذي تركز عبر سلطة القياس، وعبر التواطؤ بينها وبين فقه الحكم العيصاني، وعبر غلبة العصاب، وعبر ثيمة بيع اللسان التي جاهر بها الشافعي – صاحب الحجج الاستدلالي – في حديثه مع هارون الرشيد، وعبر تغويل ملفوظ الزندقة والمروق، الذي راح صحبته كثيرون، بدءاً من جعد بن درهم، وابن المقفع، والحلاج، وليس انتهاء بعقود فريدة، بضمصر حامد أبو زيد وغيرهم، لاسيما بعد مجاهرة الحركات الجهادية و«الفاصلة» والتكفير، ومطالبة «الواعظ» باستعادة دولة الخلافة» التي هي في الجوهر «دولة مضرة» أو هي القناع الشرعي لدولة القياس، التي تزوّج لصورة «المسلم الأخير» في أدبيات العصاب.

نحن وحروب الأنماط

توصيف الأنماط ليس بعيداً عن وظائفها، إذ كثيراً ما تبدو وكأنها وظائف عقلية للأفكار والمفاهيم، التي تتساطرنا للوجود والمعاني والخوف، التي تكون السلطة بعضاً من أشكالها والذاتياتها، بوصفها أكثر الجهات تحميلاً واحتكاراً للقوة. أنماط القياس، هي فرضيات للإبانة عن سلطة الظاهر من النص، ملطما هي موجبات توشّر مدى علاقة «الجمهور المطيع» بالجمهور القوي، بالتوضيف الذي تفرّقه «السلطة» والهوية، ولأنماط التداول، ما فيها تداول الخطاب، والحديث، بوصفها تداوليات جامعة تخص ذلك الجمهور، وعلاقتها لها به الآخر، الكافر، والخارج عن الملة والمترد، وغيرها من ملفوظات القياس، وليست بعيدة عن المنطق الذي قال فيه الغزالي، بأنه «قول مؤلف إذا سلم ما أورد فيه من القضايا لزم عنه لذاته قول آخر اضطراره».

أنماط القياس وجدت في الفقه حكماً وحداً، لعزل ما هو خصوصي في النص، إلى ما هو عمومي، حيث يكون النمط مسحوباً إلى ذلك الحكم، بوصفه جزءاً منه، ويتعكس على أنماطه التداولية، بقطع النظر عن التشوّه والنشوء والاختلاف والهوية، والتأويل، فهياًة الصحراء» تلتقي مع «بيئة المدينة» وتفرّض شروطها عليها، وفضاء التداول ينحصر أمام مركزية الحكم، حيث يتقوض التنوع والمختلف، وبما يجعل مفاهيم لا مركزية مثل العولة والليبرالية والديمقراطية أكثر انتشاراً عن القياس، وعن الواقع ذاته، وعن تاريخ الحمولات الرمزية للقوة وتعالقها مع النص والزمامة والأوية واحتكار الفهم والتأويل والتأليف. الأحزاب الثورية والأصولية الدوغمائية، وبعض حكومات ما بعد «الربيع العربي» ليست بعيدة عن استعادة خطاب القياس، بوصفه خطاب مواجهة من لعبة التقويضات التي بدت واضحة في توصيفات «ما بعد الكولونيالية»، و«العولة»، وما بعد حروب الأنماط، إذ وجدت في التأطير الأيدولوجي مجالاً لإعادة النظر بمركزة مفاهيم الثورة والمركزية الديمقراطية، والأمة والملة والحصانة القومية، وهي حصانات قريبة من القياس، حيث تستدعي فكرة المخلص الشرعي، والمخلص الأيدولوجي والثوري، وليس المخلص الديمقراطي، إذ يتحول ذلك الخلاص إلى خطاب استعادي للأخر، وتسليمها ميثاقاً فريقيا قائماً على أنسنة الخوف والطاعة والخضوع، بوصفها سبيماً شرعية، مقابل الترويج لرفض الآخر، من منطلق تكفيره، ورفضه للقياس الشرعي، قياس الجماعة. هذا المعطى تحول إلى نمط استيعابي له شروطه الطبقية في إقامة الحدود التي يستعملها الفقيه، أو ممثل العصاب ليجعل منه مصدراً لإباحة الخوف، وليس لتقديم العظة، وبتأجده خلق المونن القياسي الطابع، أي إخضاعه إلى ادراجات تتكسى على ملفوظات تلك الشرعية، والنزعات التمثيلية التي يتنقع بها رجل الدين، أو الفقيه القضائي كما يسميه عبد الله الغلامي.

فشل الدولة الحديثة بظواهرها المتعددة دفع إلى البحث عن «نجاح» استيعابي يسترجع التاريخ، عبر قيمته الطوطم، أو البطل، أو المنقذ، والذي يتجوهر في خطاب متعال، له سردياته وحيكاته ومقدسه، وأسنانه المضمرة، وصناعاته لنص يشدّد فيه الميثولوجي بالثيولوجي، ملطما تتبدى فيه «الشطارة» والمعجم اللغوي، حيث صناعة الخطاب الإعلامي والاستهلاكي، الذي يعزل الجمهور عن التاريخ، وعن القضايا الكبرى، وحصرة في حدود الإغواء البياني والسلمي والجسدي، أي إيقاؤه ضمن البنية التنسقية للجمهور الهيج، والمستأثر دالماً، والذي يقبل بالسلطة الإضغابية، وحتى إلى القول بخياراتها السياسية والتطبيعية، وصولاً إلى أن يكون قاتلاً للأخر، أو أن يتحدر من أجلها، تمثيلاً للموت الجهادي في سبيل أهدافها الكبرى. خطورة هذا الإيقاء، يكمن في خطاب التضميل، وهو خطاب عزل، ونسيان، مقابل التصديق بالمعجم الذي تصنعه الجماعة والسلطة، بوصفه معجماً مقدساً، أو ديولوجياً، أو اقتصادياً، أو استعراضياً، حيث يتشابه الجنرال والفقيه والتاجر والبطل والسياسي وبطل الإعلانات والأزياء، لأنه يقدم للمواطن الطابع حاجته من اللقوت «القات» وهي نشائية مقدسة، ملطما مجالات بدت أكثر قوة عبر المنابر اللغوية، التي تعارض لذاتها بالتعاهي مع الشيفرات الإحالية لذلك المقدس، ومع احتكاره من جانب واحد، وهذا الاحتكار يفرض خطابه عبر لسانيات لا تتفصل عن المعجم القديم، ولا عن الرواية والسيرة. السيطرة على العقول تبدأ من السيطرة على اللغة/ المعجم، لاسيما وأن اللغة العربية ليست مجالاً لتواصلها، أو حتى محتوى مفتوحاً للتكثير فقط، بل هي سلطة لها أدواتها الخطابية التي تجعل من المقدس قناعاً لمواجهة الآخر من جانب، ولتعمية العلاقات الغالة، التي يمكن أن تتشكل عبر الأنماط الهيمنة في التعلم والحوار والمعرفة والحراك السياسي والنقد.

موت مثقف الخطاب

موت اليساري القديم قد يكون أول علامات موت مثقف الخطاب، والذي وجد في اللغة والأيدولوجيا والثورة أقتعة للمجاهرة بوجود المعنى والقيمة، لاسيما في سياق تضخم سرديات الأدراجات الكبرى، كالماركسية، والقومية، ولعل سقوطها التاريخي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وتفكك منظومة الدول الاشتراكية، وانهيار حائط برلين، مقابل فشل كل مشاريع النهضة العربية، ومؤسست «الوحدة والتمسك» فضلاً عن عجز أي حركة تخص مأسسة نقد العقل العربي، على مستوى المؤسسة الاجتماعية والتعليمية والثقافية، أو على مستوى المجتمع المدني، الذي أسهم في بروز «ميتات» رمزية تتعاقب مع الموت الضمالي لإبطال غوركي وليرمونتوف وبغولاي أستروفسكي وغيرهم، والتي لا تختلف كثيراً عن موت البراديعمات التي رُوّج لها البعثيون والقوميون، على مستوى استعادة سرديات السلطة، أو على مستوى التعاهي عبر شخصيات ملتبسة مثل صلاح الدين الأيوبي وطارق بن زياد، أو على مستوى صناعة ميتات فائقة للتعوّض عن الفشل في مواجهة الآخر التيشيوري والاستعماري والاستشراقي، لاسيما مع بروز جملة من المستشرقين، الذين شكّلوا صوراً استيعابية للمسلم العربي والمكان المقدس والجسد والأثر..

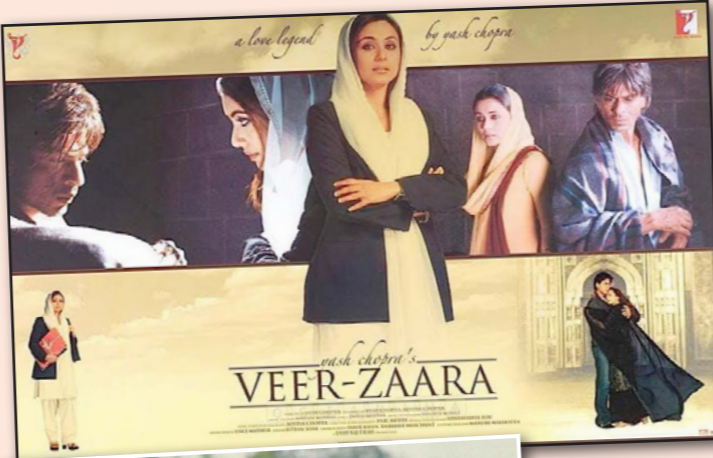
موت مثقف الخطاب يعكس كثيراً من تلك الميتات المفهومية أيضاً، لاسيما معول الدولة، و«المجال العمومي» إذ وجد المثقف نفسه أمام وجود محترم للجماعة والعنف والتواطؤ، وبالحدودية التي فرضتها الجماعات الهيمنة، أقصد جملة العقيدة، ومقابل وجود تخليقي اصطنعه المستشرقون بوصفهم غزاة، وقراء، وأدريبي أزمات، ولصوص آثار.

الصراع النصومي بين التاريخ والاستشراق هو ما جعل «مثقف الخطاب» أضحية لأوهام، وللقاطعات التي جعلت نظره للدولة قاصرة، وللأمة استيعابية، وللجماعة إخضاعية، وللإستشراق انبهارية مستكبرة بنوع من التسليم، وأحسب أن هذا ما دعا أوردار سعيد للنظر إلى الاستشراق من منطلق عقدة الهوية الضائعة، ومن منطلق صناعة مثخيلة له «شرق» حسي، شرقاً اثروبولوجي ينتمي للطبيعة وليس للثقافة، وينتمي للسرد أكثر من وجوده في التاريخ.

فانا درويش
ولا حقايب
وطعامي من هواء الناس
وأخرجني في الصباح بدون إنذار
أو إشارات واضحة.

* كاتب عراقي

الفيلم الهندي «فير زارا»: كيف تسرق السياسة عمر الإنسان وتحبط أحلامه



وصولها إلى باكستان أنها تكن له المشاعر ذاتها. وفي الوقت نفسه هي مضطرة للتخلي عنه، حتى لا تجلب العار لعائلتها التي أتلفت على زوجها مسبقاً، خصوصاً الأب الذي سيؤثر عدم زواجها بخطيبها المدلل «أرا شيرازي» في مستقبله السياسي. بهذه التضحية مستحيا زارا بأثنية، ولن تصير كثيراً على هذا الإحساس الذي يؤذي قلبها، لذلك تعلم خادمتها «شابو» عن معاناتها، فتقتل هذه بغيره، لتخبره عن انكسار سيدتها. يشعر البطل بما يدفعه إلى السفر إليها، لكنه بعد الوصول، يقابل – أول من يقابل – والدتها «مرم» حياة خان، التي تزوجه الإيعاد والنأي، حتى لا يخبز الزفاف وسعمة العائلة، فما كان منه إلا الاستجابة لرغبتها، وعقد العزم على العودة إلى الهند، في هذه الأثناء يحتشد الحفود «أرا» شيرازي، وجود «فير» الذي يُشعره بالنقص، فيدبّر مؤامرة للإطاحة به بعد أن سيطرت عليه

لعنة السياسة

المسألة ليست أن جندياً هندياً مسجوناً في باكستان يقرر أن يحكي حكايته لحماية خسارة، الأمر أكبر وأبعد وأعمق من ذلك بكثير. جذاً صناع الفيلم يرسلون للمتلقي: العادي، الناقد، السياسي، رسالة غاية في الأهمية، وهي أن السياسة التي تم اختراعها لخدمة الإنسان، هي لا تخدعه بل تلتقه، وهي لا تفضل الأحوال تفسد حياته. معتوهٌ خسيس بلع عن بريء في مقتبل عمره، ملطفاً له نعمة خطيرة، ولأنه ينتمي لعائلة من علية القوم في بلده، تمّ تصديقه من لدن السلطات، بدون أدنى شك، خاصّة أن التهم هندي يعمل في جهاز تابع لدولة معادية.

على صعيد آخر ينجح الخروج في استغلال السيناريو، للاتفاقات إلى المرأة، والإفصاح عن حاجة مؤكدة للرقى بشأنها في دولتي الهند وباكستان، كذلك يعبر بصراحة عن رغبة الكثيرين في رؤية علاقات التوتّر والصراع بين هذين البلدين تتلاشى وتنتهي. الفيلم درسٌ عظيم في الحياة والاحترام والتضحية، درس أيضاً في الثقة التي حين تضعها في غير الله يكون حصداً ندماً، «فير» الذي يثق في أن الكل أنيقاء، ويحبّ الخير لجميع الناس حتى إن كانوا لا

رغدة جمال

الكاتب بدلا من النص، وقد اعترف الشلفي بأنه منذ فكر في هذا البوح جالت بخاطره ردة فعل المتخصصين، لكنه قرر أنه لا يكتب سريراً اليوم، وإنما للقرءاء في كل زمان ومكان، «مستحياتي جبل يبحث عن هذه التواريخ، وعن سيرة من عاشوها كما فعل من قبلهم».

ويؤكد في السياق ذاته «التدوين، خاصة تدوين تلك التي يجب أن يكون عملية إدراكية متمنعة على أسئلة النقد، متعالية على التخصص، لأنه مسألة تتعلق بالأسلوبية، والتقييم غير مهم الآن، ما يهم هو الإنجاز».

كما يعترف بأنه ليس مسكوناً بهاجس المكتونات، بل خليل من شاعر وصحافي وسياسي، وهذه عقدة أوجدها لنفسه، ويحاول فك طلاسمها، فسنوات عمله كمراسل ميداني أو صحافي في غرفة الأخبار لمدة تقارب الستة عشر عاماً؛ وإن سرقتة من التصغير فإنها تجربة إضافية أثرت بالكثر من التغافل.

الشلفي في ذكريات رحيله، يوضح بأنه كان يكتب لذاته التي تشبه الكثيرين في اليمن، وهو ما أكدته له العديد من متابعيه أثناء متابعة حلقات الكتاب، التي نشرها سابقاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقدمها لنا اليوم ضمن تذكرة «الرحيل عن الجنة».



في بلد أحبه، وهو ما أشار إليه في مقدمة الكتاب. في العادة، يشكو الأدباء من القراءة التخصصية للنص، وهي التي تبث عن مكتونات

وهو ما يراه الأسلوب الأمثل لرواية القصة، كما حدث بشكل بسيط لمن أراد أن يعرفها، مع تشديده على أنها ليست القصة كاملة، ومن ضمن أحداث قصة الشلفي، كانت ثورة فبراير اليمنية ضد نظام علي عبد الله صالح، هي المرحلة الأعمق من أن توثق في كتاب واحد أو في جزء من كتاب، لكنه من القائل الذين ساهموا في كتابة جزء من تجربتهم في تلك المرحلة القريبة كعالمي غلبي الشورة في ميدانها، وما زال يسمى بشورع تدوين أكبر يوثق قصة الثورة اليمنية الوليدة عبر صانعيها ومرومزا وهم كثر «حيث ما زالت الثورة مستمرة» على حد قوله.

يقول الشلفي إنه خطط لهذا الكتاب منذ فترة، وقد اختار أن يكتبه أو للجمهور في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لحاجته إلى أن يقرأ الأवलين الحقيقيين الذين وردت أسماءهم في الكتاب ما كتب، ويساهموا في التدوين والرد وهو ما حدث، وفق ما يقول «فخلال نشر حلقات من الكتاب في مايو/أيار 2020، وجدت الكثير من التعقيبات، سواء ممن ذكرت أسماءهم في الكتاب أو من المهتمين».

سأعطي طريقة تقديمه للكتاب بعلق: «نحن مأسورين للأسلوب في التأليف، وقد تغير الوضع في زمن السوشيل ميديا، وأساليب التحفيق والتزجعة، لذلك لم يعد ما كان مالوقاً ينطبق على ما نحن عليه الآن، حيث يرى أن كتابه عبارة عن رحلة شخصية وبقية على هذا النحو، توخيا للموضعية والأمانة».

وفي ظل الجدل حول تسميته سيرة ذاتية أو سرداً أو مقالات أو وثائقاً، يرى الشلفي أن المهم بالنسبة له أنه مؤلف بوحدة موضوعية قصتها شخص عاش فترة

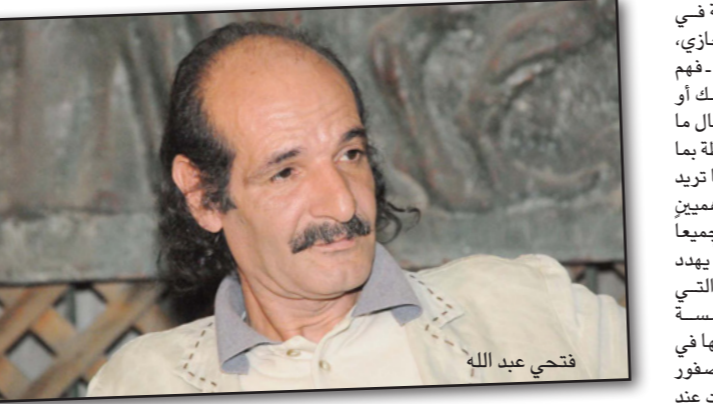
أحمد الشلفي: الرحيل عن الجنة وإليها

يلمح الشاعر والصحافي اليمني أحمد الشلفي، أن يكون كتابه «الرحيل عن الجنة» الذي صدر مؤخراً عن دار روزا للنشر، بداية لرحلة سرد وكتابة، ضمن ثلاثية بدايتها الرحيل عن الجنة، لها كتاب ثان وثالث يسلك فيه الكاتب النهج نفسه والأدوات نفسها، لتقديم «رسائل» وحكايات عن الحب في خربشاتها الأولى، وعن روحها في تعبها وألقها ورحيلها وتشردها منذ البدء..

يقول الشلفي إن كتابه هو اعتراف بالاضطرار للنجاة، وحمية العودة إلى الجنة (اليمن) يوماً ما، ويشير في السياق إلى أن «الوطن حيث يولد المرء ويرضع ورشفه حليب أمه الأولى، هو الجنة والرحيل عنها كان إجبارياً، لم أفكر في أي لحظة أن أغانر جنتي، لكنه كان خروجاً إجبارياً إلى اضطرارها».

حين استقر الشلفي حيث مقر عمله في العاصمة القطرية الدوحة في إبريل/تيسان 2014، عقب مغادرته اليمن بسبب ما قال إنه «خطر عرقية كان يتهدده، كان يأمل أن يعود بين اليمن والآخر إلى اليمن، لكن الحرب كانت أكبر من كل التأويلات والتصورات»، وفق ما يقول. لذا حين قرر عونة كتابه بالرحيل عن الجنة، ذلك لأن «الرحيل عنها يعني أنه يسعود إليها ذات يوم، تاركاً كجمعة من التعاون التي كانت أمامه مثل الهروب من الجنة، الرحيل من الجنة، وغايرين أخرى، لا تقتصر رحلة الشلفي فقط عن الرحيل، حيث الرحيل الأول من أحضان قرية المخيرة إلى المدينة، ومن ثم الرحيل عن وطن، بل يأخذنا إلى سلسلة أحداث بشكل سردي يفهم فيها الغرائز كيف سارت الأوضاع في اليمن حين ثورة 11 فبراير/شباط 2011.

رحيل الشاعر المصري فتحي عبد الله: صوت ضد كهنة الثقافة وأمواتها الأحياء



فتحي عبد الله

«ماذا يعني اصحاب كتاب مصر؟ يعني أنه نقابة لكل الذين يمارسون الكتابة الإبداعية فقط، ومنذ إنشائه وهو مؤسسة تابعة للدولة وتحت وصايتها، ولا أهمية له في الدفاع عن الثقافة المصرية ولا للمثقفين».

أما قصيدة النثر، التي يعد أحد أصواتها، والمصحّد الرسمي باسم «الملتقى الثاني لقصيدة النثر» فقد وجه بياناً في وجه ملتقى قصيدة النثر الذي نظمته اتحاد كتاب مصر في الوقت نفسه، موضحاً أن.. هذا التجمع ليس أكثر من كيان ملتصق بل يعن عن أي دوافع موضوعية للقاء، ومن ثم فهو ليس أكثر من كيان حكومي مدعوم من وزارة الثقافة، ويبدو دمه من اتحاد الكتاب ككيان شديدة المحافظة والرجعية موضعاً تزيد من التساؤلات... هذا الكيان لم يكن ليلتهم إلا بغرض تحقيق هدفين رئيسيين أولهما فرض شروط المؤسسة الرسمية على الملتقى الشرعي الذي ينضج من أجل الاستقلال، أو تدمير الكيان بجملة..

أما عن تيارات قصيدة النثر المصرية، فيذكر: «إن حلقات قصيدة النثر كانت محصورة في ثلاثة تجمعات أو تيارات كتابية، ليس بينها اختلاف كبير من حيث

شابه، ملطما كانت الحالة الشعرية غير مُهمّدة وقولهم أو عييم، ولا نجدرد إلا من الشاعر نفسه في أحد حواراته الصحافية، فيقول: «الكتابة الألية ظهرت في ظروف تاريخية لا علاقة لي بها، ولا تتقاطع وروحياً معي وأنا لست في حاجة لها، فأنا ابن الأدباء الشغافية الملية بالتورية، والكتابة التي تقوم على الاستدراك والجمع بين المتناقضات، فهل هذه سيريوالية؟ وأن كانت كذلك فانا سيريوالي بدرجة ما، ولا يعنيني بالسيريوالية العالية أي جامع، ولا يربطني بها إلا الدوافع الإنسانية الواحدة التي لا تعرف التمايزات الحضرارية. أما طريقة أدائي الشعري فإنها تنتمي بالدرجة الأولى إلى أشكالها التي تقوم على القصيدة المصرية الإسلامية الخالصة، التي تقوم على القطع والوصل بدون الإشرارة، اعتماداً على يقظة السمع».

أما في ما يخص (النثر) وهو مسألة لم تزل راهنة، ومثار الكثير من الآراء المتناقضة، فالرجل كان حاسماً وديقاً في هذه القضية.. «أنا مع فكرة القطعية مع النثرات القريبة، الستينيات والسبعينيات بما يحمله من دلالات أيدولوجية مباشرة، بدون غناية بكترة الكتابة وحدها، وعلى أيدي قطعان لتدبير أو رفض مشروع الدولة، وهذا الحس الجماعي ضد طبيعة الإبداع، باعتباره عملاً فنياً بامتياز خاصة الشعر السرد.. والقطعية هنا ليست جيلية أو سياسية وإنما إبداعية جمالية، تعيد للكتابة مركزية في السلوك الإنساني. أما النثر القديم، فهو أسطورتنا الجديدة، وطفولتنا الروحية والعقلية، ووجودنا الأول بكل ما به من الاختلافات وتناقضات».

«العربي» (2004).
وبرى فتحي عبد الله أن المؤسسة الثقافية في مصر لعبت دوراً كبيراً في تهيميش الشعر ونفيه بشكل عام وإن احتفظت ببعض

القاهرة – «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«إن زهداراً صنوح قصيدة النثر يعكس قلقاً عاماً في ثقافتنا وإبداعنا العربي، ويضع تجارب الشعراء السابقين، أو الذين يُسمون كباراً للقرأة والاختيار مرة أخرى، بعد أن تخلص النص من أوهام صاحبه، أو تخلص القارئ من هيمنة ووسل أمة المتزوج المفروض من قبل المؤسسات الثقافية».

(فتحي عبد الله من مقال بعنوان... قصيدة النثر والخطاب السطوي)

رحل أقدس الخيوس الشاعر المصري فتحي عبد الله (1957-2021) الذي رغم إصداراته الشعرية القليلة، إلا أنه كان وجهاً حاضراً ومؤثراً في المشهد الثقافي المصري، وهو ما يتضح من الآراء الحادة والمواجهات الدائمة مع أي شكل من أشكال السلطة، بداية من السلطة الرسمية والمؤسسية التي تظلمها وزارة الثقافة – وحتى سلطة النقد والنقاد أو أصحاب الآراء، الذين يرددون تصنيف الرجل في خانة، بل ويصغر منها أشد الصغرية.

والرجل هو أحد أصوات قصيدة النثر المصرية، وحسب التصنيف الاعتيابي فهو ينتمي إلى جيل الثمانينيات. تخرج عبد الله في كلية دار العلوم عام 1984 وعمل في العراق لمدة عامين، ثم عاد إلى القاهرة في مطلع في الهيئة العمرة والمؤسسية للكتاب، ثم بدأ لتحرير سلسلة (كتابات جديدة)، له العديد من الكتابات النقدية بعدة صحف ووريات مصرية وعربية.. من دواوينه.. «راعي الأبناء» 1993 «سعادة متأخرة» 1998 «موسميون لأردل صغيرة» 2002 «أثر السبكا» 2004 «الرسائل عادة لا تذكر الموتى» 2008.

بداية حاول أكثر من شاعر ونقاد، أو هكذا يسمون أنفسهم.. أن يقرّبوا تجربة الشاعر الراحل تحت مسمييات جوفاء، من دادائية وسيريوالية، واعتماده الكتابة الألية وما

منة فضالي تسير تحت الأمطار في سوريا و«هجمة مرتدة» لأحمد عز في الأردن



القاهرة - «القدس العربي»:

تصور الفنانة منة فضالي حالياً مشاهدتها في مسلسل «مقابلة مع السيد آدم» الجزء الثاني، المقرر عرضه ضمن السلسلة الرمضانية المقبلة، وهي موجودة حالياً في سوريا في مدينة طرطوس على ساحل البحر المتوسط. مع باقي أبطالها، ونشرت فيديو من كواليس العمل عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وعلقت عليها: «الجو رائع أحب هذا الطقس جداً» وظهرت في الفيديو وهي تسير أثناء هطول الأمطار بغزارة..

والسلسلة بطولة غسان مسعود وعبدالمعز عماري، وفادية خطاب، والنجم يحيى بيازي، وهو من إخراج الأستاذ فادي سليم. وتجسد منة شخصية نور، وهي مختلفة وجريئة فسي الأفكار، التي تتبناها وتحدى العديد من المشاكل.

في سياق متصل يسافر الفنان أحمد عز للأردن استعداداً لتصوير آخر مشاهد مسلسله الجديد «هجمة مرتدة» أمام عدسات مخرجه أحمد علاء.

وقال إن التصوير هناك يستغرق أسبوعاً على الأكثر، وبعدها سيكون قد انتهى من جميع مشاهد المسلسل، ليبدأ بعدها مخرجه عمليات الإنتاج والمكساج، ويبدأ بكون أول عمل جاهز للعرض من المسلسلات المتنافسة ضمن السلسلة الرمضانية.

والسلسلة من تأليف باهر دويدار، وهو مأخوذ من ملفات الأخبار، ويجسد خلاله عز دور شاب تحاول إحدى الدول الأجنبية تجنيده، وتنجح الخبرات المصرية في الوصول إليه وتجنيده ليقتصد مجموعة من العمليات ضد الدولة الأجنبية.



□ ماذا كان هدفك من الفيلم؟

■ عندما صنعت «كباتن الزعتري» كنت أريد أن أجعل المشاهدين يعيشون معهم ويشتركون معهم في كل شيء - رحلاتهما ونومهما وألمهما وأفراحهما - واخترت هذه الطريقة لخلق علاقة قوية بين المشاهدين والشخصيات، للتأكد أن اللاجئ ليس مجرد رقم ولكل لاجئ حكاية تستحق أن يعرفها الناس.

□ وماذا عن ردود الأفعال بعد عرض الفيلم في المهرجان؟

■ ردود الفعل فاقت توقعاتي، حيث قوبل بترحاب شديد، ولاقي إعجاب المتابعين للمهرجان، وأنا فخور، الوحيد من الشرق الأوسط الذي يشارك ضمن فعاليات هذه الدورة الهامة من عمر المهرجان الأبرز عالمياً للسنيما المستقلة والمقام في أمريكا، الذي تعد مشاركته ونتائجه مؤشراً كبيراً لجائزتي الأوسكار والسفولدن غلوب.

□ ما هي أحلامك في مجال السنيما؟

■ أحلم بصناعة أفلام مصرية بمواصفات عالية تستطيع المنافسة في السوق خارج مصر.

□ وماذا عن مشاريعك المقبلة؟

■ سأبدأ قريباً بتصوير فيلم «أسطورة زينب ونوح» الذي ينتجه للمخرج يسري نصر الله، وهو من تأليف أحمد الزعبي، وكان مشروع الفيلم قد حصد 5 جوائز من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وقبلها جائزتين من مهرجان الجونة السينمائي، كما حصل على جائزة 10 آلاف دولار من «لاجوني فيلم بروكشن» وسلسلة توزيع بقيمة 30 ألف دولار مقدمة من «ماد سوليوشن» و«ارجو» وجائزة 10 آلاف دولار مقدمة من «سباركل ميديا» كما توفر له «ذا سيل» خدمات التلوين.



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

كان فيلم «كباتن الزعتري» للمخرج المصري علي العربي، هو الوحيد من منطقة الشرق الأوسط، الذي شارك في فعاليات مهرجان «صندانس» السينمائي الدولي، والذي أقيم إلكترونياً هذا العام بسبب دواعي فيروس «كورونا».

الفيلم يدور حول أحوال اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في الأردن، من خلال اثنين من شباب المخيم يحلمان باحتراف كرة القدم. عن فيلم «كباتن الزعتري» والصعوبات التي قابلته، ومشروعاته السينمائية المقبلة كان هذا اللقاء مع المخرج علي العربي:

□ كيف جاءت فكرة فيلم؟

■ في عام 2013 قابلت محمود وفوزي في مخيم الزعتري للاجئين، عندما كنت أقوم بتصوير موضوع آخر هناك وقتها، وكان لديهم فضول لمعرفة ماذا كنت أصنع، وسألوني أسئلة عديدة حول ما كان يحدث خارج المخيم، وكيف يبدو شكل العالم خارجه؟

■ وشعرنا أنا وفريقي أننا أصبحنا بمثابة نافذة لهم على العالم الخارجي، في هذا الوقت قررت أن أعيش معهم لفترة لرؤيتهم عن قرب وتوثيق حياتهم ومحاولات اكتشافهم. □ وكم استغرق الفيلم من الوقت ليخرج إلى التور؟

■ تم تصويره على مدار 6 سنوات، إضافة إلى عام كامل للثناء من الفيلم بشكل نهائي، ليكون إجمالي العمل على الفيلم حوالي 7 سنوات كاملة.

□ 7 سنوات وقت طويل جداً، لماذا استغرق الفيلم كل هذا الوقت؟

المخرج المصري علي العربي لـ «القدس العربي»: قدمت فيلم «كباتن الزعتري» حتى يعلم الناس أن للاجئين حكايات عظيمة

هو عبارة عن رحلة تتبع لبطلي العمل «محمود وفوزي» منذ وقت تصوير الفيلم كمرافقين لديهم حلم احتراف كرة القدم، وهما سوريان يعيشان داخل مخيم الزعتري، راصدا التغيير الذي يمر به بطلا الفيلم منذ المراهقة وحتى وصلا إلى عمر 25 عاماً، وكيف يسعى الثنائي للوصول إلى حلمهما.

□ وكيف كانت خطوات تنفيذ الفيلم؟

■ بدأت بالتعايش داخل مجتمع المخيم، وكنت صديقاً مقرباً لمحمود وفوزي، ومكنتي ذلك من الاقتراب من حياتهما الخاصة، واقناعهما بتصوير فيلم عنهما، ثم بدأتنا التصوير.

□ وما هي الصعوبات التي واجهتكم؟

■ كانت الصعوبات في العام الأول، حيث كان وجود الكاميرا يسبب لهم حالة من

البلدة القديمة في القدس تكتسي بالبياض بعد تساقط نادر للثلوج



■ القدس-رويترز: استقطقت القدس، أمس الخميس، على مشهد نادر لمواقعها المقدسة وهي مغطاة بالثلوج، حيث غمر اللون الأبيض قبة الصخرة والحائط الغربي بعد عاصفة ثلجية هبت خلال الليل. وقبل أن يجل الفجر، كان الأطفال يبرشق بعضهم بعضاً بكرات الثلج خارج أبواب البلدة القديمة، فيما توافد المصلون على الأمان

عمان بالثوب الأبيض، الأردنيون يتزلجون على الثلج ويمسسون ضغوط كورونا



■ عمان-رويترز: خرج الأردنيون إلى شوارع العاصمة عمان أمس الخميس، يتزلجون على الثلج التي غطتها الثلوج بعد أن تساقطت بغزارة خلال الليل. شارك الكبار أطفالهم متعة الخروج في الطقس الذي لم يشهده الأردن منذ حوالي ست سنوات، وصنعوا أشكالاً على هيئة رجل الثلج في مشاهد تبعد رتابة الحياة في ظل جائحة كورونا.

■ عمان-رويترز: خرج الأردنيون إلى شوارع العاصمة عمان أمس الخميس، يتزلجون على الثلج التي غطتها الثلوج بعد أن تساقطت بغزارة خلال الليل. شارك الكبار أطفالهم متعة الخروج في الطقس الذي لم يشهده الأردن منذ حوالي ست سنوات، وصنعوا أشكالاً على هيئة رجل الثلج في مشاهد تبعد رتابة الحياة في ظل جائحة كورونا.

الاجتماعية والمرتبطة بالجنس من زواج القاصرات. وتضيف أن هذه الأعراف تجعل الرجال أصحاب السلطة الوحيدة عندما يتعلق الأمر بقرارات تخص الأسرة، مثل أولويات الإنفاق أو استخدام وسائل منع الحمل. وترجع الأمر أيضاً إلى وجود موروثة ثقافية تتعلق بحماية أجساد النساء كباراً وصغاراً. ورغم حدوث تقدم على الطريق للتوصل إلى تشريع، ترى السينااتور هونتيفيروس أن التغيير لن يحدث بين عشية وضحاها.

وتضيف: «رغم أن لدينا تطوراً يبعث على التفاؤل بتعمير تشريع يحظر زواج القاصرات في الفلبين، فإنه لا يزال غير كافٍ للتخلص من المعتقدات المجتمعية التي يمكن أن تؤدي إلى عمليات تحول تقود إلى هذا التغيير». وتقول: «لا يزال هناك خطر من استمرار مثل هذه الزيجات، ولهذا السبب يتعين أن يكون هناك تشريع لافتة إلى أهمية مشاركة الناس لضمان تنفيذ القانون.

ورأت أنه من أجل إحداث تحول في الأعراف، من الضروري مكافحة عدم المساواة بين الجنسين على نطاق أوسع وتعزيز ودعم حقوق المرأة. وقالت: «يمكننا حماية فتياتنا من الزواج القسري من خلال الإقرار بأن هناك عدم مساواة بين الجنسين، بحرم الإناث من التمتع بحقوقهن بشكل كامل ودون تهاون، ومن الضروري وضع نهاية لها.»

وفي إحدى الحالات التي وثقتها منظمة «أوكسفام» الخيرية، التي تقود حملة لإنهاء زواج القاصرات، قالت سيدة تدعى تانومباي، إنها كانت تبلغ من العمر عشر سنوات فقط عندما تم تزويجها لرجل يكبرها بعشرين عاماً.

وأضافت: «لم أكن أرغب في الزواج، لكن لم يكن لدي خيار آخر... لقد كانت هذه هي رغبة والدي قبل وفاته، ولم تذهب تانومباي، التي تبلغ من العمر الآن 24 عاماً، إلى المدرسة لأن عائلتها كانت فقيرة. ولديها الآن خمسة أطفال ولا تزال عاقلة في دائرة الفقر.»

وفقاً لأوكسفام، فإن زواج القاصرات أكثر انتشاراً في منطقة ميدانساو الجنوبية، حيث يمكن للمسلمين الزواج بأكثر من واحدة، ويمكن للفتيات الزواج بداية من سن الثالثة عشرة.

وتحدثت حالات زواج قاصرات في المناطق الفقيرة أو المتكسفة بالبرصاعات أو الأزمات الإنسانية، أكثر من غيرها.

وتقول لوت فيليبسكو، مديرة منظمة «أوكسفام» في الفلبين، إنه حتى في أوقات الاستقرار، تزيد الأعراف

الفلبين تتحرك لوضع نهاية لظاهرة زواج القاصرات



حرام من هؤلاء الفتيات من مستقبلهن ومن حياة بخترنها بأنفسهن.

وأضافت: «من المثير للغضب أيضاً أنه على الرغم من جهودنا لوقف هذه الممارسة، فإنه لا يزال هناك بالغون يستغلون فتياتنا ويجعلون الأمر يبدو كما لو أن زواج القاصرات هو السبيل الوحيد للخروج من الفقر.»

■ ماينيلاب د ب: وسط صحبات وتصفيق وقرع للبطول، جرى حفل زفاف لفتاة تبلغ من العمر 13 عاماً على رجل يكبرها في العمر بثلاث مرات، والحفل الذي عقد جنوبي الفلبين، انتشر الحديث عنه على نطاق واسع، وذلك بعد أيام فقط من اتخاذ نواب البرلمان خطوة رئيسية لوضع نهاية لزواج القاصرات في البلاد.

وارتدت العروس فستاناً زفافاً تقليدياً أبيض اللون عليه زخارف ذهبية وضعت أحمر شفاه، إلا أن كل هذا لم يخف الفجوة العمرية التي تبلغ 35 عاماً بينها وبين عريسها المزارع الذي يبلغ من العمر 48 عاماً وسبق له أن تزوج أربع مرات.

وقالت الفتاة، التي حُجب اسمها الحقيقي، في تقرير لتلفزيون محلي لاحقاً: «إنني أحبه حقاً... إنه طيب معي ويجدني ويحب والدي».

وكان الزواج، الذي دفع مهرأ يقدر بـ625 دولاراً، قد انفصل عن زوجاته الأربعيات وقرر البحث عن زوجة جديدة لرعاية أطفاله الثلاثة، الذين هم في الواقع في عمر زوجته الجديدة تقريباً.

وبدا الزوجان سعيدين في التقرير الإخباري المحلي الذي نُشر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ما أثار ردود فعل غاضبة من جانب المشاهدين. وأدان معظمهم العريس، واتكوا استنكارهم لزواج القاصرات، الذي وصفه أحدهم بأنه «أحد أكثر التقاليد إثارة للاشمعز» في صياغة مشروع القانون: «إنه أمر مزن، لأنه يتم

حل عدد السابق

4	8	5	6	1	7	2	3	9
3	1	9	2	4	5	8	6	7
6	2	7	3	9	8	1	5	4
7	4	2	9	3	1	5	8	6
1	3	8	4	5	6	7	9	2
5	9	6	8	7	2	3	4	1
8	7	3	1	6	4	9	2	5
2	6	1	5	8	9	4	7	3
9	5	4	7	2	3	6	1	8

الجدي

فرصة جيدة إما السفر أو لدورة تدريبية أو لدراسة خارج البلد. قد تحصل على أوراق هجرة مثلاً أو على إقامة تحتاجها أو على جنسية طالما انتظرتها

الدلو

لا تعلق أهمية على شؤون مالية معقدة. أجل البحث ولا تقدم على عملية شراء واسعة إذا شعرت بعدم الثقة أو الأمان

الحوت

تجد حلولاً ومنطقاً جديدة. حافظ يا عزيزي على صلابتك وابتح عن الحقيقة. قد تأخذك تجارب متنوعة نحو معرفة وتطلعات أخرى

الميزان

تناقش قضية مملكتك مشتركة أو مقتنيات أو استثمارات أو رسوم. وقد يلعب أحد الغريباء أو دولة أجنبية دوراً كبيراً في المجال المهني أو الرومانسي

العقرب

يكون اليوم مسرحاً لنقاش بعض بنود شراكة قديمة أو جديدة، أو قضية قانونية تشغل بالك. قد لا تتفهم بعض المعطيات وتبدو مشككاً في تصرفات إحدى النساء

القوس

اصغ إلى الآخرين ولا تقل ما عندك. حاول أن تكتشف النوايا من خلال الكلام والتصرفات. ابحت عن التناغم، قد يجعل إليك هذا اليوم خبراً جيداً

السرطان

في الجرم غموض ما ومعلومات كثيرة وحوار واجتماعات ونقاشات. قد تتحقق من أمر وتبحث عن معلومات وترغب في التحرز من بعض الاتزمات

الاسد

إستراتيجية الحلول التي تنتهجها في المعتاد لا تحسن من الأمور، مهما حاولت مراراً وتكراراً. بدل خياراتك

العذراء

لا شك أن هناك تغييراً جذرياً تقدم عليه، تحمله إليك الصدفة والقدر. فتزداد ثقته في النفس وتضع نصب عينيك أهدافاً جديدة تسعى إليها

أبراج

الحمل
تعالج قضايا مالية ابتداءً من اليوم. فكر جيداً في هذه الأثناء قبل أي تصرف

الثور

يطلب منك التعاون والتعاقد لإنجاز عمل. تشعر بالهناء في هذه الفترة، ويحمل إليك الفلك حباً وهدوءاً سعيداً أو خيراً يخص أحد المقربين

الجوزاء

تتاح بعض الفرص المتعلقة بشؤون مالية. وقد يضيي اليوم على قضية ملحة. ويجعلك تعود عن قرار أو تقدم على تعديل جذري

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	6	7	4	1
7		9	4	2
4	2			5
9	8		3	1
5		7	4	
		5		8
9		6		
3	8	9	6	2

نداء شرارة ستطلق أغنية جديدة على الهواء مباشرة

عمان - «القدس العربي»:

تسافر المطربة الأردنية نداء شرارة قريباً الى لبنان للمشاركة في برنامج «لهون ويس» مع مقدم البرنامج هشام حداد، حيث ستطلق في الحلقة أغنية جديدة للمرة الأولى. وكانت الفنانة شاركت في حلقتين سابقتين في البرنامج بنفسه وحقت نسب مشاهدة غير متوقعة وأبدعت في إطلالتها وأدائها لأغان طربية، كما أنها حققت نجاحاً كبيراً في تقليد الفنانة والفنانين.

وتعد شرارة الحائزة على جائزة «أحلى صوت» 2015 من المطربات العربيات اللواتي حققن حضوراً فنياً لافتاً في بلدانهم والبلدان العربية الأخرى، وعرفت بإصرارها على ارتداء الحجاب وقد تعرضت بسبب ذلك لانتقادات كثيرة. وتطل نداء قريباً أيضاً مع الدمية الشهيرة أبله فاهيتا إذ صورت حلقة خاصة معها خلال وجودها في مصر قدمت فيها الكثير من الأغنيات الخاصة وغير الخاصة وفقرات متنوعة جمعت الفكاهة والضحك واللعب على أنغام أغنيات نجوم كبر من الوطن العربي بطريقة جديدة ومبتكرة.



نجوم مسلسلي «أمينزيا» و«قاربة الفنجان» يحتفلون بانتهاء التصوير في لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

يُخفي معلومات صادمة، وستحاول الشخصيات فك أسرارها خلال حلقات المسلسل، وهو من تأليف الكاتبة الجزائرية الدكتوراة حنين عمر، في أول تعاون لها مع «إيغل فيلمز».

وخلال عملية التصوير كان فريق العمل يجري فحوص كورونا كل يوم إثنين، كما مُنع عليهم الإختلاط بأحد، الى جانب سكتهم في مكان واحد للوقاية من الإصابة بالفيروس. كما احتفل أبطال مسلسل «قاربة الفنجان» من إنتاج «إيغل فيلمز» بانتهاء عمليات التصوير في بيروت، وهم ورد الخال، روان مهدي، أحمد شعيب يارا قاسم، فادي إبراهيم وتاتيانا مرعب، بحضور المنتج جمال سنان، في حين سُجل غياب الممثلين أحمد فهيم وباسم مغنية ومحمود الليثي، لإرتباطهم بالتصوير والسفر.

وكما اعتُمدت الاجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا في مسلسل «أمينزيا»، اعتمدت التدابير ذاتها في مسلسل «قاربة الفنجان» الذي سيرعرض أيضاً عبر تطبيق «شاهد» في القريب العاجل.

كليب أغنية شمس الكويتية الجديد يحدد أهم الجوائز في حياته

الكويت - «القدس العربي»:

عبرت الفنانة شمس الكويتية عن سعادتها الكبيرة

بحصل جوائز عالمية عن أغنياتها الجديدة «سكيز وفريينا».

وقالت: «أشكر كل شخص اشترك في صناعة هذا الإنجاز، وسعيدة بالترويج المستحق للكليب وفوزه».

والفيديو كليب تطلب العمل فيه أكثر من 6 أشهر، من وضع الفكرة والضمون والتنفيذ، ونجحت في إنتاجه بعزائنية كبيرة، واستعانت بمخرج عالمي أخرج إعلانات أشهر الماركات العالمية، مثل «ديور» و«شائيل»، وتمكنت الفنانة، من الاستحواذ على



اهتمام عالمي في الكليب في سابقة من نوعها في العالم العربي، عبر ترشيح الأغنية رسمياً لـ 6 جوائز موسيقية، في أمريكا وأوروبا وآسيا.

وحاز الكليب الجديد على جائزة أفضل فيديو كليب، وإدارة فنية في مهرجان أوروبا السينمائي، مروراً بأفضل فيديو كليب مصور في مهرجان آسيا السينمائي الدولي، وصولاً لأفضل كليب في مهرجان كندا السينمائي، الى جانب تتويجه بجائزتي أفضل إخراج للمخرج دان حداد، وأفضل تصوير سينمائي في مهرجان «سينيا

وردن» بالإضافة إلى ترشيحه لجوائز أفضل كليب مصور، وديكور، في مهرجان «إندي» السينمائي.

مُضامينات وأرضيات

عن «أبناء» يوتوب و«أديان» الفضاء السيبري ... بداية انتصار «الخلق الثاني»

ندى حطييط *

يسمها الفيلسوف المعاصر أخيل ميمبي «الخلق الثاني» أي تلك المرحلة من تاريخ عالمنا، التي لم يعد فيها إنتاج الشخصيات الإنسانية محتاجاً إلى الهواء والتفكير، والماء والنار، والخبث والرياح، والأشجار والنباتات والحيوانات والليل والنهار. فمع توسع هيمنة الشبكات السيبرانية في العالم، صار متاحاً خلق الشخصيات وبناء صيرورة (تواجدها) في الحلول التقنية والشاشات التفاعلية وتطبيقات التواصل الاجتماعي المتعددة والمقاطعة. لقد أصبحت هذه الأشياء في زمن «الخلق الثاني» كما بوقفة حقيقية تصاغ فيها الرؤى والمعتقدات، وتصنع الأوهام الجمعية وتطلق منها الأديان التكنولوجية المعاصرة وينبعث على أثيرها أنبياء الصورة الجدد، بدأ بالخلق نفسه، بدون طين وماء، ومن ثم ابتداء أشكال جديدة من الجسد، والتفرد، والتجلي، والتناسخ، والصعود، والخلود وحتى الموت الافتراضي عبر عمليات شديدة التعقيد تجرى حصراً في سماء الذكاء الاصطناعي دون شهود، وبسرعة لم تعد العقول البشرية بقادرة على إدراكها.

فجوة بين جيلين تنسرب منها الأوهام

يتعايش في هذا الكوكب اليوم جيلان. جيل مخضرم عاش فترة من حياته في العالم التقليدي للفضاء الحيوي قبل أن ينتقل تدريجياً إلى الدنيا السيبرية الجديدة، جالبا معه أنساق تفكيره ومعتقداته وأنبياءه التي أنتجها في «الخلق الأول» وجيل شباب ولد وكبر وبنى أفكاره واعتقاداته وأنبياءه كلياً في تلك الدنيا السيبرية ويتطلع إلى وجوده ويفهم العالم من خلال الشاشات.

بالطبع هناك ملايين من البشر، ربما ما زالوا خارج التكنولوجيا الحديثة، لكن هؤلاء أصبحوا عملياً غير موجودين، مغمسين خارج العمليات الأساسية لهذا الكوكب، وهم اليوم في عداد المفقودين، لا سيما بعدما فرضت الجيوش المخضرم والشباب فجوة تصورات عن العالم اتسعت ولم يعد بإمكان تجاهلها بعدما شرعت الأوهام التي ينتجها «الخلق الثاني» في التسرّب إلى أرض الواقع الموضوعي نفسه، حقائق تنافس في حضورها منتجات «الخلق الأول» الملموسة.

ليس هذا كلاماً نظرياً محضاً قد يتردد في الأجزاء الأكاديمية وحلقات المفلسفين، بل هو وصف بأدوات لغتنا المحدودة لظاهرة صدمت فرنسا خلال العام الماضي، وفرضت جدلاً غير مسبوق بين الجيلين بعدما تعاقب النشر من داخل العالمين اللذين يقفان متوازيين دون النقاء صريح حتى وقت قريب. إنها ليندا سيثيويشنز.

لقاء عاصف بين عالمين متوازيين

ليندا سيثيويشنز، هي نجمة من أجواء وسائل التواصل الاجتماعي الفرنسيون في العالم أمتعت عامها 23. في العام الماضي وأجواء العزلة والإغلاق التي فرضت على فرنسا بسبب تفشي فيروس كورونا، حصدت الملايين من الأتياع التابع بين المراقبات والفتيات في بداية العشرينيات من أعمارهن: 2 مليون متابع على موقع يوتيوب، و3 ملايين متابع آخر على إنستغرام، وتوجت بجائزة «اختيار الناس»، وهي جائزة ذات شعبية متزايدة بين الشباب تمنح لنجوم شرائط الفيديو على الإنترنت. ليندا سيثيويشنز - واسمها الحقيقي ليندا محفوظ وهي من أصل جزائري - زاع صحتها في فرنسا من خلال مشاركتها عبر مواقع التواصل لنصائح الموضة والأناقة وتقديم الاقتراحات لعيش حياة إيجابية.

وهذا طبعاً ليس جديداً ولا مقصراً عليها، إذ إن عالم الإنترنت متخم منذ بعض الوقت بالنجوم اللبونييين الذين ربما لم يسعهم بأسمائهم أبناء الجيل المخضرم، لكنهم يملأون الدنيا السيبرية ويشغلون ناس الجيل الجديد من خلال تقديم النصائح حول الماكياج والملابس، والمكايات والشخصية حول العلاقات أو الصحة النفسية والعواطف.

لكن الجديد أن ليندا قررت في الخريف الماضي أن تنتقل (مزاميرها) إلى العالم الحقيقي من خلال جمعها في كتاب مطبوع دفعت به إلى الأسواق.

«دائماً أكثر»: الفراغ على قيد الورق

دار النشر التي تولت نشر كتاب ليندا المعنون «دائماً أكثر» طبعت 20 ألف نسخة وعتمها على المكتبات. لكن المفاجأة كانت أنها نفذت جميعاً خلال أيام - وهو أحد الكتاب الأكثر مبيعا في سوق الرواية الفرنسية وعضو في لجان تحكيم عدد من الجوائز الأدبية المرموقة في العشرين سنة الأخيرة - فكتب في يومية «سيفارو»، يقول عن «دائماً أكثر»، «147 صفحة من اللاشيء» 19.5 يورو - سعر بيع النسخة - نهيت إلى القمامة».

وأضاف «بين الوجود والعدم، ليندا سيثيويشنز تميل من فورها إلى الخيار الثاني» وأن «الشباب المولدة المسيكية ضحية من عديد ضحايا مارك زوكربيرغ - مؤسس موقع فيسبوك».

مقالة بيغبيدر أثارت عاصفة على وسائل التواصل الاجتماعي الفرنسية لم تهدأ بعد وتحديداً من متابعي السيدة محفوظ، ولكن أيضاً من شبان فرنسيين كثيرين اعتبروا أن لسنة من الفوقية والتحيين الجنسي غلفت نقد هاتين، وانتقد كثيرون ما أسموه بحراس بوابة الشهرة الأدبية في فرنسا المعززين عن عالم الجيل الجديد تماماً، وقال معلقون على برامج تلفزيونية أن السيد بيغبيدر وأمثاله من الحرس القديم قد يكونون شعروا بالتهديد من النسيج الساقط الذي حققه «دائماً أكثر»، وندد بعضهم بشعور الأزداء والتجاهل الذي يمارسه الجيل المخضرم ضد المحتوى الذي يبرز على مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما إذا كان من أنثى وشابة ومن أصول أفريقية.

صناعة النجوم على حدود الجدل

في أجواء هذا الانتقال في الاتجاه العكسي من الافتراضي إلى الواقعي، بدأت صناعة النجوم تنتقل بدورها تدريجياً من وسائل الإعلام التقليدية إلى الإعلام الجديد. فقبل أقل من عام تقريبا كانت ليندا سيثيويشنز ضيفة على منصة بلان لا ليا على يوتيوب التي يديرها صحافي أزياء معروف في عالم الموضة يدعى لوي بريجنث. كانت وقتها غير معروفة نسبياً، وترتدي ملابس من ماركات تجارية شعبية، ولكن حماسها وروح الدعاية لديها جلبت اهتمام دور الأزياء الكبرى مثل «إيف سان لوران» و«ديور» التي شرعت ترسل لها عيانت من أحدث منتجاتها لتبدو في إطلالات ليندا متناثرة خلفها في غرفتها وهو ما منحها قيمة وثقة أكبر في أذهان المراهقات الفرنسيات.

لكنها رفضت لاحقاً عروضاً لدور صغير في فيلم سينمائي أو حتى كمدفمة برنامج تلفزيوني للشباب. وعلقت على ذلك بقولها: «الشبكات الاجتماعية هي أولويتي الأولى، حيث أنا هناك الأكثر حرية وسعادة، كما أن الإنترنت لن تختفي في أي وقت قريب».

ليندا سيثيويشنز، ليست أولى «مبشرات» يوتوب أو عرافة «أديان» الفضاء السيبري الوحيدة، لكنها كسرت بانتقالها الصاعق بين عالمي «الخلق الأول» و«الخلق الثاني» حاجزاً ما ظننا أنه سيسكر.....

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

سكان تكساس عاصمة الطاقة الأمريكية بلا كهرباء ولا ماء بعد العاصفة الثلجية

وأضافت أنه «في إمكان السهول الكبرى ووادي ميسيسيبي أن تتوقع درجات حرارة يومية غير اعتيادية تتراوح ما بين 30 و20 درجة أقل من الطبيعي». واضطر الرئيس جو بايدن لتأجيل زيارته إلى معمل تابع لفابريك لصنع لقاحات كورونا في ميتشيفن، بينما أجبرت مكاتب الحكومة الفدرالية في واشنطن على إغلاق أبوابها أمس.

وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن أكثر من 30 وفاة مرتبطة بالعاصفة منذ الأسبوع الماضي، معظمها في حوادث سير. وانقطع الكهرباء وانخفض ضغط المياه لدى مئات الآلاف من سكان هيوستن في تكساس. وقال مفلستر تيرنر، رئيس بلدية هيوستن، على تويتر: إن «ضغط المياه خفيف للغاية، أرجوكم أن لا تتروك المياه جارية لتجنب انفجار الأنابيب». وصدرت إرشادات لنحو سبعة ملايين شخص من سكان تكساس بخفي المياه قبل شربها أو استخدامها للطهي. وقال توبي بيكر، الذي يرأس لجنة تكساس لسجود البيئة، الأربعاء، إن نحو 246 ألف شخص تأثروا بالأضرار التي لحقت بشبكة المياه. وقضى ديفيد هرنانديز (38 عاماً) ليته في كنيسة هيوستن مع آخرين هربوا من منازلهم.

وقال: «علقت سيارتي وحاولت النوم بداخلي لكنني لم أتمكن من شدة البرد. كانت السوائل تتجمد تتجمد». ولذا شرعت بأبني نائم في صندوق ثلج».

وأضاف: «كان عليّ المضي إلى هنا، لم يكن لدي خيار آخر».

وعمدت شركات الكهرباء في تكساس لقطع التيار دورياً لتخفيف الضغط عن الشبكات بعد أن قام البلاد باستخدام أجهزة التدفئة الكهربائية.

وأضافت «ياه آر سي أو تي» التي تتولى إدارة شبكة الطاقة في الولاية، الأربعاء، أنها عادت لتغلق في بيان: «نعمل على مدار الساعة لإعادة الطاقة إلى أهالي تكساس».

كما أفاد موقع «ساوث أوتاج.يو إس إن» 674 ألف متسلك في تكساس كانوا لا يزالون من دون كهرباء صباح الخميس، والولاية هي الوحيدة من ولايات البلاد القارية التي تملك شبكة طاقة مستقلة خاصة بها. وقال النائب الديمقراطي السابق في تكساس بيتو أورو، لقناة «أم أس أن بي سي» إن الوضع في الولاية «أسوأ مما يصل إلى مسامحك... قضى الناس أياماً من دون كهرباء، إنهم يعانون، كان من

■ أوستن (الولايات المتحدة) - أ ف ب: استمر انقطاع الكهرباء صباح أمس الخميس، عن مئات آلاف المنازل في أنحاء تكساس، العاصمة الأمريكية للنفط والغاز، رغم عودة الخدمة تدريجياً، في وقت واجه البعض نقصاً في المياه أيضاً بينما بدأت موجة البرد المميتة التي اجتاحت جنوب غرب البلاد تتجه شرقاً.

وأصدرت خدمة الأرصاد الجوية تحذيراً من عاصفة شتوية على أجزاء من البلاد بدءاً من شرق تكساس وصولاً إلى ولاية ميرلاند في الساحل الشرقي.

وأفادت الهيئة أن العاصفة ستجلب معها الجليد والصقيع وتتسبب بتساقط ثلوج كثيفة على أجزاء من تكساس ولويزيانا وأركانسو وميسيسيبي، في حين تتجه نحو الشمال الشرقي فيما تتسبب في انقطاع الكهرباء وتضرر الأشجار بينما تشكل خطراً على قيادة السيارات، وعلى الرغم من أن كتلة الهواء القطبي بدأت تخفف قوتها عن منطقة في البلاد لم تعد على سرد قارس كمسدة، إلا أن درجات الحرارة ستبقى منخفضة، حسب خدمة الأرصاد. وأفادت الخميس أنه «يتوقع أن تسيطر درجات حرارة دنيا وفضوى قياسية بيرونتها على جنوب وسط الولايات المتحدة حتى صباح السبت».

من أجل ثقافة طبخ جديدة في تونس: زهور طازجة للأكل



طباخ يستعمل الزهور المجففة في مأكولاته

■ طريقة (تونس) - أ ف ب: من سلطة البنفسج إلى الشاي بأوراق الفراولة مروراً بحساء الزهور... وصفاً غير اعتيادية تحضرها مطاعم تونسية بفضل مشروع فريد أطلقته مستثمرة محلية لزراعة نباتات طازجة صالحة للأكل، لكنه يواجه عراقيل إدارية تهدد استمراره، وفق القائمة عليه.

درست سونيرة ابنيشي (42 عاماً) الصحافة ثم قرّرت التوجه نحو الزراعة الحيوية مدفوعة بشغفها بهذا المجال، واختارت منطقة طبرقة في الشمال الغربي لإنتاج زهور صالحة للأكل، عليها طلب كبير من عملائها.

تزرع سونيرة، والقصعين البري، وهي نبتة الزرقاء ذات مذاق شبيه بالخيار، وكذلك الثوم المعصر، وهي نبتة بنفسجية بمذاق البصل، وخصوصاً الكوبوسين «أبو خنجر»، ملكة الزهور الصالحة ذات الطعم القريب من الفجل.

بدأت بزراعة نحو عشرة أصناف من الزهور بعدما جلبت من فرنسا بذور 42 نوعاً، خصوصاً من زهرة الكوبوسين ذات اللون الأصفر القريب من البرتقالي. تنتج صاحبة المشروع اليوم البذور الخاصة بها، وتقول بخسر: «أنجز عملاً أحبه، هو جميل ومشعب بالألوان» مبدية أملها في أن تسهم من خلال هذه الزهور التي تنتجها في إنتاج «ثقافة طبخ جديدة في البلاد».

تستعمل نباتات في إعداد الأطباق التونسية مثل «شوش الأورد» (زهور مجففة توضع على بعض الحلويات التقليدية) وزهرة الخزامى المستخدمة في تحضير «أس الحانوت» حلقة الثوابل

التقليدية المصاحبة لأطباق الكسكس، غير أن استخدام الزهور الطازجة ظاهرة مستجدة على المطبخ التونسي. وتكشف ابنيشي: «كنت أظن أن الزهور ستعد للتصدير ولن يكون هناك طلب عليها في السوق الداخلية، لكني فوجئت بالإقبال المزايد، خصوصاً من بعض الفنادق الفخمة».

يُعد بسام بيزيد، الطاهي في أحد الفنادق الفخمة في منطقة قمرت الراقية

شمال العاصمة تونس، طبق سمك «الدوراد» ويضيف عليه زهرة الكوبوسين مصحوبة بسلطة من الأعشاب. ويؤكد أن الزبائن «مسرورون بالتعرف على هذه الأطباق الجديدة».

أما كبير الطهاة الإيطالي اليسندرو فونتاينزي، فيقول: «لا نستعمل فقط منتجاً تونسياً نادراً يزين الصحون ويضيف نكهة خاصة، لكن ذلك يفتح أمام زبائننا أيضاً مجالاً للسفر عبر الأطباق في

زمن الجائحة». انطلقت سونيرة في مشروعها في العام 2019 بعد أربع سنوات من التفكير والتخطيط. واختارت منطقة طبرقة الجبلية المكسوة بالغايات لمناخها الملائم ومواردها المائية العذبة. لم تكن مهمة إطلاق المشروع بالسهلة، فبغض «الإجراءات الإدارية الضخمة»، واجهت ابنيشي، واضطرارها مراراً إلى نشرح لهيئة إدارة الغايات «سبب

دبي والرياض تتجهان إلى منافسة اقتصادية محمومة حول استقبال المقرات الإقليمية للشركات العاملة في المنطقة



حي دبي المالي

ضاحي خلفان يخشى تأثيراً سلبياً على اقتصاد بلاده

العربي». واعتبر عشرات المغردين حديث خلفان محاولة لإثارة الفتن بين الشعوب الخليجية، وتدخلًا سافرًا في الشأن السعودي، وتقليلًا من شأن الدول الخليجية الأخرى، ما دفعه إلى التقرير مجددًا، محاولاً لاحتواء غضب المعترضين. وقال «ما أردت إيضاحه هو القول بأن ما ستتخذّه المملكة من الإزام الشركات المتعامله معها في مشاريع حكومية سيضر بدبي كما يدعي البعض... أقول لكم هذا لن يكون لأن مسار دبي التجاري ليس محدودًا بالمنطقة الخليجية التي تعتبر أصغر أسواقه، ولأن حركة تجارته عالمية، وتابع «فكرة أن الشركة العالمية التي تتعاقد مع الحكومة في مشاريع حكومية كجانب لها مكتباً رئيسياً في المملكة فكرة صحيحة لا غبار عليها أبداً لحماية مصالحها (..) نحن ليس نعتقد ولكن نؤمن بأن كل ما فيه خير للمملكة فيه خير لنا في الإمارات، لكن بعض المغردين يريد عجزهم ذلك».

(..) دبي تعد موقعاً إستراتيجياً أنتجت أكثر من مليارين ونصف مواطن في الهند والصين وما جاورهما». وأثار تغريدة خلفان انتقادات حادة، إذ عرّد الأكاديمي السعودي حبيب الشمرعي عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «غير صحيح حديثك ضاحي، لن يكون هناك مقاطعة إطلاقاً، بل شرط فقط للحصول على صفقات المشاريع الحكومية فقط». أما محمد النجاير، فقد عرّد متعجباً وقال «حلال عليكم وحرام علينا؛ غريب هذا المنطق، وبإنا لم نتأثر الدول الخليجية وأغلب هذه الشركات تفتح مكاتب إقليمية بالإمارات، السعودية هي أكبر أسواق الشرق الأوسط ومن حقها الاستفادة من هذه الشركات التي تبيع من سوقنا الكثير». وعلى حساب آخر باسم صالح جاءت تغريدة «ضاحي خلفان عنده وظيفة جديدة وهي إشارة الفتنة والتفرقة بين الشعب

ببروقراطية متجذرة». وحسب بوهل، فإن الرياض بعيدة جداً عن «دبي وحتى ابوظبي من حيث الليبرالية الاجتماعية والإسكان والتعليم وأماكن الترفيه». وتابع أن «الحقيقة الصعبة الأخرى هي أن السعودية 19 مليون مواطن محافظ إلى حد كبير سيكتفون أقل قابلية للتفاعل مع العادات الاجتماعية الغربية لسنوات مقبلة مقارنة بالإمارات». وهذه ليست التحديات الوحيدة، فبينما يُنظر إلى دبي على أنها واحدة من أكثر المدن أماناً في المنطقة، تواجه الرياض تهديداً من متطرفي اليمن حيث تقود تحالفاً عسكرياً منذ 2015، والجماعات المتطرفة على حد سواء. ومن المتوقع أن تتعرض جهودها لتحسين صورتها لضغوط من قبل الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة بعدما لُوح الرئيس جو بايدن بجعل المملكة «هنيدة»، على خلفية جريمة قتل خاشقجي وسجلها الحقوقي وحرب اليمن. وكتب عبد الله عبد الخالق أستاذ العلوم السياسية الإماراتي في تغريدة على «تويتر» أن «الشركات والمصارف العابرة للقارات التي تتخذ دبي مقراً منذ 30 سنة (...) اختارت دبي دون غيرها بسبب نوعية الحياة والميزات التنافسية وبيئة تشريعية واجتماعية وبنية تحتية فريدة». وأضاف، «لن تتركها، ورغم ذلك مليون أهلا وسهلاً بانفاسة».

والنهي عن المنكر» ونفذت حملات لمكافحة الفساد. ولكن عملية التجديد تطلعت بشدة بجرمة قتل وقطع جثة الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية أسطنبول عام 2018، والحملة القمعية ضد المعارضة التي شهدت وضع العديد من المعتدلين السلميين وراء القضبان. ولكن الوجه الجديد للعاصمة جذب مع ذلك مستثمرين كثيرين يأملون في الاستفادة من مشاريع بمليارات الدولارات مثل مدينة «نيوم» المستقبلية الضخمة المخطط لها على ساحل البحر الأحمر. ومن بين هؤلاء رائدة الأعمال السعودية هيا أخضر وزوجها الفرنسي أوغو بويديز اللذان أنشأوا شركة استشارية متخصصة في العلامات التجارية الفاخرة في دبي عام 2017. فبالنسبة للزوجين الشابين، حان الوقت للتوجه نحو الرياض وفتح مكتب هناك، إنما من دون أن يتخليا عن مقر شركتهما في دبي. وقال بويديز في مقابلة «لقد شاهدنا نمو السوق وتحول اهتمام العديد من العلامات التجارية إلى السعودية، وتحديدًا الرياض» مضيفاً «نحتاج لأن نكون قريبين من عملائنا في كلا السوقين المهمين». ويقول المسؤولون السعوديون أن البلاد ستستضيف أقل من 5 في المئة من المقرات الرئيسية للشركات الكبرى في المنطقة رغم أنها تمثل حصة الأسد من الأعمال والعقود الإقليمية. من جانبها استجابت الإمارات، التي يسكنها مليون مليون وتسعة ملايين اجنبي، بسرية للنحدي الجديد بعدما وصفتها رياح المنافسة الآتية من الرياض.

وتمثل ذلك في رفع الحظر المفروض على إقامة غير المتزوجين معاً، وخففت القيود المفروضة على بيع وتناول الخمر، وعرضت تأشيرات طويلة الأجل ومنح الجنسية لأفراد معينين، ووقعت اتفاقاً لتطبيق علاقات مع إسرائيل ليجمع معاً أكثر اقتصادات المنطقة تنوعاً. وقال ريان بوهل، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة «ستراتفور» الاستشارية، أن على الإمارات أن «تسرّع بعض الإصلاحات التي لا تزال غير ممكنة في السعودية، حتى تظل قادرة على منافسة المملكة التي يسكنها 34 مليون شخص أكثر من نصفهم من الشباب. ولا تزال الإمارات على استعداد لتفكر في البنية التحتية الملائمة في قطاعات رئيسية مثل النقل والمصارف، بينما تعاني بعض الوزارات من

لكن ولي العهد محمد بن سلمان سعى إلى وضع حد لذلك عندما تولى منصبه في عام 2017، حيث باتت المدينة المحاطة بالكتبان الرملية تتمتع بازدهار نسبي، وتشهد افتتاح أعمال جديدة بوتيرة متسارعة، من المطاعم إلى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا. وفي الشهر الماضي قال الأمير (35 عاماً) أن هدفه «أن تصبح الرياض واحدة من أكبر عشر اقتصادات مدن في العالم». ولتسريع هذا الهدف، أعلنت الحكومة السعودية أنها ستوقف اعتباراً من مطلع العام 2024 التعامل مع شركات أجنبية تقيم مقرات إقليمية لها خارج البلاد. وتمثل الخطوة المفاجئة تحدياً مباشراً لدبي وتهذّب بسياق مفتوح محتدم بين الجارتين الحليفين، السعودية والإمارات. وقال ستيفن هيرتوغ، الأستاذ المساعد في كلية لندن للاقتصاد والسياسة «لا أعتقد أن هذه هي النية، ولكن هذا ما سيحصل عملياً، لأن دبي هي الموقع المفضل حالياً كمقر إقليمي للشركات الدولية». في عهد الأمير محمد، تبثت السعودية سلسلة من التغييرات الاجتماعية التي لم يكن من الممكن تصورها في السابق، وعدلت بعض قوانينها المتشددة. فقد فتحت الرياض المدينة التي يبلغ عدد سكانها 7.5 مليون نسمة وكان يُنظر إليه على أنها معقل لسياسات المحافظين، أبوابها للترفيه والاستثمار، وهُمشت «هيئة الأمر بالمعروف

صناديق سيادية بعضها عربي تعزز نشاطها في الإقراض الخاص

لندن – رويترز: تعمل صناديق الثروة السيادية وصناديق المعاشات التقاعد العامة على تعزيز تمويلها في مجال إقراض المؤسسات الخاصة، وقد بلغت قيمة ما خصصته في هذا الصدد ما يقرب من تسعة مليارات دولار منذ بدء أزمة كوفيد-19، وذلك في وقت تبحث فيه عن العوائد وتتيح لها السيولة الوفيرة الخوض في مخاطر أكبر مما قد تقبل عليه البنوك. وفي أحدث هذه الاتفاقات قال صندوق الاستثمارات العامة، السيادي السعودي الأسويح الماضي إنه أصبح مستثمرًا رئيسياً في صندوق جديد للإلتزام الإسلامي بتبلغ استثماراته 300 مليون دولار. وفي الشهر الماضي أصبحت «كويزلاند استمنتست كورب» الذراع الاستثمارية للدولة في أستراليا أحدث مستثمر سيادي يخصص فريقاً لتقديم القروض للمؤسسات الخاصة. وكان العام الماضي فترة صعبة على هذا النوع من الاستثمارات. فقد انخفضت عمليات تدبير الإلتزامات من خلال الإقراض الخاص بدرجة كبيرة، وتراجعت التعهدات بالإقراض المباشر، وهي أكبر شرائح هذا النوع من القروض، وأكثر من النصف. غير أنه مع تديد الغوض الذي يحيط بالجانحة من المتوقع أن ينتعش النشاط في 2021، وفي صدارة هذا النشاط تأتي مؤسسات الاستثمار المملوكة للدولة، بما تملكه من سيولة كبيرة وأفاق الإستثمار طويل الأجل. وقال أنطوان غورساند، رئيس تطوير الأعمال في «بيريتون أست مانجمنت»، الإلتزام الخاص في أوروبا والتي يتضمن زبائنها المستثمرين في النوعين «لأن نشاهد اهتماماً حقيقياً من الصناديق السيادية وصناديق التقاعد لم يكن موجوداً قبل عامين». وأضاف «هذا انعكاس لحقيقة أن هناك الميزة من حيث تنوع وعاء أصولها البديلة، وبحلول آخرون في إطار محافظهم في أدوات الدخل الثابت ایجاد أفضل قيمة نسبية يمكنهم الحصول عليها في بيئة الأسعار السلبية الحالية». وتوضيح بيانات «بيتش بوك»، أنه مع اقتراب أسعار الفائدة من الصفر ضمن تداعيات الجائحة فإن كثيرين يرغبهم العائد الأعلى الذي يتيح الإقراض

لندن – رويترز: تحت أسعار النفط أمس الخميس مكاسب حققها في التعاملات المبكرة بعد أن بلغ برنت مستوى مرتفعاً جديداً في 13 شهراً، متخطياً 65 دولاراً للبرميل إذ شهدت الأسواق عمليات شراء جديدة بفعل مخاوف من أن الطقس البارد المفاجئ في تكساس قد يعطل إنتاج الخام الأمريكي لأيام وربما لأسابيع. وبحلول وسط العقد 1046 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت القياسي العالمي ثلاثة سنتات مسجلاً 64.31 دولار للبرميل، بعد أن كان قد وصل إلى 65.52 دولار في وقت سابق من الجلسة وهو أعلى مستوياته منذ 20 يناير/كانون الثاني 2020. وارتفع الخامان القياسيان نحو دولار أس الأول وربحاً ما يزيد عن ستة في المئة منذ إغلاقهما يوم الخميس الماضي. واستمرت موجة البرد القارس في ولاية تكساس الأمريكية لليوم السادس أسس مع معاناة أكبر ولاية أمريكية منتجة للطاقة وتعتل كبير في أنشطة التكثير وإغلاقا لمعامل إنتاج النفط والغاز والتي وصلت أثارها للمكسيك الجاورة. وتسبب ذلك في توقف نحو أربعة ملايين برميل يومياً من طاقة التكثير ونحو مليون برميل يومياً من إنتاج النفط. وقال بياري شيلدروب، كبير محللي السلع الأولية لدى «إس.

برنت يتخلى عن مكاسبه رغم مخاوف تراجع إنتاج النفط الأمريكي

إي.بي» للوساطة «التوقف المؤقت سيساهم في تسريع وتيرة انخفاض مخزونات النفط الأمريكية صوب متوسط الخمس سنوات بوتيرة أسرع من المتوقع». وحسب محللي «وود ماكنزي» فإنه جرى فقد قرابة مليون برميل يومياً من إنتاج الخام، وقد تستغرق استعادته بالكامل أسابيع. وقال تشيوكي تشين، كبير المحللين لدي «صنارد تريدينغ» لتجارة النفط، أنه علاوة على ذلك، فإن سحب أكبر من المتوقع لمخزونات النفط الأمريكية عزز المخاوف بشأن الإمدادات. كما تلقت الأسعار دعماً من سحب أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية. وأظهرت بيانات من «ميدال إنترناشيونال الأمريكي» أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت 5.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير/ شباط إلى نحو 468 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض 2.4 مليون برميل. وتلقى ارتفاع سعر النفط في الأشهر الأخيرة الدعم أيضاً من شح الإمدادات العالمية، ما يرجع بدرجة كبيرة إلى تخفيضات الإنتاج التي تقوم بها منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجون حلفاء في مجموعة «أوبك+» التي تضم روسيا. وقالت مصادر مطلعة أن منتجي المجموعة سيخفقون القيد على الإمدادات على الأرجح بعد أبريل/ نيسان نظراً لتعافي الأسعار.

لندن – رويترز: تقدمت شركة «جي. بي غلوبال أبأك» لتجارة النفط بطلب في المحكمة العليا في سنغافورة لتجديد أقساط الديون المستحقة عليها لمدة ستة أشهر، ريثما تسعى شركتها الأم لإعادة هيكلة ديون تتجاوز قيمتها مليار دولار، وذلك وفقاً لقاله مدير في الشركة ومحامون وحسبما أوضحت وثيقة قضائية. وفي يوليو/تموز الماضي، قالت الشركة الأم «جي.بي غلوبال» وهي شركة عالية كبرى في مجال تجارة النفط ووقود السفن مقرها الإمارات، أنها ستعيد هيكلة ديون المجموعة من خلال بيع أصولها بعد أن قصت الديون الإلتزام

«فيتش»: تصاعد مخاطر جودة الأصول يهدد تصنيفات الجدى للمصارف الإماراتية

■ الخرطوم – الأناضول: تعهد رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، بتسهيل دخول الاستثمارات السعودية إلى بلاده، جاء ذلك خلال لقائه في الخرطوم وزير الدولة للشؤون الإفريقية في وزارة الخارجية السعودية أحمد قطان. وفق بيان صدر عن رئاسة مجلس السيادة السوداني. وأكد البرهان، في البيان، حرص بلاده على تطوير التعاون مع المملكة العربية السعودية في المجالات الاقتصادية والتجارية، كما «وعد بتسهيل دخول الاستثمارات السعودية». والتقى الوزير السعودي، خلال زيارته للخرطوم التي أنهتته الأربعاء، رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك. وقال حمدوك، في بيان منفصل، أن الجانبين اتفقا على مشاريع استثمارية في 5 قطاعات، أهمها الزراعة والبنية التحتية والتصنيع، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وأضاف «تم الاتفاق على زيارة متبادلة رفيعة المستوى، لاستكمال خطط استكمال هذه المشاريع في أقرب وقت». ووفقاً لبيان رئاسة الوزراء، سلم الوزير السعودي لحمدوك دعوة لحضور قمتين سعودية إفريقية وعربية إفريقية، تستضيفهما الرياض في وقت لاحق العام الجاري. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حوالي 8 مليارات دولار في 2019، حسب غرفة التجارة السعودية.

■ إسطنبول – الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الإئتماني أمس الخميس أن تصاعد مخاطر تدهور جودة الأصول، هو التهديد الرئيس لتصنيفات الجدى للبنوك الإماراتية في 2021-2022، وسط استمرار تداعيات فيروس كورونا. وأضافت في تقرير أن جودة الأصول للمصارف الإماراتية ستضعف، حيث يواجه المقرضون ضغوطاً من الاضطراب الاقتصادي المستمر المرتبط بالوباء، وانخفاض أسعار النفط. وتوقعت الوكالة أن تظل السيولة سليمة، وقالت أن الاحتياطات الرأسمالية للبنوك كافية لمواجهة المخاطر. وأضافت، كما أن التقييمات الافتراضية طويلة الأجل للمصدرين في الإمارات، والتي يحركها الدعم السيادي أو المؤسسي، تعتمد على نظرة مستقبلية مستقرة». وحسب التقرير، تدهورت مقاييس جودة الأصول بشكل معتدل بحلول نهاية الربع الثالث من 2020. وتوقع التقرير زيادة القروض المتعثرة المحتملة في 2021-2022 بعد انتهاء إجراءات دعم وتحمل المقرض في نهاية يونيو/حزيران 2021. كما توقع زيادة في القروض المعادة هيكلتها للقطاعات الرئيسية بما في ذلك العقارات والبناء والتجارة والتصنيع. وأشار إلى أن هذا يمثل خطراً رئيسياً على جودة الأصول، حيث تمثل القروض لهذه القطاعات حوالي 33 في المئة من قروض القطاعات في نهاية الربع الثالث من عام 2020. ورصد التقرير أن قروض الجزئة (19 في المئة من إجمالي قروض القطاع المصرفي) تواجه أيضاً ضغوطاً في سوق العمل الأضعف. وتواجه البنوك الإماراتية ارتفاع مستويات التكلفة وانخفاض الإيرادات، في ظل الصرية المزدوجة للاقتصاد جراء تداعيات كورونا المستجد، وانخفاض أسعار النفط. ويعمل في الإمارات 48 مصرفاً، بينما 22 مصرفاً محلياً و26 مصرفاً أجنبياً، تخدم أكثر من 9.5 ملايين مواطن ومقيم.

«جي.بي غلوبال أبأك» الإماراتية لتجارة النفط تطلب من القضاء تجريد أقساط ديونها في سنغافورة

■ سنغافورة – رويترز: تقدمت شركة «جي. بي غلوبال أبأك» لتجارة النفط بطلب في المحكمة العليا في سنغافورة لتجديد أقساط الديون المستحقة عليها لمدة ستة أشهر، ريثما تسعى شركتها الأم لإعادة هيكلة ديون تتجاوز قيمتها مليار دولار، وذلك وفقاً لقاله مدير في الشركة ومحامون وحسبما أوضحت وثيقة قضائية. وفي يوليو/تموز الماضي، قالت الشركة الأم «جي.بي غلوبال» وهي شركة عالية كبرى في مجال تجارة النفط ووقود السفن مقرها الإمارات، أنها ستعيد هيكلة ديون المجموعة من خلال بيع أصولها بعد أن قصت الديون الإلتزام

■ ميلبورن – رويترز: عبر أكبر منتجين مستقلين للغاز في أستراليا عن قلقهما في أن مشروع إنتاج الغاز الجديد الكبري سوف تنضمي قديماً حتى في مواجهة توسع هائل للإنتاج في قطر وهي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومنحت «قطر للبترو»، الأسبوع الماضي الضوء الأخضر لتوسعة حقل الشمال بتكلفة 29 مليار دولار، وهو أكبر مشروع غاز مشغل في العالم، إذ تخطط لرفع إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي المسال 40 في المئة إلى 110 ملايين طن سنوياً بحلول 2026. وللمنافسة مع ذلك، تعهدت شركة «وودسايد بتروليوم» الأسترالية إعطاء الضوء الأخضر لمشروع سكاربورو للغاز بقيمة 11 مليار دولار وتوسعة «بلوتو للغاز المسال» في النصف الثاني من هذا العام، كما تهدف شركة «ساتون» الأسترالية أيضاً للموافقة رسمياً على مشروع تطوير «باروسا للغاز» بتكلفة 3.6 مليار دولار قبل يوليو/تموز.

استمرار الضبابية حول إمكانية الانتعاش وتوقيتته ومداه

تداعيات وباء كوفيد-19 تنهك قطاع النقل الجوي في العالم



طائرات لوفتهانزا، الألمانية المتعلقة بأرضية على أحد مدارج مطار جوزف شتراوس في ميونيخ

المطارات، الذي يضم مديري 1933 هيئة في 183 دولة، أن خسائرهم في الإيرادات لعام 2020 بلغت 111.8 مليار دولار. وهنا أيضاً تم إطلاق العديد من خطط الأبخار تستند على الغاء وظائف، كما تم الغاء مشاريع مثل مبنى الرابع في مطار روسي شارل ديغول في باريس.

● وماذا عن المستقبل؟ حتى في ظل ضخ الأموال العامة (173 مليار دولار بأشكال مختلفة في 2020 حسب «إياتا») أو بعد التمكن من الحصول على قروض، فإنه سيكون على الشركات الصمود إلى حين تحسن حركة الطيران التي تستند على رفع القيود. من جانب آخر «ستتوقف بعض الحكومات المساعدات أو سترتكز على شركة أو اثنتين. بعض القطاعات ستزول وسيكون ذلك خصوصاً شركات متوسطة الحجم، كما يقول يان ديروكل، الذي يضيف أنه في أوروبا وحدها هناك 460 شركة تشغل كل منها أقل من 50 طائرة».

أما الشركات الموجودة تقليدياً على الخطوط العابرة للقارات فستعاني لفترة أطول، وستدخل شركات منخفضة التكلفة مثل «رايان إير» مرحلة ما بعد كوفيد في موقع قوة.

● أما بالنسبة للمصنّعين؟ مع التراجع الكبير في عدد الزبائن، انعكست الأزمة فوراً على الشركات الصنعة. فقد خفضت «إيرباص» إنتاجها بنسبة 40٪ تقريباً. أما شركة «بوينغ» الغارقة أساساً في أزمة طائرة «737 ماكس» المعايه فقد عمقت خسائرها، وسجلت شركة صناعة الطيران الأمريكية الشهر الماضي عمليات إلغاء المزيد من الطلبيات على الطائرات.

وأعلنت «إيرباص» أمس عن خسارة صافية قدرها 1.1 مليار يورو في 2020 بينما تكبدت منافستها الأمريكية العملاقة «بوينغ» خسائر بقيمة 11.9 مليار دولار بسبب المشاكل المتعلقة بطائراتها «737 ماكس»، وتأخير تسليم أولى طائرات «اكس 777» في نهاية 2023.

وأهانت عمليات التسليم حين تتقاضى الشركات ثمن القسم الأكبر من سعر الطائرة: وبلغت ناقص 35٪ للشركة البرازيلية «امبراي»، وناقص 34٪ لـ«إيرباص». أما بالنسبة لـ«بوينغ» فلن تستأنف عمليات تسليم طائرة ماكس الا في ديسمبر/كانون الأول. أما تسليم «بي-787» العملاقة فقد توقف منذ أكتوبر لتفترين الأول.

يقول برتران موي-«إيغرو» من «أرشيري كونسالتينغ» لاستشارات صناعة الطيران: «إنه إذا بدأ إنتاج الطائرات متوسطة المدى مجدداً أولاً فإن «إيرباص» تعزم التركيز على زيادة إنتاج طائرة «إيه 320» في النصف الثاني من العام. ويضيف «ستواصل السوق معاناتها على المدى الطويل وفي ظل غياب طلبات جديدة فإن المخزون قد يتراكم».

في مواجهة هذه التحديات عمدت الدول إلى تقديم مساعدات. لكن، وحسب المدير العام لشركة آياتا الكسندر دو جونيائي «نقدر عدد شركات الطيران التي أغلقت بأربعين».

وفي أوروبا تم إلغاء، أو أن هناك خطط لإلغاء، حوالي 18 ألف وظيفة طيار مستثمر في سوق العملات المشفرة. لقد كلفهم هذا أكثر من 60 مليار من رسملتهم السوقية».

عندما بدأت الأسعار في الصعود في نهاية عام 2020، كان مؤيدو العملات المشفرة سعياء بربوية مستثمر في سوق العملات المشفرة. وقد كلفهم هذا أكثر من 60 مليار من رسملتهم السوقية».

أفراد كما في عام 2017، حين ارتفعت الأسعار قبل انهيارها في أوائل عام 2018.

في الأشهر، دون أن يتخلوا مع ذلك عن العملات المشفرة.

وقال الكسندر بارادييه، «كما حدث خلال فقاعة الإنترنت، سيتوقف الكثير من المنتجات الجديدة المرتبطة بعملة البيتكوين، لكن المنتجات الأخرى التي ستكون الأفضل رسملة وأكثر صلابة، ستبقى».

وقد سجلت «إير فرانس» كيه-إل.إم. وحدها خسائر بلغت 7.1 مليار يورو العام الماضي.

ويتوقع أن تبلغ خسائر القطاع 38 مليار دولار في 2021.

وللتركز على طائراتها الأكثر ربحية، وضعت الشركات 3400 طائرة في عام 2020 خارج الخدمة، بينها 2400 قبل الأوان، كما كشفت دراسة أجراها مكتب أوليفر وإيمان. وبين ما تم وضعه خارج الخدمة قسم كبير من أساطيل «بوينغ 747» وإيرباص «إيه 380»، اللتين تشكلان رمزا.

■ باريس - أ ف ب: من خسائر هائلة، إلى تهديدات بالإفلاس، وكوارث اجتماعية رغم المساعدات العامة، لا يرى قطاع النقل الجوي الذي تضرر كثيراً بسبب تداعيات وباء كوفيد-19 نسوراً في نهاية النفق وسيخرج من الأزمة مختلفاً. في ما يلي التحديات الكبرى التي تواجه هذا القطاع:

● حركة منتهكة: يشكل الوباء أكبر صدمة لقطاع الطيران في تاريخه، مع هبوط بنسبة 66٪ لحركة السفر في 2020 حسب براين بيبرس، كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، التي كشفت أن حركة الطيران تراجعت العام الماضي إلى مستوي عام 2003 مع 1.8 مليار راكب عام 2020 بعيداً جداً عن 4.5 مليار راكب في 2019.

ويُسبب الحجر الصحي وإغلاق الحدود، كان الطيران الدولي أكثر تضرراً (-75.6٪) من الرحلات الداخلية (-48.8٪) حسب أرقام «إياتا».

وتراجع عدد الركاب على متن الرحلات الداخلية في الولايات المتحدة، أكبر سوق في العالم، بنسبة 63٪ في ديسمبر/كانون الأول على مدى عام، و43٪ في الهند و12٪ في روسيا وحوالي 8٪ في الصين.

في أوروبا، كان هناك رحلات أقل بمعدل الثلثين في منتصف الشهر الحالي مقارنة مع ما كانت عليه قبل سنة، حسب الهيئة الأوروبية لمراقبة حركة الطيران «يوروكونترول».

● كيف سيكون الانتعاش؟ أي كان مسار، يبدو أن الانتعاش سيكون بطيئاً، وتران «إياتا»: أن العام الحالي سيشهد حركة أكبر بمعدل الضعفين مقارنة مع 2020، لكن أقل بمعدل النصف عن فترة ما قبل الأزمة، هذا إذا لم يوقف انتشار النسخ المتحورة من الفيروس هذا الانتعاش.

والشيء الأكد هو أن الحركة داخل المناطق الجغرافية الكبرى (أمريكا الشمالية وأوروبا والصين وروسيا) ستتنتعش أولاً، ويمكن أن تعود إلى مستواها المسجل عام 2019 «اعتباراً من العام المقبل، لكن بالنسبة للنقل الدولي، يجب الانتظار حتى 2025-2026، كما قال يان ديروكل المحلل لدى «يوروكونترول».

وسبب ذلك في رايه أن شبكة المسافات الدولية سيعدا بناؤها تدريجياً من قبل شركات طيران انتهكتها تداعيات الوباء «وستركز أولاً على الطرقات التي كانت تحقق أرباحاً عالية قبل الوباء».

● ما هي العواقب؟ الانخفاض الهائل في عدد المسافرين، وتسمر الطائرات على الأرض السدى يتطلب نفقات ثابتة خفضها مقف جداً. وهذا العاملان لهما تأثير كبير على الشركات التي خسرت 510 مليارات دولار من رقم مبيعاتها في 2020 حسب «إياتا». أما خسائرها المالية فقد بلغت 118 مليار دولار في 2020.

الإقبال المتزايد على «بتكوين»: دليل على رزانة المستثمرين أم هذيان المضارين؟

الاتحاد الأوروبي سيركز في سياساته على مكافحة التغير المناخي وإصلاح «منظمة التجارة العالمية»

■ بروكسل - أ ف ب: سيضع الاتحاد الأوروبي مكافحة التغير المناخي في محور تبادلاته الخارجية، وسيسمى بكل لقائه لإصلاح «منظمة التجارة العالمية»، وفق إستراتيجية تجارية جديدة كشفها المفوضية الأوروبية في بروكسل أمس الخميس. وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية للشؤون الاقتصادية خالديس دومينغو فسكيس إنه في مواجهة «تحديات» ما بعد الجائحة «يجب أن تدعم السياسة التجارية بشكل كامل التحولات البيئية والرقمية لاقتصادنا».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي أن المفوضية التي تقود السياسة التجارية للاتحاد تامل «تولي زمام جهود الإصلاح الدوليّة لمنظمة التجارة العالمية».

في الإستراتيجية الجديدة التي تهدف إلى توجيه التجارة الأوروبية خلال العقد المقبل، تقترح المفوضية إخضاع الاتفاقيات التجارية المستقبلية لاحترام «اتفاق باريس حول المناخ» المبرم عام 2015، وهو شرط غائب في الاتفاقيات السابقة التي وقعها التكتل. وتسيّب مسائل البيئة والمناخ تردداً لدى بعض الدول الأوروبية عن المصادقة على اتفاق التبادل التجاري الحربيين دول «ميكروسور» (الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي) والاتحاد الأوروبي، لا سيما المخاوف من الإزالة الواسعة للغابات في حوض الأمازون.

وترغب بروكسل في تعزيز استقلاليتها عن الولايات المتحدة والصين، القوتان التجاريان الكبيرتان، عبر سياسة نشطة تركز على تعدية الأطراف لا سيما مع الهند ودول إفريقية.

ويرى الاتحاد الأوروبي أن إعادة التوازن في التبادلات العالمية يمر عبر مراجعة عميقة لـ«منظمة التجارة العالمية» (164 عضواً) التي يشهّلها تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها. وتتهم واشنطن الصين بارتكاب تجاوزات تجارية وتعتبر أن قواعد المنظمة غير كافية لكبحها. وتقدّر المفوضية الأوروبية أن تسببية التجديرة نفوذ أوكوجو-إيويلا على رأس منظمة التجارة العالمية تمثل «فرصة لبدائية جديدة».

ويعوّل الأوروبيون كذلك على تعاون أو فق مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بعد أربعة أعوام عاصفة بسبب السياسات المناهية لسلفة دونالد ترامب.

وأكد الاتحاد الأوروبي الخميس أنه سيسمح «بأن تتناقض الاتفاقيات التجارية التي يبرمها لضمان عدم تورط الشركات في العمل القسري، وهو موضوع حساس لا سيما بعد توقيع بروكسل اتفاقية مثيرة للجدل حول الاستثمار مع الصين في كانون الأول/ديسمبر».

شركة «آي جي فرانس»، أن هناك «جانبا تسويقياً واضحاً، وأن بعض الشركات -تسرح كميات صغيرة من عملات بتكوين في تدفقها النقدي لإظهار أنها تجاري أخبارا التكنولوجيا، مذكرا بأن حجم المضاربة لم تهين بعد على الأسواق في أوروبا، كما هو الحال في الولايات المتحدة».

وقال ايريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متاخرة عن الولايات المتحدة بعامين في تبني التقنيات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها اللحاق بالركب في السنوات المقبلة».

وقال ملهون في شركة «بايت-تري» المتخصصة في العملات المشفرة أن حصة أوروبا من «بتكوين» لا تمثل سوى 10٪ فقط من مشتريات صناديق الاستثمار.

وقال جيم تشارلي تشفاري موريس أن «السبب الرئيسي وراء ذلك هو القيود الشديدة التي تفرضها اللوائح»، وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» للسيارات الكهربائية التي يقودها إيلون ماسك، الذي استثمر 1.5 مليار دولار في «بتكوين».

«بتكوين» صارت تمثل «ذهبياً رقمياً جديداً» بقل عليه المستثمرون الراغبين في تنوع أصولهم وحماية أنفسهم من التضخم.

ويضيف «قريباً، سنجد عملات بتكوين في احتياطات البنوك المركزية».

ويقول الباحث ماتيو بوفار، من كلية الاقتصاد في جامعة تولوز الفرنسية «إنها أصول متقلبة جداً وهو أمر محفوف بالمخاطر، ولكن في الوقت نفسه، مرت عشر سنوات منذ أن قلنا أن بتكوين ستهازها وهي ما زالت موجودة».

ويضيف أن «بتكوين تتحرك نحو أسواق أكثر تنظيماً، وتقلباتها تتناقص حتى لو ظل تقلبها أعلى بعشر مرات من أسواق الأسهم».

وفي الوقت الحالي، يشعر المسؤولون عن المؤسسات النقدية بالقلق من هذه العملة الافتراضية التي أنشأها أشخاص مجهولون وتدار من خلال شبكة لامركزية.

فقد أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في أوائل الشهر الماضي أن «بتكوين ليست عملة» وأنها «أصول تطوي على الكثير من المضاربة».

وقال الكسندر بارادييه، محلل السوق لدى

لندن - أ ف ب: مع اقلمة سوق المال في الولايات المتحدة إلى شركة «بتسلا»، تجذب عملة «بتكوين» المثيرة للجدل، التي تجاوزت أمس الخميس 52 ألف دولار، مزيداً من الشترتين الذين أغرامهم نونها المنسل، على الرغم من مخاوف العديد من منظمي السوق».

ففي بورصة وول ستريت، حيث كان المحسوسون للعملات المشفرة ما زالوا يشككون فئة هامشية في عام 2017 خلال الارتفاع الأخير في الأسعار، يضاعف المقلبون على اقتنائها، إذ أعلنت شركة «بلاك روك» الرائدة في إدارة الأصول في العالم و«بنك نيويورك ميلون»، عزمها على الاستثمار في القطاع».

ولا شك أن أداء «بتكوين» يغري المستثمرين الشرهين في نيويورك، فمع وصول العملة الرقمية إلى أكثر من 52 ألف دولار أمس، تكون قد بلغت خمسة أضعاف ما كانت عليه قبل سنة، فيما تبلغ قيمة جميع عملا «بتكوين»، التي تم إنشاؤها منذ إنشائها في عام 2008 نحو 1000 مليار دولار.

ويرى مهنيون في هذا القطاع، مثل ايريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا» الأوروبية لبيع العملات المشفرة، أن القضية شويت وأن عملة

المركزي الأمريكي يشير إلى تضخم متوقع ويشدد على صيانة النظام المصرفي ومثانته

تحقيق هذا الهدف سيستغرق بعض الوقت».

وأدخل مجلس الاحتياطي تغيرات طفيفة فحسب على بيان السياسة النقدية الصادر عن اجتماع يناير/كانون الثاني، ولم يعلن توقعات اقتصادية جديدة.

وكان البنك المركزي الأمريكي قد تعهد بإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي قريباً من الصفر إلى أن يصبح التضخم «يصد ارتقاء متوسط عن» هدفه البالغ اثنين في المئة، وإلى أن تقترب سوق العمل من وضع «أقصى توظيف»، مما يعني على الأرجح استمرار أسعار الفائدة منخفضة لسنوات.

تعهد المجلس أيضاً بواصله شراء ما قيمته 120 مليار دولار من السندات الحكومية شهرياً، إلى أن يتحقق «مزيد من التقدم للموس» صوب أهداف التضخم والتوظيف.

وفي ظل قفزات متوقعة في بعض الأسعار خلال الربع «اكت مشاركون عديدون على أهمية التفرقة بين مثل تلك التغيرات غير المتكررة في الأسعار النسبية وبين التغيرات في الاتصاد العام الأساسي للتضخم»، وفق لمصر الاجتماع الذي صدر أمس الأول.

وفي مسعى لشرح الفرق للرائ العام، «شدد المشاركون على أهمية عزل العوامل المؤقتة المؤثرة في التضخم»، وعبر آخرون عن بواعت قلق من تكون فقاعة في النظام المالي.

ودعا بعض المشاركين إلى توشي اليقظة من أجل صيانة قوة النظام المصرفي ومثانته، في حين تناول آخرون ارتفاع قيم الأصول «الذي قد يكون نتاج تداولات المستثمرين الأفراد عبر المنصات الإلكترونية»، وانفقوا على أن «الاقتصاد ابعد ما يكون عن تحقيق هدف أقصى توظيف، وأنه حتى مع وتيرة تحسن سريعة في سوق العمل، فإن

■ واشنطن - رويترز: ناقش مسؤولو مجلس الاحتياطي الاقتصادي (البنك المركزي) الأمريكي الشهر الماضي سبل تمهيد الأجواء كي يتقبل الرأي العام تضخماً متوقفاً، وضرورة «التحسس» لأي مؤشرات على تضخم في أسواق الأصول الأخذة في الارتفاع، وذلك في مواجهة اقتصاد لم تتدمل بعد قد يحتاج إلى فترة أطول ليتعافى تماماً.

وحسب وقائع محضر آخر اجتماع للبنك المركزي كشف عنه ليل الأربعاء (بتوقيت غرينتش)، تناولت المناقشات قضايا شتى: من وجهة النظر الشعبية إزاء التضخم، إلى ظاهرة منصات تداول الأسهم للمستثمرين الأفراد، وقد أبدى مسؤولو مجلس الاحتياطي استعدادهم للإبقاء على سياسة التيسير النقدي من أجل إصلاح سوق العمل المتروكة.

■ واشنطن - رويترز: ناقش مسؤولو مجلس الاحتياطي الاقتصادي (البنك المركزي) الأمريكي الشهر الماضي سبل تمهيد الأجواء كي يتقبل الرأي العام تضخماً متوقفاً، وضرورة «التحسس» لأي مؤشرات على تضخم في أسواق الأصول الأخذة في الارتفاع، وذلك في مواجهة اقتصاد لم تتدمل بعد قد يحتاج إلى فترة أطول ليتعافى تماماً.

وحسب وقائع محضر آخر اجتماع للبنك المركزي كشف عنه ليل الأربعاء (بتوقيت غرينتش)، تناولت المناقشات قضايا شتى: من وجهة النظر الشعبية إزاء التضخم، إلى ظاهرة منصات تداول الأسهم للمستثمرين الأفراد، وقد أبدى مسؤولو مجلس الاحتياطي استعدادهم للإبقاء على سياسة التيسير النقدي من أجل إصلاح سوق العمل المتروكة.

في تركيا وخارجها الذين يدعون لرفع أسعار الفائدة لخفض التضخم الذي وصل في تركيا إلى أكثر من 15 %.

ومنذ وصوله إلى الحكم عام 2003، سعى اردوغان عبر الحكومات المختلفة التي ترأسها أو من خلال موقعة في الرئاسة للضغط بشكل أكثر من مرة وغير رئيس البنك المركزي، وهو ما اعتبرته أوساط محلية ودولية تدخلا مباشراً مع قبيل الرئيس والحكومة في استقلالية البنك المركزي. إلا أن اردوغان يرد على ذلك بالقول إن على البنك المركزي العمل بما يتلاءم مع التوجهات الاقتصادية للرئيس لا العمل بمعزل عنه.

يذكر أنه في سبعينيات القرن الماضي، كانت أرقام الفائدة الرسمية الصادرة عن البنك المركزي بمتوسط 10 %، وفي الثمانينيات ارتفعت تدريجياً لنصل إلى قرابة 50 %، وفي التسعينيات وصلت إلى أعلى نسبيها رسمياً عند قرابة 60 % وعمليا إلى قرابة 90 %، وعند استلام حزب العدالة والتنمية الحكم بحلول عام 2003 كانت نسب الفائدة قرب الـ50٪.

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسياً واقتصادياً، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبراً على القبول مجدداً برفع أسعار الفائدة.

وخلال سنوات طويلة ما أن ترتفع أسعار الفائدة حتى يتم خفضها بناء على ضغوط اردوغان، وما أن تنخفض وترفع التضخم حتى يُضطر صناع القرار الاقتصادي والسياسي إلى رفعها لمواجهة الآثار الصعبة لها على المنعويات الاقتصادية التي تضر بها البلاد، لأنه يؤمن أن رفع أسعار الفائدة هو ما يؤدي إلى رفع نسبة التضخم، ويشدد على عكس كل منطق اقتصادي على أن التضخم نتيجة لرفع أسعار الفائدة، وليس السبب الذي يدعو إلى رفعها، وهو ما يختلف معه معظم الاقتصاديين

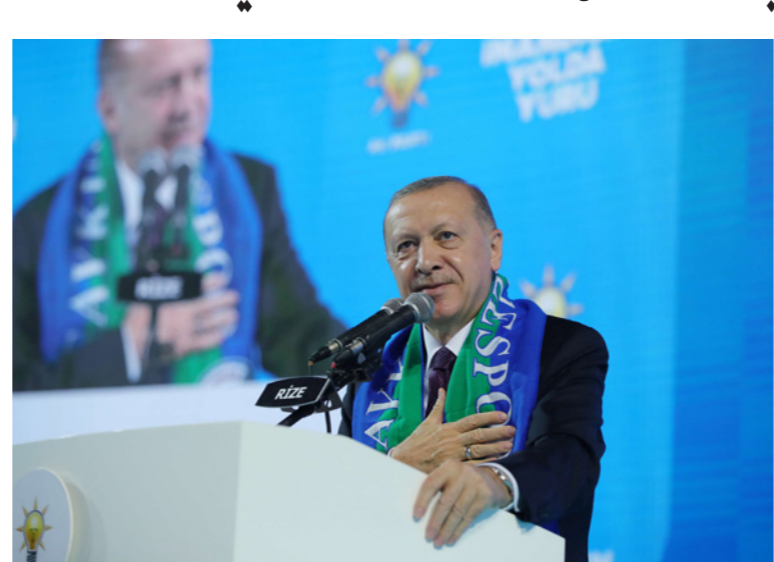
اردوغان يناقض كل الخبراء ويرى أن الارتفاع سبب التضخم وليس علاجاً له أسعار الفائدة المتغيرة هي الموضوع الأكثر جدلاً في تركيا سياسياً واقتصادياً منذ عقود

اردوغان يناقض كل الخبراء ويرى أن الارتفاع سبب التضخم وليس علاجاً له

وقال البنك في بيان بعد الاجتماع الشهري للجنة السياسة النقدية «موقف السياسة النقدية الذي يميل للتشديد سيستمر بشكل قاطع، مع الأخذ في الحسبان هدف توقعات أواخر 2021، وذلك لفترة طويلة إلى أن تشير مؤشرات قوية إلى تراجع دائم للتضخم واستقرار الأسعار»، مضيفاً «من المقرر تطبيق المزيد من التشديد النقدي إذا اقتضت الحاجة»، وادى التذبذب والتغيير الكبير في أسعار الفائدة إلى تراجع ثقة المستثمرين، وهو ما دفع بوزير المالية الجديد لتقديم تطمينات عبر تصريحات مختلفة بأن رفع أسعار الفائدة هذه المرة لن يكون مؤقتاً وسيستمر لفترة طويلة، في محاولة لطمانت المستثمرين وحثهم على تحويل وداثعهم إلى الليرة التركية.

لكن كثير من الاقتصاديين يشككون في قدرة الوزير على الوفاء بتعهداته على المدى المتوسط أو البعيد لا سيما في ظل تأكيد اردوغان في كل مناسبة معارضته ورفع أسعار الفائدة التي ما يلبث أن يجعد الضغط على البنك المركزي لخفضها عقب تحقيق استقرار جزئي في سعر صرف العملة التركية.

لكن مقربين من وزير المالية الجديد ناجي أغبال بيرون أن الوزير حصل على مساحة حرية جيدة من الرئيس التركي للعمل بما يصب في مصلحة الاقتصاد التركي والحفاظ على الاستقرار، لا سيما فيما يتعلق بسعر صرف الليرة وخفض نسبة التضخم حتى ولو كان ذلك عن طريق رفع أسعار الفائدة، معتبرين أن الوزير لديه القدرة على اقناع اردوغان بأي إجراءات اقتصادية حتى لو كانت لا تتوافق مع رغبة الرئيس التركي.



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

وفور تسلمه السلطة، بدأ اردوغان بطرق مختلفة محاولات لخفض نسب الفائدة وحافظ على معدلها بمتوسط 25 % حتى عام 2008، ولاحقاً إلى متوسط 15 % حتى عام 2012، في حين نجح لأول مرة في إنزال سعر الفائدة لخانة الأحاد عام 2014 بفائدة 9 %، وإلى 7.8 عام 2017، وهي أفضل سنوات الأداء والاستقرار الاقتصادي لحكومات العدالة والتنمية.

ومع تصاعد الاضطرابات في المنطقة، وزيادة تأثيرات الأزمة السورية على الداخل التركي وتعاظم الخلافات والصراعات في

زيادة التدلخات

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال :

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسياً واقتصادياً، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبراً على القبول مجدداً برفع أسعار الفائدة.

وخلال سنوات طويلة ما أن ترتفع أسعار الفائدة حتى يتم خفضها بناء على ضغوط اردوغان، وما أن تنخفض وترفع التضخم حتى يُضطر صناع القرار الاقتصادي والسياسي إلى رفعها لمواجهة الآثار الصعبة لها على المنعويات الاقتصادية التي تضر بها البلاد، لأنه يؤمن أن رفع أسعار الفائدة هو ما يؤدي إلى رفع نسبة التضخم، ويشدد على عكس كل منطق اقتصادي على أن التضخم نتيجة لرفع أسعار الفائدة، وليس السبب الذي يدعو إلى رفعها، وهو ما يختلف معه معظم الاقتصاديين

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسياً واقتصادياً، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبراً على القبول مجدداً برفع أسعار الفائدة.

وخلال سنوات طويلة ما أن ترتفع أسعار الفائدة حتى يتم خفضها بناء على ضغوط اردوغان، وما أن تنخفض وترفع التضخم حتى يُضطر صناع القرار الاقتصادي والسياسي إلى رفعها لمواجهة الآثار الصعبة لها على المنعويات الاقتصادية التي تضر بها البلاد، لأنه يؤمن أن رفع أسعار الفائدة هو ما يؤدي إلى رفع نسبة التضخم، ويشدد على عكس كل منطق اقتصادي على أن التضخم نتيجة لرفع أسعار الفائدة، وليس السبب الذي يدعو إلى رفعها، وهو ما يختلف معه معظم الاقتصاديين

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسياً واقتصادياً، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبراً على القبول مجدداً برفع أسعار الفائدة.

وخلال سنوات طويلة ما أن ترتفع أسعار الفائدة حتى يتم خفضها بناء على ضغوط اردوغان، وما أن تنخفض وترفع التضخم حتى يُضطر صناع القرار الاقتصادي والسياسي إلى رفعها لمواجهة الآثار الصعبة لها على المنعويات الاقتصادية التي تضر بها البلاد، لأنه يؤمن أن رفع أسعار الفائدة هو ما يؤدي إلى رفع نسبة التضخم، ويشدد على عكس كل منطق اقتصادي على أن التضخم نتيجة لرفع أسعار الفائدة، وليس السبب الذي يدعو إلى رفعها، وهو ما يختلف معه معظم الاقتصاديين

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسياً واقتصادياً، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبراً على القبول مجدداً برفع أسعار الفائدة.

وخلال سنوات طويلة ما أن ترتفع أسعار الفائدة حتى يتم خفضها بناء على ضغوط اردوغان، وما أن تنخفض وترفع التضخم حتى يُضطر صناع القرار الاقتصادي والسياسي إلى رفعها لمواجهة الآثار الصعبة لها على المنعويات الاقتصادية التي تضر بها البلاد، لأنه يؤمن أن رفع أسعار الفائدة هو ما يؤدي إلى رفع نسبة التضخم، ويشدد على عكس كل منطق اقتصادي على أن التضخم نتيجة لرفع أسعار الفائدة، وليس السبب الذي يدعو إلى رفعها، وهو ما يختلف معه معظم الاقتصاديين

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسياً واقتصادياً، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبراً على القبول مجدداً برفع أسعار الفائدة.

وخلال سنوات طويلة ما أن ترتفع أسعار الفائدة حتى يتم خفضها بناء على ضغوط اردوغان، وما أن تنخفض وترفع التضخم حتى يُضطر صناع القرار الاقتصادي والسياسي إلى رفعها لمواجهة الآثار الصعبة لها على المنعويات الاقتصادية التي تضر بها البلاد، لأنه يؤمن أن رفع أسعار الفائدة هو ما يؤدي إلى رفع نسبة التضخم، ويشدد على عكس كل منطق اقتصادي على أن التضخم نتيجة لرفع أسعار الفائدة، وليس السبب الذي يدعو إلى رفعها، وهو ما يختلف معه معظم الاقتصاديين

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسياً واقتصادياً، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبراً على القبول مجدداً برفع أسعار الفائدة.

لادار الملاعب

إصابة مدافع بايرن ميونخ بأفار بكورونا

برلين - أف ب: أعلن بايرن ميونخ إصابة مدافعه الفرنسي بنجامان بافار بفيروس كورونا، موضحا أنه الآن في الحجر الصحي. وقال بطل البوندسليغا في الاعوام الثمانية الاخيرة بشأن الظهير الأيمن البالغ 24 عاما، والذي من المحتمل ان يغيب عن ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام لاتسيو الايطالي الثلاثاء المقبل "إنه في حالة جيدة". ويات بافار، المتوج مع منتخب بلاده بكأس العالم 2018، رابع لاعب في النادي يصاب بفيروس "كوفيد-19"، بعد خافي مارتينيز (32 عاما) وليون غوريتسكا (26 عاما) في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، ما منعهما من السفر إلى قطر للمشاركة في كأس العالم للاندية التي تروح الباييرن. وأصيب الجناح توماس مولر (31 عاما) قبل يوم واحد من المباراة النهائية لمونديال الاندية رغم البروتوكول الصحي الصارم جدا في قطر، وهو لا يزال في الحجر الصحي.

سولشاير يؤكد أن بوغبا لن يلعب قبل الشهر المقبل

لندن - أف ب: أعلن أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد أن لاعب وسطه بول بوغبا المصاب في فخذه الأيمن، لن يعود إلى الملاعب قبل آذار/مارس المقبل على أقل تقدير. وقال إن بوغبا "يبدأ علاجاً، وسيستمر بضعة أسابيع أخرى. لن يلعب في شباط/فبراير، هذا الأمر مؤكد". وخرج الفرنسي البالغ 27 عاما في الدقيقة 39 خلال التصادل مع إيفرتون 3-3 في 6 فبراير، بعد أيام فقط من اختياره أفضل لاعب في النادي لشهر كانون الثاني/يناير. وأضاف: "سننظر بضعة أسابيع أخرى قبل رؤية بول (بوغبا)، هذا مؤكد".

هونتيلار يغيب عن شالكه أمام دورتموند بسبب الإصابة

برلين - د ب أ: يفقد شالكه خدمات مهاجمه الهولندي المخضرم كلاراس يان هونتيلار في دبي للوراء أمام دورتموند بالدوري الألماني هذا السبت بسبب الإصابة. وأعلن شالكه، الذي يتبدل ترتيب البوندسليغا: "هونتيلار لن يكون جاهزا حاليا بسبب إصابة عضلية". وأضاف: "سيكمل اللاعب بعض التدريبات التأهيلية الفردية في الوقت الحالي". وأوضح: "النادي وهونتيلار سيبدأان أقصى الجهد لإعادة اللاعب إلى المستوى الأخرى في أقرب وقت ممكن". وعاد هونتيلار إلى ناديه السابق شالكه، من أياكس الهولندي في الانتقالات الشتوية الماضية، لكنه نادرا ما شارك في الوقت الذي يخاف فيه الفريق للحفاظ على مقعده بالدوري الألماني.

مارسيليا يهزم نيس في الدوري الفرنسي

باريس - د ب أ: فاز مارسيليا على ضيفه نيس 2/3، في مباراة موجهة من المرحلة الحادية عشرة للدوري الفرنسي. وتقدم مارسيليا عن طريق الفارو غونزابيز في الدقيقة 14، قبل أن يضيف سيف الدين خاوي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة 42 و53. وفي الدقيقة 47 سجل أمين جوري الهدف الأول لنيس، قبل أن يضيف مالك سيلوكي الهدف الثاني في الدقيقة 87. ورفع مارسيليا رصيده إلى 37 نقطة في المركز السادس، فيصا تجمد رصيده نيس عند 29 نقطة في المركز الرابع عشر.

السد يتأهل إلى نهائي كأس قطر

الدوحة - د ب أ: تأهل السد للمباراة النهائية لكأس قطر، عقب فوزه على الريان 1/1، ضمن في الدور قبل النهائي. وسجل سادني كازولا هدف المباراة الوحيد للسد في الدقيقة 84 من ركلة جزاء. ويلتقي السد في المباراة النهائية مع الفائز من مباراة الدحيل والفرافة، والتي أقيمت في وقت متأخر أمس. يذكر أن السد يتصدر الدوري القطري أيضا بفارق 13 عن الدحيل الثاني بعد مرور 16 جولة.

الرجاء يتعادل مع الجيش في الدوري المغربي

الدار البيضاء - د ب أ: تعادل الرجاء البيضاوي مع ضيفه الجيش الملكي 1/1، ضمن المرحلة السادسة للدوري المغربي. وتقدم رضا تسليم للجيش في الدقيقة الثانية، قبل أن يسجل بن مالانغو التعادل للرجاء في الدقيقة 74. ورفع الرجاء رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة خلف الوداد متصدر الترتيب. ويحتل الجيش الملكي المركز العاشر برصيد ست نقاط.

البريطاني جيل يحقق ثاني أفضل توقيت في تاريخ سباقات 800 متر

باريس - أف ب: حقق العداء البريطاني إيليو جيل ثاني أفضل توقيت في سباق 800 م داخل قاعة عندما قطع المسافة بزمن 1:43.43 دقيقة في لقاء تورون البولندي لألعاب القوى. واستفاد جيل (26 عاما) من أحد أرتب الفائز، وفرض سيطرته قبل أن ينهيه في المركز الأول أمام مواطنه جايوسي ويب (1:44.54 دقيقة). وحسن جيل، رابع مونديال 2018 داخل قاعة، رقمه القياسي الشخصي الذي حققه الأسبوع الماضي في لقاء ليليان الفرنسي وهو 1:45.49 دقيقة. ويملك الكيني ويلسون كيبكيتير الرقم القياسي وهو 1:42.67 دقيقة وسجله في باريس عام 1997.

بطولة أستراليا للتنس ديوكوفيتش يوقف مفاجأة كاراتسيف ويبلغ النهائي التاسع... وأوساكا تنهي مغامرة سيرينا بالدموع



سيرينا تخرج باكية من مؤتمرها الصحافي عقب الخسارة أمام أوساكا

تحدثت الامور والاهم من كل ذلك انني كنت مستمتعة، وأضافت: "بالنسبة لي، يشرفني دوما أن أواجهها، ولم أكن أرغب بتوديع البطولة بشكل سيئ، حاولت تقديم كل ما في وسعي". وفي المقابل، ردت سيرينا على حركة بوضع يدها على قلبها اثر التشجيع الكبير من الجماهير بعد انتهاء المباراة، في مشهد اعتبره البعض وداعيا للبطولة: "لا أعرف، إذا كنت سأوتع، لن أقم بإلغاي أي شخص، معتبرة انها كانت تحية للجماهير العائدة الى الملاعب بعد فترة الاغلاق، وانتهت برسالة عاطفية للجماهير الاسترالية في حسابها على "انستغرام".

سيرينا التي أهدرت تقدمها 2-صفر في المجموعة الاولى قبل أن تخسر خمسة أشواط متتالية: "الفارق كان الاخطاء، ارتكبت اخطاء كثيرة". وتابعته المتوجة 7 مرات في مليون و المصنفة عاشره عالميا: "بصراحة، حصلت على فرص كانت تستمتحنني الفوز. كنت قادرة على التقدم 5-صفر. كان يوما مليئا بالأخطاء بالنسبة لي". وردا على أسباب ارتكابها هذا الكم من الاخطاء، انهمرت الدموع من عيني المنجمة الحارقة قائلة: "لا أعرف، لقد انتهيت قبل أن تغادر قاعة المؤتمرات الصحافية. وتلاقي أوساكا في نهائي السيدات الأمريكية الأخرى جينيفر برايدي المتأهلة للمرة الاولى الى نهائي إحدى البطولات

وقطعت الأمريكية سيرينا ويليامز مؤتمرها الصحافي باكية بعد سؤالها عن مستقبلها اثر تجمد سعيتها المستمر لمعادلة رقم قياسي تاريخي وحرز لقبها الـ 24 في البطولات الكبرى. عقب خسارتها أمام اليابانية تامومي أوساكا الثالثة عالميا 3-6 و4-6 عاشره عالميا: "بصراحة، حصلت على فرص كانت تستمتحنني لقب عن الرقم القياسي المطلق بجوزة الأسترالية مارغريت كورت المتوجة 24 مرة. وتوقف عذاب سيرينا في البطولات الكبرى منذ لقبها في مليون عام 2017 عندما كانت حاملة بطلتها أولمبيا، وبعدها خسرت سيرينا في أربع مباريات نهائية، بينها مباراة صاخبة ضد أوساكا بالذات في الولايات المتحدة عام 2018، انتهت بدموع غزيرة من اللاعبتين. وقالت

قرعة افتراضية لبطولة قطر لتنس السيدات

سابقاتها لعدد من الأسباب الجوهية ولكنها ستحتفظ برونقها. وقال المهندي إن اللجنة المنظمة تتطلع لاستقبال كافة التجمعات المشاركة في البطولة هذا العام، خاصة في ظل الظروف التي يمر بها العالم. لافتا إلى أن البطولة ستحتفظ بتغطية إعلامية كبيرة عبر العديد من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام المقروءة والسموعة والرقمية إن شارك في تغطيتها أكثر من 90 ممثلا للجهات الإعلامية المحلية والدولية. وأضاف أنه في العام الماضي 2020، تم نقل منافسات البطولة لأكثر من 250 مليون مشاهد في أكثر من 115 دولة في جميع قارات العالم.

نسخته العام 2014 والمصنفة الثانية على العالم، والأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة الخامسة على العالم، قائمة التجمعات المشاركة في البطولة. وتضم القائمة أيضا كلا من التشيكية كارولينا بليشكوفيا بطلة نسخة العام 2017، والبيلاروسية أرينا سابالينكا بطلة نسخة العام الماضي، والتشيكية بيترا كفيوتوفا بطلة نسخة 2018، والكندية بيانكا أندريسيكو بطلة نسخة 2019 من بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، بالإضافة إلى الهولندية كيكسي بيرتنز. كما تشهد البطولة مشاركة الألمانية أنجيليك كيربر و صيفيه نسخة 2014، والسويسرية ليندا بينشيتش، والإسبانية

الروسية أوساكا في بطولة أستراليا للتنس للمرة الاولى قبل أن ترتكب اخطاء كثيرة". وتابعته المتوجة 7 مرات في مليون و المصنفة عاشره عالميا: "بصراحة، حصلت على فرص كانت تستمتحنني الفوز. كنت قادرة على التقدم 5-صفر. كان يوما مليئا بالأخطاء بالنسبة لي". وردا على أسباب ارتكابها هذا الكم من الاخطاء، انهمرت الدموع من عيني المنجمة الحارقة قائلة: "لا أعرف، لقد انتهيت قبل أن تغادر قاعة المؤتمرات الصحافية. وتلاقي أوساكا في نهائي السيدات الأمريكية الأخرى جينيفر برايدي المتأهلة للمرة الاولى الى نهائي إحدى البطولات

الدوري المصري
الزمالك يهزم الإسماعيلي بهدفين

القاهرة - د ب أ: فاز الزمالك على ضيفه الإسماعيلي 1/2، ضمن منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم. وتقدم الزمالك عن طريق يوسف أوباما في الدقيقة 50، قبل أن يسجل شكري نجيب هدف التعادل للإسماعيلي في الدقيقة 63، وفي الدقيقة 88 سجل

الدوري السعودي
الاتحاد يقرب تخلفه ويهزم التعاون

روما رينيو هدف التعادل للاتحاد في الدقيقة 49. وفي الدقيقة 68 سجل الاتحاد هدفه الثاني عن طريق كاسيو حارس مرمر التعاون بالخطأ في مرمر فريقه. ورفع الاتحاد رصيده إلى 32 نقطة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيده التعاون عند 25 نقطة في المركز الثامن. وفي

الرئيسة الجديدة للجنة المنظمة تتعهد بمنافسات «أمنة» وسط تفشي الوباء

أولمبياد طوكيو

توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في بيان: "تحظى هاشيموتو بخبرة أولمبية هائلة وقادت بعثة اليابان الأولمبية في العديد من المرات، لذا نرى الاختيار مثاليا لهذا المنصب". وأضاف: "يمكن أن تستفيد سيكو هاشيموتو من خبرتها السياسية بعد أن كانت وزيرة وتولت مناصب سياسية أخرى وهذا يساعده في ضمان ألعاب أولمبية وبارالمبية ناجحة وأمنة". وسبق أن شاركت هاشيموتو، التي ولدت قبل أيام من استضافة اليابان أولمبياد 1964، في الألعاب الشتوية وثلاث مرات في الألعاب الصيفية في منافسات الدراجات. وينطلق أولمبياد طوكيو في 23 يوليو/ تموز رغم أن استطلاعات الرأي تظهر أن أكثر من 80% من المواطنين يرفضون إقامة الألعاب هذا العام بسبب الجائحة، وقالت هاشيموتو: "يمكن أن أتفهم صعوبة الأمر على الرياضيين وسيد وسط كثير من الأسئلة حول إن كان يجب التطلع لمنافسات أولمبية وبارالمبية وسط الوباء". وتابعت: "أتفهم أن هناك مخاوف شعبية كبيرة وسنواصل العمل لتنظيم ألعاب آمنة".

يوتا جاز يحسم موقعة المنطقة الغربية مع لوس أنجلوس كليبرز

أندجلوس ليكرز حامل اللقب. وعلى ملعب "ستينبايل سنتر" في لوس أنجلوس، قدم لاعبو يوتا شوطا ثانيا هجوميا، فسجلوا 68 نقطة مقابل 45 لكليبرز الذي استهل المواجهة مع أربعة انتصارات متتالية. وإلى جانب غويبر، تألق دونوفان ميتشل بتسجيله 24 نقطة و7 متابعات و7 تمريرات حاسمة. لكن كليبرز، خاض المواجهة من دون نجمية المصابين كواهي لينارد وبول جورج، فكان لو ويليامز أفضل مسجل مع 16 نقطة، وصمد قبل الاستراحة لتخلفه فقط بخمس نقاط 46-51.

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجلوس - أف ب: حسم يوتا جاز موقعة المنطقة الغربية مع لوس أنجلوس كليبرز 114-96، محققا فوزه التاسع تواليا في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتعلق لاعب الارتكاز الفرنسي رودي غويبر مسجلا 23 نقطة و20 متابعه، ليحرز صدارة مفاجأة الدوري إلى 24 فوزا وخمس خسارات مقابل 21 فوزا و9 خسارات لكليبرز ثالث المنطقة. وراء جاره لوس

لهذا يتحمل نتنياهوها مسؤولية فتور «متوقع» في العلاقات مع الولايات المتحدة

شلو مو شمير



■ حتى بعد أن يتلقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، المكاملة الهايتية المنشودة من رئيس الولايات المتحدة جو بايدن، فإن واجب الإثبات والجهد الخاص لضمان علاقات سليمة مع البيت الأبيض يقع على عاتق نتنياهو، لأنه ملزم بأن يثبت أهمية العلاقات الطيبة بين إسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة له، وإيضاح حيوية مثل هذه العلاقات لصالح إسرائيل.

إن صداقة الرئيس بايدن مع إسرائيل حقيقية، وإخلاصه لضمان أمنها صادق، إذ لا يشعر بايدن بأي حاجة خاصة ليكتشف إعلامياً أهمية إسرائيل عنده. هذه هي الرسالة التي تنشأ عن كل حديث مع مسؤولين يهود ونشطاء قدامى في الجالية، ممن يعرفون بايدن شخصياً من عهد ولايته مع مجلس الشيوخ وفي منصبه كنائب للرئيس. في كل حديث، تعرب هذه المحافل عن عجبها من التقديرات المتساهلة التي تنتشر في إسرائيل عما ينتظرنها في مجال العلاقات مع البيت الأبيض. يعبر المحللون في إسرائيل بشكل محرج جداً، بحيث يمكن التفكير بأن لم تكن هناك علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف وصلت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطهير التوافق الذي ساد في الآراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

ستكون خلافات بين إسرائيل والإدارة

معاريف 2021/2/18

مستوطنة مستوطنة... حتى «السيادة»: متى كان الطريق إلى الصهيونية ينتظر القانون الدولي واذن «الأغيار»؟

أيال زيسر



■ قبل سنة بالضبط وقفت إسرائيل أمام تنفيذ حلم بسط السيادة على أجزاء واسعة من يهودا والسامرة، بتأييد أمريكي وبموافقة صامته من جانب بضع دول عربية. غير أن إسرائيل اختارت ألا تتسير في هذا المسار، وبدلاً من أن تعلق في مواجهة محتملة مع الفلسطينيين والأسرة الدولية، فضلت جني مزايا فورية، مثل «اتفاقات إبراهيم».

لقد تأجل تحقيق حلم السيادة، وأعله «أفقت» مثلما وصف ذلك إرنيل كهانا في «إسرائيل الأسبوع»، ويبدو أنه مع دخول إدارة بايدن ستكون هناك حاجة إلى جهود عظيمة، وربما حتى معجزة، لدفعه إلى الأمام. هذا ما أفادت به تصريحات وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكن، والتي تراجع فيها أو للأسف، تحفظ على الاعتراف الذي منحه إدارة ترامب لسيادة إسرائيل في الجولان. وأضاف بأنه بخلاف التواجد والسيطرة العملية لإسرائيل، اللذين تؤيدهما الولايات المتحدة بالغ الملائ، فسيتعين على مسألة السيادة أن تلقى جواباً في مباحثات قانونية وغيرها حين تقف سوريا ذات يوم على قدميها من جديد.

ولكن يخرج الحل من المر، إذ ينبغي أن نفهم من هذه الأقوال بأن الإدارة الأمريكية الجديدة تعترف أيضاً بالواقع على الأرض، سواء في هضبة الجولان أم في يهودا والسامرة، ولا تعمل على تغييره.

بعد كل شيء، تعدّ السيادة مهمة شععار ورمز لسيادة يهودا والسامرة، وفيها ما يعزز إحساسهم بالأمن. ولكن في كل ما يتعلق بالحياة اليومية وتنشيط البناء والاستيطان، فإنها لا تقدم ولا تؤخر. مشروع الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة وفي الجولان قام وتطور بلا سيادة إسرائيلية رسمية على

الأرض.

تحسن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

يجذب بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شقري في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

تحتضن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سياساتي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومرّة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل بأفعالها.

الذي قرر منذ كانون الأول منذ 1949 اعتراض الأمم المتحدة التي قضت، كما ينكر، بأن تصبح القدس مدينة دولية، وأمر بنقل الوزارات الحكومية إليها. وبالمناسبة، لم يعترف أحد بإنجازات إسرائيل الإقليمية في حرب الاستقلال. وبعد سنوات طويلة منها، طلبت دول عديدة، بما فيها الولايات المتحدة أيضاً، بانسحاب إسرائيل إلى خطوط التقسيم كأساس لحل وسط يتحقق مع العالم العربي. ولكن بن غوريون اصصر على موقفه، والنهاية معروفة.

وبالتالي، ليس مهماً ما يقوله الأغيار، بل ما يفعله اليهود. وقيل ذلك، مهم بالفعل

إسرائيل اليوم 2021/2/18

الذي قرر منذ كانون الأول منذ 1949 اعتراض الأمم المتحدة التي قضت، كما ينكر، بأن تصبح القدس مدينة دولية، وأمر بنقل الوزارات الحكومية إليها. وبالمناسبة، لم يعترف أحد بإنجازات إسرائيل الإقليمية في حرب الاستقلال. وبعد سنوات طويلة منها، طلبت دول عديدة، بما فيها الولايات المتحدة أيضاً، بانسحاب إسرائيل إلى خطوط التقسيم كأساس لحل وسط يتحقق مع العالم العربي. ولكن بن غوريون اصصر على موقفه، والنهاية معروفة.

وبالتالي، ليس مهماً ما يقوله الأغيار، بل ما يفعله اليهود. وقيل ذلك، مهم بالفعل

إسرائيل اليوم 2021/2/18

في صفقة ذات «بعد ثلاثي»: لماذا يرفض الأسيران قهوموز والمقت إبعادهما إلى دمشق؟

يؤأف زيتون

كانت هويتهم درزية -سورية، أو كانت صلتهما بالخلفات التي ارتكبوها سورية، ولكن قهوموز يمكن على حدود لبنان في قرية العجر، وجنوده «حزب الله، كاشط قبل خمس سنوات، في خطط وينفذ عمليات إرهابية في تجمعات تجارية إسرائيلية. وحكم عليه بالسجن 14 سنة، ورفضه التحرر إلى دمشق، بجسد أكثر بكثير قريته من الجانب اللبناني، بمعنى أن إسرائيل توافق، حسب منشورات أجنبية، على تحرير مخرب ينتمي إلى «حزب الله» في صفقة مع سوريا.

وبالتالي، فهذه صفقة ذات وجه ثلاثي؛ فضلاً عن سوريا، سيجب «حزب الله» أيضاً بخلل غير مرتقب من إسرائيل. إن ماضي قهوموز، وإن كان جنائياً أكثر، إلا أنه ينتمي لحور مركزي لتهرب المخدرات بين إسرائيل ولبنان. ونجح «حزب الله»، في تجنيده كي يستغل هذه المسارات للمبادرة إلى عمليات تفجيرية، وخصص إمكانيات لسزج عيوب ناسفة في «بتيش»، في مفرق «غولاني»، وحيفا.

فصل عن هذا، هناك قاطع إقليمي سيادي إسرائيلي يتراوح بين مئات الأمتار ويضعة كيلومترات، تعمل فيه قوات الجيش الإسرائيلي أحياناً، ولا تزال تنتشر آلاف الأرقام الشخصية في أجزاء منه، ولاحقاً، يوجد أيضاً قاطع إقليمي مجرد من السلاح، ويعدّ تدياً -عملياً- الأرض السورية، في صفقات ماضي، تحرس سجناء

كانت هويتهم درزية -سورية، أو كانت صلتهما بالخلفات التي ارتكبوها سورية، ولكن قهوموز يمكن على حدود لبنان في قرية العجر، وجنوده «حزب الله، كاشط قبل خمس سنوات، في خطط وينفذ عمليات إرهابية في تجمعات تجارية إسرائيلية. وحكم عليه بالسجن 14 سنة، ورفضه التحرر إلى دمشق، بجسد أكثر بكثير قريته من الجانب اللبناني، بمعنى أن إسرائيل توافق، حسب منشورات أجنبية، على تحرير مخرب ينتمي إلى «حزب الله» في صفقة مع سوريا.

وبالتالي، فهذه صفقة ذات وجه ثلاثي؛ فضلاً عن سوريا، سيجب «حزب الله» أيضاً بخلل غير مرتقب من إسرائيل. إن ماضي قهوموز، وإن كان جنائياً أكثر، إلا أنه ينتمي لحور مركزي لتهرب المخدرات بين إسرائيل ولبنان. ونجح «حزب الله»، في تجنيده كي يستغل هذه المسارات للمبادرة إلى عمليات تفجيرية، وخصص إمكانيات لسزج عيوب ناسفة في «بتيش»، في مفرق «غولاني»، وحيفا.

فصل عن هذا، هناك قاطع إقليمي سيادي إسرائيلي يتراوح بين مئات الأمتار ويضعة كيلومترات، تعمل فيه قوات الجيش الإسرائيلي أحياناً، ولا تزال تنتشر آلاف الأرقام الشخصية في أجزاء منه، ولاحقاً، يوجد أيضاً قاطع إقليمي مجرد من السلاح، ويعدّ تدياً -عملياً- الأرض السورية، في صفقات ماضي، تحرس سجناء

إسرائيل اليوم 2021/2/18

كانت هويتهم درزية -سورية، أو كانت صلتهما بالخلفات التي ارتكبوها سورية، ولكن قهوموز يمكن على حدود لبنان في قرية العجر، وجنوده «حزب الله، كاشط قبل خمس سنوات، في خطط وينفذ عمليات إرهابية في تجمعات تجارية إسرائيلية. وحكم عليه بالسجن 14 سنة، ورفضه التحرر إلى دمشق، بجسد أكثر بكثير قريته من الجانب اللبناني، بمعنى أن إسرائيل توافق، حسب منشورات أجنبية، على تحرير مخرب ينتمي إلى «حزب الله» في صفقة مع سوريا.

وبالتالي، فهذه صفقة ذات وجه ثلاثي؛ فضلاً عن سوريا، سيجب «حزب الله» أيضاً بخلل غير مرتقب من إسرائيل. إن ماضي قهوموز، وإن كان جنائياً أكثر، إلا أنه ينتمي لحور مركزي لتهرب المخدرات بين إسرائيل ولبنان. ونجح «حزب الله»، في تجنيده كي يستغل هذه المسارات للمبادرة إلى عمليات تفجيرية، وخصص إمكانيات لسزج عيوب ناسفة في «بتيش»، في مفرق «غولاني»، وحيفا.

فصل عن هذا، هناك قاطع إقليمي سيادي إسرائيلي يتراوح بين مئات الأمتار ويضعة كيلومترات، تعمل فيه قوات الجيش الإسرائيلي أحياناً، ولا تزال تنتشر آلاف الأرقام الشخصية في أجزاء منه، ولاحقاً، يوجد أيضاً قاطع إقليمي مجرد من السلاح، ويعدّ تدياً -عملياً- الأرض السورية، في صفقات ماضي، تحرس سجناء

إسرائيل اليوم 2021/2/18

الصندوق القومي اليهودي... من الجريمة السرية إلى أبرتهاد بـ«الزي العصري»

جدعون ليفي

انتخبه الجمهوري في مؤسسات الصهيونية أن يتحدث عن شراء أرض في الجليل الإسرائيلي، العربي -اليهودي، في دولة ديمقراطية كما يبدو، من أجل إنقاذها، حتى لا تسقط في أيدي مواطنيها العرب.

الجليل، يا دنفاني، ليس لك، هو لسكانه، الذين -لحسن الحظ- لم يطردوا جميعاً على أيدي آياع الصهيونية في العام 1948. لذلك، بقيت قطعة الأرض الأخيرة التي توجد فيها أغلبية عربية، ما هو السنين في ذلك؛ بل هو الجديد. هذه بلادهم بالضبط مثلما هي بلادك، ربما حتى أكثر قليلاً، بسبب كونهم من مواليدها من الأزل، خلافاً لك، في أيام الجمعة، كنا نتردي أزرق -أبيض ونلقي قطعة نقود في الصندوق الأزرق. هذا الصندوق مخصص لجمع الصدقات لشراء الأراضي من أصحابها العرب، لقد صدقتا أنه «إنقاذ»، كنا أغبياء وساذجين جداً، معظم الإسرائيليين اليهود حتى الآن يعتقدون ذلك في الحقيقة، يمكن التحدث عن إنقاذ الأرض دون اعتبارك مع إيمان بن غيرير، بل اعتبارك مع التيار الرئيسي في الصهيونية. دنفاني تحدث عن كيفية استدعائه: شخص ما من الجليل وشي مؤخرًا عن جاره بأنه ينوي بيع أرض للعرب، هنا، دخل إلى الصورة وانقذ هذه الأرض التي يدور الحديث عنها، -حتى لا تضطر في صباح الغد لشراء الأرض من العرب»، وصف دنفاني دون أن يترف له جفن، ذات الخلاص. بعد ذلك، سيجبي الماويلون اليهود على الأرض مجعاً تجارياً أو موقف سيارات. وهذا، جاء لصهيون مخلص.

هآرتس 2021/2/18

انتخبه الجمهوري في مؤسسات الصهيونية أن يتحدث عن شراء أرض في الجليل الإسرائيلي، العربي -اليهودي، في دولة ديمقراطية كما يبدو، من أجل إنقاذها، حتى لا تسقط في أيدي مواطنيها العرب.

الجليل، يا دنفاني، ليس لك، هو لسكانه، الذين -لحسن الحظ- لم يطردوا جميعاً على أيدي آياع الصهيونية في العام 1948. لذلك، بقيت قطعة الأرض الأخيرة التي توجد فيها أغلبية عربية، ما هو السنين في ذلك؛ بل هو الجديد. هذه بلادهم بالضبط مثلما هي بلادك، ربما حتى أكثر قليلاً، بسبب كونهم من مواليدها من الأزل، خلافاً لك، في أيام الجمعة، كنا نتردي أزرق -أبيض ونلقي قطعة نقود في الصندوق الأزرق. هذا الصندوق مخصص لجمع الصدقات لشراء الأراضي من أصحابها العرب، لقد صدقتا أنه «إنقاذ»، كنا أغبياء وساذجين جداً، معظم الإسرائيليين اليهود حتى الآن يعتقدون ذلك في الحقيقة، يمكن التحدث عن إنقاذ الأرض دون اعتبارك مع إيمان بن غيرير، بل اعتبارك مع التيار الرئيسي في الصهيونية. دنفاني تحدث عن كيفية استدعائه: شخص ما من الجليل وشي مؤخرًا عن جاره بأنه ينوي بيع أرض للعرب، هنا، دخل إلى الصورة وانقذ هذه الأرض التي يدور الحديث عنها، -حتى لا تضطر في صباح الغد لشراء الأرض من العرب»، وصف دنفاني دون أن يترف له جفن، ذات الخلاص. بعد ذلك، سيجبي الماويلون اليهود على الأرض مجعاً تجارياً أو موقف سيارات. وهذا، جاء لصهيون مخلص.

هآرتس 2021/2/18

إلى «الفيروس هاوزر»: منع قطاع غزة من حقه الإنساني في التطعيم... ليس دعاية انتخابية

زهافا غلثون



إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصرهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالساعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إضافة إلى مصلحة إسرائيل الواضحة بأن يعيش جميع جيرانها حياة جيدة، فإن الغزيون هم في المقام الأول بشر. هذا جيد،

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصرهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالساعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إضافة إلى مصلحة إسرائيل الواضحة بأن يعيش جميع جيرانها حياة جيدة، فإن الغزيون هم في المقام الأول بشر. هذا جيد،

إسرائيل اليوم 2021/2/18

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصرهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالساعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إضافة إلى مصلحة إسرائيل الواضحة بأن يعيش جميع جيرانها حياة جيدة، فإن الغزيون هم في المقام الأول بشر. هذا جيد،

إسرائيل اليوم 2021/2/18

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصرهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالساعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إضافة إلى مصلحة إسرائيل الواضحة بأن يعيش جميع جيرانها حياة جيدة، فإن الغزيون هم في المقام الأول بشر. هذا جيد،

إسرائيل اليوم 2021/2/18

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصرهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالساعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إضافة إلى مصلحة إسرائيل الواضحة بأن يعيش جميع جيرانها حياة جيدة، فإن الغزيون هم في المقام الأول بشر. هذا جيد،

إسرائيل اليوم 2021/2/18

الجلس العسكري... ومعضلة ترييع دائرة النكبة السورية

رياض معسوس *

على أبواب السنة الحادية عشرة من النكبة السورية، تتالعنا بعض الجهات غير الرسمية، أن مجلسا عسكريا في طور الإعداد برئاسة نجل مصطفى طلاس (وزير دفاع حافظ الأسد السابق) العقيد مناف طلاس، بدأ الخبر تسريبا قريبا إلى الشائعة، ثم فاجأنا أحدهم بأنه محض بدعة اختلقها هو نفسه، وتم الترويج لها وسرت كالنار في الهشيم. ثم جاء الفنان السوري جمال سليمان ليقول: «إنه هو من اقترح فكرة المجلس العسكري بصفته الشخصية (لأنه لم يعد ينتمي لأي منصة سياسية) في اجتماع موسكو كصيغة بديلة لحكم الانتقالي الواردة في وثيقة جنيف والتي بعد ست سنوات لم تر النور ولن تراه، والتي بدونها لا يمكن أن تكون هناك فترة انتقالية ولا يمكن تنفيذ قرار الأمم المتحدة 2254، وأنه هو من اقترح هذه الفكرة على بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي منذ أربع سنوات، لكن الوقت يبدو أنه لم يحن بعده، لأسباب تعود للمواقف المتضاربة لدى الروس، والدول النافذة في الملف السوري، والمعارضة السورية المتناحرة.

مدينة ديمقراطية يحكمها القانون... وهو ليس منصة حكم وإنما مشروع مرتبط بمشاريع متوازية في جنيف وأستانا». «التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة» (تجمع تأسس في العام 2012 من موظفي الدولة المنشقين عن النظام بترأسه رئيس الوزراء السابق المنشق رياض حجاب) في بيان له صدر مؤخرا يؤيد الخطوة في إطار احترام القرارات الدولية، وتوابع الثورة السورية. على مبدأ: لا نار بلا دخان» نستشف من خلال هذه الإرهافات التي من المؤكد أنها ليست محض ابتكارات خلبية، أن هناك تغيرا جذريا في المشهد السوري الجامد، وهناك حجر ثقيل سترمي في المستنقع الراكد لتحريره. لكن الأمور بنتائجها، ومخرجاتها، وتشكيل مثل هذا المجلس لا بد من توافق دولي من الدول النافذة في سوريا (روسيا، أمريكا، تركيا، إيران، إسرائيل) والاتحاد الأوروبي الذي سيكون شريكا فاعلا في عملية إعادة البناء في حال نجاح الحل السياسي، وبالطبع الأطراف السورية الفاعلة في سوريا.

الجيش السوري الحر

التجمع الوطني

ولاشك أن هذه المبادرة، من أي جهة جاءت، ربما تتبلور الآن، رغم أنها طرحت سابقا، لأن الأجزاء الجديدة قد تهيأت لها لأسباب عديدة: فشل الجيش السوري الحر في تمكين أقدامه على الأرض السورية بعد تخلي الولايات المتحدة عنه، وتوجهها نحو كرد سوريا، وقصد تحديدا (قوات سوريا الديمقراطية) ودعمها في الوقوف في وجه إرهاب تنظيم «الدولة»، فشل المعارضة السياسية السورية في تشكيل جسم سياسي يعثل كل السوريين، وله وزنه في المعادلة السورية (بدأت المعارضة

بتشكيل المجلس الوطني ثم الائتلاف الوطني، ثم لجنة المفاوضات العليا) وجميعها لم تلق ترحيبا من الشعب السوري، وفشلت في التفاوض مع فريق النظام وخاصة فيما يتعلق بصياغة الدستور بعد خمس جولات فاشلة، أكد المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسون أن مسؤولية الفشل تقع على نظام الأسد. تعدد النصائح السياسية السورية (الائتلاف الوطني، هيئة التنسيق، منصة موسكو، منصة القاهرة، ومجموعات مختلفة وأحزاب من كل الأطياف). التدخل الروسي ودعمه للنظام ومنع سقوطه بمواجهة المعارضة المسلحة، وقصف المدنيين في المناطق الحرة. انتشار الميليشيات الأجنبية (حزب الله، فاطميون، زينيبيون، حيدريون، الحرس الثوري، فاغتر...) الداعمة للنظام. بالإضافة إلى سعي دول عربية وأجنبية وعلى رأسها إسرائيل لتعويض النظام.

وعليه فإن أمام المجلس العسكري إذا ما تم تشكيله مهام عسيرة، ومشعبة: طرد كل القوى المحتلة للأراضي السورية وهذه تعتمد بالدرجة الأولى على جاهزية الجيش الوطني «المعاد تشكيله» فرضها بالقوة إذا فشلت السياسة أو الضغوط الدولية، وخاصة إيران وميليشياتها، توحيد كل القوى السورية على الساحة وجلبها إلى ساحة التوافق الوطني، وعلى رأسها الأحزاب الكردية التي تدعو للانفصال أو الحكم الذاتي وعلى رأسها الإتحاد الديمقراطي الكردي وذراعه العسكرية «وحدات حماية الشعب الكري» القضاء على المنظمات الإرهابية وأولها تنظيم «الدولة» التي مازالت تنشط في البداية السورية. انسحاب القوات الروسية من قواعدها العسكرية العديدة على الأرض السورية، ماعدا القاعدة البحرية في طرطوس التي تم تاجيرها لنصف قرن عقد بين الحكومتين الروسية والسورية. الاتفاق مع الحكومة التركية لانسحاب من المناطق الحرة وإعطاء الضمانات بعد

إنشاء دولة كردية على حدودها التي تشير أن حزب العمال الكردستاني التركي يعمل من وراء الستار لإنشاء هذه الدولة حسب صحيفة «هيدويغ توجيبير» البلجيكية. حل كل الميليشيات المسلحة السورية وفي مقدمتها جبهة النصرة، ومصادرة الأسلحة من كل المسلحين خارج إطار الجيش النظامي. إطلاق سراح المعتقلين، والبحث عن مصير المفقودين السوريين في سجون النظام، القبض على كل من أجرم بحق الشعب السوري وتقدمه لحاكمات مدنية.

دعوة للعودة

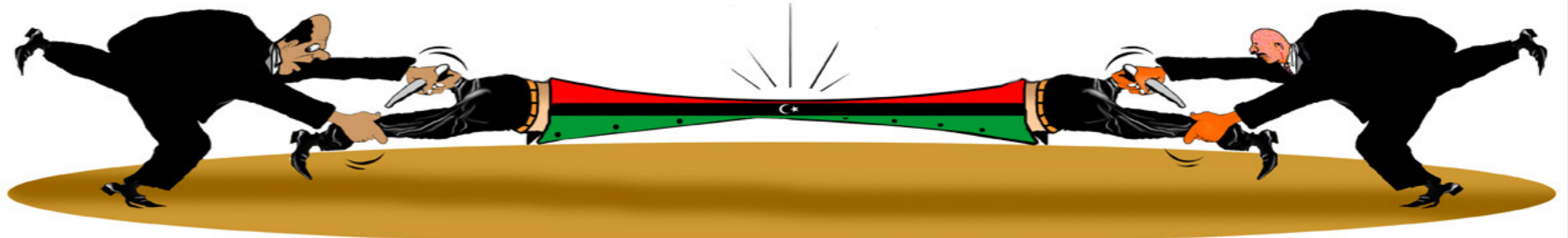
الدعوة لعودة المهجرين السوريين إلى ديارهم وتعويضهم عن خساراتهم. العمل على صياغة دستور جديد للبلاد يتم التوافق عليه من قبل جميع القوى السياسية، وليس بإملاءات خارجية. إجراء مصالحة وطنية، وانتخابات تشريعية ورتاسية زهية تحت مراقبة دولية لتقوم بتسيير مرافق الدولة. إعادة إعمار البنية التحتية، والمدن المدمرة، وضخ المليارات في الاقتصاد السوري لعودة الانتعاش الاقتصادي والقضاء على التضخم وتدهور العملة السورية. بناء الثقة بين السلطة الجديدة وروابط التعاون بين سوريا والدول الكبرى، والدول العربية والعودة إلى الجامعة العربية.

في هذه الأثناء يتحضر النظام السوري لإجراء انتخابات رئاسية لتجديد ولاية جديدة لبشار الأسد في نيسان/أبريل المقبل بعد عشر سنوات من الثورة السورية والمجازر والخراب.. فهل يستطيع المجلس العسكري ترييع دائرة المعضلة السورية؟

* كاتب سوري

الإنقسام الليبي حول مفهوم الثورة

لكن صحيفة «القدس العربي» (الصادرة في 2021/2/13) أوردت مقابلة مطولة مع المقدم المنشق أحمد القاطري، العامل ضمن فريق مناف طلاس، أكد «أن 1400 ضابط طالبوا بتشكيل المجلس عبر عريضة تناولها الضباط» وأن هذا المجلس يجب أن يكون جنبا إلى جنب مع مجلس سياسي يتم تشكيله بناء على قواعد وطنية، حتى الوصول إلى دولة



Ab.Quds.co.uk

تعقيبات

مقال واسيني الأعرح:
مِحْنَةُ الْمُتَّقِفِ فِي عَصْرِ الظَّلَامِ

مأزق حضاري

رحم الله لقمان سليم فهو ليس فقط مفكرا وكاتبنا وفنانا ومنقفا ومدافعا عن الإنسانية بل إنه إنسان شجاع بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى. فقد تحدى الظلم والظلمات والظالمين بصوت لا يخاف منه إلا أصحاب العقول المظلمة. نعم أعقد أننا في عصر ظلام، إنه مأزق حضاري أليم ومظلم وقعنا فيه ويعلم الله كيف نخرج منه أو متى نستطيع ذلك. من يقتل العقول النيرة يريد لنا أن لا نخرج ليقبى هو متسيدا، لكننا نستطيع أن نخرج مهما حاولت قوى الاستبداد الإستفاد من هذا الظلام.

أسامة كتيبة – سوريا/ألمانيا

سياسة الكاتم

هناك قاتل يقتل القاتل ويمشي في جنازته!
لكن القاتل بهذه المرة لم يمش في جنازة المقتول!
والسؤال المحير هو: ما المانع؟
هذه سياسة الكاتم الإيراني يا أستاذ حفظكم الله!
لقد جربوه في العراق ضد نشطاء ثورة تشرين الأول- أكتوبر ونجح في قتل المئات!

الكروي داود – النرويج

تعقيا على مقال نزار بولحية: متى يتوقف التراشق الإعلامي بين المغرب والجزائر؟

برنامج الدمية

الصحافة الحكومية في المغرب منذ سنوات تهاجم الجزائر ولم تتوقف أبدا، وفي المدة الأخيرة هاجمت الرئيس الجزائري ورئيس الوزراء ووزير الخارجية، حينها ردت جريدة خاصة في برنامج الدمية وليست حكومية.

عادل

الولاء الثقافي

أساس المشكل لا يتعلق بالشعبيين الشقيقين، ولا بالذئاب الذي لاينطق إلا بمزاج سيده قبل لسانه! ولا بمن يحشر نفسه تمشيا مع تراث الجدة اليسوس، وتغنيسا عن غل مجهول المصدر، لكنه يرتكز أساسا على واقعة محددة شكلت منطلق ومنهاج التوترات القائمة في المنطقة. وتتحدد في ذلك الانقلاب الذي حصل في بداية الستينيات على المشروعية التحريرية، وجعلت ضباطا يدينون بالولاء السياسي والثقافي والمصلحي لفرنسا، يتقلدون مناصب الحكم والتحكم في بلد كان محتلا لمدة قرن وثلاثين سنة، وما التوترات والمناوشات الحاصلة، والتطاول على وحدة المغرب، إلا جزء من المهمة الاستعمارية الموكولة إلى هؤلاء، والتي كانت بدايتها تصفية قادة التحرير، وترسيم حراسة حدود الاستعمار كمرتكز دستوري.

الغربي – المغرب

أحداث خيالية

في أحد خطابات الملك محمد السادس دعا الجزائر إلى الحوار بالطريقة والشكل الذي ترغب فيه، لكن لم يتلق المغرب أي جواب. ومنذ شهر تشرين الثاني – نوفمبر والإعلام الجزائري أخذ منحى غريبا في التلرقق إلى القضايا الخلافية بشكل غير عقلاني وغير مهني، حتى أنهم أخرجوا أفلاما لأحداث خيالية، في الحقيقة إن رد السلطات المغربية والإعلام كان في مستوى التطلعات حيث أنه لم يسقط في فخ الإسفاف الإعلامي.

لولة

الفتنة القائمة

الفتنة قائمة لعن الله من أيقظها، المستعمر الفرنسي والغرب وراء كل هذه المصائب التي تمر بها الدول العربية والإسلامية، لكي لا تقوم لها قائمة، وتبقى متفرقة إلى الأبد، لأنهم في الغرب يدركون جيدا مدى قوتنا في وحدتنا فهم استوعبوا الدرس فهل يستوعبه حكمانا؟ الشعوب مغلوبة على أمرها فهي تتبع الإعلام طبعاً، وما يحتويه، لو أراد أصحاب القرار في التوافق بين الدول والشعوب وكان لهم ذلك، لكنهم عملاء للغرب طبعاً. فدول شمال أفريقيا وراءها الخبث الفرنسي.

ابو بكر – كندا

الكوميديا السياسية

تمنيت لو كانت قناة الشروق تصنع عملا فنيا راقيا في الكوميديا السياسية بشكل محترف وذكي. أتذكر حتى لو تعرضت للملك أو سياسيين مغاربة آخرين فلا مشكلة، بل بالعكس فهذا كان سيكون عاملا إيجابيا في حد ذاته، حتى ولو لم يعجب البعض، لكن سخرية قناة الشروق سخيفة ومملة وباردة وركيبة وتدين أصحابها.

القراءة الوحيدة لهذا الإنجاز الإعلامي أن حكام الجزائر لم يحققوا أي إنجاز دبلوماسي ضد الوحدة المغربية فجاؤوا بدمية لكي ينتصروا عليها.. فهذا يدينهم هم، لكن حكام الجزائر يحكمون بعقلية الستينيات فلا ننظر أحسن من هذا المستوى.

أكرم

أسلوب صادم

تساءل الكاتب: ما الهدف من وراء هذا البرنامج، هل هو تسليية الجزائريين ولو بأسلوب صادم ومبتذل ومتسفز، أم إلهأؤهم وإبعادهم عن مشاكلهم وأزماتهم عبر توجيه رسائل سياسية عدائية تجاه المغرب، هل تم ذلك دون علم وموافقة السلطة؟ ما طرحه الكاتب العزيز هو من قبيل الأسئلة الإنكارية التي نطرحها لا الاستفهام لكن للتأكيد على بدهاة الجواب، كقوله تعالى: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». أيا كان الأمر، فإننا لا نفهم كيف يجد المسؤولون في الجزائر

التاريخ والتراث

كلما أقرأ التاريخ والتراث أزداد حبا للمغرب والمغاربة عموما.. إذ أشعر أننا أمة واحدة بكل ما تحملها الكلمة من معنى. وعندما أصبح على الواقع الإعلامي والسياسي وحال وسائل التواصل، أصاب بخيبة ومرارة لا توصف. اللهم أهدنا وطهر قلوبنا واجمعها على حب بعضنا.

جعفر – الجزائر

الوقوع في الفخ

الذي يصعد الأمر من جانب الجزائر هي العصابة الحاكمة الموالية لفرنسا، أما الشعب الجزائري فليس له أي مشكل مع المغرب أو الشعب المغربي الشقيق، وأظن الأمر نفسه من الجانب الغربي، المطلوب عدم الوقوع في فخ النظامين المتناحرين بدفع خارجي، وإصلاح ما أمكن إصلاحه والنصح للغافلين.

محفوظ الجزائري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



السودان: وفد سري إسرائيلي في فندق الاستخبارات!

الكبيرين، ويتم، من جهة أخرى، تجاهل وجود حكومة مدنية، لم يستطع السودان التوصل لتشكيلها إلا بعد عقود من الخلل السياسي والجماهيري.

لا يظهر هذا الوضع ازدياء «الدولة الديمقراطية الوحيدة» (كما تشجع إسرائيل عن نفسها) للديمقراطية والحكم المدني والسياسة بمعناها العام، بل يظهر أيضا ازدياء حكام السودان العسكريين بمواقفهم، وبشركائهم في الحكم، وباستخباراتهم المعلن والواضح بالنظام السياسي الموجود حاليا.

يحتسب الإسرائيليون، بالتاكيد، لرئيس مجلس السيادة السوداني، مباركته للافتتاح على الإسرائيليين، حين التقى برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في أوغندا، في شباط/فبراير من العام الماضي، وفتح بذلك الطريق للطبيع ولهذه الزيارات الأمنية والعسكرية

السريّة والعنيفة، وربما يحتسبون للحكومة المدنية السودانية محاولتها التوصل من الدول في التطبيع بالقول، بداية، إنها غير مخوّلة شعبيا وسياسيا بفعل من هذا النوع، لكنّ هذا لا يعني، على العموم، أن إسرائيل تفضل التعامل مع حكومات مدنية ديمقراطية، بدلا من التعامل مع زعماء طباعة وقادة جيوش وضباط استخبارات.

غير أن «مبادرة البرهان» لا يمكن أن تحتسب بالتاكيد في أن المسؤول العسكريّ الكبير «محبّ للسلام» وأن هذا سبب اندفاعه للقاء ونتانياهو وقيادة مسيرة التطبيع، والعكس هو الصحيح، فبالإضافة إلى أن البرهان يعلم أن إسرائيل هي دولة عدوان وغطرسة وتجبر، فهو يعلم أيضا أنها دولة لها تأثير كبير على سياسات الولايات المتحدة الأمريكية، والعالم، ولعلّه افترض، كما يفترض

■ حصلت الزيارة «السريّة» الأخيرة للوفد الأمني الإسرائيلي إلى السودان (وهي الرابعة حتى الآن) بمجموعة من الإشارات التي تساهم بتفسير طريقة فهم وتعامل السلطات الحاكمة، في بلاد العرب عموما، وليس في السودان فحسب، مع الدولة العبرية، كما تسمح، في الوقت نفسه، بتفسير طريقة تعامل تل أبيب مع النخب، العسكرية والأمنية منها خصوصا.

تكرر في الزيارات الإسرائيلية إلى الخرطوم طابع «السريّة» الذي يجعل مخصصا على مجموعة محدودة جدا من الأشخاص، وقد أشاعت بعض وسائل الإعلام السودانية أن المسؤولين الأمنيين والعسكريين الإسرائيليين المجهولين قد التقوا برئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدي) وبذلك يتمّ اختصار السودان بهذين المسؤولين العسكريين

المغرب: التجربة الديمقراطية على المحك

بلال التليدي*



■ مع محطة الانتخابات التشريعية 2021، بدأت تضيق خيارات التوافق حول القضايا الإشكالية التي يفترض أن تحسمها القوانين التنظيمية المنظمة للعملية الانتخابية، وفي المقابل بدأت تبرز معالم الصورة التي سيأخذها المسار الديمقراطي بالمغرب، الوفاق، والعنصر الحاسم في تكوين هذه الصورة غاب عن هذه القوانين (القاسم الانتخابي) لحدّ الآن لا يعرف هل سيحسب القاسم الانتخابي على قاعدة الصوت كما يجري الحال في مختلف الديمقراطيات، أم سيحسب أحسابه على قاعدة عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية، والذي ليس له من ضفون سياسي سوى إضعاف قدرة أي حزب على الفوز بكثر من مقعد في الدائرة الواحدة.

ويع أن هذا العنصر الحاسم ذا الطبيعة التقنية في شكله، يخصص في الجوهر الخلاف السياسي حول الضمن الديمقراطي للعملية الانتخابية، وهل يبراد للتجربة السياسية الغربية أم تحقّق التراكم الديمقراطي، أم يبراد لها أن تبقى محكمة بالتوازن وإدارة النخب، فإن القوانين التنظيمية الأربعة التي صادق عليها المجلس الوزاري لا تترك الساحة بالوضوح الذي كانت عليه من قبل.

فقد ظهر من موادّه الرئيسية، ثلاثة توجهات كبرى، يصعب قراءتها من وحي ما تعبر عنه بديهة هذه القوانين، التي تقدم تعليقات تضمن الخلفية السياسية للمشرع أو الذي يقوم وراءه. أول هذه التوجهات، هو العدول عن نط الاقتراع اللامحي في نط الاقتراع الفردي في الدوائر الانتخابية التي يبلغ عدد سكانها 35 ألف نسمة بعدما كانت من قبل في حدود 50 ألف نسمة، وهو ما يقيد توسيع نطاق العمل بالاقتراع الفردي على حساب الاقتراع اللامحي، الثاني، يتعلق بإعمال قاعدة التنافس بين رئاسة المجلس الجماعي وبين العضوية في البرلمان في عدد من الدوائر الكبرى، بعدما كان الجمع بين ذلك جائزا ومبررا في القوانين التنظيمية السابقة.

أما الثالث، فيتعلّق بتبعية المنظمات المهنية، ووضع ضوابط قانونية ترسم ترتيب تنظيمية داخلية أقدم عليها الاتحاد العام لمقاولات المغرب، بغية إبقائه على طبيعته، وحماية فريقه من الترحال السياسي في مجلس النواب.

بيان ذلك، أن هذه المنظمة المهنية، المغربية جدا من حزب التجمع الوطني للأحرار، أقدمت مؤخرا على تعديلات قانونية، تمنع بموجبها أعضاء من الانتماء للأحزاب، فبدأ القانون التنظيمي، ليؤكدها بالتصديق على سحب عضوية أي برلماني يهاجر المنظمة المهنية إلى أي حزب سياسي، التامل في بديهة هذه القوانين، والتعليقات التي تمّ سورها لتبرير الهواء إليها، يتسرع بأن المقصود هو تعزيز الضمن الديمقراطي، لاسيما إن تمّ النظر إلى هذه التوجهات الثلاثة في علاقة ما ورد في مقاضيات أخرى، تمّ تعزيز المشاركة السياسية للمرأة، وتقوية الدعم المالي للأحزاب، لكن، الدخول في التفاصيل، يتسرع بأن التحديات المطروحة على العملية الانتخابية، تمس في الجوهر الضمن الديمقراطي، وتسائل المسار برهمنه، هذا بدون استحضار ما يمكن أن يؤول إليه الخلاف حول القاسم الانتخابي وحول «كوتا» الشباب وغير ذلك من القضايا الخلافية التي لم تحسم لحدّ الآن، بيان ذلك يتضح إذا تمّ استحضار الحلقات السابقة من التراكم الديمقراطي، وبالتحديد، التعليقات التي وضعها المشرع في القوانين التنظيمية السابقة، التي انتصرت بقوة لنط الاقتراع اللامحي، واعتبرته آلية مهمة لنقل وحي القاعدة الانتخابية من مستوى الارتباط بالشخص والقبيلة إلى مستوى الارتباط بالحزب السياسي والبرنامج والاختيارات، صحيح أن العدول إلى الاقتراع الفردي في القوانين الجديدة ليس كليا، وإنما شمل دوائر معينة، وأبقى الدوائر الكثيفة سكانيا، لاسيما منها في المجال الحضري، تحت طائلة الاقتراع اللامحي، لكن، بين الدوائر التي يسكن بها 25 ألف نسمة، والتي يسكن بها 50 ألف نسمة، ثمة حساب دقيق، يبرر عملية الانتقال من اللامحي إلى الفردي: حساب تكشفه نتائج الانتخابات السابقة، وبين أن المقصود ليس إلا الإضعاف الانتخابي للأحزاب التي كانت المستفيد الأول من نط الاقتراع اللامحي مثل حزب العدالة والتنمية، والاتصال للأحزاب التي كانت توفّر في السابق بنط الاقتراع الفردي، فصارت «صحية» لاعتماد نط الاقتراع اللامحي مثل حزب الاستقلال وأحزاب الأعيان عموما.

المعطى الثاني يزيد الأمر توضيحا، فتضمين القانون على تنافي صفة برلماني مع رئاسة مجلس الجماعات (عدة) في الدوائر التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة، لا يحتاج إلى تحليل، فالعني الأول بهذه الدوائر، هو حزب العدالة والتنمية، الذي حصل العمودية في أغلب المدن الكبرى والنوسطة، وهو ما يعني، إيجاب هؤلاء الذين تتوفر فيهم صفة الجمع بين رئاسة المجلس الجماعي وبين صفة برلماني على اختيار واحد بدل من فرصتين، أي إضعاف قدرته على استئثار إنجازهم في التغيير الجماعي، وتحويله إلى مكسب يحصلون من ورثة الصفة البرلمانية، وفي الوقت ذاته، لا تضطر إلى اللعب بلايين جدد، لا تتوفر فيها الكاريزما السياسية اللازمة لتحصيل المقعد البرلماني أو الجماعي، أما المعطى الثالث، فرغم أن الظاهر فيه حماية الفريق المنتم للتمتعة المهنية المتمتة لرجال الأعمال (الاتحاد العام لمقاولات المغرب) والإبقاء على حياضه السياسية، إلا أن أحزابا أخرى -مثل حزب الاستقلال- ترى أن المقصود شيء آخر، وهو التمكن لحزب التجمع الوطني الأحرار، الذي تعتبر هذه المنظمة بغيره الاضداد، وصوته داخل رجال الأعمال، وفي الوقت ذاته، احتكار حزب لهذه المنظمة، وحرمان الأحزاب الصغيرة من حقها في التمثيل داخلها، ثمة شيء واحد ربما ينظر إليه البعض على أنه يسير في اتجاه تراكمي، وهو تعطية النساء ودمها، وإن القوانين التنظيمية الأخيرة ضخت في اتجاه تعزيز تمثيليتهن، بعد أن نقلت أساسا التمثيل في اللائحة الوطنية من طابعه الوطني إلى طابعه الجهوي، والحقيقة، أن هذا العنصر يمكن النظر إليه من زاويتين مختلفتين، فبقدر ما يقيد الانفتاح على الكفاءات الجوية، وضمان حقها في التمثيل، بعدما إن كان الأمر حكرا على القيادات الوطنية، بقدر ما يقيد إنشاء سطوة الأحزاب التي كانت المستفيدة رقم واحد من اللائحة الوطنية النسائية، وإعادة رسم التمثيل بناء على الأصوات الجوية، ويعني التقلص من حظوظها، أي سيكون مطلوب من حزب العدالة والتنمية، واعتبار أن كان المستفيد الأول من اللائحة الوطنية النسائية، أن يضع للنواحي النسائية الجوية نفس الرخ الذي كان يوفره على مستوى اللائحة النسائية الوطنية التي تضمن عدد مقاعد فيها، وهو أمر مستحوق فيه.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

مع رئاسة مجلس الجماعات (عدة) في الدوائر التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة، لا يحتاج إلى تحليل، فالعني الأول بهذه الدوائر، هو حزب العدالة والتنمية، الذي حصل العمودية في أغلب المدن الكبرى والنوسطة، وهو ما يعني، إيجاب هؤلاء الذين تتوفر فيهم صفة الجمع بين رئاسة المجلس الجماعي وبين صفة برلماني على اختيار واحد بدل من فرصتين، أي إضعاف قدرته على استئثار إنجازهم في التغيير الجماعي، وتحويله إلى مكسب يحصلون من ورثة الصفة البرلمانية، وفي الوقت ذاته، لا تضطر إلى اللعب بلايين جدد، لا تتوفر فيها الكاريزما السياسية اللازمة لتحصيل المقعد البرلماني أو الجماعي، أما المعطى الثالث، فرغم أن الظاهر فيه حماية الفريق المنتم للتمتعة المهنية المتمتة لرجال الأعمال (الاتحاد العام لمقاولات المغرب) والإبقاء على حياضه السياسية، إلا أن أحزابا أخرى -مثل حزب الاستقلال- ترى أن المقصود شيء آخر، وهو التمكن لحزب التجمع الوطني الأحرار، الذي تعتبر هذه المنظمة بغيره الاضداد، وصوته داخل رجال الأعمال، وفي الوقت ذاته، احتكار حزب لهذه المنظمة، وحرمان الأحزاب الصغيرة من حقها في التمثيل داخلها، ثمة شيء واحد ربما ينظر إليه البعض على أنه يسير في اتجاه تراكمي، وهو تعطية النساء ودمها، وإن القوانين التنظيمية الأخيرة ضخت في اتجاه تعزيز تمثيليتهن، بعد أن نقلت أساسا التمثيل في اللائحة الوطنية من طابعه الوطني إلى طابعه الجهوي، والحقيقة، أن هذا العنصر يمكن النظر إليه من زاويتين مختلفتين، فبقدر ما يقيد الانفتاح على الكفاءات الجوية، وضمان حقها في التمثيل، بعدما إن كان الأمر حكرا على القيادات الوطنية، بقدر ما يقيد إنشاء سطوة الأحزاب التي كانت المستفيدة رقم واحد من اللائحة الوطنية النسائية، وإعادة رسم التمثيل بناء على الأصوات الجوية، ويعني التقلص من حظوظها، أي سيكون مطلوب من حزب العدالة والتنمية، واعتبار أن كان المستفيد الأول من اللائحة الوطنية النسائية، أن يضع للنواحي النسائية الجوية نفس الرخ الذي كان يوفره على مستوى اللائحة النسائية الوطنية التي تضمن عدد مقاعد فيها، وهو أمر مستحوق فيه.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

المعطى الثاني يزيد الأمر توضيحا، فتضمين القانون على تنافي صفة برلماني مع رئاسة مجلس الجماعات (عدة) في الدوائر التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة، لا يحتاج إلى تحليل، فالعني الأول بهذه الدوائر، هو حزب العدالة والتنمية، الذي حصل العمودية في أغلب المدن الكبرى والنوسطة، وهو ما يعني، إيجاب هؤلاء الذين تتوفر فيهم صفة الجمع بين رئاسة المجلس الجماعي وبين صفة برلماني على اختيار واحد بدل من فرصتين، أي إضعاف قدرته على استئثار إنجازهم في التغيير الجماعي، وتحويله إلى مكسب يحصلون من ورثة الصفة البرلمانية، وفي الوقت ذاته، لا تضطر إلى اللعب بلايين جدد، لا تتوفر فيها الكاريزما السياسية اللازمة لتحصيل المقعد البرلماني أو الجماعي، أما المعطى الثالث، فرغم أن الظاهر فيه حماية الفريق المنتم للتمتعة المهنية المتمتة لرجال الأعمال (الاتحاد العام لمقاولات المغرب) والإبقاء على حياضه السياسية، إلا أن أحزابا أخرى -مثل حزب الاستقلال- ترى أن المقصود شيء آخر، وهو التمكن لحزب التجمع الوطني الأحرار، الذي تعتبر هذه المنظمة بغيره الاضداد، وصوته داخل رجال الأعمال، وفي الوقت ذاته، احتكار حزب لهذه المنظمة، وحرمان الأحزاب الصغيرة من حقها في التمثيل داخلها، ثمة شيء واحد ربما ينظر إليه البعض على أنه يسير في اتجاه تراكمي، وهو تعطية النساء ودمها، وإن القوانين التنظيمية الأخيرة ضخت في اتجاه تعزيز تمثيليتهن، بعد أن نقلت أساسا التمثيل في اللائحة الوطنية من طابعه الوطني إلى طابعه الجهوي، والحقيقة، أن هذا العنصر يمكن النظر إليه من زاويتين مختلفتين، فبقدر ما يقيد الانفتاح على الكفاءات الجوية، وضمان حقها في التمثيل، بعدما إن كان الأمر حكرا على القيادات الوطنية، بقدر ما يقيد إنشاء سطوة الأحزاب التي كانت المستفيدة رقم واحد من اللائحة الوطنية النسائية، وإعادة رسم التمثيل بناء على الأصوات الجوية، ويعني التقلص من حظوظها، أي سيكون مطلوب من حزب العدالة والتنمية، واعتبار أن كان المستفيد الأول من اللائحة الوطنية النسائية، أن يضع للنواحي النسائية الجوية نفس الرخ الذي كان يوفره على مستوى اللائحة النسائية الوطنية التي تضمن عدد مقاعد فيها، وهو أمر مستحوق فيه.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

المعطى الثاني يزيد الأمر توضيحا، فتضمين القانون على تنافي صفة برلماني مع رئاسة مجلس الجماعات (عدة) في الدوائر التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة، لا يحتاج إلى تحليل، فالعني الأول بهذه الدوائر، هو حزب العدالة والتنمية، الذي حصل العمودية في أغلب المدن الكبرى والنوسطة، وهو ما يعني، إيجاب هؤلاء الذين تتوفر فيهم صفة الجمع بين رئاسة المجلس الجماعي وبين صفة برلماني على اختيار واحد بدل من فرصتين، أي إضعاف قدرته على استئثار إنجازهم في التغيير الجماعي، وتحويله إلى مكسب يحصلون من ورثة الصفة البرلمانية، وفي الوقت ذاته، لا تضطر إلى اللعب بلايين جدد، لا تتوفر فيها الكاريزما السياسية اللازمة لتحصيل المقعد البرلماني أو الجماعي، أما المعطى الثالث، فرغم أن الظاهر فيه حماية الفريق المنتم للتمتعة المهنية المتمتة لرجال الأعمال (الاتحاد العام لمقاولات المغرب) والإبقاء على حياضه السياسية، إلا أن أحزابا أخرى -مثل حزب الاستقلال- ترى أن المقصود شيء آخر، وهو التمكن لحزب التجمع الوطني الأحرار، الذي تعتبر هذه المنظمة بغيره الاضداد، وصوته داخل رجال الأعمال، وفي الوقت ذاته، احتكار حزب لهذه المنظمة، وحرمان الأحزاب الصغيرة من حقها في التمثيل داخلها، ثمة شيء واحد ربما ينظر إليه البعض على أنه يسير في اتجاه تراكمي، وهو تعطية النساء ودمها، وإن القوانين التنظيمية الأخيرة ضخت في اتجاه تعزيز تمثيليتهن، بعد أن نقلت أساسا التمثيل في اللائحة الوطنية من طابعه الوطني إلى طابعه الجهوي، والحقيقة، أن هذا العنصر يمكن النظر إليه من زاويتين مختلفتين، فبقدر ما يقيد الانفتاح على الكفاءات الجوية، وضمان حقها في التمثيل، بعدما إن كان الأمر حكرا على القيادات الوطنية، بقدر ما يقيد إنشاء سطوة الأحزاب التي كانت المستفيدة رقم واحد من اللائحة الوطنية النسائية، وإعادة رسم التمثيل بناء على الأصوات الجوية، ويعني التقلص من حظوظها، أي سيكون مطلوب من حزب العدالة والتنمية، واعتبار أن كان المستفيد الأول من اللائحة الوطنية النسائية، أن يضع للنواحي النسائية الجوية نفس الرخ الذي كان يوفره على مستوى اللائحة النسائية الوطنية التي تضمن عدد مقاعد فيها، وهو أمر مستحوق فيه.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار الخلفية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «كوتا» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية والتخصيص بعد أكبر من المقاعد، ويمكن ألاّ الأخرى من مساحة لفضة مقاعد، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط الغربي وفي المدن الحضري والوسطة.



«الفاشية الرقمية» حيث يختلط اليمين باليسار والوسط



أي الاستغلال الجماهيري للعولف في القلوب على أوسع نطاق ممكن، وإبقاء العغل بمنى عن التفكير الفردي، وثمة، أيضا، هذا الفارق الحاسم: في ماضي أزمان الفاشية الكلاسيكية اقتضت الحاجة ظهور الفرد/الزعيم، على غرار بنيتو موسوليني وأدولف هتلر، وأما في أزمان الفاشية الرقمية فلا يحتاج تصعيد حركة ما، عنصرية أو انزعالية أو شعبية، إلى ما هو أكثر من موقع على الإنترنت، ونشاط على الفيسبوك، وفيديوهات على اليوتيوب، وليكن التناقض الحزبي هو الحكم مع مواقع أخرى مضادة، تنتمي إلى اليسار أو الوسط، سيان. أكثر من هذا، ولضرب مثال حي وجدي، حين تقرّر وزيرة التعليم العالي الفرنسية طلب دراسة عن «اليساروية/الإسلامية»، فأنها لا تدعي ذلك عن طريق منصة يشارية أو معدّلة أو حتى أكاديمية، بل عن طريق محطة CNNs التي صارت حاضنة الميمين المتشدّد والعنصرية ضدّ الإسلام والمسلمين، وليس هنا من الضروى إن يدور سجال حول ما إذا كانت الوزيرة متمنية إلى صفّ الفاشية الرقمية أم لا، بل حول ما إذا كانت تخدم ذلك الصفّ علنيا أم لا، في أول المطاف ونهايته.

والثقة الرابعة في تشخيصات إيكو السالفة تحدثت عن الاختلاف بوصفه خيانة، لأنّ الروح النقدية تسفر عن تمايزات، وهذه تكرس العلم، والعلم يحدث على الثقافة الدينية، فهل يعقل أن وزيراً التعليم العالي في فرنسا، بلد الثورة دون سواها، وفولتير، وحقوق الإنسان، ترى خيانة من طراز ما في أن استأذنا جامعا يساجل ضدّ عماء تأييم الإسلام جملة وتفصيلا، والمسلمين كافة، فتفتق به على الفور تهمة اليساروي الإسلامي؟ وكيف يحدث أنها توافق حوارها، الإعلامي اليميني بامتيان، حين يساوي بين «اليساروية/الإسلامية» و«العرق» و«النوع» و«الطبقة الاجتماعية»؟ وما الذي تبقى، في هذا الخلط العجيب المتناظر، من عقل وبصيرة... «قيم جمهورية»؟

الملاحق في وجهه، ولعدم إخراج هيئة الحشد الشعبي، التي يفترض أنها جهة رسمية، وأنها جزء من القوات المسلحة حسب قانونها (للتاكيد لا أحد في العراق يصدق هذه الخرافة). فقد استطاعت بلاسختارت، بطالب أمريكي، أن تتوصل إلى «هدنة» معلنة ببيان رسمي مما يدعي «الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية» التي تضم هذه الفصائل الوهمية، لدة شهر قبيل الانتخابات الأمريكية، وبالتالي ليست «سرايا أولياء الدم» سوى اسم وهمي، وهي مجرد «فئاع» لإحدى الفصائل المتضوية تحت عباءة هيئة الحشد الشعبي، وحيث إن معظم هذه الفصائل مرتبطة عضويا بإيران، فهذا يعني أنها لا تمتلك أي قرار ذاتي حقيقي فيما يتعلق برسائل الكاتيشوا، وأنها مجرد أداة لإيصال هذه الرسائل، فما هي الرسالة التي أُرادت إيران إيصالها إلى الولايات المتحدة من جهة، وإلى أربيل من جهة ثانية؟

بعد سلسلة استهداف القوات الأمريكية في العراق، قررت هذه القوات في آذار 2020 إعادة الانتشار، عبر انسحاب من جميع القواعد التي كانت توجد فيها، والبقاء في قاعدتي عين الأسد في محافظة الأنبار، وقاعدة حريري في محافظة أربيل حصرا. فالقاعدة الأولى تقع في منطقة مكشوفة، في عمق الصحراء، وبالتالي لا يمكن لها أن تصل إليها رسائل الكاتيشوا، والقاعدة الثانية، الواضحة أن الإيرانيين لديهم حساباتها المختلفة هنا، لهذا عمدت على إيصال هذه الرسائل كان أولها في 30/أيلول/سبتمبر 2020، والثانية في شباط/فبراير الحالي. وإذا كانت الرسائل المتعلقة بالولايات المتحدة تأتي في سياق تكرار محتوى الرسائل السابقة ومفادها أن إيران

اجتماعية، كما يسميها، والرجل يشير، محققا تماما كما يقول المنطق، إلى أنّ الفاشية تبدلت اليوم عما بدأت عليه قبل 100 سنة، تماما كما أن الرأسمالية المعاصرة لم تعد اليوم هي ذاتها في (غالبيتها) توصيفات القرن الثامن عشر ماركس: الرأسمالية الليبرالية في القرن التاسع عشر باتت رأسمالية الاستهلاك الجماهيري العريض في أقطاب الثورة الصناعية؛ والرأسمالية الكينزية، نسبة إلى الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز، التي سادت خلال أربعينيات وحتى سبعينيات القرن الماضي، هي اليوم رأسمالية نيوليبرالية يسير تفكك إمبراطوريات فرنسية وبريطانية وسواها، مقابل هيمنة الولايات المتحدة ثمّ صعود الاتحاد الأوروبي، الفاشية الكلاسيكية، التي تحولها اليوم إلى فاشية رقمية، تقف في دروب تبدلات منظره؛ ولم يكن الاندثار المربع لنظرية «نهاية التاريخ»، سوى البرهة الأكثر صخبا، وفضيحة أيضا، في إخصاص سيرورة التحول.

والأمير أيسط ممد قد بلوغ لولته الأولى: صحيح أنّ نزعاً مستحكما يجري طرحه في عصرنا داخل المجتمع المفتوح، بين حرّية التعبير من جهة أو إلى استخدام الحرية ذاتها من جانب المتطرفين الغلاة واليمين المتشدّد من جهة ثانية؛ بيد أنّ الحصاد ثوب أقرب إلى العيب شهيرة أطلّقت ذات يوم جوزيف غوبل وزير دعاية الرايخ، «سوف تبقى على الدوام واحدة من أفضل كلمات الديمقراطية أنها أعطت الأسد أعدادها إلى الوسيلة القوية التي بدورها، في شرع معاصر، وضمن نطاق موضوعات هذه المسطور: يلوخ أنّ الديمقراطية منحت إذ أعدائها تأييم الإسلام المسيحية سارعت إلى توظيف التكنولوجيا الواسعة سوف يستخدمها الفاشيون لتدمير الديمقراطية؛ ما خلا، كما سيعلق كليكوير وأمثاله، أنها ليست تكتة البتة؛ الفاشية الكلاسيكية سارعت إلى توظيف التكنولوجيا الواسعة (الإذاعة، عبر الراديو) وكان طبيعيا أن تتلقف الفاشية الرقمية أحدث صرخات التكنولوجيا المعاصرة، فتعمدت الكمبيوتر الشخصي واللوح الرقمي والهاتف الجوال؛ وأما الهدف فقد بقي ثابتاً بما حيث الجهر،

7- الهوس بحال العقدة، حيث يتوجب على أتباع الفاشية أن يشعروا بأنهم محاصرون، واسهل طريقة لفك الحصار هي اللجوء إلى كراهية الآخر؛

8- العدو ضعيف وقوي في آن معا، ويتوجب إقناع الأتباع بأنهم قادرون على هزيمة العدو أو الاندثار أمامه؛

9- النزعة السلمية هي عمالة بسريّة مع العدو، فلا صراع من أجل الحياة بل هناك حياة من أجل الصراع؛

10- احتقار الضعيف، فالنخبوية هي جانب قياسي في كل أيديولوجيا رجعية؛

11- كل إنسان يتربى كي يصبح بطلاً، والبطولة هي المعيار؛

12- الذكورية مقترنة بالسلح، الأمر الذي ينطوي على احتقار المرأة والعادات الجنسية غير القياسية، في آن معا؛

13- ثمة «شعبوية إنقائحية» هدفها تكريس عواطف ومخات «صوت الشعب»؛

14- الفاشية تتحدث بلغة جديدة، وعلى الكتب المدرسية الفاشية أن تحدّ من نفوذ المحاكمة العقلية والنقدية؛

15- ما كان يكو يصف الفاشية الكلاسيكية الإيطالية/الجزبوية التقليدية، بل تلبس إلى توظيف الوسيلة الأخرى في عصرنا: الإنترنت، وبهذا المعنى يرى باحثون معاصرون في علوم السلوك والإدارة، من أمثال الألماني توماس كليكوير (وأشهر، نون إيسطو، إلى كتابه المعين «الاستغلال تحت قنصاع الحرية الفكرية» 2011)، أنّ منصات شائعة، عالية الشعبية، مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب ليست وسائل تواصل اجتماعي بقدر ما هي أيضا وسائل تواصل مضادة للاجتماع البشري، أو «أنّتي

في مقالة تعود إلى عام 1995 نُشر الروائي وعالم السيميائيات الإيطالي امبرتو إيكو مقالة (إحالتها)، هنا، إلى النسخة الإنكليزية كما نشرتها مجلة New York of Books) ساجل فيها بأنّ الفاشية، على نقيض النازية، ليست واحدة أو متماثلة أو يسيرة التعريف؛ ولهذا فقد حدّد 14 نقطة لإحكام تشخيصها، في زمان ومكان محددين. الأرجح أن المرء ليس في غنى عن استعادة بعض، أو حتى جميع، تلك النقاط إذا شاء تمحيص النزوعات الفاشية خلف مناخات العداة للإسلام والمسلمين في فرنسا المعاصرة، مثلاً؛ إن على مستوى شعبي وشعبوي وداخل أحزاب اليمين المتشدّد والعنصري، أو في المقابل ضمن تيارات تزعم الانتماء إلى اليمين جمهوري، أو «يمين ديغولي» فلا تجد غضاضة (بل تعرب عن حماس جازف) في إشاعة تعبير مثل «اليساروية/الإسلامية» Islamo-gauchisme، أو تطالب بتأييمه قانونيا (بافتراض أن قوامه ومرتكزاته قابلة أصلا للتعيين) أو تذهب أبعد (كما فعلت مؤخرا فريدريك فيدل وزير التعليم العالي الفرنسية) فتوصي جهة أكاديمية رفيعة مثل «المركز الوطني للبحث العلمي» بإجراء تحقيق حول انتشاره داخل الجامعات. نقاط إيكو الـ14 هي التالية، باختصار شديد بقضيه

1- إعادة التقليد أو التراث؛

2- رفض العداة والتحديث، بما في ذلك عصور الأنوار والعقل على صعيد أوروبي؛

3- عبادة الفعل من أجل الفعل، حيث لا حاجة للتبصّر في مسوغاته قبل القيام به؛

4- سوغات القيام به؛

5- الختوف من الاختلاف، فالجاذبية الأولى لأية حركة فاشية هي إشاعة الخشية من ذلك؛

6- الجاذبية للجماهير الاجتماعية، وكان أكثر سمات الفاشية الكلاسيكية نمطية هي اعتناق إحباط الطبقة الوسطى؛

يحيى الكليسي*

تبتت «المقاومة الإسلامية في العراق (سرايا أولياء

الدم)» في بيان لها استسمته البيان رقم واحد في 26 آب/ أغسطس، عملية استهداف رتل عسكري أمريكي «منسحب من معسكر التاجي نحو قاعدة عين الأسد» في منطقة الغزالية غرب بغداد، وقد نشرت نشأة العالم الإيرانية يوميا فيديو يصور هذه العملية، كما نشرت قناة الأنوار البيان على صفحتها على تويتر؛ وقد تبني البيان أيضا عملية استهداف «موكب أمني تابع للمخابرات الأمريكية» في برطلة شرفي الموصل، وقد تبين لاحقا أن الموكب الذي تمّ استهدافه قرب قرية شاولي التابعة لناحية برطلة لم يكن سوى عجلتين تابعتين لبرنامج الغذاء العالمي.

في 4 أيلول/سبتمبر 2020 أصدرت سرايا أولياء الدم البيان رقم 2 وفيه هدت بعضة الأمم المتحدة في العراق باستهداف مركباتها العاملة في العراق بعد «يقينها» بأن القوات الأمريكية العاملة في العراق تستخدم مركبات البعثة الأمنية «تحاشيا لضربات المقاومة»؛

في البيان رقم 3 والذي نشر بتاريخ 8 أيلول/سبتمبر 2020 تبنت سرايا أولياء الدم أيضا عملية استهداف رتل أمريكي في مدينة الموصل في بغداد بتاريخ 7 أيلول/سبتمبر، وفي 5 شباط/فبراير 2021 نشرت سرايا أولياء الدم فيديو يصور ما قالت عنه أنه يصور استهداف لرتل عسكري أمريكي قرب منطقة الحليس غرب البصرة في يوم 1 شباط/فبراير.

وفي 16 شباط/فبراير 2021 نشرت سرايا أولياء الدم بيانها رقم 4 الذي تبنت فيه عملية استهداف أربيل، وقالت فيه إنه لن يكون الاحتفال الأمريكي بأمان واستقرار حتى باستهداف القوات الأمريكية العاملة في العراق بعد «يقينها» بأن القوات الأمريكية العاملة في العراق تستخدم مركبات البعثة الأمنية «تحاشيا لضربات المقاومة»؛

وفي 16 شباط/فبراير 2021 نشرت سرايا أولياء الدم بيانها رقم 4 الذي تبنت فيه عملية استهداف أربيل، وقالت فيه إنه لن يكون الاحتفال الأمريكي بأمان واستقرار حتى باستهداف القوات الأمريكية العاملة في العراق بعد «يقينها» بأن القوات الأمريكية العاملة في العراق تستخدم مركبات البعثة الأمنية «تحاشيا لضربات المقاومة»؛

وفي 16 شباط/فبراير 2021 نشرت سرايا أولياء الدم بيانها رقم 4 الذي تبنت فيه عملية استهداف أربيل، وقالت فيه إنه لن يكون الاحتفال الأمريكي بأمان واستقرار حتى باستهداف القوات الأمريكية العاملة في العراق بعد «يقينها» بأن القوات الأمريكية العاملة في العراق تستخدم مركبات البعثة الأمنية «تحاشيا لضربات المقاومة»؛

قصف أربيل... رسائل متعددة

كردستان وفي أربيل بشكل خاص؛

فمن هي «سرايا أولياء الدم» وما موقعها في سياق وبعد الولايات الأمريكية-الإيرانية في العراق؟

يبدو أن رشقة كاتيشوا على المنطقة الخضراء في بغداد في (أيار/ماي 2019)، قلنا إنها لم تكن سوى رسالة إيرانية مباشرة إلى طرفين: الولايات المتحدة الأمريكية لإبلاغها بأن جنودها ومصلحتها في العراق هي أهداف صريحة في سياق المواجهة الأمريكية الإيرانية، والطرف الثاني هو الدولة العراقية «المفرضة» بجميع سلطاتها ومؤسساتها، بأنها لن نسمح لها بأن تكون طرفا محايدا في إطار هذه المواجهة، وأنّ ثمة دولة موازية، لديها سلاح مواز، لا سلطة لها عليه؛ ورغم عدم تبني أية جهة مسؤولية الهجمات التي تلاحقت بعد ذلك على المنطقة الخضراء، والعسكرة التي تضم قوتا أمريكية، فقد كان واضحا أن الهدف هو إيصال رسائل سياسية وليس إيقاع خسائر عسكرية حقيقية خفية من ردة الفعل الأمريكية؛ لكن قصف مطار كركوك في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 خرج عن السيطرة، فقتسب بمقتل متقاعد مدني أمريكي، ثم بعدها بأربعة أقتمحت السفارة الأمريكية في بغداد، مما تسبب بردة فعل أمريكية، غير متوقعة، بغاضبا الجنرال سليمان أبو مهدي المهندس في الأسبوع نفسه؛

بعد أكثر من 17 شهرا من الإنكار لأية علاقة بين فصائل الحشد الشعبي، والفصائل الوهمية التي أعلنت تبنيها للعمليات على الأهداف الأمريكية، جاء لقاء ممثلة الأمين العام في العراق جين بلاسختارت بابي فدك الحدادي، خليفة أبو مهدي المهندس على رأس القيادة الحقيقية للحشد الشعبي، يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ليتكشف عن حقيقة أن هذه الفصائل الوهمية ليست سوى أقتعة لفصائل معروفة ومعروفة، وأن الغرض من استهداف هذه المسمايات الوهمية، ومن بينها سرايا أولياء الدم، هو التهرب من المسؤولية المباشرة عن هذه العمليات خفية



يسرا اللوزي «بين السما والأرض»

■ الفنانة المصرية يسرا اللوزي شاركت جمهورها عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام» بصورة جديدة لها من كواليس تصوير أحدث أعمالها من مسلسل «بين السما والأرض» الذي انضمت إليه مؤخرا لتقوم بدور البطولة، ومن المفترض عرضه خلال موسم دراما رمضان المقبل.

● أعلن الفنان محمد نور مدير ومخرج فرقة مسرح القاهرة للعراس في البيت الفني للمسرح، عودة العرض المسرحي «رحلة الزمن الجميل» على خشبة مسرح القاهرة للعراس في العتبة في القاهرة. العرض من تأليف وأشعار يحيى زكريا وموسيقى وألحان كريم عرفة وأشرف على تصميم العرائس ناجي شاكر.

● نظم منتدى عبد الحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان، حوارية بعنوان «العنف الأسري: الظاهرة وسبل محاصرتها» تحدث خلالها ناشطات في مجال حقوق المرأة والطفل، من بينهن وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة ريم أبو حسان والمديرة التنفيذية لمركز العدل للمساعدة القانونية هديل عبد العزيز ورئيسة اتحاد المرأة الأردنية أمنة الزعبي.

● صدرت في بيروت رواية جديدة للكاتبه العمانيه جوجوة الحارثي تحمل عنوان «حبر الغزالة» عن دار الآداب. وكانت الحارثي فازت بالجائزة العالمية «مان بوك» عن روايتها «سيدات القمر» التي صدرت حديثا ترجمتها للتركية عن دار تيماش للنشر.

● تخلّت «مطافئ» مقر الفنانين في الدوحة محاضرة بعنوان «إزالة الاستعمار من الروايات الغنية.. فنانات عربيات اليوم» ألقته الفنانة ومؤرخة الفن بهية شهاب وأدارتها بسمة حمدي.

أحوال الناس

نصف سكان جنوب افريقيا أصيبوا بكوفيد-19

أصيب بفيروس حتى بعد الشفاء. وأجريت هذه الدراسة الأسبوع الماضي من قبل هيئة «المركز الوطني للدم»، في جنوب افريقيا على مجموعة من خمسة آلاف متبرع بالدم في أربع مقاطعات فقط في البلاد. وتواجه جنوب افريقيا موجة ثانية من كورونا سببها إلى حد كبير طفرة محلية في الفيروس أشد عدوى. لكن مؤخرا بدأ يُسجل تراجع في انتشار الفيروس وانخفض عدد الحالات الجديدة إلى نحو ألفين يوميا مقابل أكثر من عشرين ألفا في نهاية كانون الأول/ديسمبر. واطلقت البلاد حملة تطعيم الأربعة بلقاحات من شركة الأدوية الأمريكية «العقلاء» جونسون آند جونسون..

ومع ذلك، تفيد الإحصاءات الرسمية أن جنوب افريقيا لم تسجل سوى 48 ألفا و500 وفاة مرتبطة بفيروس كورونا من أصل 1.5 مليون إصابة. لكن هذه الأرقام أقل من الواقع، كما يقول إميل سستيب، الإحصائي في «ديسكوفري». وقال إن «عدد الوفيات التي تسبب أقل من الواقع في كل دول العالم تقريبا»، وقد تبلغ نسبة الوفيات المرتبطة بكوفيد-19 حوالي 0.4 في المئة في جنوب افريقيا. وباقتراض أن 120 ألف شخص توفوا بكورونا، فهذا يعني أن أكثر من ثلاثين مليون شخص قد أصيبوا بالفيروس وفق حساباته، أو نحو نصف السكان.

وتتطابق هذه التقديرات مع دراسة حول الأجسام المضادة كشفت أن ما بين 32 و63 في المئة من سكان جنوب افريقيا أصيبوا بالفيروس منذ بداية الوباء، ويسمح وجود أجسام مضادة في الدم بكشف ما إذا كان شخص ما

■ جوهانسبرغ - أ ف ب: كشفت دراستان أن نصف سكان جنوب افريقيا البالغ عددهم 59 مليون نسمة قد أصيبوا على ما يبدو بكوفيد-19 وأشارت إلى أن فيروس كورونا تسبب بألاف الوفيات التي لا تظهر في الإحصاءات الرسمية. وقال مجلس جنوب افريقيا لأبحاث التبية أن أكثر من 140 ألف وفاة إضافية سجلت منذ أيار/مايو 2020 في هذه الدولة الأكثر تضررا بفيروس كورونا رسميا في القارة، والتي نفذت حملة واسعة من الفحوص منذ الموجة الأولى للوباء. وتقدر شركة التأمين الصحي الخاصة الرائدة في البلاد «ديسكوفري» نسبة الذين توفوا بالتهديد بسبب هذا المرض بنحو تسعين في المئة، أي 120 ألف مصاب.

المعضلة هنا في تقفطين: التوقعات السلوكية الجندرية، وغياب نظام تعارفي واضح وعلني للفتيات والفتيان، ففي الأولى إن توقع جرة الشاب وخطر الفتاة قد تُثبِت هذا السلوك كالمسلوك المقبول واللائق من الجنسين، عزز هذه الديناميكية الرضاة: الفتى يلاحق لآخر رمق، والفتاة تقاوم على الزول عند رغبة العاشق لولها، ليس هناك أخلاقية للفتى للإقبال والمحاورة وطلب التواصل دون تعدد أو ضغط أو نمام أخلاقي، ودون أن يكون هناك مننذ أخلاقي للفتاة للتعبير عن القبول والتجاوب (دع عنك طريقة أخلاقية لقبول مبادرة الفتاة في طلب التعارف) وبالتالي بون وجود «كود» واضح ومفهوم للرفض عند الطرف الآخر. «نعم، يجب أن يكون لها مننذ واضح، و«لا» يجب أن تعني «لا» إلا أن هذه القطعية غائبة عندنا بسبب من النقطة الثانية. فغياب نظام تعارفي طبيعي وعلني ومقبول بين الجنسين، وهي حاجة طبيعية غريزية لن يكون في الإمكان إيقافها في أي زمان أو مكان، يتسبب في جعل هذه الممارسة تتم في الخفاء والظلام، وكل ما يدور في الظلام يتعفن ويخسر ليأخذ مع الوقت أشكال عنيفة مهيمة. إن السرية المجتمعية المروضة على هذا الفعل تؤكد على «خفيته»، مما يوهي للبت بضرورة استمرار الخفاء، وللفتى بضرورة اقتصار استمراله الحاملة، وحتى إذا ما رفضت الفتاة بوضوح وامرار، يتم استئصال مدين على انها «لال» وتضع هكذا رستمتها المفاهيم الجندرية التي تفرض الحظر والحياء ولو مصطلحين على الفتاة، وهذا في محاولة من المجتمع المحافظ ضبط السلوك والمحافظة على الأخلاق بما يتضمنه ذلك من «ترويض» للفتى ورد الفعل النسائين، هو في الواقع يدفع بهما، أي السلوك والأخلاق إلى زاوية معتمة يقي فيها من البلاء ما لا يخطر على البال، وتسطط فيها الضحايا دون إمكانية التصريح أو التقنين للحماية.

حقيقة، هذه ليست دعوة للمواعدة، كما يمارسها الغرب، ليس لأن هذه الممارسة لأخلاقية، فهذا حكم نسبي معيب إطلاقا، إنما لأن كل نظام اجتماعي يفترض أن يبني مع الأخذ في الاعتبار العادات والتقاليد والأعراف الدينية السائدة، وبما يحقق سلامة كل الأطراف المعنية واستتباب علاقاتهم بمحيطهم وبعائلاتهم. لذا، لا بد لنظام التعارف في مجتمعاتنا في الوقت الحالي أن يكون محكوما بقواعد أخلاقية مختلفة، أن تكون شروطه ومعايرته متوازنة وطبيعية، وذلك متروك لكل مجتمع ليحدده ويرسمه، يبقى أن المؤكد هو أنه لا بد من وجود نظام طبيعي وتحت الشمس يجمع بين البشر، يعطي لهم فرص التقفيس عن الشاع، وتبادل الإعجاب، واختيار البعض، وفهم الآخر، وصول إلى خلق علاقات ثابتة راسخة مفعية لتكوين أسر قوية سعيدة.

أسر قوية سعيدة. أن يكون المطلب هو إنهاء ظاهرة التحرش تماما، وذلك دون خلق مساحة واضحة ومریحة وعلنية للتعارف والتبادل المشاعري بين الفتیان والفتيات، ويقول من الأهل والمجتمع، ودون اتهامات للشرف والسمة، ذلك لا يمكن أن يحدث أبدا. طالما أنه ليس هناك مننذ طبيعي وعلني للرغبة في التواصل المشاعري مع الآخر، وليست هناك طريقة تنظيمية و«كود» مجتمعي وأخلاقي يربتها، سيبقى التحرش الطريقة المظلمة الوحيدة التي تحكم علاقة الأطراف المعنية. التحرش ليس ظاهرة قاصرة على تلك التي تصيب الفتيات، فهناك التابو الذي لا يود أحد التحدث عنه، وهو التحرش بالفتيان الذي ترتفع نسبته لدرجات مهولة وخفية في المدارس غير مشتركة الدراسة بين الجنسين، حيث يتسبب العزل والكتب المشاعري والتحریم الأخلاقي لكل وسيلة تواصل مع الجنس الآخر مهما بلغت براءته وأخلاقية، في «توحش» الشباب الصغار واستفزاز رغباتهم لأقصى حد يصعب معه أنسنة السلوك وترسيخ احترامه لجسد ولخصوصية الآخر.

بالتأكيد، للحد من هذه الجريمة الأخلاقية هناك متطلبات أخرى ملحة جدا، مثل تحريم فعل لوم الضحية مجتمعا وقانونيا، وتنجيح النساء على التبالغ عن أي تعنيف أو تحرش يعرضن له ولطمانتهن بأن مسعتن بمعزل عن الأذى، وإيجاد نظام لحماية النساء من عائلتهن السكتى قد تكون طرفا إما في وقوع التحرش أو في الإفسار على السلوك. وإعادة قراءة القواعد الأخلاقية والتقفيمات الجندرية التي تحكم السلوكيات المجتمعية، وإعادة قراءة التقفيمات الدينية التي يفترض أن تترك نغرة للمحشر لا ليبر نفسه الجريمة ولا ليخفف من حجمها، وأخيرا وليس آخرا، مراعاة أن ضحايا التحرش قد يكونون من الذكور كذلك، وأنهم قد يقفوا ضحايا للتحرش من ذكور آخرين، وفي أحايين قليلة من الإناث كذلك، وهذا موضوع يحتاج لدراسة وعالجة منفصلة كذلك. بالدرجة الأولى يفترض بنا أن تواجه أنفسنا بالأسئلة الصعبة، وتندعي أنفسنا بالحلل الصعبة كذلك. إن نأمر الناس بالتقوى وتتوقع الطاعة فذلك لن يكون. أن تترك لهم سبيلا واضحة منيرة عنيتهم عليهم على أن يعيشوا بسعادة وطبيعية، وبالتالي تداول التقوى والأخلاق وأدب السلوك، فهذا هو الدرب الأسهل وربما الأوحد.

■ سيول - د ب أ: أعلن الرئيس التنفيذي لأكبر شركة لتشيغيل تطبيقات توصيل الطعام في كوريا الجنوبية «ووا برانرز» كروبيريشن، أمس الخميس، إنه سوف يتبرع بأكثر من نصف ثروته، والتي تقدر بأكثر من تريليون وون (905 ملايين دولار أمريكي). ونكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية لأبناء أن كيم بونغ جين، قال في رسالة على موقع التبرعات «جيفنج بليدج»، «لتعهد أنا وزوجتي بومي سول، بأن نقدم أكثر من نصف ثروتنا للمجتمع خلال حياتنا». وأشار إلى أن «جيفنج بليدج» التي أنشأها المليارديرات الأمريكيين بيل وميليندا جيتس، ووارن بافيت، هي حملة عالمية من جانب أغنى الأفراد والعائلات في العالم لتكريس غالبية ثروتهم لرد الجميل.

ومن المتوقع أن تصل أصول كيم إلى أكثر من 1 تريليون وون عند اكتمال صفقة بقيمة 4 مليارات دولار لشركة دلفري هيرو، الألمانية لشراء ووا برانرز - المشغلة لتطبيق التوصيل «بايدال مينجوك» أو (بايبي).

يشار إلى أن كيم هو أول مواطن كوري جنوبي ينضم إلى الحملة العالمية. وقال: «لتصور كيفية حل مشكلة عدم المساواة في التعليم، ودعم الفنون والثقافة، وإنشاء منظمة يمكن أن تساعد المؤسسات الخيرية في القيام بعملها».

مسبار المريخ الأكثر تعقيداً يهبط على الكوكب الأحمر

■ واشنطن - د ب أ: من المقرر أن يكون مسبار المريخ «بيرسيفيرانس» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) قد هبط على الكوكب الأحمر أمس الخميس، بعد رحلة استمرت نحو سبعة أشهر في الفضاء. ويعتبر «بيرسيفيرانس» الذي وصفته «ناسا» بأنه المسبار «الأكثر تعقيداً» على الإطلاق الذي تم إرساله إلى المريخ، إنجازا تقنياً مزودا بسبعة أدوات سوف تساعده في بحثه عن علامات الحياة الميكروبية القديمة على هذا الكوكب. وسيجري المسبار دراسات على سطح المريخ لمدة عامين، على الأقل، حيث سيقوم بفحص المناخ والجيولوجيا، وجمع وتخزين عينات من الصخور والتربة. وحسب «ناسا» سوف يساعد مشروع المسبار الذي تبلغ تكلفته نحو 2.7 مليار دولار، في تمهيد الطريق من أجل استكشاف البشر للكوكب الأحمر.

ويحتوي المسبار الذي يبلغ وزنه 1040 كيلوغراماً، وهو في حجم سيارة صغيرة، على طائرة هليكوبتر بدون طيار تسمى «إنجينيتي»، مثبتة على جسده، والتي يمكن أن تصبح أول طائرة تطير على كوكب آخر. وكانت «ناسا» أجرت في السابق ثماني عمليات هبوط ناجحة على سطح كوكب المريخ.

■ دمشق - رويترز: بلغ حف فنانة سورية لأيقونة الغناء اللبنانية فيروز حد تخصيص جزء من منزلها للمطربة الشبيرة. وفي معرض فيروز، تحمّل الجدران لوحات وصورا لفروز، وفي الزوايا نقوش من روائع الكلمات التي تغنت بها، وحتى على فتاحين القفوة. وبالنسبة لفائزة حلبي، يعكس هذا المعرض ذكريات تطبيع في وجدان كثير من السوريين عندما كانوا مولعين بالفن الذي

رسامة سورية تحول جزءاً من منزلها معرضاً لأيقونة الغناء فيروز

أبهرت به فيروز الجماهير بامتداد العالم العربي على مدى عقود. وقالت حلبي: «فيروز كل شئ بالنسبة إلي». بالنسبة أيضاً للشعب السوري، فيروز تربيها معها نحن في بيتنا مع أهلنا، تربيها مع صوتها». وأضافت أن المعرض ليس مجرد مكان لعرض أعمال فنية تركز على فيروز، لكنه أيضا مركز للتقاء لعروض وفعاليات موسيقية وأنشطة للأطفال، بهدف تعريف

سيارات الفودد التقليدي ستخفي من أوروبا بعد أقل من عشر سنوات

■ ديريورن (أمريكا) - د ب أ: تعهدت شركة صناعة السيارات الأمريكية «فورد موتورز» بأن تكون كل مبيعاتها في أوروبا بحلول 2030 من السيارات الكهربائية، مشيرة إلى اعتمادها استثمار مليار دولار لتحديث مصنع جميع سياراتها في مدينة كولون الألمانية كجزء من خطة الوصول إلى هذا الهدف.

كانت فورد، وهي ثاني أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي، اعتمادها استثمار 22 مليار دولار على الأقل في مختلف أنحاء العالم لتطوير وإنتاج السيارات الكهربائية حتى عام 2025 وهو تقريبا ضعف قيمة استثماراتها السابقة في مجال السيارات الكهربائية.

وقالت الشركة إنها تعهدت بأن تكون كل سيارات الركوب التي تبيعها في أوروبا بحلول منتصف 2026 قادرة على السير دون عوادم كربونية، سواء كانت كهربائية تماما أو هجين، على أن تكون كل مبيعاتها من السيارات الكهربائية بحلول 2030.

وأضافت «فورد» أن كل مركباتها التجارية ستكون قادرة على السير بدون عوادم سواء كانت كهربائية أو هجين بحلول 2024 على أن يكون ثلثا مبيعاتها من المركبات التجارية كهربائية أو هجين بحلول 2030. وتستهدف الاستثمارات الجديدة للشركة في ألمانيا تحويل مصنع جميع السيارات في كولونيا إلى مركز تصنيع السيارات الكهربائية ليكون أول مصنع من نوعه للشركة الأمريكية في أوروبا.

كما أكدت أن المصنع سيمنتج أول سيارة كهربائية أوروبية الصنع للعلواء الأوروبيين خلال 2023 مع إمكانية التفكير في إنتاج سيارة كهربائية ثانية فيه.